

٤١


بسم الله الرحمن الرحيم

(٤١)
الاسلاميون والعنف
١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٤١

مناطق المواجهة

ديروط

يونيو١٩٩٢-يوليو١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*كنت فى ديروط واستمعت الى هؤلا ء الشهود
نجلاء بدير صباح الخير #٩٢/٠٦/٠٤ ١

*المتطرفون استغلوا انشغال قوات الا من بدفن حثتى اميرهم وزميله
ابراهيم مختار الا هرام #٩٢/٠٦/٢٢ ٥

*البحث عن صبى عمرة ١٦ عاما ومجموعة ارهابية ملثمة قتلت الطبيب داخل عيادته
محمد البرغوثى الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/٢٢ ٩

*القبض على ١٥٠ متطرفا والنيابة تحصر تلفيات ٣١ منزلا ومتجرا
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/٢٢ ١٧

*الشرطة تلقت توجيهات بحسم الموقف وملاحقة الهاربين من العناصر الا رهابية
محمد البرغوثى الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/٢٢ ١٩

*النيابة تعاين على مدى ٦ ساعات ٥٠ منزلا ومتجرا محترقا بصنبو
الا خبار #٩٢/٠٦/٢٣ ٢٢

*الهدوء يعود الى مناطق الا حداث فى ديروط وصنبو
سعد زغلول سراج الا خبار #٩٢/٠٦/٢٣ ٢٣

*ارهابيون من اسيوط والمنيا وسوهاج فجروا أحداث ديروط وصنبو
احمد الشامى المساء #٩٢/٠٦/٢٣ ٢٥

*أسرار يوم الجمعة الدامى .. فى صنبو الحزن والا سى يخيمان على قرى ديروط
حمدى حمادة الوفد #٩٢/٠٦/٢٣ ٢٧

*تبادل الا تهامات حول احداث ديروط
الوفد #٩٢/٠٦/٢٣ ٣٢

*تشييع قتلى فى مدينة ديروط وحراسة مشددة للمؤسسات الحكومية
الحياة #٩٢/٠٦/٢٣ ٣٣

*١٠ الا ف جندى يحاصرون ديروط واعتقال ٣ الا ف عنصر من المتطرفين
صوت الكويت #٩٢/٠٦/٢٣ ٣٤

*نيابة ديروط تعاين مكان الا حداث فى حراسة المدرعات
ابراهيم مختار الا هرام #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٦

*الجماعات المتطرفة تنتهج اسلوب حرب "العصابات" وسوف تتجنب المواجهة مع الشرطة
محمد البرغوثى الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٨

*ضبط ٣٠ قطعة سىلا ح مع ٤٠ من المشتبه فيهم فى ٤ قرى مجاورة لصنبو
سعد زغلول سراج الا خبار #٩٢/٠٦/٢٤ ٣٩

*اجهزة الا من تحدد المتهمين فى احداث صنبو
جمال عقل الجمهورية #٩٢/٠٦/٢٤ ٤١

*٣ الا ف جندى للبحث عن مرتكبى احداث صنبو
الوفد #٩٢/٠٦/٢٤ ٤٤

*للمرة الثالثة : ماذا حدث فى ديروط ؟
رافت بطرس اخرساعة #٩٢/٠٦/٢٤ ٤٥

*٦ قتلى و٨ جرحى واشتعال ٣١ منزلا ومتجرا
عبدالرحيم على — الاهالى — #٩٢/٠٦/٢٤ — ٤٨

*الاجهزة الامنية هى المسئولة عن احداث الفتنه
النور — #٩٢/٠٦/٢٤ — ٥١

*قوات مكافحة الارهاب تلاحق تنظيم الجهاد
محى عبد الرحمن — الحياة — #٩٢/٠٦/٢٤ — ٥٢

*ترشيح ابو العلا لخلافة درويش نيابة اسيوط تغلق مسجد المتشددين
صوت الكويت — #٩٢/٠٦/٢٤ — ٥٤

*الشرطة المصرية تحاصر جزيرة نيلية للقبض على عشرة ارهابيين
العالم اليوم — #٩٢/٠٦/٢٤ — ٥٥

*قوات الامن تواصل هجومها على اوكار التطرف بديروط
ابراهيم مختار — الاهرام — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٥٧

*الكشف عن خطة لاقتحام قسم شرطة ديروط واغتيال رجال الامن باسيوط
محمد البرغوثى — الاهرام المسائى — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٥٨

*القبض على عدد جديد من المشتبه فيهم فى احداث صنبو
سعد زغلول سراج — الاخبار — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٦٢

*احداث ديروط وصنبو .. فردية
احمد الشامى — المساء — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٦٣

*قرية .. ظلمها الارهاب
حسن عبدالقادر — اخبار الحوادث — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٦٤

*رصاص التطرف اعمى .. الضحايا مسلمون ومسيحيون
اخبار الحوادث — #٩٢/٠٦/٢٥ — ٦٨

*القبض على ٧ من قيادات التطرف متورطين فى احداث ديروط
ابراهيم مختار — الاهرام — #٩٢/٠٦/٢٦ — ٧٢

*القبض على ٦٠ متطرفا وضبط ٣ بنادق بصنبو
جمال عقل — الجمهورية — #٩٢/٠٦/٢٦ — ٧٣

*ديروط تحت السلاح
حمدى حمادة — الوفد — #٩٢/٠٦/٢٦ — ٧٥

*مرة ثانية : صنبو تحرقها نار التطرف
سيد زكى — المصور — #٩٢/٠٦/٢٦ — ٧٨

*٢٥ الف جندى بداوا عملية " منتصف الليل " فى اسيوط
صوت الكويت — #٩٢/٠٦/٢٦ — ٨٥

*مواجهة مسلحة مع المتطرفين بشرق ديروط
الاهرام — #٩٢/٠٦/٢٧ — ٨٧

*مصرع ٢ فى مواجهة مسلحة مع العناصر المتطرفة بقرية بنى يحيى
ابراهيم مختار — الاهرام — #٩٢/٠٦/٢٧ — ٨٨

*صنبو تتجرع دماء الا رهاب
محمد البرغوثي الا هرام المسائى ‎#٩٢/٠٦/٢٧‎ ٨٩

*القبض على ١٣ من المطلوبين فى احداث ديروط وصنبو
جمال عقل الجمهورية ‎#٩٢/٠٦/٢٧‎ ٩٤

*قوات الا من تقتحم ٤ قرى بديروط بحثا عن الجناة فى احداث صنبو
حمدى حمادة الوفد ‎#٩٢/٠٦/٢٧‎ ٩٦

*عودة الحياة الى ديروط الى طبيعتها فى ظل الحملات الا منية المفاجئة
ابراهيم مختار الا هرام ‎#٩٢/٠٦/٢٨‎ ٩٨

*طائر الا رهاب يحلق فوق صنبو
عبد العظيم الباسل الا هرام ‎#٩٢/٠٦/٢٨‎ ١٠٠

*٤ اطراف متورطة فى احداث ديروط :الجماعات - الا من - المسلمون - المسيحيون
جمال عقل الجمهورية ‎#٩٢/٠٦/٢٨‎ ١٠٤

*خطة امنية للقضاء على الجماعات المتطرفة باسيوط والقاهرة
حمدى حمادة الوفد ‎#٩٢/٠٦/٢٨‎ ١٠٧

*ديروط وصنبو مدينة الرعب وقرية الا رهاب
مهنا انور اكتوبر ‎#٩٢/٠٦/٢٨‎ ١٠٩

*مصرع والد متطرف واصابة ٧ اثناء القبض عليهم
ابراهيم مختار الا هرام ‎#٩٢/٠٦/٢٩‎ ١١٣

*التحقيقات تكشف انتحال عضو الجهاد المصاب اسما اخر
محمد البرغوثى الا هرام المسائى ‎#٩٢/٠٦/٢٩‎ ١١٤

*حكومة ديروط الا سلامية
روزاليوسف ‎#٩٢/٠٦/٢٩‎ ١١٥

*القبض على ١١ متطرفا وضبط ٥ بنادق خلال حملات التمشيط بديروط امس
ابراهيم مختار الا هرام ‎#٩٢/٠٦/٣٠‎ ١٢٠

*النيابة لم تتمكن من استجواب المتهم المصاب بالمستشفى لسوا حالته
محمد البرغوثى الا هرام المسائى ‎#٩٢/٠٦/٣٠‎ ١٢١

*المدارس والنوادى تحولت الى معسكرات امن مركزى والمساجد خلت من المصلين
قطب العربى الشعب ‎#٩٢/٠٦/٣٠‎ ١٢٢

*الشرطة المصرية تعتقل قائد الجهاد فى ديروط
محى عبد الرحمن الحياة ‎#٩٢/٠٦/٣٠‎ ١٢٥

*الا قباط يصرخون من الحصار وخطر الموت ويحذرون من المذبحة قبل وقوعها
محمد موسى اليسار ‎#٩٢/٠٦/٣٠‎ ١٢٧

*الهدوء يعود الى ديروط
حمدى حمادة الوفد ‎#٩٢/٠٧/٠١‎ ١٣٥

*لن نغادر ديروط قبل تصفية قواعد الا رهاب
عبدالرحيم على الا هالى ‎#٩٢/٠٧/٠١‎ ١٣٦

*على مسئولية العمدة الحكومة تعرف مكان الا سلحة
الا هالى ١٣٨ #٩٢/٠٧/٠١

*حصار المدرعات بعد سلطة المتطرفين
ايمان امبابى الا هالى ١٣٩ #٩٢/٠٧/٠١

*المعركة الفاصلة التى تنتظرها جبال ديروط الا من يراهن على الوقت
عبدالرحيم على الا هالى ١٤١ #٩٢/٠٧/٠١

*نحتاج الى وقت طويل للتعاون بين المواطنين والشرطة
الا هالى ١٤٤ #٩٢/٠٧/٠١

*وزير الداخلية المصرى يامر بمنع اطلاق الرصاص عشوائيا
صوت الكويت ١٤٥ #٩٢/٠٧/٠١

*مصر تحشد ٢٥ الف جندى للقضاء على بؤر الا رهاب
عادل نجم صوت الكويت ١٤٧ #٩٢/٠٧/٠١

*اعتقال ٢٢ متطرفا فى ديروط
صوت الكويت ١٥٠ #٩٢/٠٧/٠٢

*المواجهـــــة
سيد زكى المصور ١٥١ #٩٢/٠٧/٠٣

*هدوء حذر فى ديروط ومروحيات ستطارد المتطرفين
جيهان العلايلى الحياة ١٦٠ #٩٢/٠٧/٠٣

*متطرفان يصيبان جنديين بديروط ويستوليان على بندقية احدهما
الا هرام ١٦٢ #٩٢/٠٧/٠٤

*واصابة جنديين فى ديروط
سعد زغلول سراج الا خبار ١٦٣ #٩٢/٠٧/٠٤

*الجماعات المتطرفة تقتحم الحصار الا منى حول ديروط اشتباكات عنيفة بين الا من
عبدة حسانين الوفد ١٦٤ #٩٢/٠٧/٠٤

*تعليمات امنية باطلاق الرصاص فورا على المتطرف الذى يحاول الهرب او المقاومة
الوفد ١٦٦ #٩٢/٠٧/٠٥

*الا رهاب فى صنبو
فيكتور سلامة وطنى ١٦٧ #٩٢/٠٧/٠٥

*تكتيك جديد لجماعات الا رهاب
العالم اليوم ١٧٠ #٩٢/٠٧/٠٥

*ضبط ٦ متطرفين متنكرين فى ملابس نسائية
الا حرار ١٧١ #٩٢/٠٧/٠٦

*الشرطة تواجه نقصا حادا فى البنزين وقطع غيار السيارات
احمد عمر مصر الفتاة ١٧٢ #٩٢/٠٧/٠٦

*مصر : الحملة مستمرة للقبض على المتطرفين
محى عبد الرحمن الحياة ١٧٣ #٩٢/٠٧/٠٦

*ديروط وصنبو تحت الحراسة : المتطرفون يهربون الى الجبال
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٢/٠٧/٠٨ ١٧٥

*ديروط تدفن طبيبها الفنان
محمد مستجاب الا هالى #٩٢/٠٧/٠٨ ١٨٤

*نرفض الحوار قبل الا فراج عن المعتقلين ولن نسلم المتهمين
الياس صرفوس الا هالى #٩٢/٠٧/٠٨ ١٨٥

*٣ متطرفين يقتلون جنديا بديروط ويستولون على سلاحه الا لى
الا هرام #٩٢/٠٧/١٠ ١٨٧

*تجدد الا شتباكات بين المتطرفين وقوات الشرطة بديروط
الوفد #٩٢/٠٧/١٠ ١٨٨

*حكومة بديلة تضم تحالف المتطرفين مع " المطاريد "
صوت الكويت #٩٢/٠٧/١١ ١٨٩

*القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة
الوفد #٩٢/٠٧/١٢ ١٩١

*القبض على زعيم مذابح ديروط
الا هرام #٩٢/٠٧/١٢ ١٩٣

*وزير الداخلية طلب الحفاظ على سلامة المتهم لمعرفة ابعاد المخططات الا رهابية
احمد موسى الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/١٢ ١٩٤

*حبس هريدى و ٤ متطرفين ١٥ يوما وترحيله لا سيوط للتحقيق فى مذابح صنبو
الا هرام #٩٢/٠٧/١٣ ١٩٥

*ترحيل قائد مذابح ديروط للتحقيق معه فى اسيوط
ابراهيم مختار الا هرام #٩٢/٠٧/١٣ ١٩٦

*مراقبة وكره ١٠ ايام .. وصديقيه قفزا من الثالث
جمال عقل الجمهورية #٩٢/٠٧/١٣ ١٩٨

*وطوارئ امنية بمحكمة اسيوط لا ستقبال جمال هريدى
الوفد #٩٢/٠٧/١٣ ١٩٩

*نيابة امن الدولة بدات تحقيقات موسعه حبس "هريدى" و٤ متهمين ١٥ يوما
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٢/٠٧/١٣ ٢٠٠

*صفقة بين المتطرفين والمطاريد .. فى جبل الصعيد
الا حرار #٩٢/٠٧/١٣ ٢٠٢

*قائمة اغتيالا ت لبعض الشخصيات
الا هرام #٩٢/٠٧/١٤ ٢٠٣

*مواجهة زعيم مذابح صنبو بالا سلحة والمستندات المضبوطة
مصطفى الطرابيشى الا هرام #٩٢/٠٧/١٤ ٢٠٤

*المتهم الا ول فى مذابح صنبو وديروط ينكر علاقته بالا حداث
الا هرام المسائى #٩٢/٠٧/١٤ ٢٠٥

نهاية الفهرس



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيه ١٩٩٧

هناك في أسيوط

كنت في ديروط واستمعت إلى هؤلاء الشهود!

نجلاء بدير مثلت صباح الخير في زيارة الوحدة الوطنية ، التى قامت بها نقابة الصحفيين ، إلى صنبو ومنشية ناصر وديروط . ومن آراء أبناء المنطقة كتبت تقريرها التالى ، حيث يلقى كل متحدث ضوءاً على جانب من الحقيقة التى نجد في البحث عنها .

منذ لحظة وصولنا إلى ديروط - وفد نقابة الصحفيين - ويحاول الجميع التاكيد على فكرة واحدة ، هى ان كل الامور طبيعية ، والوحدة الوطنية في افضل حالاتها ، وما حدث مجرد ثأر عادى !! ، كل ما في الأمر ان احد طرفيه عضو في الجماعة الإسلامية والآخر مسيحى !! لكن الحقيقة كانت اكثر وضوحا من ان تخنقها كلمات المسئولين وتاكيداتهم ..

فما هى حقيقة ما يحدث في ديروط ؟!

هذا ما حاولنا الوصول إليه :

« نجلاء بدير »

استقبلنا محمد القرش عضو مجلس الشورى ومعه عدد من أعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى ومجلس المدينة . ودارت بيننا وبينهم مناقشة كانت من ناحيتهم لا تخرج عن تقديم حجج وأدلة على أن المذبحة التى حدثت في صنبو إحدى قرى أسيوط



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

(١٤ قتيلا) لا تعبر عن فتنة طائفية (!!) .

قال حسام الكيلانى عضو مجلس الشعب : « قابلت أمراء الجماعة الإسلامية ومنهم أمير الجماعة على مستوى ديروط - جمال زكى المقبوض عليه حاليا - وقالوا لى إنهم لا يوافقون على ما حدث ، فطلبت من جمال أن يعلن ذلك فى ندوة الجمعة التى تقيمها الجماعة فى ديروط » !!

● سألته أمينة شفيق سكرتير عام نقابة الصحفيين « إذا كان الحادث ثأرا كما تؤكدون فلماذا قابلتم الجماعة الإسلامية؟! » .

فأجاب : « المتهم الأول جمال هريدى منسوب إلى الجماعة الإسلامية مما أعطى الحادث صبغة إسلامية ! » ، لكن كان يمكن أن يحدث كل ما حدث بين أسرتين مسيحيتين أو مسلمتين » .

● شيطان الإنس !

كان محمد الدوينى رئيس مجلس مدينة ديروط أكثر من حاول إقناعنا بأن الأمور مستقرة قال : « إن ٢٥٪ من موظفى مجلس المدينة مسيحيون ويعيشون فى أمان ، ومنذ يومين رأيت قسا يسير بمفرده فى أطراف المدينة (!!) » .

وعندما سأله أحد الزملاء عن سبب وجود قوات أمن بشكل مكثف أمام الكنائس قال : « إن الأمن موجود فى كل مكان ، والشرطة دورها منع الأحداث قبل وقوعها ، وهذا لا يعنى وجود فتنة طائفية » .

وأضاف بحماس : « يجب أن يتقى كل منا الله فى مصر . ولا يكتب أحد لإثارة الفتنة !! ، والمسئول عن كل ما حدث - أقولها بأمانة - هو إنسان لا يريد الخير لمصر ، ولا يحب أن يعيش الناس فى سلام ، المسئول هو شيطان الإنس !! ، هو الحاقد مسلما كان أم مسيحيا ، هو الذى يكره أن يحب الناس بعضهم » .

سأله زميل : « من هم تحديداً؟! ألا تعرفونهم ؟! » .

أجاب : « ناس نفوسها ضعيفة !! طبيعتها كده !، ناس « خياصة » !، تحب تعمل فتنة » .

مقاطعة : الجماعة الإسلامية ؟

قال : لا ، كلمة حق أقولها لوجه الله ، الجماعة الإسلامية ليست مسئولة عما حدث .

سؤال : لكن الجماعة الإسلامية فى ديروط تقوم بممارسات أخرى إرهابية ، جاءت فى تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ، منها على سبيل المثال محاولة منع المسيحيين من أداء شعائرهم الدينية ؟ اعترضوا معا ، وتحمسوا للدفاع ، فتداخلت كلماتهم .. وضح منها : « الجماعة الإسلامية لا تفعل ذلك » ، « الجماعة الإسلامية بريئة » ، « لو الفتنة الطائفية حقيقة لكانت امتدت إلى باقى قرى ومدن أسيوط » ، هذه الجملة تكررت العديد من المرات . « الحادث فرديا ، المسيحيون يعيشون فى سلام » « الجماعة الإسلامية أرسلوا إلى الشرطة أنهم يرفضون ما حدث » « يجب أن تروا السلام على الطبيعة » وهذه الجملة أيضا تكررت كثيرا ، « معنا مهندس مسيحى اسألوه » ، واتجهت الأنظار إلى أحد الواقفين « تكلم ياباشمهندس » ، قال : « ماذا أقول ؟ » .

سأله الصحفيون : هل يتعرض المسيحيون لاضطهاد ؟ هل تمنع من ممارسة شعائرك الدينية ؟

قال : « الشعائر الدينية لا ، الشعائر الدينية لا أحد يستطيع منعها ، الشعائر الدينية نؤديها جميعا » .

وبعد تردد أضاف : « لكن هناك بعض أشياء أخرى يجب أن ننتبه لها حتى لا يأخذ الأمر شكلا خطيراً » .

● ما هى هذه الأشياء ؟ سؤال جاء من أكثر من جهة .

أجاب : « بعض الأفكار التى يطرحها البعض ، وبعض الممارسات ضد المسيحيين ، حتى جريدة الشعب يا أستاذ محمد (ملتفتا إلى محمد عبد القدوس) ، على أى حال أفضل أن تروا بأنفسكم على الطبيعة بالطبع لا توجد فتنة طائفية » .

أكثر من مرة قوطع المهندس ، وهو أيضا لم يكن متحمسا لأن يكمل كلامه .

● مجرد صدفة

« معنا أيضا أحد أعضاء الجماعة الإسلامية ، المحامى محمد مصطفى » .. تقدم شاب ملتح ، يرتدى بدلة ، مبتسم ، قال :

« أنا ممثل الجماعة الإسلامية ، وأتحدث باسمها » .

مقاطعة : « إية جماعة إسلامية ؟ ، ما اسمها ؟ ما مكانها » .

قال : « أى مجموعة فى أى مدينة أو محافظة تسمى نفسها باسم الجماعة الإسلامية ، أنا أتحدث الآن باسمها .

نحن مجموعات من الشباب نلتقى فى المساجد وندعو إلى الله ، ما حدث فى صنبو مجرد ثأر ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

تطورت فيه الأمور إلى مذبحة ، هذا لا يمنع من أن بين أبناء الأسر التى بينها الثأر أعضاء فى الجماعة الإسلامية ، الأقباط لا يتعرضون لأن نوع من الاضطهاد ، وهذا العدد الكبير من القتلى بمجرد صدفة (!!) ، وهم يعيشون معنا ، ويزرعون أرضهم بجوار أرضنا دون أن يحدث لهم أى شىء .

وتصريحات كبار المسئولين ورجال الأمن كلها تؤكد أن الأمر بعيد كل البعد عن الفتنة الطائفية .

نحن الذين نتعرض لاضطهاد ، وكل الصحف ترفض نشر بياناتنا . وبرنامجنا السياسى ورغم أننا نرسلها إليهم . لكن كل أبواب الإعلام مغلقة

نحن على استعداد أن نصدر بيانا نرفض فيه العنف والإرهاب لكن بشرط أن تنشر الصحف برنامجنا السياسى دون حذف .

أبدى الجميع تعاطفهم مع ممثل الجماعة الإسلامية المضطهد !! وبدأوا فى الهجوم على الصحف التى تثير الفتنة الطائفية وخاصة جريدة الأهالى .

وعندما قالت بهيجة حسن المحررة بجريدة الأهالى : « إن هناك عددا كبيرا من الخطابات يصل إلى الجريدة توضح ممارسات الجماعة الإسلامية الإرهابية سواء ضد المسيحيين أو المسلمين » .

استنكروا جميعا كلامها وأكدوا أنها خطابات كاذبة .

هذا تقريبا أهم ما دار فى جلسة الحوار ، لكن الأكثر أهمية من نص الكلمات هو ذلك الشعور العام لدى أغلب المتحدثين بالتعاطف مع الجماعة الإسلامية والحديث عنها وكأنها سلطة معترف بها .

● الدم لم يجف

انتقلنا إلى المطرانية لنتأكد - كما يقولون - على الطبيعة أن الأحوال على ما يرام . استقبلنا الأنبا برنسوم - مطران ديروط - بحفاوة وهدوء ، وبدأ محمد القرش عضو مجلس الشورى الحديث قائلا :

« فى حوار سابق قال لى « أبونا » إنه يرفض مصطلح عنصرى الأمة لأن العنصرين يمكن فصلهما ، فقلت له نسيج الأمة ، فقال : حتى النسيج يمكن أن يتمزق ، نحن عجينة واحدة ، ولا يمكن أن تحدث فتنة طائفية !! قال المطران « بالطبع لا توجد فتنة طائفية ، فالفتنة تعنى قوتين متحاربتين ، وهذا لم يحدث ، أين العنف المسيحى المقابل ، دلونى على حالة واحدة فيها عنف مسيحى » .

« القضية ليست مجرد ١٣ قتيلا ، الأمر أعمق من ذلك كثيرا » .

« القضية ليست المسيحية والإسلام ، إنها مسألة إنسانية أن تكسر ساقى رجل بالحديد المسلح ، هذا ما حدث لمسيحى « فراش كنيسة ولمسلم حلاق . . ولا أحد يقف أمامهم . . من هم ؟ . . لا أعرف . . وإذا كانت الشرطة لا تعرف فأنا لا أبلغ . . أنا فقط أرفع عينى وأصلى من أجل الأطفال الصغار . . الشكوى ليست من عاداتنا ، يوجد إله قوى ، ونحن ننتظر عدالة السماء » .

« هذا هو سلاحى صليب خشب ، وعصا الرعاية ، كنت أركب سيارة وأمسك عصاى وصليبى ، تجمعوا حولها ، وأوقفوها وأنزلونا جميعا ووضعوا المطواة على رقبة سائق السيارة - الطبيب الذى قتل فى الأحداث الأخيرة

« بعدها قابلت صديقى عقيد فى المباحث ، سألته ماذا نفعل ؟! لم أشك له ، فقط سألته كصديق : الأطفال تحمل بنادق فماذا نفعل ؟ ولم أجد إجابة .

● هذه الكلمات لم يقلها المطران ببساطة بل تحت ضغط من الأسئلة - بعضها استفزازية - ثم أجاب عن سؤال مباشر عن سبب عدم رغبته فى الكلام بشكل أوضح قائلا :

« التاريخ صعب ومر ، وأنا رجل دين ، ليس من حقى أن أتكلم ولا أريد أن أتكلم ، تسألون لماذا ؟ لأن الألم يعتصرنى ، الدم لم يجف بعد ، ماذا تريدون أكثر من هذا ؟ » .

● أسياد البلد !

فى الطريق إلى قرية « منشاة ناصر » كان الصمت يلفنا جميعا ، بدأ شعورنا بأنه مازال يوجد كثير من النيران تحت الرماد يتأكد ، وفى القرية ازداد تأكدنا ، دخلنا شوارعها يتقدمنا وفد المسئولين ويشرحون لنا كأننا فى رحلة سياحية ، لون الفقر ورائحته يسيطران على المكان ، وفقر قرى الصعيد من نوع خاص ، يطل من كل وجه وبيت وشارع ، فقر الصعيد أقسى وأشد من فقر « بحرى » ، ولذلك أسباب لا مجال للبحث عنها الآن .

شعور دفين فى أعماق أغلب أبناء الصعيد أنهم ينالون اهتماما أقل من أبناء وجه بحرى والعاصمة .

يزداد الشعور بالطبع عند أبناء الصعيد المسيحيين (النصارى كما يقولون) ولذلك أيضا أسبابه المنطقية .

قالت إحدى السيدات : « الراجل والعيال ما بيخرجوش من البيت ، قاعدين طول اليوم قدام الباب ، ماحدش يقدر يخرج ياست ، ناكل منين ، هنموت هنا ، إيه عملت لنا بلدنا » .

طلبت منها أن تحكى لى ما حدث من البداية ،



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفضت وقالت : « إنتم جايين معاهم ، ما هم دول كلهم منهم » .

كانت تقصد من اصطحبنا من المسئولين ، وعندما قلت لها إنهم ليسوا من « الجماعة الإسلامية » .

فتدخلت جارتها : « طيب خدونا معاكم مصر أنا جوزى قتلوه كان بيسعى على رزق ولاده ، قتلوه من غير ذنب ، إحنا لا من العرب ولا فيه بيننا وبين السنية أى شىء ، قتلوا جوزى وأنا عندى أربع عيال أعمل إيه . منهم لله » .

وتدخلت نجفة موسى : « أنا كسروا ولدى ، كانوا عايزين منه فلوس ، مادفعش ، ما عندناش فلوس ، نعمل إيه كسروا رجليه » .

سألتهن جميعا ، عن العلاقات بينهن وبين النساء المسلمات اللاتى لا علاقة لهن بالجماعة الإسلامية .

فأجبن : « إن العلاقات كانت جيدة وطبيعية وأنهن « كانوا اخواتنا » وكن يتبادلن المأكولات فى الأعياد ، ويحتفلن بالمناسبات الدينية معا . لكن « السنية » حرموا على المسلمات يكلمونا . لو واحدة قالت لنا عوافى يكسروها . الحكاية دى بدأت من تلات سنين ، من ساعة ما « فرغلى وهريدى » والسنية حكموا البلد » .

كثير من أهل البلد كانوا يتهربون من الكلام : بعضهم كان يجرى عندما نقترب منهم ، لكن البعض كان يرحب بالكلام معنا ربما يجد لدينا حلا .

ظريف فريج مزارع واحد من هؤلاء ، ظلت زوجته طوال حديثه معى تضع يدها على فمه حتى لا يكمل كلامه ، وهو يقول لها : لا تخافى ماذا سيحدث أكثر مما حدث ؟

حكى ظريف وانضم له « بسخرون قديس » عن ممارسات الجماعة الإسلامية فى القرية ، قال إنهم يتحكمون فى كل أهلها المسيحيين والمسلمين ، وأنهم يكرهون المسيحيين ويضربونهم دون مبرر وأنهم يفرضون « إتاوة » على المسيحيين ويحددونها تبعا لتقديراتهم الخاصة ، ومن يرفض الدفع يضرب ، وتكسر ساقاه ، ويحرم من الخروج إلى عمله . وأخيراً أحداث القتل .

عايزين يخوفونا ، ويعرفونا أنهم أسياد البلد ، وماحدش يقدر عليهم ، وإحنا عرفنا ، لأن بعد كل إللى حصل الدنيا انقلبت ، لكن لسه « السنية » هم أسياد البلد ويعملوا إللى عايزينه » .

هذه هى الرسالة التى وصلت إلى أهالى قرية منشأة ناصر المسيحيين . وهم الآن - أغلبهم - لا يذهبون إلى الكنيسة خوفا من الضرب .

ولا يرسلون أولادهم إلى المدارس ولايخرجون للعمل .

وعلى الجانب الآخر من القرية يسكن المسلمون - يوجد تقسيم مكانى - إلى حد ما - يجعل بيوت المسيحيين متجاورة ، والعكس أيضا .

قالت إحدى السيدات (مسلمة) رفضت ذكر اسمها : (إحنا فى حالنا ، مالناش دعوة بحد ، إحنا مش قدهم ، ابعدوا عننا الله يخليكم ؟!

من هم هؤلاء الذين تتحدثين عنهم ؟! رفضت أن تقول ، وسألتنى إذا كنت سألتقط صورة أم لا !! حتى « أروح لحالى » .

مزارع يقف وحده يراقب ما يحدث قال : « إحنا والمسيحيين طول عمرنا اخوة لكن فى الأيام الأخيرة حصل إللى حصل » .

رغم الابتسامة التى استقبلنا بها أهالى القرية خاصة أطفالها إلا أن أغلبهم كانوا خائفين من الاستمرار فى الكلام ، وإذا شعر أحدهم أنه استدرج فسرعان ما يتراجع ويردد كلمات شبه محفوظة عن الأمان والهدوء خاصة أبناء القرية من المتعلمين .

أحدهم يدعى ملك حنين قال : « أنا لا أعرف أى شىء عما حدث كنت فى عملى !! أعمل من السابعة صباحا حتى الثالثة ظهرا !! ، لا أعرف أى شىء لكن الأحوال مستقرة والحمد لله » .

عندما زرت أسيوط قبل أربع سنوات ، وكان ذلك عقب أحداث عنف قامت بها الجماعة الإسلامية فى مدينة أسيوط ، لاحظت فقط أن كل من قابلتهم بدءا من ضباط الشرطة وانتهاء بعامل الثقافة فى الفندق يحاولون معرفة دياناتى بشكل غير مباشر وأحيانا بالسؤال المباشر .. كان هذا هو المظهر الوحيد الذى لاحظته .

وكان الجميع يرددون عبارات السلام والهدوء .

تطور الأمر ، ازداد نفوذ الجماعة الإسلامية ، ازداد تعاطف الكثيرين معها على اختلاف نوعياتهم ، وازداد أيضاً خوف الكثيرين منها .

على مدى هذه السنوات ، كانت تشتعل الأزمة ، عنف من الجماعة الإسلامية يقابله عنف من الأمن ، ثم تهدأ الأحوال ، وتستمر النيران فى السريان تحت الرماد ، وتستمر الابتسامة على الوجوه تخفى ما تحويه القلوب .

- يجب الا نتاخر طويلاً فى استخلاص درس او دروس ما حدث فى ديروط ..

واجتماع الكلمة على واد الفتنة فى مهدها .

ويجب الا نتاخر لحظة . ولتكن الاحداث الدامية دقات ناقوس الخطر وصيحة تنبيه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

التفاصيل الكاملة للأحداث الدامية بديروط :

المتطرفون استغلوا انشغال قوات الامن بدفن جثتى أميرهم وزميله

فخرجوا فى ٤ مجموعات ملثمة وهاجموا السكان وقتلوا ٤ بينهم شرطيان وأصابوا المأمور

تحقيق :

مريد صبحى

واصلت اجهزة الامن باسيوط جهودها المكثفة بحثا عن الجناة فى احداث ديروط التى وقعت ظهر امس الاول وراح ضحيتها طبيب وعامل بمحل احذية ومساعد وجندى بالشرطة . كما اصيب مامور مركز ديروط وثلاثة اخرون احدهم فى حالة خطيرة .

وقد القت اجهزة الامن القبض على ٣٠ شابا من الجماعات المتطرفة من المشتبه فيهم لكن جهود الشرطة لم تتوصل حتى الان الى الجناة الحقيقيين الذين ارتكبوا الجرائم والذين يرجح ان يكون عددهم ما بين ٦ الى ٨ اشخاص نفذوا جريمتهم فى توقيت واحد .

وقد تكشفت معلومات هامة من خلال تحقيقات النيابة وتحريات الشرطة حيث تبين ان اعضاء الجماعات المتطرفة فى ديروط استغلوا انشغال رجال الشرطة فى الاعداد لعملية تجهيز ودفن جثتى امير الجماعة المتطرفة ببلدة صنبو عرفة محمود درويش ٣١ سنة «مدرس» وهانى اسماعيل قطب «٢٢ سنة» حاصل على دبلوم التجارة واللذين لقيا مصرعهما فى مواجهة دامية مع قوات الشرطة عقب صلاة الجمعة ببلدة صنبو وقاموا بارتكاب جرائمهم حيث خرجت ثلاث مجموعات مسلحة فى وقت واحد توجهت الاولى وكانت تضم شخصين لعيادة الطبيب بدرى النحال «٦٣ سنة» بمنطقة القيسارية ، وهما ملثمان حيث بفعا باحد الاطفال للسؤال عن الطبيب بعيادته - وبعد ان تأكدا من وجوده داخل العيادة صعد احدهما للطابق الثانى وهو يخفى بندقيته الالية تحت جلبابه ودخل الى مكتب الطبيب واستغل انشغاله مع بعض المرضى وعاجله بثلاث رصاصات بالصدر وتم احالته للمستشفى الجامعى باسيوط لخطورة حالته .

استقرت بالرأس وهشمت الجمجمة وفارق الحياة وهو جالس الى مكتبه وسط ذعر المرضى وذهول ابن الطبيب وعمره «١٦ سنة» الذى كان يتولى ادارة شئون العيادة مع والده ثم لاذ الجانيان بالفرار دون ان يتمكن احد من اللحاق بهما .

وبعد ذلك بعشر دقائق قامت مجموعة ثانية يرجح انها كانت تضم ٣ اشخاص ملثمين ايضا باطلاق النيران على ثلاثة مواطنين من ابناء ديروط اثناء وجود كل منهم داخل محله على بعد امتار من عيادة الطبيب فاصيبوا باصابات بالغة وهم صبحى فخرى وهبه عامل الذى تم استئصال جزء من امعائه . وعايد جوارجى تاجر احذية الذى اصيب بطلق نارى فى ساقه ومازال الاثنان يعالجان داخل مستشفى ديروط العام تحت اشراف الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى ، والذى اجرى لهما بعض العمليات الجراحية لاستخراج الرصاصات من جسديهما .. اما المصاب الثالث راضى عبدالسيد شلبى تاجر احذية ايضا فقد اصيب بطلق نارى نافذ

اما المجموعة الثالثة فقد توجهت لمحل الاحذية الذى يمتلكه احد ابناء عائلة ناشد لقتل صاحبه وتردد ان اعضاء هذه المجموعة استقلوا دراجة بخارية اثناء هروبهم الا انه تصادف قدوم صبى يعمل فى مقهى لتوصيل بعض اكواب الشاى لصاحب المحل فشاهد الجناة واحدهم ممسكا بندقية اليه ، فانبطح على الارض وهو يصيح فى صاحب المحل مطالبا اياه بالاختباء فاخطاته رصاصات

الجناة وقتلت عاملا بالمحل اسمه مجدى زكى الذى وصل الى المستشفى جثة هامدة .

وعقب تلك الاحداث المتلاحقة والتي تمت كلها في وقت واحد سارعت قوات الامن التي كانت مشغولة بتجهيز جثتي المتطرفين بمشرحة المستشفى قبل عملية الدفن الى مسرح الاحداث في نفس الوقت الذى كان فيه العقيد محمد نجيب حسين مأمور مركز ديروط عائدا من بلده صنبو ومعه افراد قوته المكونة من مساعد شرطة و٤ جنود وكان قد توجه بها لتامين عملية دفن جثتى المتطرفين بالبلدة ... واثناء عودته تربص به شخصان اخران خلف شجرة على الطريق وامطرا سيارته بوابل من طلقات مدفع رشاش استقر بعضها في جسد مساعد الشرطة واسمه فولى عبدالغنى مهنى فتوفى على الفور ولحق به الجندى ابراهيم عبدالحليم احمد مجند من قنا والذى اصيب بطلقات متعددة بالبطن والرأس حيث اخترقت احدى الرصاصات عينه اليمنى .. وتوفى بعد اجراء عملية جراحية لاستئصال جزء من المعدة بينما اصيب الجنود الثلاثة الاخرون خالد شعبان واحمد برصاصة في راسه وعايد محمود عمر بكسر في ساقه وعزت عبدالصبور هاشم بطلقة في الفخذ اليمنى وقد تبرع بعض ضباط الشرطة بدمائهم لانقاذ الجنود المصابين حيث قرر المصاب الاخير بانه اثناء عودتهم من بلدة صنبو فوجئوا بوابل من النيران تجاههم فانبطحوا فوق صندوق السيارة الخلفى بينما كان المأمور يجلس في الكابينة بجوار السائق ... وعندما شاهد ذلك توقف ونزل من السيارة يسرعا لمطاردة الجناة ... ومبادلتهما اطلاق الرصاص ثم اوقف سيارة اخرى تمر بالطريق وطلب من قائدها نقلهم جميعا للمستشفى بينما ظل هو والسائق بمكان الحادث لمطاردة المتطرفين ثم سمع الجنود بعد ذلك ان المأمور قد اصيب برصاصتين في فخذه وقد تم اسعافه وغادر المستشفى الى مسكنة بديروط .

وتبين ان المأمور المصاب قد تسلم عمله منذ اسبوعين فقط بعد نقله من مركز الفنائم لمركز ديروط لما عرف عنه لمركز ديروط لما عرف عنه من الشدة والحزم كما تبين ان مساعد الشرطة الذى قتل في الحادث وهو من بلدة دير مواس يعول ٩ ابناء حيث يعمل بديروط منذ ٢٦ سنة . ويوم الحادث كان اول مرة يرافق فيها المأمور الجديد في مهمة عمل الا انه ذهب لقدره وترك ابناءه التسعة وزوجته .

وقد اشاد جيران الطبيب القتيل من ابناء البلدة بتفانيه في خدمة الاخرين وقالوا انه ليست له خلافات مع احد كما انه كان فنانا تشكيليا يهوى الرسم ويزين مسكنه بلوحاته ... وقد خيم الصمت الحزين على مسكنه في الطابق الثالث

٣٠ من المشتبه فيهم

وقد بدأت حملات تمشيط واسعة النطاق لتعقبهم واسفرت عن ضبط اكثر من ٣٠ من المشتبه فيهم من الجماعات المتطرفة ..

ويعكف الان فريق عمل مكبر - بناء على توجيهات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بقيادة اللواءات حلمى الفقى مساعد الوزير للامن العام وعبدالرحيم النحاس مساعد الوزير للامن المركزى ومحمود عنتر مدير مباحث الوزارة بالاضافة للواءات نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد ونبيل عبادة مدير امن اسيوط والعميدين احمد نصر الدين مفتش مباحث الوزارة وهانى زكى مدير مباحث اسيوط على وضع خطة بحث مكثفة تستهدف مداهمة بؤر التطرف والارهاب بديروط وتوابعها في مواجهة حاسمة للقبض على الجناة .

ومن ناحية اخرى قامت قوات الامن في ساعة مبكرة من صباح امس بدفن جثتي امير الجماعة ببلدة صنبو وزميله وسط حراسة امنية مشددة خشية وقوع احداث اخرى بحضور اسرتى القتيلين .

حبس ٧ متهمين

وقد استمعت نيابة مركز ديروط أمس باشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط الى اقوال بعض شهود الحادث حيث قرر اشرف رافت وناشد سمير وسعيد دميان بالنسبة لواقعة مقتل مجدى زكى أنهم فوجئوا بوابل من الرصاص ينطلق من الرصيف المقابل ولم يتمكنوا من مشاهدة الجناة .

اما بالنسبة لاصابة المأمور ومقتل المساعد والمجند ، قرر سائق المأمور واسمه تنعى ابو اليمين تعيلب انه اثناء عودتهم من صنبو وأمام نزلة الضاهر شاهد شخصين على بعد ٥٠ مترا يرتديان الملابس البلدية وكان احدهما يحمل بندقية الية اطلق منها الرصاص على السيارة فاختبأ السائق بالدواسة ولم يتمكن من مشاهدة شيء بعد ذلك .

وبالنسبة لمقتل الدكتور برزى النحال قرر ابنه رامى « ١٦ سنة » انه شاهد شابا في مثل سنه صعد الى العيادة ونظر بداخلها ثم عاد وخرج بسرعة وتحدث مع شخص آخر واخبره ان الدكتور موجود

بالعيادة والاخير يبلغ من العمر ٢٧ سنة ويرتدى الملابس البلدية وسروال اسفل الجلباب اخرج منه بندقية آلية دبشك وامطر به والده بالرصاص اثناء تحرير روشته لأحد المرضى ، وقال : انه بعد ذلك صعد الى الدور العلوى حيث مسكن الاسرة وابلغ والدته واخوته ثم نزل بسرعة فلم يجد احدا .

وكان المحامى العام قد اخطر في الواحدة والنصف صباح السبت باحراق واتلاف ١٤ منزلا ومحلا في صنبو وهى عبارة عن ٨ منازل و٦ محلات . وقرر اصحاب المنازل والمحلات المحترقة انهم لا يتهمون أحدا على وجه التحديد ولكنهم قرروا ان الجماعات المتطرفة وراء تلك الاحداث . وقد أمر المحامى العام بحبس ٧ متهمين القى رجال الشرطة القبض عليهم وهم : يحيى عبد التواب عليوه ٢٨ سنة فلاح وعادل بدوى شحاته ١٨ سنة طالب ونجاح محمد ابراهيم ١٦ سنة فلاح . وعادل فاروق عبد السلام وشقيقه صابر طالب . ورمضان رشدى برهام ٢٧ سنة فلاح . وعصام محمد مصطفى غزالى ١٨ سنة طالب ، وقد تم حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت اليهم تهم مقاومة السلطات واحراز سلاح وذخيرة واحراق واتلاف بعض مساكن اهالى البلدة .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امير الجماعة فجر الاحداث

وقد كشفت معلومات اجهزة امن اسيوط بان امير الجماعة الذى قتل هو المحرض الاول للاحداث الاخيرة التى وقعت بعد ظهر الجمعة حيث كان يقوم هو بخطبة الجمعة ويحرض المصلين على الثار من رجال الشرطة .. وبعد الصلاة قادهم فى مسيرة مسلحة مما ادى لوقوع اشتباكات مع الشرطة والتى انتهت بمقتله واحد قيادات الجماعة واصابة ضابط شرطة برتبة ملازم اول اسمه سعيد رجب

واضافت معلومات رجال الامن انه كان يجتمع مع افراد جماعته بمسجد الرضوان بالبلدة وهو مكان يلتقى فيه افراد هذه الجماعة كما ان اميرهم انقطع عن عمله مثلما فعل جمال فرغلى هريدى الذى قاد مذبحة ٤ ابريل الماضى ... وكان دائم التردد على القومسيون الطبى للحصول على اجازات مرضية بعد ان يهدد

وقد انتشرت بمدينة ديروط العربات المصفحة والمدرعة واغلقت المنافذ الرئيسية للمدينة وتمركزت امام المستشفى العام لحين تشييع جثث القتلى وكذلك .. :امام مركز الشرطة والكبارى والاندية خشية تجدد احداث العنف من جديد والتى يتوقع اهالى البلدة وقوع المزيد منها بسبب تكدس الاسلحة الالية مع المتطرفين وكثيرين من الاهالى والتى ربما تفوق اسلحة رجال الشرطة واكد رجال الامن بمسرح الحادث ان الجناة ارتكبوا جريمتهم داخل دائرة قطرها يقل عن ٥٠٠ متر مربع بالقرب من مركز الشرطة مما يؤكد تحديهم لاجهزة الامن .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

□ « الأهرام المسائى » ينقل صورة كاملة لجرائم الارهاب من داخل ديروط :

البحث عن صبى عمره ١٦ عاما ومجموعة إرهابية ملثمة قتلت الطبيب داخل عيادته

المتطرفون بدأوا فى إطلاق الرصاص على قوات الشرطة بقرية « صنبو » فتفجر الموقف

الجناة أخفوا أسلحتهم الآلية داخل ملابسهم ليتمكنوا من تنفيذ مخططهم



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

عندما وصل الاهرام المسائى الى ديروط فى السادسة من صباح امس الاحد كانت قوات الامن قد انتهت من اتخاذ كافة التدابير الامنية لدفن جثتى عرفة محمود درويش امير الجماعة الاسلامية بصنبو ، وهانى اسماعيل قطب احد الاعضاء البارزين .. ولم يكن هناك وسيلة وسط هذا الجو المشحون بالتوتر ، وامتناع اجهزة الامن عن التصريح باية معلومات للحصول على بيانات سوى جهاز لاسلكى كان يحمله احد الضباط .

من هذا الجهاز ، استطعت ان التقط بعضا من مشهد الحصار الذى فرضته اجهزة الامن حول قرية صنبو ، اوامر بتحريك مدرعة اخرى الى صنبو القبلية ، وحشد قوات اضافية لتامين المقابر وخصوصا ان اهالى عرفة درويش وهانى قطب سوف يحضرون مراسم الدفن .. التنبيه على الدوريات المنتشرة فى المزارع وعلى طريق مصر اسوان السريع ، برفع حالة الاستعداد الى الدرجة القصوى ، وفى السادسة والنصف صباحا انتهت مراسم الدفن فى هدوء مشوب بالترقب .

جنود الامن المركزى يسدون كل مداخل صنبو ، وسيارات مصفحة تجوب شوارعها ، وهى فى حالة استعداد قصوى .. سيارات الشرطة مليئة بالجنود وصناديق الذخيرة والسلاح الالى .. كل شىء ينذر بان مواجهة حاسمة سوف تتم خلال دقائق ، ومع ذلك مضت الساعات دون ظهور اعضاء الجماعة المتطرفة الذين اختباوا بشعاب الجبال القريبة



الاستعانة بالمدرعات لمطاردة الارهابيين

كيف تجددت الاحداث ؟

يؤكد المحضر الذى حرره العقيد محمد نجيب حسن ، مامور مركز شرطة ديروط واحاله الى المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط ، ان مجموعة كبيرة من اعضاء الجماعة المتطرفة ، كانت تقيم صلاة الجمعة بمسجد رضوان بصنبو حيث كان اميرهم عرفه محمود درويش يخطب فيهم خطبة مليئة بالشعارات المعادية للحكومة الامر الذى الهب حماس الجماعة فخرج اعضاؤها بعد الصلاه فى مسيرة حاملين على اكتافهم عرفة وهانى قطب وتمادى اعضاء الجماعة فاشهروا اسلحتهم الالية فى وجه القوة المكلفة بتامين صلاة الجمعة فى مسجد صنبو ، وهو ما ادى الى مواجهة بين الشرطة والجماعة الإسلامية ، سقط خلالها عرفه وهانى قتيلين واصيب الطفل محمد أحمد عبد الرحمن ، ١١ سنة ، بطلق نارى فى الساق اليمنى من الخلف احدث كسرا مضاعفا كما اصيب الطفل حمادة شعبان ثابت ٨ سنوات بطلق نارى فى الصدر اسفر عن نزيف داخلى نقل على اثره الى المستشفى الجامعى باسيوط وايضا تضمن المحضر اصابة الملازم اول سعيد رجب باصابة فى اصبع قدمه اليمنى

وطبقا لروايات شهود العيان فإن مستشفى ديروط العام استقبل عرفة درويش جثة هامدة ، الاصابة فى الراس ، ولفظ هانى اسماعيل قطب أنفاسه الاخيرة بعد دقيقة واحدة من وصوله المستشفى باصابة فى القلب وان إفراد الجماعة المتطرفة قد شنوا حملة مجنونة على عدد من المنازل والمحال حيث قاموا باتلاف واحراق ١٧ منزلا ومحلا .

وفى الوقت الذى حشد فيه جهاز الامن باسيوط معظم قواته على حدود صنبو وبداخلها لاخماد الحرائق وتامين القرية ، كان اعضاء الجماعة قد لاذوا بالهرب الى قرية مسارة المواجهة لصنبو على البر الشرقى لترعة الابراهيمية ـ يخططون لاتمام الحلقة الثانية من حلقات الانتقام لمقتل اميرهم .

اسيوط من :
محمد البرغوثى
تصوير
عبد الوهاب السهيتى

وطبقا لتحقيقات نيابة ديروط التى باشرها خلاف على حسين ومحمد كمال وصفوت مكاوى تحت اشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط ـ فان اعضاء الجماعة قد وزعوا انفسهم الى ٤ مجموعات اتجهت كل منها الى موقع محدد لتنفيذ جريمة محددة .. ففى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر السبت الماضى ، وبينما قوات الامن منشغلة بتامين الطريق من مستشفى ديروط الى صنبو ، وتجهيز الجثتين للدفن ـ صعد صبى عمره ١٦ عاما تقريبا الى عيادة الدكتور برزى النحال ٦٣ سنة القريبة من مركز شرطة ديروط امعن الصبى النظر فى الطبيب ثم هبط بسرعة ليخبر احد الاشخاص بانه موجود فى عيادته فى حجرة الكشف .. وماهى الا لحظات حتى كان هذا الشخص يخرج سلاحا اليا

« بدون دبشك » من طيات ملابسه ويمطر الطبيب بوابل من الرصاص ليلقى مصرعه على مكتبه في الحال امام مرضاه وتجرى الشرطة البحث عن الصبي الذى قاد الجناة الى عيادة الطبيب في محاولة للادلاء باوصافهم ومدى علاقته بهم .

وامام النيابة قال رامي ابن الدكتور برزى ١٦ سنة والذى كان موجودا اثناء الحادث ان القاتل كان يرتدى جلبابا بلديا تحته سروال طويل وانه كان يخفي السلاح تحت الجلباب ويمسك به من الفتحة ولكن ابن المجني عليه اضاف بان هذا الشخص لو عرض امامه فلن يستطيع التعرف عليه لانه لم يتاكد من ملامحه

لاشهود .. ولا سلاح .. ولامتهمين .. !

الواقعة الثانية ،دارت على مقربة من الاولى بجوار مركز شرطة ديروط ايضا ، وطبقا لتحقيقات النيابة فقد اتجه مجهولون - او ربما كان مجهولا واحدا الى ميدان القيسارية وامطروا عمال ٣ محلات في الميدان بوابل من رصاص سلاح الى فسقط مجدى زكي عامل في محل احذية جثة هامدة ،واصيب كل من ممدوح فخرى عامل بطلق نارى في البطن اسفر عن استئصال جزء من الامعاء ، وعايد جرجس تاجر احذية بطلق نارى في ظهره واخر في ساقه اليمنى وثالث في ذراعه الايمن .. كما اصيب راضي عبد السيد شلبي بطلق نارى نافذ بالصدر ادى الى نزيف داخلي حاد ونقل الى المستشفى الجامعي باسيوط لخطورة حالته .

واصيب المامور بطلق نارى اعلى الفخذ من الخلف بالاضافة الى اصابة ٣ جنود اخرين هم خالد شعبان احمد مصاب بشظايا في جدارية الراس وعايد محمود عمر مصاب برصاصة في الساعد الايمن وكسر مضاعف في عظام الساعد وعزت عبد الصبور هاشم مصاب بطلق نارى في الفخذ

وفي تحقيقات النيابة حول الواقعة الثالثة ، قال سائق السيارة واسمه تنعي ابو اليمين تعيلب انه عند نزلة الضامر لمح على بعد حوالى ٥٠ مترا شخصين يرتديان ملابس بلدية وكان احدهما يحمل بندقية الية وقبل ان يتاكد من ملامحه فوجيء به يطلق الاعيرة النارية صوب السيارة فداس على الفرامل والقى بنفسه بجوار المامور في الدواسة .

واختتم السائق اقواله بانه لايعرف كيف وقعت هذه الاصابات وبانه لايستطيع التعرف على الجاني اذا عرض عليه لانه لم يتاكد من ملامحه

الواقعة الرابعة

يقول المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط ان الواقعة الرابعة التى تولى النيابة التحقيق فيها - تتعلق بالاخطار الذى تلقته النيابة في الواحدة والنصف ليلة السبت ، عن قيام الجماعة المتطرفة بصنبو بحرق واتلاف ١٤ منزلا ومحلا اخرين .. ويضيف المحامي العام لقد استدعينا بعض اصحاب هذه البيوت والمحال وسالناهم عما اذا كانوا يتهمون احدا فاجابوا بانهم لايتهمون احدا بعينه ولكنهم متاكدون ان الجماعة المتطرفة في ديروط وراء الحادث .

وكما جاء في تحقيقات النيابة مع اهالى صنبو - الذين احترقت منازلهم وتحطمت محالهم يوم الجمعة من انهم لايتهمون احدا بعينه - فقد جاءت اقوال شهود واقعة ميدان القيسارة لتؤكد ان احدا لم يشاهد احدا ، وكمثال :

فقد قال اشرف نشات ناشد ابن صاحب المحل الذى قتل فيه مجدى زكي وسمير سعيد دميان العامل بالمحل المجاور - انهما فوجئا باطلاق الرصاص من الرصيف المجاور فارتميا على الارض واضافا انهما لايمكنهما التعرف على الجاني اذا عرض عليهما .

وربما تكون هذه الشهادة هي الوحيدة التي يعتد بها في ضوء حالة الرعب التي تنتاب المواطنين خوفا من انتقام الجماعات الارهابية وربما لان الجناة كانوا هذه المرة ملثمين تماما وطبقا لرواية المامور وسائقه وعدد من الجنود بدات عندما كان المامور عائدا على راس قوة من مهمة تعيين مقابر صنبو قبل الدفن وتامين المنطقة قطعت سيارة المامور المسافة من المقابر حتى قرية نزلة الضامر بالقرب من ديروط في سلام وفجاة انهالت على الموكب الرصاصات ، فلقى مساعد الشرطة فولى عبد النبي مهني والجندى ابراهيم عبد العليم احمد مصرعهما في الحال ولم يشاهدوا ايا من الجناه الذين اطلقوا الرصاص عليهم من بنادق الية .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



اغلق المحل ابوابه بعد ان قتل الجناة صاحبه



قوات الشرطة بذلت جهودا مضنية لتأمين ديروط



المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فقد وعيه فالرصاص اخترق بطنه



ماذنب هذا الطفل حتىتصيبه رصاصات غادرة ؟!

مازال يعانى الالام التي خلفتها بنادق الارهاب



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



مواطن برىء اصيب برصاص الارهاب



احد الجنود يتلقى علاجه بالمستشفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

المتهمون السبعة فى أحداث صنبو

علم الاهرام المسائى ان المتهمين السبعة الذين القت المباحث القبض عليهم فى احداث الجمعة الماضية بقرية صنبو هم :

يحيي عبد التواب عليوه ٢٨ سنة فلاح وعادل بدوى شحاته ١٧ سنة طالب ونجاح محمد ابراهيم ١٦ سنة وعادل فاروق عبد السلام ٢٢ سنة عاطل وصابر فاروق عبد السلام ٢٨ سنة طالب ورمضان رشدى برهام ٢٧ سنة فلاح وعصام محمد مصطفى غزالى ١٨ سنة طالب المعروف ان المحامى العام لنيابات اسيوط امر بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد .

النائب العام المساعد يستعجل المعاينة

انتقل المستشار محمد عبد الوهاب النائب العام المساعد لنيابات اسيوط والمستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام ظهرا امس الى مدينة ديروط وطلب النائب العام المساعد من الجهات الامنية سرعة تمكين النيابة من معاينة اماكن اطلاق الرصاص وسرعة القبض على المتهمين

جدير بالذكر ان الجهات الامنية طلبت من النائب العام المساعد منحها مهلة حتى تنتهى من تامين مواقع الاحداث لضمان سلامة وكلاء النيابة الذين سيقومون بالمعاينة

التقريـــر الطبـــى للضـــحايا

جاء فى التقرير الطبى الصادر من مستشفى ديروط العام الذى اعده الدكتور ماهر جابر مدير المستشفى عن حالة الضحايا فى الاحداث .

الدكتور برزى النحال اصيب بثلاث رصاصات استقرت بالراس وهشمت الجمجمة بالكامل وتناثرت اجزاء من المخ فى حجرة المكتب .

مجدى زكى اخترقت رصاصة قلبه واحدثت تهتكا به ونزيفا حادا ادى الى توقفه .

فولى عبد الغنى مهنى ثلاث رصاصات فى منطقة الصدر والبطن والراس واحدثت تهتكا بالرئتين ونزيفا حادا .

ابراهيم عبد الحليم ٥ طلقات فى البطن والراس اخترقت احداها عينه اليمنى واجريت له جراحة لاستئصال جزء من المعدة نتيجة تهتكه الشديد من جراء اطلاق الرصاص .

الطبيـــب .. الفنــــان

قال الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط العام ان الدكتور برزى النحال كان فنانا رقيقا وعاشقا للتصوير الزيتى وان عيادته تضم حجرة للكشف على مرضاه واخرى يتخذها كمرسم ولم يكن فى يوم من الايام متعصبا وان اهالى ديروط من المسلمين والاقباط قد اصابتهم الفجيعة لاغتياله برصاصات الارهاب الاسود .



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرضى هربوا من العيادة

ذكر رامى ابن الطبيب برزى النحال المجنى عليه انه بمجرد اطلاق النار على والده سارع بالصعود الى الشقة العلوية

والتى تقطن فيها اسرته ثم هبط بسرعة الى العيادة فلم يجد احدا من المرضى الذين كانت العيادة تمتلىء بهم ووجد ماجد عدلى اسحق الذى يعمل ممرضا بالعيادة قد لاذ بالهرب هو الاخر وقد امرت النيابة باستدعائه لسؤاله حول الحادث .



مأمور ديروط يشرح للنيابة محاولة إغتياله

وصف العقيد محمد نجيب مامور ديروط حادث اطلاق الرصاص عليه فى تحقيقات النيابة التى يجريها خلاف على حسين رئيس النيابة بقوله بانه اثناء عودته من قرية صنبو وبالقرب من نزلة الضاهر فوجىء بشخص ملثم يظهر فجاة خلف شجرة على الطريق ويحمل بندقية الية وامطر السيارة التى يستقلها وجنوده بالرصاص فتعامل معه بمسدسه واسلحة المرافقين حتى نفدت ذخيرة مسدسه .

انضم حديثا لتنظيم الجهاد وكانت أول مهمة له محاولة نقل قنابل ومقذوفات

علم مندوب الاهرام المسائى من مصادر امنية فى اسيوط ان المتهم الذى هرب الاسبوع الماضى من محطة سكة حديد اسيوط تاركا خلفه كرتونتين مملوءتين بالمقذوفات والقنابل هو من العناصر التى انضمت مبكرا الى تنظيم الجهاد ولم يسبق اتهامه فى اى نشاط مخرب او متطرف من قبل .

اضافت المصادر ان الكرتونتين اللتين عثر بداخلهما على ٥٨ قنبلة هجومية و ٨ مقذوفات دفاعية و٥٢ مقذوفا مضادا للدبابات ـ دلت التحريات ان المتهم كان فى طريقه لتوصيلهما لكوادر قيادية قديمة فى تنظيم الجهاد بالقاهرة .

المصابون

العقيد محمد نجيب اصيب برصاصتين فى فخذه اليمنى

ممدوح فخرى اجراء جراحة عاجلة لاستئصال جزء من الامعاء

عايد جورجى طلق نارى فى ساقه

راضى عبد السيد طلق نارى نافذ بالصدر

خالد شعبان رصاصة فى الراس

عايد محمود عمر رصاصة ادت الى كسر فى ساقه

□ عزت عبد الصبور رصاصة فى فخذه اليمنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

□ تطورات احداث ديروط :

القبض على ١٥٠ متطرفا والنيابة تحصر تلفيات ٣١ منزلا ومتجرا

عمليات تمشيط واسعة بحثا عن الهاربين فى الجبال الشرقية والغربية

تنظيم الجهاد ينوى اقصاء عمر عبد الرحمن واختيار صفوت عبد الغنى بدلا عنه

كتب ـ احمد موسى : صرحت مصادر مسئولة فى وزارة الداخلية ، بان الجماعة الاسلامية فى ديروط وضعت خطتها للقيام بعملياتها الارهابية مساء الجمعة الماضى ، عقب مصرع عرفة درويش امير الجماعة وزميله هانى قطب خلال الاشتباكات مع الشرطة ، وتركزت خطط التنظيم على اغتيال العقيد محمد نجيب مامور مركز ديروط .

وحسبما ذكرت المعلومات المتوافرة لدى الجهات المعنية ، فان جمال فرغلى هريدى امير الجماعة الاسلامية فى ديروط ، المنفذ الاول لمذبحة « صنبو » الشهر الماضى التى راح ضحيتها ١٤ شخصا ، والهارب حاليا هو المخطط والمحرض الاول ، لتجدد اعمال العنف فى صنبو وديروط .

وكشفت اجهزة الامن ، للاهرام المسائى ، ان الجماعات المتطرفة فى اسيوط تمتلك حوالى ٢٠٠٠ بندقية الية وكميات هائلة من الذخيرة الحية .

وعلم « الاهرام المسائى » ان خلافات حادة تدور على تولى منصب امارة تنظيم الجهاد خلفا للشيخ عمر عبد الرحمن ـ امير ومفتى التنظيم ـ عقب اقامته فى الولايات المتحدة الامريكية منذ عامين ، وسفر احد الاعضاء لمراقبته هناك وكتابة تقرير عن سلوكياته ، ادت الى اثارة اعضاء التنظيم ، الذين طالبوا باقصاء عمر عبد الرحمن عن منصبه . ومن المتوقع ان يقع الاختيار على صفوت عبد الغنى المتهم الثانى فى حادث اغتيال المحجوب ، والمتحدث الرسمى باسم تنظيم الجهاد

ومن ناحية اخرى اعتقلت اجهزة الامن امس اكثر من ١٥٠ شخصا من الاعضاء البارزين فى التنظيمات المتطرفة بمحافظات اسيوط والمنيا وسوهاج ، بعد ان قامت القوات تساندتها العربات المصفحة والدبابات بالتحام اوكار المتطرفين بحثا عن مرتكبى مذبحة ديروط

وعلم « الاهرام المسائى » ان السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية اجرى اتصالا تليفونيا فى الثامنة من مساء امس مع كبار مساعديه فى اسيوط

وطالب وزير الداخلية من اللواءات عبد الرحيم النحاس مساعده لقوات الأمن ونبيل عثمان لوسط الصعيد

قوات الامن وقد اتخذت مواقعها قبل ان تبدأ مهمة التمشيط

وحلمى الفقى للأمن العام ونبيل عبادة لأمن اسيوط ، اتخاذ الحذر وتجنب اصابة الأبرياء من المواطنين في حالة اى اشتباكات مع الارهابيين ، وقد توجهت قوات امنية كبيرة الى قريتى ، مسرة وصنبو ، مع الساعات الأولى من فجر اليوم ، للقيام بتمشيطهما بحثا عن الهاربين ، بينما توجهت مجموعات امنية اخرى الى الجبال الشرقية والغربية ، في الوقت الذى امر فيه المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط بتكوين لجان فنية لتقدير قيمة التلفيات التى نجمت عن تكسير واحراق ٣١ منزلا ومتجرا



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ متابعة حية لأحداث الأرهاب فى ديروط :

الشرطة تلقت توجيهات بحسم الموقف وملاحقة الهاربين من العناصر الارهابية

معاينات النيابة كشفت عن تنفيذ الحوادث الأربع فى وقت واحد والمعمل الجنائى يرفع البصمات

اكد مصدر امنى فى موقع الاحداث بديروط « للاهرام المسائى » ان قوات الامن قد صدرت اليها الاوامر لحسم الامور فى ديروط وخصوصا بعد ان لجا اعضاء الجماعة المتطرفة الى الرد على ملاحقات الشرطة لهم باطلاق النيران على المواطنين ورجال الامن معا وهو الامر الذى يعنى انهم يلجاون الى اساليب الارهاب للضغط على رجال الامن .

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان حشودا امنية قد تحركت فى اتجاه منطقة جسر الجزيرة بقرية بنى يحيى حيث رجحت التحريات ان اعضاء الجماعة المتطرفة يتحصنون فيها باسلحتهم المتطورة نظرا لطبيعتها الجغرافية التى تجعل من الوصول اليها امرا صعبا .

ومن ناحية اخرى اسفرت المعاينة التصويرية التى اجرتها نيابة ديروط مساء امس لمواقع الاحداث عن تنفيذ الجرائم الاربع فى وقت واحد تقريبا ولكن لم تتوصل النيابة لمعلومات يقينية عن عدد اللذين نفذوا الجرائم فى المواقع الاربعة بصنبو وامام قرية نزلة الضاهر ومدينة ديروط

وقد تبين من المعاينة ان الرصاصات التى اطلقها الجناة على سيارة مامور مركز شرطة ديروط اخترقت اثنتان منها كابينة السيارة ،

كما وجدت اثار للطلقات خلف مكتب الدكتور برزى النحال بحجرة الكشف بعيادته ورفع خبراء المعمل الجنائى البصمات واثار الحادث لتحليلها واعداد تقرير بشانها كما لوحظ عدد من الثقوب فى جدران المحل الاول والثانى بشارع القيسارية بديروط اللذين اطلق الجناة النار على عمالهما .

وامام سراى النيابة التقى الاهرام المسائى بعدد من اهالى صنبو الذين لحق ببيوتهم ومحالهم الاذى على يد المتطرفين خلال احداث يومى الجمعة والسبت الماضيين فقال جمال زكى حفظ الله ، موظف بادارة المشروعات بوزارة الرى انه سمع دوى طلقات الرصاص بعد انتهاء صلاة الجمعة ،

وبعدها بدقائق راى حشدا من الصبية الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة ، يندفعون فى حالة هياج شديد ويحملون فى ايديهم الحجارة وكرات مشتعلة وسواطير وقاموا بمهاجمة عدد من المنازل والمتاجر واضاف ان عددا من الصبية كسروا باب منزله وسحبوا موتوسيكلا حكوميا فى عهدته وقاموا بتحطيمه تماما ثم كسروا بابا اخر واخرجوا اجولة الكيماوى ومزقوها وبعثروا مابداخلها بالشوارع وانه لم يستطع الوقوف فى وجوههم فاختبا مع افراد اسرته فوق السطوح

وقال نادر زكى تاجر فراخ ان الصبية كسروا باب المحل الذى كان مغلقا ودمروا محتوياته وانه عندما ذهب الى محله اكتشف موت الفراخ وتكسير الميزان وتحطيم الارفف وخلط العلف بتراب الشارع بالاضافة الى تمزيق دفتر الحساب ونثر اوراقه بالشارع .

وذكر سمير خليل صاحب محل احذية ان رجال الشرطة قاموا بالمرور عليه قبل صلاة الجمعة وطلبوا منه اغلاق المحل والذهاب الى منزله ،

وعندما عاد فى اليوم التالى اكتشف ان كل شىء تم تدميره وان محتويات المحل قد بعثرها الجناة فى الشوارع .

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال سيد زكى وهو يبكى ان اعضاء الجماعة المتطرفة بصنبو قد حرضوا الاطفال لتدمير محل بقالة يمتلكه حيث راى بنفسه الصبية وهم يكسرون الباب ويقذفون كرات مشتعلة داخل المحل .. وان البضاعة التى كانت فيه تقدر بـ ٧ الاف جنيه

وان ٥٠٠ جنيه كانت موجودة بالدرج قد احترقت واضاف ان اعضاء الجماعة المتطرفة اطلقوا النيران على ابواب ونوافذ بيوتنا ولولا اختبائنا فوق اسطح البيوت لارتفع عدد القتلى الى العشرات .

وقال كرم رزق انه بمجرد اندلاع الاحداث اختبا مع زوجته فى ركن مظلم بالمنزل واقنع ابنه ١٧ سنة بالهروب الى السطح واضاف لقد خرجنا من بيوتنا فى حماية الشرطة

تعاون بين تجار السلاح والمخدرات واعضاء الجماعة المتطرفة

انخفض سعر البندقية الالية فى ديروط من ٤٢٠٠ جنيه فى العام الماضى الى ٣٧٠٠ جنيه فقط فى الشهور الاخيرة .. وقال مصدر قريب الصلة بما يدور فى ديروط ان هناك تعاونا بين بعض الافراد من تجار السلاح والمخدرات فى قريتى الحوطة والعوامر شرق النيل ، وبين اعضاء الجماعة فى قريتى صنبو ومسرة غرب النيل ، وان تجار السلاح يقومون بامداد المتطرفين فى صنبو ومسرة بالسلاح والذخائر التى يحتاجونها .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أين اختفى الصبية الذين ألقوا الكرات النارية على المنازل والمتاجر ؟!

لندلى باقوالنا امام النيابة ولكننا لن نتمكن من قضاء مصالحنا او الخروج الى الحقول بعد ان راينا الموت باعيننا .. جدير بالذكر ان الخمسة الذين تحدثت معهم الاهرام المسائى رفضوا اتهام اشخاص بعينهم وقال احدهم فى انفعال شديد بصراحة محدش هايقول حاجة حتى لو رايت من خرب بيتى وتاكدت منه فلن ادلى باسمه لاحد خوفا على حياتى !

من صنبو الى الروضة

فى السادسة والنصف من صباح

اسيوط من :
محمد البرغوثى
تصوير :
عبد الوهاب السهيتى

امس وحتى الثامنة والنصف حاول الاهرام المسائى اثناء جولته فى صنبو ان يتحدث مع المواطنين دون جدوى فبيوت القرية بكاملها مغلقة الابواب والنوافذ والشرطة لم تسمح لنا بالدخول الا بعد ان وعدناهم بتحمل مسئولية اى توتر ينشا عن وجودنا داخل القرية وعلى امتداد ساعتين لم يتحدث معنا احد حتى الاطفال الصغار القليلين الذين تطوعوا بارشادنا الى البيوت والمتاجر التى احترقت لكنهم تعاملوا معنا بريبة شديدة وخوف واضح .

وفيما نحن ندور فى شوارع صنبو فى بطء شديد من بعيد ظهرت عربة مصفحة امام منزل جمال فرغلى هريدى امير الجماعة فى ديروط وقائد الجناح العسكرى والمتهم الاول باثارة الاحداث وفوق سطح المنزل ظهر عدد من الضباط الذين يحتلون السطح تاهبا لمواجهة اى احداث جديدة .

وفى شارع الجيش وبالقرب من موقف سيارات القرية ظهرت البيوت والمحال التجارية التى تم حرقها وتدميرها وكلها خالية من السكان الذين غادروها واقاموا لدى اقاربهم بنفس القرية حيث تفرض قوات الامن حصارا امنيا مكثفا على هذه المنازل والمتاجر

وفى قرية الروضة مركز ديرمواس بمحافظة المنيا حيث ذهبت بعثة الاهرام المسائى كانت نساء القرية يحتشدن فى ملابسهن السوداء امام بيت فقير عرفنا انه بيت مساعد الشرطة فولى عبد الغنى مهنى الذى لقى مصرعه برصاصات الارهاب اثر اطلاق اعيرة نارية على سيارة كان يستقلها مع مامور مركز شرطة ديروط العقيد محمد نجيب وعدد من الجنود وعلى امتداد شارع طويل ضيق كان رجال القرية يجلسون فى صفين متقابلين لتلقى العزاء فيه .

الاسلام برىء من المتطرفين

استقبلنا الشيخ احمد الامير عباس الموظف بمدرسة فاطمة الزهراء بالقرية

وهو رجل ملتح وجار القتيل

وعندما سالناه عن رايه فيما حدث قال : لقد قتلونا جميعا لانهم قتلوا نفسا بغير حق هل منحوا الناس الحياة حتى يسلبوا منهم الحياة وقتما شاءاو كيفما ارادوا ؟!

واردف الرجل فى حدة ان الدين الاسلامى برىء منهم لانهم قتلوا مسلمين دون جريرة وقتلوا مسيحيين دون ذنب وروعوا الامنين فى بيوتهم ومزارعهم وفى سعيهم الى ارزاقهم .

واضاف الشيخ احمد ... كيف يتغاضى مسلم يعرف دينه جيدا عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم « فمن اذى ذميا فقد اذانى ، ومن اذانى فقد اذى الله » ان هؤلاء الذين قتلوا اخواننا الذميين « المسيحيين » قد اذوا الله ورسوله ولن يفلتوا من العقاب .

بينما كانت عدسة المصور الصحفى عبد الوهاب السهيتى تلتقط صورة زوجة مساعد الشرطة الشهيد واطفاله السبعة الذين تيتموا فجاة قال الشيخ احمد مشيرا الى الام وابنائها من سيطعم هؤلاء الاطفال ؟

ومن سيتولى تربيتهم ؟ لقد فقد الرجل حياته غدرا وهو الذى لم يسىء الى احد منهم ولم يلحق بهم اذى .. وتدخل عدد من مواطنى قرية الروضة يطالبون السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية برعاية اسرة هذا الرجل الذى دفع حياته وهو يؤدى واجبه فى عمله .

في حراسة مشددة :

النيابة تعاين على مدى ٦ ساعات ٥٠ منزلا ومتجرا محترقا بصنبو

في حراسة مشددة لم يسبق لها مثيل في تاريخ معاينات النيابة .. اجرت نيابة ديروط معاينة لموقع الاحداث في قرية صنبو .. استقل فريق النيابة الذى يضم رئيس نيابة و٦ وكلاء سيارتين « بيجو » تسبقهما سيارة مصفحة وخلفهما سيارة مليئة برجال الشرطة المدججين بالسلاح .. بينما اصطف على طول الطريق رجال شرطة مسلحين لحماية اعضاء النيابة ..

كان المحامي العام للنيابة قد طلب تشديد الحراسة حرصا على حياة رجال النيابة اثناء المعاينة .. وقال ان المعاينة لن تتم الا اذا تعهدت الشرطة كتابة بأن الحالة الامنية تسمح باجراء المعاينة ..

بدأت المعاينة في الواحدة ظهر امس واستمرت ٦ ساعات .. شملت المعاينة مايقرب من ٥٠ منزلا ومتجرا حطمها واحرقها الارهابيون ، في الوقت الذى لزم اهالى القرية منازلهم خوفا من تجدد الاضطرابات وخلت الشوارع من المارة فيما عدا دوريات الشرطة ..



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء يعود الى مناطق الاحداث فى ديروط وصنبو

ضبط كمية من الاسلحة والذخيرة والقبض على عدد من المشتبه فيهم

رئيس الامن المركزى :

لم نتخذ من حادث اطلاق النار على المأمور ذريعة للانتقام

تابع الاحداث :
سعد زغلول سراج
محمد صلاح الزهار
جمال حسين

عاد الهدوء امس وليلة امس الاول فى منطقتى ديروط وصنبو بمحافظة اسيوط ، سيطرت الشرطة على كافة المداخل والمخارج المؤدية الى المنطقتين ، وتواصل اجهزة الشرطة حاليا جهودها لضبط المتطرفين المشاركين فى احداث العنف التى شهدتها هذه المناطق يومى الجمعة والسبت الماضيين ، كما تجرى الشرطة تحقيقات موسعة مع عدد من المشتبه فيهم لبيان مدى علاقتهم بالجماعات المتطرفة ومن ناحية اخرى واصلت نيابة اسيوط تحقيقاتها فى الاحداث بسماع اقوال عدد من المصابين واصحاب المنازل التى تعرضت للاتلاف .

قامت خلال الليلة الماضية قوات الشرطة تدعمها قوات الامن المركزى والعمليات الخاصة باشراف اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى ونبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وحلمى الفقى مساعد الوزير لمصلحة الامن العام ونبيل عباده مدير امن اسيوط واللواء محمود عنتر مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية ، قامت بتنظيم عديد من الحملات المكثفة فى مناطق تمركز اعضاء الجامعات المتطرفة بنطاق مركز ديروط وحتى حدوده مع محافظة المنيا ، وتمكنت من ضبط كمية من الاسلحة والذخائر بحيازة عدد من المشتبه فيهم والمحتمل اشتراكهم فى الاحداث التى شهدت منطقة ديروط وقرية صنبو والتى اسفرت عن مصرع اربعة

اشخاص بينهم مساعد شرطة وجندى من قوة شرطة مركز ديروط وقتل خلالها امير جماعة الجهاد بقرية صنبو واحد معاونيه .. وتوالى الشرطة جهودها لضبط باقى المشتبه فيهم والمتهمين بارتكاب احداث العنف .

وقد تمكن احد ضباط الشرطة المكلفين بتأمين مبنى سنترال ديروط من ضبط احد اعضاء الجماعات المتطرفة كان يسير بالقرب من المكان مع احد اصدقائه وكانا يخفيان سلاحين الين تحت ملابسهما والقى زميله السلاح وتمكن من الهرب وقد تبين ان هذا الشخص من اعضاء جماعة الجهاد بديروط ويدعى مختار وقد قابل الاهالى عملية القبض عليه فى عز الظهر بالتصفيق والهتاف .

واصلت نيابة اسيوط تحقيقاتها فى الاحداث باشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط ، يتولى التحقيقات فريق من المحققين يتكون من محمد كامل مفتاح وجلال حسين رئيس النيابة وصفوت مكاوى مدير النيابة ودسوق الشمرلى واشرف سعد وعماد سامى ومجدى شحاته وعبدالحميد نيازى وكلاء النيابة .

استمعت النيابة الى اقوال فتحى ابواليمين تعيلب سائق سيارة مامور مركز ديروط قال : انه شاهد شخصين على بعد ٥٠ مترا خلال قيادته للسيارة اثناء العودة من قرية صنبو ، قام احدهما باطلاق الرصاص فاوقف السيارة بناء على تعليمات المأمور والقى بنفسه فى « دواسة » السيارة .

وقال العقيد محمد نجيب مامور مركز ديروط ان الشخص الذى كان يطلق الرصاص كان لونه قمحى يميل للسمار وعمره ما بين « ٢٧ ـ ٣٠ عاما » ، ويرتدى جلبابا قديما وملثما وله لحية غير كثيفة ، وانه تبادل اطلاق الرصاص مع المتهم من طبنجته التى كانت تحوى ١٣ طلقة وبعد ان نفدت الطلقات التقط بندقية احد الجنود فاكتشف انها معطلة . ثم التقط بندقية اخرى وحاول متابعة المتهمين ولكن احد الجنود نصحه بالعودة خشية على حياته .

كما استمعت النيابة الى اقوال ٦ من اصحاب المنازل والمحلات التجارية التى تعرضت للاتلاف بقرية صنبو ولم يتهموا احدا ، واستمعت النيابة الى اقوال خالد شعبان احمد احد افراد القوة التى كانت تصاحب مامور المركز واصيب بطلقات نارية قال : كنت اركب فى صندوق سيارة المأمور وعند سماع اصوات الرصاص «انبطحت» فى ارضية الصندوق ولم استطع متابعة مصدر النيران .

الدكتور صديق للمسلمين

ذهبت « الاخبار » الى منزل الدكتور برزى كيرلس النحال ، الذى لقى مصرعه خلال الاحداث التى شهدتها مدينة ديروط ، كان الحزن والذعر يسيطران على زوجته واولاده . وتساءلوا مستنكرين ماذا يقصد المتطرفون من قتل والدنا بهذه الصورة البشعة ، لقد كان صديقا لجميع المسلمين بأسيوط وديروط . ولا علاقة له بأية انشطة وكانت اهتماماته لا تخرج عن ممارسة نشاطه فى العيادة أو عن رسم اللوحات الفنية . وقالوا : ان المسلمين فى ديروط واسيوط أصدقاء والدى منذ اكثر من ٤٠ عاما

مع المصابين

وفى مستشفى جامعة اسيوط التقت « الاخبار » بالطفل حمادة شعبان « ٨ سنوات » مصاب بطلق نارى فى الصدر ، واجريت له جراحة دقيقة تم خلالها استخراج الرصاص ، قال ببراءة شديدة : انا كنت باصلى الجمعة فى صنبو وانا جوه الجامع سمعت صوت ضرب النار فجريت الى الشارع وأصبت بالرصاص .

وقال راضى عيد السيد « قهوجى » دبلوم تجارة : تصادف ذهابى الى محل الاحذية بديروط لاحضار .. الاكواب الفارغة سمعت صوت الرصاص ووجدت نفسى مصابا فى المستشفى برصاصة بجوار القلب .

وقال الطفل محمد أحمد عبدالرحيم « ١١ سنة » : انا كنت ماشى فى القرية فى صنبو ووقعت فجأة على وجهى بسبب رصاصة .

قادرون على الردع

اكد اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس قوات الامن المركزى ان الحالة هادئة فى ديروط وقرية صنبو ، وقال : ان الحياة عادت لطبيعتها .. ودعا الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية لزيارة ديروط وصنبو للوقوف على مدى التآلف والمحبة بين المسيحيين والمسلمين .. والعلاقات الحميمة التى تربط بينهما على المستوى الاسرى وعلى مستوى العمل ايضا .

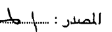
واشار الى ان الشرطة احكمت سيطرتها على المنطقة وحصرت جميع المشتبه فيهم وجار حاليا رصدهم ومتابعتهم .

مساعد الشرطة الشهيد له ٧ ابناء اصغرهم رضيعة

التقت « الاخبار » الى قرية الروضة فى مركز ملوى بالمنيا حيث منزل مساعد الشرطة الفولى عبدالغنى الذى لقى مصرعه خلال الاحداث .. القرية بالكامل تكسوها علامات الحزن والاسى .. جميع اهالى القرية اقاموا حالة الحداد ٣ ايام ..

وفى منزل مساعد الشرطة تجلس زوجته سميرة عبدالله (٤٢ سنة) والاودها السبعة آمنة (٢٠ سنة) متزوجة وخالد (١٥ سنة) ثالثة اعدادى ـ محمد (١١ سنة) اولى اعدادى واشرف (٨ سنوات) واسماء رضيعة (سنة واحدة) .. اجمع اهالى القرية والجيران ان الفقيد كان طيب القلب وكان يقوم باجراءات الصلح بين المتخاصمين فى القرية وانه محبوب من الجميع وانه راح ضحية اداء عمله وواجبه وترك خلفه اطفالا صغارا وان مافعله المتطرفون ليس من الاسلام فى شىء ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٩

ارهابيون من أسيوط والمنيا وسوهاج فجروا أحداث ديروط وصنبو..!!

آن الاوان.. لاصدار قانون مكافحة الإرهاب

المسلمون والاقباط :

ابدأ.. ليست فتنة

تحقيق :

أحمد الشامى
أحمد عمر
مصطفى حسنين



عاينت نيابة أسيوط المنازل والمحلات المحترقة فى ديروط وصنبو اللتين شهدتا الاحداث الدامية يومى الجمعة والسبت الماضيين .. وصل عدد البلاغات التى تقدم بها المواطنون باحتراق منازلهم ومحلاتهم الى ٥١ بلاغا .

من ناحية أخرى .. توجه اللواء نبيل عبادة مدير أمن اسيوط وقيادات المحافظة الى مطرانية ديروط لتقديم واجب العزاء الى أسر الضحايا .. كما استنكر المجلس الشعبى بالمحافظة أحداث العنف التى وقعت فى ديروط وصنبو .. وطالب الاعضاء بسرعة اصدار قانون مكافحة الارهاب لوقف هذه الاعمال الارهابية .

كشف مصدر أمنى مسئول النقاب عن ان متطرفين من ٣ محافظات هى اسيوط والمنيا وسوهاج شاركوا فى أحداث الجمعة والسبت .

أضاف .. ان الجناح العسكرى للمتطرفين اعد قائمة اغتيالات تضم عددا من قيادات الشرطة باسيوط لتصفيتهم جسديا .

اشار الى ان هؤلاء الضباط المستهدفين تلقوا خطابات ومكالمات تليفونية يهددهم خلالها المتطرفون بالقتل .

أكد ان قوات الامن تحكم سيطرتها على الموقف تحسبا لوقوع أية اعمال دموية جديدة .

قال اللواء نبيل عبادة ان محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية اكد أكثر من مرة فى مجلس الشعب ان قانون الطوارىء لم يعد رادعا للارهابيين .. لان هذا القانون يتيح للشرطة اعتقال الارهابيين ٤٥ يوما فقط وبعدها يتم الافراج عنهم .

اعانات خارجية

واتفق عزمى ناشد « عضو مجلس شورى سابق » مع مدير الامن وقال ان اسيوط لاتشهد فتنة طائفية ولكن مصر مستهدفة سياسيا من الخارج بهدف القضاء على استقرارها .

اضاف ان الارهابيين يحصلون على معونات مالية من الخارج بدليل ان الشخص الذى يتم اعتقاله يحصل على اعانة مالية شهرية لاسرته غير معروفة المصدر .. !!

أكد ان الاسلحة الالية التى انتشرت بصورة كبيرة مع الارهابيين تأتى من الخارج وناشد قيادات الداخلية بجمع كافة الاسلحة غير المرخصة من انحاء المحافظة منعا لاستخدامها فى هذه الحوادث بعد ان أصبح الاطفال فى أسيوط لديهم بنادق آلية .

١٥٠ متطرفا

وقال شاهين شاكر كيلانى أمين مساعد الحزب الوطنى بديروط ان الاحداث الاخيرة قادها ١٥٠ متطرفا من المنيا وأسيوط وسوهاج بدليل حصول المتطرفين فى اسيوط على معونات من خارج المحافظة حيث اشتركوا فى قتل الدكتور برزى النحال وحرق عدد من المنازل بقرية صنبو ردا على مقتل أمير الجماعة عرفة محمود درويش ومساعده هانى عبدالرحمن قطب .

مواجهة شاملة

وقال محمد عبدالمحسن امين الحزب الوطنى بأسيوط ان هناك قناعة لدى الجميع بأن الاحداث الاخيرة هدفها زعزعة الاستقرار وطالب بأن تكون المواجهة شاملة ضد الارهاب وان تتكاتف اجهزة الاعلام لاظهار الحقائق وعدم المبالغة والتهويل .

اما سعد يوسف سليم رئيس مجلس محلى ديروط فقال انه رغم كل ماحدث فلن تكون هناك فتنة طائفية فى ديروط لاننا مسلمون واقباط نتعاطف مع بعضنا اما ماوقع من احداث فانها لاتعدو ان تكون جرائم يرتكبها تنظيم ارهابى ضد المجتمع لاسباب سياسية وطلب اجراء حوار بين الجماعات المتطرفة والقيادات السياسية والشعبية .

تعاطف

اما الانبا برسوم مطران ديروط فقال رغم مرارة المأساة فان ما يخفف الامنا شعورنا بتعاطف المسلمين ووقوف القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى بجانبنا .. واكد ان الجهود التى تبذلها الشرطة تعطينا الاحساس بالامان .

اشار ماهر فرغلى رئيس مجلس مدينة صنبو ان المجلس يستنكر هذه الاحداث ويؤكد ان مرتكبيها خارجون عن القانون وقد تم تشكيل مجلس عائلة بالقرية يتكون من ٥٢ أسرة ليكون مجلس صلح فى حالة نشوب خلافات بين ابناء القرية .

ويؤكد محمد ابراهيم الديوانى رئيس مجلس ومدينة ديروط ان اعداد البيوت المحترقة غير حقيقية ومبالغ فيها لتضخيم المشكلة وقال اننى أصدرت تعليماتى لمديرية الشئون الاجتماعية بديروط بصرف تعويضات عاجلة للاسر التى احترقت منازلها مشيرا الى ان الاضرار بسيطة .

معاينة المنازل المحترقة

وقد انتهت نيابة ديروط من معاينة المنازل المحترقة فى صنبو تحت اشراف المستشار محمد حسين اليمانى المحامى العام لنيابات اسيوط وبحضور كل من محمد كامل رئيس النيابة الكلية وصفوت مكادى مدير نيابة ديروط واشرف مسعد .

كانت المفاجأة ان تقدم عدد كبير من الاهالى ببلاغات تفيد بأحتراق منازلهم يومى الجمعة والسبت .. وتبين ان الخسائر طفيفة .

امرت النيابة بانتداب المعمل الجنائى لبيان اسباب هذه الحرائق .

كابوس مزعج

فى منزل الدكتور برزى النحال التقت «المساء» مع زوجته التى كانت فى حالة عصبية شديدة قالت حتى الان لم أصدق ماحدث .. انه كابوس مزعج سوف يلازمنى طول العمر .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ يونيه ١٩٩٢

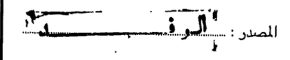
أسرار يوم الجمعة الدامى .. فى صنبو

الحزن والأسى يخيمان على قرى ديروط

عاشت «الوفد» الساعات العصيبة لاعمال العنف والشغب التى تجددت فى قرية صنبو بديروط ، وراح ضحيتها ٦ قتلى واصابة ١٢ شخصا . ومازال الحزن يخيم على صنبو والقرى المجاورة لها ، والدموع فى عيون المواطنين ، والاسى والحسرة تعشعش فى الصدور . واجهزة الامن تواصل عمليات تمشيط القرى لاعادة الهدوء الى المنطقة ، ولمنع تجدد اية اضطرابات او اعمال شغب أخرى .

واشارت مصادر إلى ان احداث «الجمعة» الدامية بدات عندما احاطت بعض الجماعات المتطرفة بمسجد الرضوان قبل الصلاة ، واطلاقها اعيرة نارية على سيارة شرطة بالقرب من المسجد . وبادلتها قوة الشرطة النيران ، مما أسفر عن مصرع عرفة درويش «أمير» التنظيم بديروط .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

سيارات الشرطة المصفحة تواجدت في أزقة «صنبو» لمحاصرة الاضطرابات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلت شوارع «صنبو» من المارة بعد قرار حظر التجول



مسجد الرضوان الذى اندلعت بالقرب منه أعمال العنف والاضطرابات

وقد واصلت نيابة ديروط التحقيقات فى ملابسات الاحداث حتى الساعات الاولى من فجر «الاحد» تولاها صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط، ومجدى شحاتة، وعبدالحميد نيازى ودسوقى الخولى، واشرف سعد وكلاء النائب العام. واشرف على التحقيقات محمد كامل مفتاح، وخلاف حسين رئيسا النيابة الكلية باسيوط، وبرئاسة المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط، وسكرتارية محمد حسن صالح وشريف عبدالنعيم.

وكانت أحداث العنف والشغب قد تجددت مرة اخرى فى مدينة ديروط وقرية صنبو منذ يوم «الخميس» الماضى عقب قيام قوات الشرطة بعمليات تمشيط واسعة، ووقوع عدة اشتباكات مع افراد الجماعات المتطرفة فى قرية مسارة. وقد اسفرت الاشتباكات عن مصرع شخصين. كما تم البحث خلال عدة ايام عن الاسلحة والذخيرة بمخابىء الجماعات. بمركز ديروط. وشهدت قرية بنى يحيى اعمال شغب اسفرت عن مصرع الطالب عثمان بدر عبدالحافظ بالصف الثانى الاعدادى.

ويذكر القريبون من وقائع الاحداث الدامية انه على إثر مقتل عرفة درويش امير تنظيم الجهاد تجددت اعمال الشغب والعنف مرة أخرى. وقام مجهولان من الملثمين بقتل الطبيب بارزى النحال البالغ من العمر ٦٥ عاما وهو داخل عيادته واثناء تحريره لروشتة علاج احد المرضى، مما أحدث هرجا ومرجا وسارع القاتلان بالهروب.. وتم اطلاق النار فى منطقة الصاغة ووسط مدينة ديروط فى وضح النهار رغم الكثافة الأمنية الموجودة بالمنطقة.

وعلى الجانب الآخر تم اتلاف واحراق اكثر من ٣١ منزلا بقرية صنبو يملكها كل من سمير سامى بشاى وكمال سدرة وغبريال صالح ومكرم ملك وجاد خورس وفتحى بطرس وسعد بطرس وملاك مقار وتفيده مؤنس وعبدالله عزب مؤنس وعبده لبيب وعادل بطرس ونادر زكى مشرقى وجمال زكى حفظ الله ورمزى زكى عبد الإله وشلبى عزيز وزكى سعيد..

وقد وصلت لمستشفى ديروط يوم «الجمعة» الماضى فى الساعة الثانية الا ربعا بعد صلاة الجمعة سيارة الاسعاف وبداخلها شخص فارق الحياة وهو عرفة محمود درويش «المدرس» بمدرسة بنى صالح الاعدادية والثانى كان هانى اسماعيل قطب دبلوم تجارة وتوفى فور وصوله بالاضافة الى طفلين مصابين وهما محمد احمد عبدالرحمن «١١ سنة» وتبين انه مصاب بطلق نارى فى الساق اليمنى والطفل حمادة شعبان «٨ سنوات» ومصابا بطلق نارى بصدره. وقد تم تحويله الى مستشفى الجامعة باسيوط، ويوم السبت وتحديدا فى الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة اصيب ٤ اشخاص منهم واحد توفى وهو الدكتور بارزى النحال ثم حضر



احد الأطفال المصابين يصرخ من شدة الألم

حبس المتهمين فى الأحداث ١٥ يوما على ذمة التحقيق

ديروط :
حمدى حمادة
ماجد محمد

ثلاثة مصابين وهم راضى عبدالسيد شلبى مصابا بطلق نارى فى الصدر وحول لمستشفى الجامعة باسيوط . وممدوح فخرى وهبة مصابا بطلق نارى اسفل البطن وتم اجراء عملية استكشاف له . وعابد جوارجى مصابا بطلق نارى اسفل العضد الايسر واخرى اعلى عظام الحوض الايسر وتم استخراج الرصاصات . وفى الساعة الثالثة والنصف حضرت سيارة شرطة وبها الجنود المصابون وهم خالد شعبان احمد من المنيا وكان مصابا بشظايا فى رأسه . وعابد محمود عمر من قنا ومصابا بكسر مضاعف اسفل الساق الايمن . وعزت عبدالصبور هاشم من قرية مشطا وابراهيم عبدالعليم مصابا بطلقات نارية فى بطنه وطلق نارى فى العين اليمنى وتم اجراء عملية جراحية كبرى ولكنه توفى بعد خروجه من غرفة العمليات . ثم جاء مساعد الشرطة «فولى عبدالغنى مهنى» الذى لقى مصرعه فى حادث الاعتداء على مامور مركز ديروط العقيد محمد حزين حسن والذى اصيب برصاصة فى الجزء الخلفى من جسمه وكان متوجها يوم السبت الماضى لقرية صنبو لمعاينة مكان دفن امير التنظيم الا انه وقع عليه اعتداء بالقرب من قرية «نزلة طاهر» على الطريق السريع مصر اسوان .

وقد تم سؤال سائق مامور مركز ديروط ويدعى «تبغى ابو اليمين تعيلب» امام النيابة وقال انه رأى شخصين يحملان الاسلحة الآلية وكانا على بعد حوالى ٥٠ مترا واطلقا الرصاص على سيارة الشرطة رقم ٢٢٢٠٢ واحدثا بها تلفيات .

ومن ناحية اخرى امر المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط بحبس المتهمين باحداث الشغب التى حدثت فى صنبو يوم الجمعة الماضى ١٥ يوما على ذمة التحقيق وهم يحيى عبدالتواب عليوة (٢٨ سنة) فلاح . وعادل عبده شحاتة (١٧ سنة) طالب . ونجاح محمد ابراهيم (٢٦ سنة) فلاح . وعادل فاروق عبدالسلام (٢٢ سنة) . بائع متجول . وصابر فاروق عبدالسلام (١٨ سنة) طالب . ورمضان رشدى برهان فلاح . وعصام محمد غزالى (١٨ سنة) طالب . وقد انكروا امام النيابة التهم

ومن خلال متابعة «الوفد» لاحوال المصابين داخل مستشفى ديروط فقد قرر الدكتور ماهر جابر مدير المستشفى وفقا للتوجيهات التى تلقاها من وكيل وزارة الصحة باسيوط الدكتورة اميرة الشربينى اعلان حالة الطوارىء بالمستشفى لمباشرة حالات المصابين بعد نقل كل من الطفل حمادة شعبان الى مستشفى الجامعة باسيوط لاصابته بطلقة فى صدره . وراضى شلبى ومامور مركز ديروط العقيد محمد حزين حسن .

«الوفد» مع المصابين

ومن دخل مستشفى ديروط العام انهمرت دموع «بدرية حسن» والدة الطفل المصاب محمد احمد . وقالت ابنى اصيب يوم الجمعة خلال سيره فى الشارع وتعرض لرصاصات طائشة .

● ويشير عابد عمر الى انه تعرض وزملاؤه للاعتداء من خلال اطلاق الرصاص عليهم بلا رحمة .

● اما عزت عبدالصبور فقد اصيب بدفعة رشاش بالقرب من انفه ورصاصات اخرى . وذكر انه لم يرتكب جريمة حتى يتم اطلاق الرصاص عليه

● ولم يستطع ممدوح فخرى وجيه الحديث وهو صاحب محل احذية لشدة الاصابات التى لحقت به .

وحول ملابسات مصرع الدكتور بيرزى النحال فقد طلبت النيابة استدعاء كل من ماجد عدلى . وفاتن فؤاد . ومحسن الجندى . وزكى حنا صاحب محل الفاكهة الكائن اسفل عيادة الطبيب القتيل لسؤالهم عن ظروف وملابسات الحادث . وقد عثر على ٤ طلقات داخل عيادة الطبيب .

تبادل الاتهامات حول أحداث «ديروط»

الاتهامات حول احداث العنف التى اندلعت
تبادل امس المسئولون باسيوط ، الاتهامات حول احداث العنف التى اندلعت
يوم «السبت» الماضى . اتهم اللواء نبيل عبادة مساعد وزير الداخلية ومدير امن
اسيوط ، المواطنين بالسلبية لعدم تعاونهم مع قيادات الشرطة . واتهم شاهين
شلكر الكيلانى امين مساعد الحزب الوطنى بالمحافظة ، الشرطة بالفشل للمرة
الثانية فى القبض على الجناة ، وحماية افرادها . وتساءل عن كيفية حماية
المواطن الذى يتقدم بشهادته . كما انتقد محمد عبدالمحسن صالح رئيس
المجلس المحلى للمحافظة قانون الطوارىء ، واكد ان القانون اصبح عبئا على
الدولة قبل المواطنين . واعلن اللواء نبيل عبادة فى لقاء القيادات الدينية
والتنفيذية بمطرانية ديروط ، ان قانون الطوارىء يسمح بالاعتقال فى حدود ٤٥
يوما فقط !! وناشد المسئولين بسرعة الانتهاء من قانون الارهاب . كما نفى الانبا
لوكاس اسقف «ابنوب» و«الفتح» وجود الفتنة الطائفية . وقال : «إن الذين
يرددون كلمة الفتنة يهدفون لزعزعة الاستقرار فى مصر» . واعلن فضيلة الشيخ
حسن رشدى نائبا عن الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الازهر ، ان الإسلام
لا يعرف التطرف ، ويقوم على السماحة . ودعا عزمى ناشد عضو مجلس الشعب
السابق ، للقضاء على التطرف بتوفير فرص العمل امام الشباب . واكد ان البطالة
سبب رئيسى لانتشار ظاهرة التطرف ، وتعاطف المواطنين مع الجماعات
الارهابية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

حملة واسعة للشرطة المصرية لملاحقة اعضاء "الجهاد"

تشييع قتلى في مدينة ديروط وحراسة مشددة للمؤسسات الحكومية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية امس حملة واسعة لمطاردة عناصر في تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر، متهمين بالمشاركة في احداث العنف التي شهدتها مدينة ديروط وسقط فيها تسعة قتلى واصيب آخرون بجروح.

ووصف مصدر امني الوضع في ديروط امس بانه «هادىء وتحت السيطرة» مشدداً على ان «محافظة اسيوط تشهد الآن اكبر حملة امنية منذ العام ١٩٨١ للقضاء على اعمال العنف التي يقوم بها اعضاء الجهاد».

وواصلت اعداد كبيرة من رجال الشرطة امس تمشيط الجبال الشرقية والغربية في ديروط في حين دفن عدد من ضحايا الاحداث وسط اجراءات امنية لا سابق لها في المدينة. وبدات النيابة العامة سماع اقوال المصابين، وستة من اصحاب المحال التجارية والمنازل الاربعة عشر التي اضرمت فيها النيران مساء اول من امس فأكدوا جميعاً ان اعضاء في الجماعات الدينية المتطرفة هم الذين اضرموا الحرائق.

وطلب النائب العام المساعد في اسيوط المستشار محمد عبدالوهاب من اجهزة الامن اتخاذ الاجراءات اللازمة في مناطق الاحداث لتتمكن النيابة العامة من اجراء معاينة على الطبيعة.

اجراءات امنية

وشهدت محافظة المنيا المتاخمة لمحافظة اسيوط امس اجراءات امنية كثيفة، ورجح مصدر امني ان يكون اعضاء «الجهاد» المتهمون في الاحداث هربوا الى محافظة المنيا.

وذكرت مصادر امنية في مديرية امن اسيوط لـ «الحياة» ان اجراءات امنية مشددة فرضت حول المباني والمؤسسات الحكومية ومن بينها مديرية الامن تحسباً لاعمال انتقامية من جانب اعضاء «الجهاد». وشوهدت امس حشود ضخمة من جنود الامن المركزي حول المبنى الذي اقتحمه متطرفون عن طريق نهر النيل في العام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات. ومنعت اجهزة الامن مرور المراكب قرب الشاطىء وفتشت السفن في نهر النيل بين مدن الصعيد المحيطة بمحافظة اسيوط بحثاً عن اعضاء «الجهاد».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين لجاوا في السابق لتهريب كميات كبيرة من الاسلحة عبر النيل ونقلها بين مدن الصعيد التي يتركز فيها نشاطهم.

وفي القاهرة اكدت مصادر في وزارة الداخلية لـ «الحياة» ان الوزارة اقرت خطة لتصفية تنظيم «الجهاد» في اسيوط، وكلفت وحدات خاصة لمكافحة الشغب والارهاب مهمة التنفيذ.

الى ذلك بدات لجنة من القانونيين المصريين وضع تصور مبدئي لمشروع قانون جديد لمكافحة الارهاب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

«صوت الكويت» ترافق أضخم حملة أمنية في أسيوط

١٠ آلاف جندي يحاصرون ديروط واعتقال ٣ آلاف عنصر من المتطرفين

اسيوط ـ «صوت الكويت»: قامت قوات الأمن المصرية في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بمحاصرة بلدة «ديروط» بقوة يبلغ قوامها ١٠ الاف جندي من قوات الأمن المركزي، وقامت هذه القوات بتحويل مسار حركة المرور في الطريق الرئيسي الذي يخترق ديروط الى طرق فرعية في اول سابقة من نوعها.

فقد واصلت أجهزة الشرطه المصرية امس تعقب اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة، والمتهمة بإشعال حوادث العنف والفتنة الطائفية في مدينة «ديروط» والقرى التابعة لها في جنوب مصر، واستطاعت اعتقال اكثر من ٣ الاف عنصر من اعضاء الجماعات المتطرفة في محافظات اسيوط وسوهاج والمنيا والقاهرة والجيزة والفيوم بعد ان قامت باقتحام مقار المتطرفين بالعربات المصفحة والدبابات.

بينما استطاع اعضاء الجماعات المتطرفة، خاصة اعضاء «الجماعة الإسلامية»، الفرار إلى الحقول والجبال المتاخمة لمحافظة اسيوط، ولم يبق احد من اعضائها بقرية «صنبو»، مما دفع اجهزة الشرطة صباح امس، الاثنين، إلى توجيه قوة أمنية كبيرة إلى قريتي «صنبو» و«مسرة» لملاحقتهم، كما توجهت قوات اخرى إلى الجبال الشرقيه والغربية التي يتوقع أن يكون بعض أعضاء الجماعة قد استطاعوا الوصول إليها.

وقد تلقى الرئيس مبارك تقريرا في ساعة متأخرة من امس الاول من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول أحداث ديروط التي جرت السبت الماضي، واحداث قرية صنبو، كما صدرت تعليمات بتوزيع نحو ٧٠ في المئة من قوات أمن منطقة شمال الصعيد

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

على مناطق التوتر التي شهدت الأحداث، كما تم نقل قوات من سوهاج وأسوان لتامين المنطقة وتعزيز الأمن بها. ومن المتوقع ان يكون اللواء موسى قد زار منطقة التوتر امس او صباح اليوم.

وفي «ديروط» نقل موفد «صوت الكويت» ان المدينة خلت من المارة، وبدت الشوارع شبه مهجورة، واغلقت المتاجر والعيادات الطبية بينما تمكن احد المتطرفين من إطلاق النار على مركز شرطة «ديروط» من على «موتوسيكل» كان يستقله، ولم يصب احد بسوء، وقد تم ضبط احد المتطرفين اثناء إطلاقه النار من على سطح احد المنازل.

وقد عثرت قوات الأمن امس على جثة مشوهة في جنوب شرق ديروط، ويعتقد أنها لأحد المتطرفين، ولم تتضح معالمها بعد، ويجري البحث عن الهوية الحقيقية لصاحبها، خاصة أن هناك اربعة بلاغات من عائلات مسيحية عن تغيب اثنين من ذويها.

وذكرت مصادر امنية، ان امير «الجماعة الإسلامية» بديروط جمال فرغلي هريدي هو المخطط والمحرض لأعمال العنف التي تجددت في «صنبو» و«ديروط»، وكشفت هذه المصادر ان الجماعات الإسلامية في اسيوط تمتلك كميات هائلة من الذخيرة وما يقرب من ٢٠٠٠ بندقية آلية، فيما كشفت اقوال الجنود المصابين في حادث «سيارة الشرطة» التي وقعت مساء امس الاول، عن مفاجأة، إذ قال الجندي رمضان عبده محمد، إنه حاول مبادلة المتطرفين إطلاق النار، إلا انه اكتشف تلف بندقيته الآلية، وحينما حاول استخدام اي من بنادق زملائه الذين لقوا مصرعهم، فوجئ بتلفها ايضا!

إلى ذلك، علمت «صوت الكويت» من اهالي قرية «صنبو» والتي تبعد ٧ كيلومترات من مدينة «ديروط»، انه تم دفن الشيخ عرفة درويش وزميله هاني إسماعيل في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي، وسط حضور امني كثيف، وشخص واحد فقط من عائلة الشيخ عرفة درويش، وانه قد تم دفنهما في قبر واحد، كما ان اهالي قرية «صنبو» لم يبلغهم خبر مصرع الشيخ عرفة سوى ظهر يوم السبت اي بعد احداث يوم الجمعة الدامي باربع وعشرين ساعة.

واكدت مصادر عليمة، ان اعضاء الجماعات فروا إلى الحقول عقب الصدام مع الشرطة، وان العمليات التالية قام بها اعضاء الجماعة الإسلامية بديروط، خاصة وانها وقعت جميعا في ديروط، حتى حادث سيارة الشرطة وقع في مدخل القرية.

جدير بالذكر ان جمال زكي الآبي ومحمود زهران يتوليان قيادة الجماعة الإسلامية في ديروط، وكلاهما سبق اعتقاله، وهما مطلوبان من اجهزة الشرطة منذ حادث «منشية ناصر».

ويقوم الأطفال داخل القرية بالحصر المعلوماتي للأعضاء، وينقلون اخبار القرية كاملة للمتطرفين، مثل تواجد الأمن، وتكثيف القوات وتحركات بعض الشخصيات المسيحية، ووجود عناصر غريبة بين اهالي القرية، ووفقا لمصادر أمنية، قام الأطفال بدور رئيسي في العمليات الأربع الأخيرة. ويذكر أن قرية «صنبو» من قرى مركز ديروط الكبيرة، إذ يبلغ تعدادها ٢٧ الف مواطن، وهو إحصاء تم منذ عامين، بينما تصل مساحة الحيازة الزراعية لها الى ٦ الاف فدان، وتعتبر من مداخل محافظة اسيوط، ويسكنها عدد غير قليل من المسيحيين وهم في الوقت ذاته من أثرياء القرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

نيابة ديروط تعاين مكان الأحداث فى حراسة المدرعات

غرفة عمليات لمهاجمة بؤر التطرف وضبط الجناة

أسيوط - مريد صبحي :

واصلت نيابة ديروط تحقيقاتها فى احداث مدينة ديروط وقرية صنبو تحت اشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط . وقد انتهت النيابة من التحقيق فى قضية مقتل الطبيب برزى النحال والتى باشرها خلاف على حسين مدير النيابة حيث تم سؤال شهود الحادث وهم : ماجد عدلى اسحق طالب اعدادى ويعمل مساعدا للطبيب بالعيادة فقال : انه كان يقوم باعداد حجرة كشف السيدات . عندما فوجىء باطلاق الرصاص بمكتب الطبيب اعقبه هرج بالعيادة والشارع . مما ادخل الرعب فى قلبه وهرب للشارع حيث لم يشاهد احدا من الجناة .

بينما قرر محمد سيد أبو العينين صاحب استوديو تصوير بالطابق الأول من عمارة الطبيب انه كان موجودا بمعمل تحميض الأفلام وسمع صوت طلقات الرصاص بعيادة الطبيب ، ثم سمع حركة اقدام الجانى وهو ينزل مسرعا من العيادة ولكنه لم يتمكن من رؤيته ، ولم تستمع النيابة لزوجة الطبيب واسمها فاتن فؤاد رومانى لاصابتها بانهيار

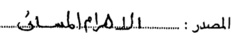
كما لم تتمكن من استجواب المصابين راضى عبد السيد شلبى وممدوح فخرى وجيه حيث لم تسمح حالتهم باستجوابهم .

وعلى مدى ١٠ ساعات كاملة قام ٦ من وكلاء نيابة ديروط باشراف محمد كامل رئيس النيابة الكلية بصحبة مدرعتين وحراسة امنية مشددة باجراء المعاينات التصويرية للمنازل والمتاجر المحترقة أو التى اتلفها المتطرفون عقب احداث الجمعة والسبت الماضيين وكانت المفاجأة لفريق النيابة وجود ٢٣ منزلا ومتجرا اصابتها التلفيات ولم يبلغ عنها منذ ارتكاب الأحداث ليبلغ بذلك عدد المساكن والمتاجر التى اصابتها يد التخريب ٦٤ منزلا ومتجرا ، منها ٣ مساكن أتت عليها النيران بالكامل ، كما كشفت المعاينة عن احتراق ٥ محلات بالكامل .

ويعكف فريق عمل كبير م، قوات الامن تحت اشراف اللواءات نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد وعبدالرحيم النحاس مساعد الوزير للأمن المركزى وحلمى الفقى مساعد الوزير للامن العام ونبيل عباده مدير امن اسيوط ومحمود عنتر مدير مباحث وزارة الداخلية على رسم خريطة دقيقة للطبيعة الجغرافية لبؤر التطرف بديروط من خلال غرفة عمليات اقيمت بالمدينة وخاصة مناطق الحوطة وتل العمارنة وهى شرق النيل والتى يصعب الوصول اليها امنيا ويتخذ منها الجناة اماكن حصينة للاختفاء بداخلها لتحديد اماكنهم بدقة وتحديد شخصياتهم من خلال المعلومات التى ادلى بها الذين تم القبض عليهم من المشتبه فيهم ، تمهيدا لشن حملات مباغتة عليهم بعد ان تم الاستعانة بقوات متقدمة من القاهرة على مستوى عال من التدريب والاقتحام ومزودة بأحدث الاسلحة الاتوماتيكية .

وقد حصلت قوات الأمن على معلومات هامة من الذين القى القبض عليهم لتحديد شخصيات الجناة واماكنهم كما ان عمليات ضبط المشتبه فيهم تعد هامة لجهاز الامن لتقليص مواجهة هذه الجماعات والحد من خطورتهم ، وأضاف ان فريق البحث لن يغادر ديروط هذه المرة الا بعد وضع حد لمسلسل الارهاب ولن يسمح بتكراره مرة اخرى رغم الصعوبات القائمة متمثلة فى تحرك هذه العناصر بسرعة للهرب من مكان لاخر وسط الزراعات والصحراء .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

□ مصادر أمنية فى أسيوط «للأهرام المسائى» :

الجماعات المتطرفة تنتهج أسلوب حرب « العصابات » وسوف تتجنب المواجهة مع الشرطة

نيابة ديروط استمعت لأقوال شهود واقعة مقتل الطبيب فى عيادته

علامات استفهام حول سر انخفاض سعر البنادق الالية!!

اسيوط ـ محمد البرغوثى :

كشف مصدر امنى رفيع المستوى فى ديروط عن حقيقة الاسلحة التى تستخدمها الجماعات المتطرفة فى اسيوط ، فاكد انها من النوع ، الآلى واضاف المصدر ان هذه الاسلحة متوفرة بكميات كبيرة فى الاسواق نظرا لضآلة اسعارها فضلا عن سهولة اخفائها .. واستبعد مصدر امنى اخر حدوث مواجهة فى المدى القريب مع الجماعة المتطرفة ، بسبب انتهاج افرادها واعتمادهم على اسلوب «حرب العصابات» ، فى الكر والفر عقب ارتكابهم كل جريمة .

وتبذل قوات الامن باسيوط ومباحث امن الدولة ومباحث الامن العام جهودا مكثفة فى البحث عن الجناة الذين ارتكبوا جرائم يومى الجمعة والسبت الماضيين وفى الوقت الذى اكد فيه شهود العيان من مواطنى صنبو وديروط ان الهدوء قد عاد الى شوارعهما وخرج الاهالى لقضاء مصالحهم ، ذكرت مصادر امنية ان عمليات البحث والمطاردة قائمة على اشدها فى قريتى الحوطة والعوامر شرق النيل حيث رجح ان الجناة قد اختبأوا على اطراف القريتين نظرا لصعوبة وصول القوات النظامية اليها .

من ناحية اخرى استمعت النيابة العامة بديروط ـ تحت اشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام ـ لاقوال شهود واقعة مقتل الدكتور برزى النحال فى عيادته بديروط .. حيث ذكر مجدى عدلى «١٣ سنة» ، عامل بالعيادة : انه كان يقوم بتنظيف الحجرة الخاصة باستراحة السيدات ، وفجأة سمع دوى اعيرة نارية فلاذ بالهرب خارج العيادة ، وبالتالى لم ير شيئا ولم يشاهد احدا .

وقال محمد ابوالعينين صاحب استديو تصوير بنفس العقار الذى وقع فيه الحادث انه كان داخل الاستوديو ، عندما سمع اصوات الاعيرة النارية ، وعندما خرج لاستطلاع الامر شاهد الناس تجرى فى اتجاهات مختلفة وعرف ان الطبيب قتل فى عيادته .. واضاف : «ولكننى لم اشاهد احدا» ..

وقال زكى حنا صاحب محل مينى فاتورة ، انه بمجرد ان سمع اصوات الاعيرة النارية اغلق محله وعاد الى منزله ..

وقال محمد رضوان عثمان «٨٢ سنة» فكهانى انه شاهد هرجا فى الشارع ، ولم يستطع معرفة ماحدث الا بعد مرور نصف ساعة تقريبا على الحادث .

جديرا بالذكر ايضا ان مصدرا امنيا قد صحح لمندوب الاهرام المسائى فى اسيوط معلومة نشرها امس وهى تتعلق بأن سعر السلاح الآلى فى ديروط قد انخفض من ٤٢٠٠ جنيه الى ٣٨٠٠ جنيه خلال شهور قليلة .. وقال مصححا لهذه المعلومة : ان سعر السلاح الآلى قد انخفض الى ١٨٠٠ جنيه فقط لافضل الانواع وهو الامر الذى يعنى انه متوفر بشكل مكثف ، ويسهل الحصول عليه فى كل الاوقات .. واضاف المصدر ان اكثر الانواع انتشارا فى اسيوط هى هذا السلاح الذى يطلق عليه الاهالى (ابى مظلات) حيث ان له «دبشك» من الحديد يمكن ثنيه الامر الذى يجعله متوسط الطول ، ويسهل حمله داخل حقيبة كتف صغيرة تساعد على استعماله دون معوقات ، وانهى المصدر الامنى ملاحظته قائلا ان هذا السلاح يشكل مع الدراجات البخارية خطرا شديدا على امن الشارع المصرى ، لسهولة اخفاء السلاح اثناء التوجه الى ارتكاب الجريمة من ناحية ، وسهولة الهرب بالدراجة من ناحية اخرى .

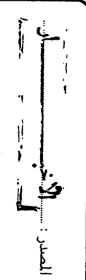
وقال مصدر امنى «للاهرام المسائى» ان الجماعة الاسلامية فى ديروط قد انتهجت اسلوب «حرب العصابات» الذى يعتمد على الكروالفر بنصب الكمائن وسيلة لتنفيذ جرائمها .

واضاف المصدر ، انه يعتقد ان اعضاء الجماعة سوف يتجنبون المواجهة المباشرة مع قوات الامن .. واشار الى انهم سيظلون مختبئين لفترة قد تطول او تقصر ، وبعدها سيقومون بالانقضاض فجأة على اهداف معينة ويلوذون بالفرار مرة اخرى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار



التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

ضبط ٣٠ قطعة سلاح مع ٤٠ من المشتبه فيهم فى ٤ قرى مجاورة لصنبو

النيابة تعاين التلفيات فى ٦٤ منزلا ومحلا

مسلمو القرية يستضيفون الاسر المسيحية حتى اصلاح منازلهم

تمكنت قوات الشرطة امس من ضبط ٤٠ من المشتبه فيهم وبحوزتهم ٣٠ قطعة سلاح فى حملة قامت بها اشتركت فيها قوات الامن المركزى ، مشطت خلالها ٤ قرى مجاورة لقرية صنبو . كانت التحريات قد اكدت هروب اعضاء الجماعات المتطرفة اليها استمرت الحملة ١٥ ساعة متواصلة .

وعلمت « الاخبار » ان التحقيقات قد كشفت عن ان هناك علاقة بين المتهمين فى احداث صنبو التى وقعت الشهر الماضى ومرتكبى الاحداث الاخيرة فى صنبو . واشارت التحقيقات الى ان الاحداث كانت تستهدف قتل شاهد الاثبات الوحيد فى الاحداث التى وقعت الشهر الماضى فى صنبو . وتمكن المتهمون من قتل شقيق الشاهد .. ونجا الشاهد .

وقد اصدر عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته باستمرار حملات البحث وتعقب اعضاء الجماعات المتطرفة حتى يتم القبض على المتهمين . وان تشمل عمليات البحث المحافظات المحيطة بمحافظة اسيوط .

وتم تعزيز قوات الحراسة والامن على جميع الداخل والمخارج المؤدية لاسيوط بقوات من الامن المركزى .

وقد أجريت مساء امس الاول معاينة النيابة لمواقع الاحداث بمنطقتى ديروط وصنبو . قام ٦ من رؤساء ووكلاء النيابة وعلى مدى ٦ ساعات باثبات التلفيات التى لحقت بـ ٦٤ منزلا ومحلا . كما اجريت معاينة مواقع حوادث القتل الثلاث التى وقعت بعد ظهر السبت الماضى . وسوف يشارك مسلمو صنبو فى ترميم منازل المسيحيين التى تعرضت للاتلاف ابتداء من اليوم .

عقد محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط اجتماعا بعد ظهر امس حضره محمد كامل مفتاح وخلاف على حسين رئيسا النيابة وصفوت مكادى مدير نيابة ديروط والدسوقى الخولى واشرف سعد وعماد سامى وحمدى شحاته وعبدالحميد نيازى وكلاء النيابة حيث تمت دراسة المراحل التى توصلت اليها التحقيقات فى الاحداث وتقرر اجراء المعاينة لمواقع التلفيات حيث تم اخطار اجهزة الامن وقامت قوة من الشرطة بقيادة العقيد ابوالفضل والنقيب احمد فاروق مدعمة بعدد من الافراد المسلحين بمرافقة فريق المحققين من رؤساء ووكلاء النيابة .

بدات المعاينة من مواقع الأحداث بقرية صنبو حيث تم تقسيم المحققين الى عدة مجموعات ، تولت اثبات التلفيات التى لحقت بعدد من المنازل والمتاجر بالقرية . وقد كشفت المعاينة عن وجود تلفيات بـ ٦٤ منزلا ومتجرا . فى حين أن الشرطة قد تلقت بلاغات بـ ٣١ منزلا ومتجرا فقط ، وقد تبين أن مجموعة من اصحاب المنازل اثروا عدم الابلاغ ، ولكن معاينة النيابة اثبتت جميع التلفيات وتم حصرها فى احتراق ثلاثة منازل بالكامل

النيابة تعاين احد المنازل المحترقة

تابع الاحداث
سعد زغلول سراج
محمد صلاح الزهار
جمال حسين
تصوير : مناع محمد

مملوكة لكل من يونس زكى عشم الله ، ونبيل رزق حنا ووجيه عبدالتواب جونى ، ووجود آثار للحريق فى منزلين فقط مملوكين لشاكر عطية بولس وعماد دانيال تادرس ، وحريق فى ٥ محلات تجارية مملوكة لبشرى ملاك يوندى وبدوى سمير ملك ومليك شحاتة تادرس وجنيدى تادروس صالح ولمعى ينى كيرلس .

وقد أثبتت المعاينة أن باقى التلفيات التى لحقت بـ ٦٤ منزلا ومتجرا لا تعدو عن كونها تلفيات بسيطة فى الأبواب والنوافذ وقد أستمرت المعاينة بقرية صنبو ٥ ساعات كاملة ، ثم انتقلت النيابة بعد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

ذلك الى مواقع الأحداث التى شهدتها منطقة ديروط ، حيث اجرت معاينة لمحلات الأحذية الثلاثة الكائنة بشارع العمد الجديد والذى قتل فيه مجدى زكى جرجس ، واصيب فيه عابد جورجى مورس وراضى عبدالسيد شلبى وممدوح فخرى واثبتت المعاينة وجود آثار طلقات نارية بهذه المحلات ، كما أجرت النيابة معاينة لعيادة الدكتور خيرى كيرلس الذى قتل فيها .. حيث تبين وجود آثار لطلقات نارية بحجرة الكشف .

قررت النيابة ندب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة آثار الحرائق والتلفيات واعداد تقرير شامل واستعجال تقرير الطب الشرعى حول تشريح جثث القتلى .

رافقت « الأخبار » النيابة خلال عمليات المعاينة ، والملاحظة الجديرة بالتسجيل هو تواجد المسلمين والاقباط فى منازل واحدة ، تجمعوا فيها خشية تجدد الأحداث ، وجميعا اكدوا استنكارهم لتصرفات أولئك المتطرفين ، واكدوا أنهم يعيشون فى هذه القرية مسلمين وأقباطا منذ سنوات بعيدة فى حب ووئام ، واكدوا ان هذه الأحداث لن تؤثر على هذه العلاقة المستمرة والدائمة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

أجهزة الأمن تحدد المتهمين فى احداث صنبو

المتهمون من امراء تنظيم «الجهاد» المتطرف

القبض على ١٥٠ من المشتبه فيهم

اسيوط- جمال عقل ومحمد منازع وكمال جبر :

تمكنت اجهزة الامن من تحديد المتهمين فى احداث قرية صنبو ومدينة ديروط تبين انهم من الامراء وابرز العناصر الارهابية التى تنتمى لتنظيم الجهاد .

واكدت معلومات اجهزة الامن انهم يختفون فى الجبال المتاخمة لصنبو ووسط الزراعات بالقرى المجاورة.. وانهم مسلحون اليا.. وتقوم اجهزة الامن بحملات مكثفة تتقدمها المصفحات وقوات الامن المركزى المدججة بكافة انواع الاسلحة والقنابل المسيلة للدموع لمداهمة اوكارهم .

وصرح مصدر أمنى للجمهورية بأن القوات تلقت تعليمات مباشرة من اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالتعامل مع المتطرفين الهاربين ومداهمة اوكارهم واستمرار الحملات على مدى ٢٤ ساعة لبث الطمأنينة فى قلوب الاهالى

اشاعة وراء تصاعد احداث ديروط

المجنى عليهم لم يحددوا المتهمين خوفا من بطشهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

واكد المصدر ان احد اسباب اشتعال الموقف وتصاعد الازمة اشاعة اطلقها المتطرفون بمقتل اميرهم عرفة محمود درويش وهانى اسماعيل قطب احد الاعضاء البارزين فى التنظيم داخل مسجد القرية اثناء اداء خطبة الجمعة على منبر المسجد.. الامر الذى ادى الى اشتعال الموقف وتعاطف بعض الاهالى مع المتطرفين لمجرد انتشار الاشاعة .

واكد المصدر انه لاصحة لما اشيع.. وان مقتل المتطرفين كان نتيجة تعديهما على قوات الامن اثناء تأمين المسجد من الخارج واحتكاكهما بقوات الامن مؤكدا ان الشرطة لم تقتحم بيت الله .

وعلمت الجمهورية ان اجهزة الامن ضبطت اعدادا كبيرة من المتطرفين بعضهم من محافظات مختلفة جاءوا الى اسيوط لمشاركة زملائهم فى اشعال الموقف.. كما تم ضبط ١٥٠ من المشتبه فيهم من اسيوط وصنبو من الذين شاركوا فى مجزرة مايو الماضى وهربوا منذ وقوع الاحداث .

مفاجآت

تكشفت اثناء معاينة وتحقيقات النيابة للمنازل المحترقة عدة مفاجآت عندما تقدم اهالى القرية ببلاغات جديدة عن اكتشافهم احتراق منازلهم ورفضوا الابلاغ عنها خشية بطش المتطرفين.. وبلغ اجمالى المنازل المحترقة ٦٤ منزلا ومتجرا .

واعد اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام واللواء عبدالرحيم النحاس مساعد الوزير لقوات الامن غرفة عمليات داخل مركز ديروط للتنسيق بين القوات المنتشرة على الطرق ومداخل القرى وغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة .

وصرح المحافظ حسن الالفى عقب عودته من الحج أمس ان ما حدث ليس وليد اللحظة لكنها مشكلة التطرف فى مصر كلها ولابد من مواجهة شاملة عاقلة لاحتواء الازمة واشار المحافظ انه لابد من اعادة النظر فى التشريعات والقوانين وسرعة اصدار قوانين جديدة لمكافحة الارهاب مؤكدا ان الاديان السماوية تدين القتل وسفك الدماء وما يرتكبه المتطرفون بعيدا عن الاسلام .

وقال ان القضاء على ظاهرة الارهاب لابد ان يبدأ بنزع السلاح الآلى من الشوارع والقرى وتكثيف الحملات لضبط الاسلحة غير المرخصة وقد بدأت اجهزة الامن بالفعل هذه الخطوة .

واشار الى دور المواطنين فى التصدى للمتطرفين مؤكدا ان سبب هروب الجناة فى الاحداث الاخيرة هو سلبية ابناء القرية رغم علمهم بالمتطرفين واماكن اوكارهم للاسف لم يساعدوا السلطات فى القبض عليهم .

الجمهورية فى صنبو

توجهت بعثة الجمهورية الى قرية الاحداث حيث تعيش صنبو لحظات حرجة بعد مرور ٥ أيام على الاحداث الدامية.. قوات الشرطة تنتشر بمداخل القرية وبشوارعها وفى المنازل واعلى الاسطح .. الاهالى يسيرون فى ترقب.. والجميع فى حالة حذر وحيطة.. خشية وقوع اية احداث.. الضباط والجنود والخفراء يحملون البنادق الالية فى حالة استعداد وتأهب.. بل ان بعض الضباط يحمل مع البندقية طبنجة واحيانا خنجرا.. مرورات مستمرة وتفتيش للجميع وممنوع دخول الغرباء.. السيارات المصفحة والمدرعات فى جميع الشوارع ومداخل القرية وعند التقاء الطرق وعلى مشارف الزراعات .

اما اهالى القرية فقد اكتفوا «بالفرجة» من الشرفات والنوافذ أو الجلوس امام الابواب ينظرون الى هذه الاوضاع فى استغراب بعدما تحولت بلدتهم الى مسرح للاحداث الدامية التى لم يمر على تجديدها اكثر من شهر فى كل مرة .

انتقل فريق النيابة للمعاينة وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل فى موكب من السيارات المصفحة والمدرعات التى تجوب القرية واستغرقت معاينة النيابة اكثر من ٥ ساعات كان رؤساء ووكلاء النيابة يستمعون خلالها لشكاوى اصحاب المنازل ويسجلون جميع الملاحظات وتحديد التلفيات وحصرها .

والغريب فى الامر ان جميع اصحاب هذه المنازل المحترقة لم يحددوا شخصية اى من المتهمين او اسماءهم أو اوصافهم بالرغم انهم من ابناء القرية ولوحظ ايضا عدم وجود شهود على هذه الاحداث.. القديم منها والجديد بالرغم من وقوعها فى عز الظهر الامر الذى يزيد من صعوبة رجال الشرطة فى تحديد المتهمين واماكن اختفائهم.. اختفى جميع اعضاء الجماعات المتطرفة من القرية التى بدت خالية تماما منهم لتظل «صنبو» فى انتظار عمليات الكر والفر والمشاغبات والاحداث الدامية خاصة بعد فشل جميع المؤتمرات الشعبية التى يعقدها المسئولون للمصالحة لكنها لاتعدو ان تكون اكثر من «مسكن» لتهدئة الموقف لايام قليلة .

تحقيقات النيابة

واصلت النيابة العامة باشراف المستشار محمد اليمنى تحقيقاتها حيث استمعت لاقوال جميع المصابين بالشخص عدا المصابين راضى عبدالسيد شلبى وممدوح فخرى وجيه لسوء حالتهما الصحية وامرت النيابة بسرعة ارسال التقرير الطبى والصفة التشريحية للقتلى وتقرير المعمل الجنائى للمنازل المحترقة .

وانتهت النيابة من أقوال جميع الشهود فى قضية مصرع الدكتور برزى النحاس حيث قرر مجدى عدلى اسحق تومرجى العيادة انه متواجد فى غرفة استراحة السيدات بالعيادة عندما سمع صوت الاعيرة النارية فأختبأ اسفل احد المقاعد وبعد ان عاد الهدوء نسبيا تمكن



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الهرب الى الشارع ولم يتمكن من هول الموقف والخوف من مشاهدة الجناة .

وقرر محمد سيد ابوالعينين صاحب استوديو التصوير اسفل العيادة بأن القدر انقذ حياته من رصاصات الموت وقال انه كان متواجدا اثناء الاحداث فى غرفة التحميض المظلمة وخرج منها على هرج ومرج فأغلق باب الاستوديو عائدا لمنزله فى حالة ذعر ولم يحدد الجناة .

زكى حنا ميخائيل صاحب محل مينى فاتورة اسفل العيادة انه شاهد شابا يرتدى جلبابا ابيض يحمل بندقية آلية يعدو فى الشارع والناس فى حالة فزع ولكنه لم يسمع طلقات الرصاص لانه يعانى من ضعف فى السمع .

قال محمد رمضان عثمان «٨٢ سنة» فكهانى انه كان يقوم بالبيع لاحد الزبائن وشاهد «هيصة» بالشارع وعندما سأل عما يحدث علم بمقتل الدكتور برزى النحال وقرر انه حزن عليه حزنا شديدا لانه كان مثالا للانسانية .

قامت النيابة من خلال المعاينة التصويرية للمنازل المحترقة بحصر التلفيات وتلقت بلاغات جديدة من اهالى المواطنين بلغ عددهم ٦٤ منزلا ومحلا تجاريا وكشفت المعاينة عن احتراق ٣ منازل بالكامل وهى ملك رمزى زكى عشم الله ونبيل رزق حنا ووديع عبدالتواب جون ومحل خردوات ملك بشرى ملاك وقد اتت النيران على محتوياتها ومحل بقالة ملك بدير سليم ميلك ومخزن «تبن» لشحاته تادروس صالح أما بقية المنازل فان تلفياتها تكسير ابواب ونوافذ وواجهات وقدرت قيمة الخسائر بـ ٥٠ ألف جنيه .

التقت بعثة الجمهورية بعدد من اصحاب المنازل المحترقة.. قال سمير بشاى صاحب صيدلية انه فوجىء يوم الجمعة الماضى بعدد كبير من الاشخاص يحطمون الصيدلية ويكسرونها وقرر والده انه اختبأ داخل منزله الذى تقع به الصيدلية بعدما انهال عليه المتطرفون بالطوب والحجارة مؤكدا ان علاقته بالجيران المسلمين والمسيحيين علاقة طيبة ولايجد تعليلا لما يحدث بالقرية .

قال تادروس دانيال مدرس ثانوى انه كان داخل منزله وفوجىء بكرات مشتعلة تلقى على الطابق الثانى من المسكن وامسكت النيران بالاثاثات والابواب واتت على غرفة نومه فأنشغل باطفائها ولم يشاهد شيئا.. اما جميل فهيم صاحب محل احذية فيقول انهم حطموا محلى وكسروا باب شقته .

الله يرحم العمدة

جابر سليم شيخ الخفراء قرية صنبو الاسبق قال: انه انهى خدمته منذ ٤ سنوات وطوال حياته لم يسمع أو يشاهد ما يدور بها الان . ويستعيد الشيخ جابر ايام العمدة موسى افندى الذى كان عمدة صنبو وحاكمها فيقول انه كان رجل على حق. كان قادر يحكم البلد ولم تشاهد القرية اية احداث فى عهده واضاف ان المسلمين والمسيحيين يعيشون منذ زمان اهل واحباب .

واجمع سكان القرية المنكوبة ان المتطرفين عثوا فى الارض فسادا.. يفرضون الاتاوات والكل يخشاهم لانهم خلية متشعبة.. اذا سقط احدهم عن العشرات .

لافتات

· امتلأت شوارع صنبو عند مداخلها بعبارات ولافتات موقع عليها من الجماعات المتطرفة كلها تسب السلطات وتهاجم الحكومة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

٣ آلاف جندى للبحث عن مرتكبى أحداث صنبو

معاينة النيابة تكشف احتراق ٥٥ منزلا ومتجرا فى الأحداث الأخيرة

اسيوط - بعثة «الوفد» :

واصلت اجهزة الامن عمليات تمشيط مدينة ديروط والقرى المحيطة ، بحثا عن المتهمين بارتكاب احداث العنف بقرية صنبو . يقوم اكثر من ٣ آلاف جندى بعمليات البحث واعادة الهدوء إلى المنطقة . نفى مصدر امنى استدعاء قوات شرطة من محافظات اخرى . واشار إلى استمرار الجهود للقبض على الجناة . اكد المستشار محمد اليمنى المحامي العام لنيابات اسيوط ، عدم عرض متهمين جدد فى الأحداث الأخيرة . قامت النيابة امس بمعاينة المساكن والمتاجر التى اتلفها المتطرفون . اوضحت تحقيقات النيابة والمعاينة ، اتلاف واحتراق ٥٥ مسكنا ومتجرا فى الاحداث الأخيرة . وتواصل النيابة اليوم تحقيقاتها ، وتستمع لاقوال المجنى عليهم واصحاب المنازل والمحلات المحترقة . وكانت اجهزة الامن قد فرضت حصارا مشددا على مداخل ومخارج المدن الرئيسية فى اسيوط والمنيا . كما انتشرت اللجان والدوريات التفتيشية الثابتة والمتحركة على طول طريق الصعيد وداخل المدينة . وساد منطقة الاحداث هدوء مشوب بالحذر ، واستمر فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالى . وفرضت اجهزة الامن حراسة مشددة على المساجد والكنائس ومحلات الصاغة والعيادات والصيدليات . كما وضعت متاريس امام المنشات الحيوية والمتاجر العامة . رجح مصدر امنى ، وجود اعدادا كبيرة من المتطرفين هاربين وسط المزارع وفى الجبال الشرقية والغربية باسيوط . داهمت قوات الامن أعداد كبيرة من المنازل فى قرية صنبو وبعض القرى المجاورة بحثا عن الاسلحة ، كما اصيبت مدينة ديروط بالشلل بعد إغلاق المحال التجارية خوفا من تجدد المصادمات . سرت اشاعة امس عن مقتل احد الأطباء على ايدى مجهولين . ونفى المتهمون السبعة صلتهم بالاحداث الأخيرة والقبض عليهم اثناء محاولتهم علاج المصابين فى الاحداث . وكشفت معاينة النيابة للمنازل والمتاجر المحترقة عن وجود خسائر كبيرة ونفوق الدواجن والماشية الموجودة بها ، وضياع مبالغ مالية كبيرة وحلى وجواهر . كما تم حصر ومعاينة منازل طلعت شوقى ، وكرم رضا ، وفوزى زكى ، ومجدى نجيب ، ولمعى يمنى ، وعزت حلمى ، ومنزل ورثة بطرس جرجس وجنيدى تدارس ، ونشات موريس ، وابراهيم دميان ، واكرم فلتس ، وشاكر بولس ، وجرجس شلبى . رافقت النيابة فى اعمال المعاينة قوات حراسة كبيرة بقيادة العقيد خيرى ابو الفضل نائب مامور مركز ديروط . واكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط المركزى فى تصريحات خاصة «للوفد» ، عدم وصول جثث جديدة للمستشفى او مصابين بعد احداث يومى «الجمعة» و«السبت» الماضيين . واوضح ان حالات المصابين مستقرة ، وفى تحسن مستمر ، وان المصاب ممدوح فخرى اجتاز مرحلة الخطر ، وتحسنت حالته بعد اصابته بطلق نارى فى البطن ، وتهتك شديد فى الامعاء . واعلن مدير المستشفى ايقاف الإجازات الاعتيادية لجميع العاملين بقطاع الصحة ، وعمل غرفة طوارىء مجهزة للحالات العاجلة . وكشف عن عدم وجود ثلاجة لحفظ جثث الموتى منذ انشائها عام ١٩٢٩ ، رغم حوادث القتل شبه اليومية . وتواصل قوات الامن على راس حملة كبيرة محاصرة قرية (مسارة) لتضييق الخناق حول المتهمين الهاربين داخل الزراعات . وتقع «مسارة» شرق قرية صنبو .



● اخر ساعة تحقق على الطبيعة

للمرة الثالثة : ماذا حدث فى ديروط ؟

● قرية صنبو فى مواجهة حوادث الارهاب

● تحقيق : رأفت بطرس ● تصوير : محمد رجب ● طارق شبانة

لماذا تجددت الاحداث فى ديروط بعد هدوء لم يستمر اكثر من عدة ايام ؟!.. ولماذا ظهرت الاحداث مرة اخرى فى قرية صنبو على وجه التحديد .. تلك القرية الصغيرة التى ذاع صيتها واصبحت تحتل الصدارة فى نشرات وكالات الانباء العالمية والاذاعات الأجنبية؟! .

وكيف خرجت اربع مجموعات مسلحة ومنظمة فى وقت واحد لقتل الناس وترويع الاهالى ثم الاختفاء رغم التواجد الامنى المكثف فى هذه المنطقة منذ الاحداث الاولى والثانية واخيرا الثالثة ؟! ..

واخيرا ما هى تفاصيل الحادثة رقم ثلاثة فى هذه المنطقة التى وقعت حوادثها على مدى اقل من ثلاثة شهور ؟! ..

فجاة اصبحت مدينة ديروط فى محافظة اسيوط وقرية صنبو التابعة لمركز ديروط حديث الناس .. بل وحديث وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية .. ورغم ان قرية صنبو التى تفتقر الى الخدمات تبعد عن اسيوط بحوالى ٥٠ كيلو مترا الا إنها شدت الانظار اليها بعد ان تحولت الى ما يشبه الثكنة العسكرية .. هناك تتمركز قوات الشرطة فى الشوارع .. والعربات المصفحة تجوب شوارعها ليل نهار .. بينما تتفرغ مجموعات امنية لتمشيط تلك القرية الرهيبة بحثا عن مرتكبى الحوادث .. بعد ان دخلوا الجحور على امل هدوء الحالة ثم الخروج مرة ثانية لأرتكاب المزيد من الحوادث لاثبات وجودهم .

احداث دامية فى الماضى

واذا ما تتبعنا الحوادث فى هذه المنطقة سنجد انه فى اوائل شهر مارس الماضى . حدثت مشادة بين صاحب منزل اراد بيعه وبين احد افراد الجماعات المتطرفة بسبب رغبة الجماعة فى الاستيلاء عليه .. ولم تهدا المشادة الا بمقتل اربعة رجال .. رجلان من عائلة صاحب البيت .. وآخران من افراد

الجماعات المتطرفة .. وانتقلت اجهزة الامن التى لم تسفر جهودها على ضبط اى متهم فى هذا الحادث ..

وتمر الايام ويروع الاهالى هناك بعد حوالى شهر من الحادث الاول بمجموعات منظمة تحمل احدث الاسلحة وتقتل ١٥ رجلا فى وقت واحد .. ستة من اسرة واحدة .. بخلاف طبيب اسفل منزله ومدرس داخل المدرسة وغيرهم كثيرون ..

واعتقد رجال الامن ان هناك سببا محددا لقتل هذه المجموعة من الناس .. ولكن التحقيقات اظهرت ان هؤلاء الاشخاص لا صلة بينهم .. وان السبب الحقيقى للقتل غامض وغير معروف .

كثرت الاقاويل .. وازدادت الاجتهادات .. وخرجت شائعات ان الجماعات كانت قد فرضت حظرا على فئة من الاهالى بعدم خروجها من منازلها حتى ولو بسبب العمل وان على الرجال التواجد فى البيوت وان تقوم النسوة بالعمل بدلا منهم .

ولما اضطر الرجال الى الخروج بحثا عن لقمة العيش لقوا مصرعهم بهذه الطريقة !!

كلام اكثر من خطير ولكنه كان يتردد بصورة دائمة .

عمليات ارهابية لاثبات الوجود

وتمر الايام مرة اخرى .. وبعد اقل من شهر من الحادث الثانى يكتشف افراد الجماعات ان الظروف مناسبة لاعلان وجودهم واظهار عضلاتهم .. خاصة وان قوات الامن فى حالة استرخاء وان الشدة فى عملية البحث عن مرتكبى حادث مارس وحادث ابريل هدأت بعد فشل الجهود فى التوصل الى الجناة ..

وتم اختيار يوم الجمعة الماضى لاعلان هذا الوجود .. كان المصلون يؤدون صلاة الجمعة فى مسجد الرضوان عندما اعتلى المنبر الشاب عرفة محمود درويش الذى يعمل مدرسا ثم نصب نفسه اميرا للجماعة عن قرية صنبو .. واخذ يلهب حماس المصلين بوجوب القصاص من رجال الشرطة .. وان عليهم التخلص منهم لانهم جاءوا لمحاربتهم بتعليمات من قياداتهم .

وبعد انتهاء صلاة الجمعة نظم مسيرة مسلحة دعا فيها المواطنين لمهاجمة قوات الشرطة .. وكان يعاونه فى هذه المسيرة المتطرف هانى اسماعيل قطب الذى تفرغ لمعاونة عرفة فى ادارة شئون الامارة بصنبو .

وظلت المسيرة تجوب شوارع القرية وكان طبيعيا ان يتصدى لها رجال الامن خاصة وان البعض كان يحمل سلاحا ناريا .. وما ان شاهد افراد المسيرة رجال الشرطة حتى بدأوا فى اطلاق النيران عليهم باوامر من اميرهم عرفة ومساعده هانى .. وتم تبادل النيران بين قوات الشرطة وافراد الجماعة حتى سقط اميرهم عرفة قتيلا .. وبجواره سقط مساعده هانى قتيلا .. بينما اصيب ضابط الشرطة سعيد رجب .

اربع مجموعات مسلحة

تم نقل جثة امير الجماعة ومساعده الى المستشفى العام .. بينما انتشرت العربات المصفحة والمدرعة التى اغلقت المنافذ الرئيسية للقرية ولمدينة ديروط خشية تجدد الاحداث .. واعتقد المسئولون عن الامن ان الاحداث انتهت عند هذا الحد .

ولكن هذا الاعتقاد تبين خطؤه فقد خرجت اربع مجموعات فى وقت واحد .. توجهت الاولى الى عيادة الطبيب برزى النحال الذى يبلغ من العمر ٦٣ عاما .. وكانت هذه المجموعة مكونة من شخصين وقفا اسفل عيادته بمنطقة القيسارية .. وعن طريق الاستعانة باحد الاطفال تأكدا من وجود الطبيب فى عيادته التى تقع اسفل منزله ..

وفى جرأة غريبة صعد احدهما الى العيادة بينما انتظره الاخر اسفلها وعندما دخل الارهابى غرفة الكشف وجد الطبيب منهمكا فى كتابة روشتة لاحد المرضى .. اخرج بندقيته الالية التى كان يخفيها اسفل ملابسه وقام بتصويبها تجاه الطبيب واطلق منها ثلاث رصاصات استقرت بالرأس وهشمت الجمجمة ..

وساد هرج ومرج وجرى ابنه رامى مذعورا الى الشقة التى تقع بالطابق الثالث حيث ابلغ اسرته بمصرع الطبيب .. فى هذه الاثناء هرب الاثنان دون ان يلتفت اليهما احد !!

ومن الغريب انه فى نفس الوقت توجهت مجموعة اخرى تضم ثلاثة اشخاص الى محلات تجارية تقع بجوار عيادة الدكتور النحال حيث اطلقت النيران على ممدوح فخرى وهبه الذى اصيب بتهتك فى امعائه .. كما اطلقت النيران على عابد جوارجى تاجر الاحذية .. وبسرعة توجهت الى التاجر راضى عبدالسيد شلبى حيث اصابته اصابة خطيرة فى صدره ومازال يرقد الان فى المستشفى بين الحياة والموت !!

وفي نفس الوقت كانت المجموعة الثالثة تتجه الى محل احذية يمتلكه افراد من عائلة ناشخ قاصدة قتل صاحبه .. وهناك وجدت التاجر مجدى زكى جرجس فقتلته واصابت زميله عادل جورجي .

اما المجموعة الرابعة فكانت مكونة من شخصين اختبا خلف شجرة في الطريق واثناء مرور سيارة الشرطة التى كان يستقلها العقيد محمد نجيب حسين مامور مركز ديروط ومعه افراد قوته المكونة من مساعد شرطة و٤ جنود .. قام الشخصان باطلاق النيران من المدافع الرشاشة التى كانت معهما حيث اخترقت الطلقات صدر مساعد الشرطة فولى عبدالغنى مهنى والجندى ابراهيم عبدالحليم فتوفيا على الفور .. بينما اصيب الجنود الثلاثة الاخرون خالد شعبان وعابد محمود وعزت عبدالصبور .. وعندما حاول المامور مطاردة الجناة تمكنوا من اصابته برصاصة فى فخده !!

جهود أمنية لضبط المتهمين

وبتعليمات من اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انتقل على الفور اللواءات حلمى الفقى مدير الامن العام وعبدالرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزى واللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد واللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة واللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط والعميدان احمد نصر الدين وهانى زكى الى منطقة الاحداث ويعاونهم تشكيلات كبيرة من قوات الامن المركزى والعمليات الخاصة وفرق مكافحة الارهاب .

واستطاعت هذه القوات ضبط اكثر من ٣٠ شخصا من المشتبه فيهم حتى الآن .

وفي نفس الوقت اخطرت قوات الشرطة المحامى العام بان مجموعات من المتطرفين قامت باحراق واتلاف ٨ منازل و٦ محلات تجارية قرر اصحابها بان عناصر من الجماعات المتطرفة هى التى قامت بالحريق والاتلاف !

ورغم الجهود التى يبذلها افراد اجهزة الامن هناك الا ان احدا من المتهمين سواء فى حادث شهر مارس او حادث شهر ابريل او حتى الحادث الاخير لم يقبض عليه بعد رغم تحديد شخصية بعضهم الامر الذى يحتاج الى امتداد التمشيط الى المحافظات المجاورة خاصة محافظتى سوهاج والمنيا ..

●



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

حصاد الاشتباكات الطائفية فى ديروط خلال ٤٨ ساعة

٦ قتلى و ٨ جرحى واشتعال ٣١ منزلا ومتجرا

اغلاق منافذ صنبو وديروط ونزوح المواطنين خارج المنطقة

هجمات منظمة للمتطرفين فى وضح النهار



المصدر : الاهــــالي

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تطور جديد لاحداث الفتنة الطائفية بديروط عزلت قوات الامن قرية صنبو ومدينة ديروط ومنعت الدخول او الخروج منهما ، وخلت شوارعهما من المارة بما يشبه حظر تجول غير معلن بسبب الرعب السائد فيهما ..

ارسل الموظفون خطابات طلب اجازة من وظائفهم واغلقت المحلات ابوابها وبدأت اعداد من مواطني البلدتين في الرحيل منهما .. خاصة الاقباط وتوجهوا الى محافظات اخرى بحثا عن الامان .

تحقيق : عبد الرحيم على

اشار العديد من المواطنين في حديثهم معنا الى الصعوبة التي تواجهها مهمة قوات الامن عقب شن المتطرفين لعمليات ارهاب متعددة ومتواصلة رغم التواجد الامني الكثيف ومنها واقعة اغتيال حلاق بعد اتهامه بالوشاية من الجماعات ومحاولة اغتيال ثلاثة من ضباط الشرطة والتي اسفرت عن مصرع مواطن واصابة ثلاثة من المارة وفي محاولة "لاستعادة الهيبة شنت قوات الامن هجوما على قرية مسارة معقل المتطرفين ولم يسفر الهجوم عن القبض على احد منهم وانما اسفر عن قتل مواطنين لايمتان بصلة للجماعات المتطرفة وتكررت المحاولة يوم الاثنين قبل الماضي عندما شنت قوات الامن هجوما على بعض المزارع بالقرب من قرية بني يحيى راح ضحيته الصبي محمد بدر عبد الحافظ ١٢ سنه عندما اطلقت عليه القوة وابلا من الرصاص اعتقادا منها انه واحد من المتطرفين ..

وقد خلق هذا الإرتباك كما يؤكد النائب عبد المنعم عباس عضو المجلس الشعبي المحلي للمحافظة نوعا من الاستياء دفع المواطنين الى عدم التعاون مع اجهزة الامن مما صعب من مهمتها

ولم تسفر كل هذه الجهود عن ضبط اى متهم في الاحداث حتى الآن بدات التطورات الجديده يوم الجمعة الماضي بمحاولة من المتطرفين عقد ندوة عقب صلاة الجمعة تماديا في تحديهم لقوات الامن المحتشده والقى امير الجماعة عرفه محمود درويش خطبة نارية هاجم فيها قوات الامن ، وطلب بالقصاص للقتلى ، وعقب انتهاء الصلاة حدثت مشادة بين قائد القوه المحاصره للمسجد وامير الجماعة تطورت الى تبادل الاعيرة النارية ولقي امير الجماعة مصرعه واصيب أحد القيادات ويدعى هاني محمد قطب الذى لفظ انفاسه في المستشفى كما اصيب ملازم اول شرطة وطفلان هما : حمادة شعبان ومحمد احمد عبد الرحمن وتم نقلهما الى مستشفى ديروط المركزى ..

رد المتطرفون باحراق ١٧ منزلا ومتجرا مملوكة للاقباط في صنبو

وتحولت القرية الى كتلة من اللهب

وفي اليوم الثاني ، وفي وقت واحد الثانية ظهرا شن المتطرفون ٣ هجمات عن طريق ٣ فرق في اماكن مختلفة الاول عيادة اشهر طبيب قبطي في ديروط ويدعى برزى النحال ٦٥ سنه هاجمه شخصان ملثمان احدهما راقب مدخل العماره والآخر ارداه قتيلا ..

وتوجهت المجموعة الثانية الى اشهر حي تجارى للاقباط في ديروط وهو شارع الصاغة وشارك في الهجوم خمسة اشخاص ملثمين حسب رواية ممدوح فخرى وهبة احد المصابين الذى يقول فوجئت بخمسة ملثمين يحملون الاسلحة الآليه ..

ويرتدون جلاليب بيضاء فوقها سويترات ويطلقون النيران العشوائية على المحلات دون تمييز وعندما لمحوني اتجهوا نحوى ففتحت المحل بسرعة لاحتمي بالمكتب فاطلقوا وابلا من الرصاص تجاه المكتب فاصابوني ..

وتوجهت المجموعة الثالثة الى الطريق الرئيسى الذى يربط القرية بمركز ديروط ويروى عزت هاشم المجند بقوات امن اسيوط الذى كان ضمن مجموعة من خمسة جنود بقيادة العقيد محمد نجيب حسن - مامور قسم ديروط - الذى قال : ونحن فى طريقنا من قرية صنبو بعد تامين جنازة القتلى فوجئنا باثنين من الارهابيين يحملان بنادق اليه ،يطلقان النار باتجاهنا وسقط المساعد فولى عبد الغنى مهنى قتيلا كما اصيب الباقون ومنهم انا والجندى ابراهيم عبد العليم احمد الذى لفظ انفاسه فور وصوله الى المستشفى ..

وعندما سالناه عن سبب عدم تعامل القوه معهم قال : لم تصدر لنا الاوامر بالضرب لان الاوامر. تقول لا تضربوا الا بامر القائد وعقب اصابتنا شاهدت القائد يهبط من سيارته ويطلق النار على الفارين وفى نفس الوقت اندلعت عدة حرائق فى ١٤ منزلا ومتجرا مملوكة للاقباط بالاضافة الى الحرائق التى اندلعت فى اليوم السابق ليصل عدد المنازل والمتاجر المحترقه الى ٣١

وصرح المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات أسيوط للأهالى بانه لم يتم تقديم أى متهم حتي الآن فى أحداث يوم السبت وأن السبعة الذين قدموا فى أحداث الجمعة بصنبو لم يتم سؤال الضباط الذين قاموا بضبطهم بعد . كذلك لم يتم سماع أى شهود عيان وبالتالى لم يتم تحديد دورهم فى احداث الجمعة بعد .

وأضاف المحامي العام أنه قد تم سؤال ستة من أصحاب المنازل المتلفة وافادوا جميعا بانهم لم يتعرفوا على أحد وبالتالى لم يتهموا أحدا وأفاد ثلاثة منهم هم نبيل رزق وسيد لبيب . وبشرى ملاك بان تلفياتهم تقدر بثلاثة آلاف جنيه للأول وأربعة للثانى وثلاثة للثالث فى حين أكد الباقون أنهم لايستطيعون تقدير التلفيات بعد .

وقد أكدت مصادر خاصة « للاهالى » أن المتهمين السبعة الذين تم تقديمهم فى أحداث يوم الجمعة بصنبو وهم . يحيى عبدالتواب ، صانع غرابيل ، وعادل فاروق مجند بالقوات المسلحة وعادل بدوى ماسح أحذية وصابر فاروق فلاح ونجاح محمد ابراهيم طالب وعصام محمد غزالى ورشدى برهان لايمتون بصلة للجماعات المتطرفة وأنهم مواطنون عاديون تصادف وجودهم فى مسرح الاحداث التى وقعت بين الشرطة والمتطرفين .

وأكدت المصادر أنه لم يتم اعتقال اى منهم فى أية قضايا تطرف من قبل .

وأضافت المصادر بان جميع من قاموا بالاحداث هربوا للحقول المجاورة واختفوا وهم الذين قاموا بالانتقام والثار فى اليوم التالى مباشرة .

مجهودات

وفى مستشفى ديروط المركزى يبذل الاطباء أقصى جهد ممكن طوال أربعة وعشرين ساعة لاستيعاب هذا الكم الهائل من المصابين إضافة لنوعية الاصابات وقد صرح الدكتور ماهر محمد جابر « للاهالى » أن وزارة الصحة وفرت غرفة عمليات خاصة بديروط نتيجة للاحداث الاخيرة وهناك اتصال يومى بالمركز فى اسيوط لتوفير كافة المستلزمات الطبية اللازمة خاصة بنك الدم .

وأكد الدكتور سليم على سليم مدير بنك الدم بان الوزارة وفرت كميات هائلة من الدم للمستشفى ولدينا احتياطى ضخم لمواجهة اى طوارىء تحدث فى اى وقت .



المصدر : النـــــور

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

رئيس نادى اساتذة اسيوط :

الاجهـــزة الامنيـــة هى المســئولة عن احـــداث الفتنـــة

اكد الدكتور محمد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة اسيوط ان الاجهزة الامنية هى المسئولة الاولى عن تفجير الاحداث فى اسيوط .

وقال ان مايجرى الان من اشتعال للموقف فى قرية « صنبو » مركز ديروط لم يكن مفاجاة كما انها لم تنشا من فراغ وان هذه المذبحة كانت متوقعة ولكن ليست بهذه الحدة ، وان كانت هنك شواهد ودلائل كانت تتجمع بالافق بالقرب من موقع الاحداث تدل على ان ثمة امر ما سوف يحدث ان علجلا او اجلا ، وهذه الدلائل والشواهد لم تكن خافية على الاجهزة الامنية بفروعها المختلفة وتعلم قدرا كبيرا منها وان ماحدث لم يكن مباغتا للاجهزة الامنية .

لذا ارى ان هنك علامة استفهام ضخمة توضع حول دور الاجهزة الامنية فى هذا الامر . ولماذا لم تتحرك فى الوقت المناسب لكى تحول بين الشباب الذى ارتكب هذه المذبحة وبين المذبحة ذاتها .

اقرا حوار مع الدكتور محمد حبيب فى العدد القادم ان شاء الله تعالى



المصدر : الحياة (لندنية)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الأهرام للخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الامن المصرية تلقت تعليمات صارمة

قوات مكافحة الارهاب تلاحق تنظيم "الجهاد"

□ اسيوط –
من محيي عبدالرحمن:
□ القاهرة – من أحمد سامي:

■ بدات اجهزة الامن المصرية امس حملة واسعة شاركت فيها عناصر من قوات مكافحة الارهاب الدولي، لمطاردة اعضاء تنظيم «الجهاد» المحظور، في محافظة اسيوط وبعض المدن القريبة. وتوجهت قوات من الشرطة الى قريتي منشية ناصر وبني يحيى واجرت تفتيشاً دقيقاً لمنازلهما بحثاً عن المشاركين في احداث الجمعة والسبت الماضيين.

وقالت مصادر امنية في اسيوط لـ «الحياة»، ان اجهزة الامن لن تترك اعضاء «الجهاد» هذه المرة تفلت، وان التعليمات الصادرة اليها هي: «اطلاق النار على كل من يحاول مقاومة الشرطة» بغية الحفاظ على هيبة اجهزة الامن وعدم السماح «لقلة من المهووسين باثارة الذعر بين الاهالي في الصعيد».

ونفى مصدر امني ما نشر عن مشاركة عناصر ايرانية وسودانية في الاحداث الاخيرة وقال لـ «الحياة» ان كل النقاط الحدودية والمنافذ البرية والجوية والبحرية «تحت السيطرة تماماً». واكد ان وراء الاحداث الاخيرة في ديروط اعضاء «الجهاد» في اسيوط بقيادة جمال فرغلي هريدي زعيم التنظيم في ديروط الذي كان خطط لاحداث العنف الطائفي في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٦

الاهرام للخدمات الصحفية والمعلومات

قوات مكافحة الارهاب

تتمة الصفحة الاولى

المدينة في نيسان (ابريل) الماضي، وهو هارب منذ ذلك الحين. ونفى ما نشر عن اعتقال ثلاثة آلاف من المتطرفين الدينيين في اسيوط مشيراً الى ان العدد الاجمالي لاعضاء «الجهاد» لا يصل الى هذا الرقم.

وقال اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط اثر عودته الى المدينة امس بعد ادائه فريضة الحج ان على الدولة ان تستعجل اصدار قانون مكافحة الارهاب حتى تتمكن قوات الشرطة من التعامل مع المتطرفين.

من جهة اخرى التقى امس اللواء نبيل عبادة مدير الامن في اسيوط مطران ديروط الانبا برسوم معزياً بالمتوفين من الاقباط. وناشد عبادة اهالي ديروط التعاون مع الشرطة للقبض على مرتكبي حوادث العنف الاخيرة. واستعجل وضع الحلول الرادعة للتصدي للعنف بالموافقة سريعاً على اصدار قانون مكافحة الارهاب حتى تتمكن الشرطة من اداء واجبها وتقضي على التطرف. واكد انه لن يترك هذه الاحداث تمر من دون معاقبة الارهابيين.

وقال اللواء عبادة لـ «الحياة» ان وزير الداخلية المصري «اكد غير مرة في البرلمان ان قانون الطوارئ لم يعد كافياً لردع الارهابيين لان هذا القانون يسمح بالقبض على المتطرف لمدة ٤٥ يوماً فقط وبعدها يفرج عنه ليرتكب جرائم اكثر عنفاً».

وصرح عزمي ناشد عضو مجلس الشورى المصري سابقاً واحد القيادات المسيحية في ديروط الى «الحياة» بان مصر «لا تشهد فتنة طائفية لكنها مستهدفة سياسياً من الخارج بغية القضاء على الاستقرار، وان الارهابيين يحصلون على معونات مالية من الخارج وان الاسلحة الآلية التي انتشرت في صورة واسعة مع الارهابيين تاتي من خارج»، مشيراً الى السودان تحديداً.

ترشيح أبو العلا لخلافة درويش
نيابة أسيوط تغلق مسجد المتشددين

القاهرة - «صوت الكويت»: أغلقت قوات الأمن في أسيوط مساء اول من امس، مسجد الرضوان الذي كان معقلا للجماعات الدينية المتطرفة في قرية صنبو مركز ديروط التي شهدت احداثا دامية منذ الجمعة الماضي راح ضحيتها قرابة عشرة أشخاص إضافة إلى عشرات من الجرحى.

وقامت نيابة أسيوط أمس بمعاينة التلفيات التي تسبب فيها المتطرفون، كما واصلت الاستماع إلى اقوال اصحاب المنازل والمحلات التي اصيبت بأضرار نتجت عن الحرائق والقصف الناري المتبادل بين قوات الشرطة والمتطرفين.

ومن ناحيه اخرى، علمت «صوت الكويت» أن محمود أبو العلا هو المرشح «أميرا» للجماعات الإسلامية في قرية صنبو خلفا لعرفة درويش الذي اغتيل يوم الجمعة الماضي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الشرطة المصرية تحاصر جزيرة نيلية للقبض على عشرة ارهابيين

□ القاهرة ـ خاص:

كشفت المعاينات التى أجرتها النيابة العامة المصرية للمرة الاولى فى مواقع الأحداث الأربعة في ديروط بصعيد مصر، بأن العناصر الارهابية التي نفذت الجرائم لا يقل عدد أفرادها عن عشرة وضعوا خطة دقيقة لتنفيذ عمليات القتل في وقت واحد، وقسموا أنفسهم إلي أربع مجموعات. وقد أدانت المصادر الأمنية المواطنين فى مناطق الأحداث لعدم تقدم أى منهم للإدلاء بشهادته أو إيضاح أية معلومات عن الجناة الذين نفذوا الجرائم.

وطبقا لما ذكره مصدر مسئول في أسيوط فإن المواطنين

تفاصيل اخرى ص٢ التتمة ص٢



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

يخشون الوقوع فى مصادمات مع الارهابيين الذين يفرضون سطوة إجرامية على

مدينة «ديروط» وقراها منذ عدة سنوات ويعتدون بالضرب على الاشخاص الذين يعارضون أفكارهم.

وقال المصدر إن «جمال هريدى» أمير التنظيم الدينى الهارب معروف عنه حنكته وذكاؤه فى التخطيط لإدارة المعارك وقد عمل ضابطا احتياطيا فى صفوف الجيش المصرى وبعد ذلك عمل مفتشا بمديرية التموين لكنه فصل منها لانقطاعه عن العمل. وأشارت المصادر الامنية إلى أن قواتها تحاصر قرية «بنى يحيى» الواقعة وسط جزيرة فى النيل بعد أن أفادت معلومات إلى هروب مرتكبى الجرائم لهذه القرية نظرا لصعوبة الوصول إليها.. فيما أمر المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط بسرعة القبض على المتهمين الهاربين، فى الوقت الذى أشرف فيه على المعاينة التى أجريت لـ ٦٤ منزلا ومتجرا تأثرت بفعل النيران خلال أحداث يومى الجمعة والسبت الماضيين.

وقد كشف الأهالى الذين احترقت منازلهم ان صبية تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ ـ ١٤ عاما هم الذين أشعلوا النيران فى منازلهم حيث كانوا يلقون عليها الكرات المشتعلة بالنيران.. ولكن لم يحدد المواطنون أيا من أسماء هؤلاء الصبية. فى الوقت الذى تحاول فيه أجهزة الأمن حصر الصبية الذين شاركوا فى الاحداث بعد أن ثبت تورطهم فيها حيث قاد صبى عمره ١٦ عاما إحدى المجموعات الارهابية إلى عيادة الطبيب «برزى النحال» وقتلوه بداخلها.

وكشفت مصادر أمنية فى تحليل لها عن عودة التصعيد إلى الشارع المصرى، بقولها إن ما طفا على السطح خلال الفترة الماضية هو عنف من جانب الذين تحركوا بعد هدنة قصيرة.. خاصة أن الافلاس المالى والتنظيمى وراء العمليات التى ينظمها أعضاء تنظيم الجهاد فى محاولة منهم لإحداث إصداء إعلامية وإشاعة الذعر بين المواطنين ومحاولة لاثبات عدم قدرة أجهزة الأمن على ملاحقتهم. وقالت المصادر إن خروج عمر عبد الرحمن أمين تنظيم «الجهاد» من مصر وسفره إلى أمريكا جعل التنظيم يفتقد رأسه المفكر خاصة بعد اعتقال وسجن كبار قياداته..

لكن يدور حاليا خلاف داخل التنظيم وتجرى محاولة لإقصاء عمر عبد الرحمن عن إمارة التنظيم وتولية صفوت عبد الغنى المحبوس احتياطيا على ذمة قضية اغتيال د. رفعت المحجوب بدلا منه.

وقد اثبتت النيابة العامة ملاحظاتها أثناء معاينة منازل المواطنين فى «ديروط» بان بعض بلاغات أحتراق المنازل التي قدمت إليها كانت كيدية ولم تثبت اصابتها باضرار أثناء الأحداث.

■ أحداث ديروط :

قوات الأمن تواصل هجومها على أوكار التطرف بديروط

القبض على عدد كبير من مثيري الشغب والعناصر الارهابية

ضبط كميات كبيرة من الأسلحة وخطة لتطهير المنطقة وإعادة الأمن

أسيوط ـ مريد صبحي :

واصلت قوات الامن باسيوط هجماتها المباغتة على اوكار وبؤر التطرف بديروط بالمصفحات والمدرعات والقوات الخاصة ، حيث قامت القوات طوال يوم امس بعمليات مسح شاملة لقرية ، صنبو ، شملت البلدة بكاملها بالاضافة الى الزراعات المحيطة ، حيث القت القبض على مجموعة كبيرة من مثيرى الشغب من ابناء القرية بالاضافة لعدد آخر من المتطرفين .

وكانت القوات قد قامت طوال يوم أمس الأول بمحاصرة قرية ، مسارة ، من جميع الجهات باستخدام القوات الخاصة وقوات مكافحة الارهاب ، كما قامت اللنشات المسلحة بحصار البلدة من ناحية النيل وتم مداهمة عدد كبير من البؤر والأوكار التى يتخذها أعضاء الجماعات المتطرفة كاماكن حصينة للاحتماء بداخلها ، وعلى مدى ١٢ ساعة متواصلة اثمرت الحملة عن القبض على عدد كبير من المتطرفين الهاربين وبعضهم مطلوب ضبطه منذ فترة ، وحسب تعبير مصدر امنى كبير فان الحملة كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت نتائج ايجابية بضبط عناصر نشطة من اعضاء التنظيم بالاضافة لكمية كبيرة من الاسلحة الآلية المختلفة ، حيث تعد بلدة ، مسارة ، واحدة من أخطر معاقل التطرف والاجرام ويوجد بها كميات هائلة من الأسلحة غير المرخصة .

واضاف المصدر ان قوات الشرطة سوف تواصل هجماتها لتعقب المتطرفين حتى ولو ادى ذلك لاستخدام الاسلحة الثقيلة لمطاردتهم اينما كانوا ليتم القضاء عليهم تماما .

ومن ناحية اخرى اعطى المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط توجيهاته لاعضاء النيابة بالتحقيق الفورى فى اية بلاغات من الاهالى ولم تقدم جهات الامن اى متهم للنيابة حتى الان فى الاحداث الاخيرة ، كما طلب المحامى العام استعجال تقارير الصفة التشريحية والمعمل الجنائى فى هذه الاحداث .

ومن جهة اخرى اعلن اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد الوزير للامن المركزى فى مؤتمر صحفى عقد باسيوط ان قوات الامن تعكف حالياً على وضع خطة بحث عاجلة واخرى اجلة متصلة الحلقات بناء على تعليمات من وزير الداخلية لان هذه القوات تتعامل مع فكر خاطىء وشباب غرر به ، مما يتطلب وضع حد لهذه الظاهرة واضاف ان جميع اجهزة الامن ممثلة الان فى اسيوط قد وضعت ايديها على جميع المعلومات اللازمة لمواجهة هذه الجماعات ، ويتم الان عمليات رصد دقيقة لحركة عناصر التطرف وخططهم لبسط هيبة السلطة والدولة ، واننا نملك القوات الكافية لذلك لبث الطمأنينة فى نفوس اهالى المنطقة ، ولكن بمشاركة جميع اجهزة الدولة لمكافحة الارهاب وبهذه الامكانيات يمكننا ضبط المتهمين وتقديمهم للنيابة ، بدلا من ترك الساحة فارغة لافراز هذه العناصر .

واضاف مساعد الوزير للامن المركزى بأن القوات قدمت لاسيوط ليس لشن حملات تاديبية ، ولكن لتعمل طبقا لخطة عمل متواصلة ومستمرة ، بدلا من اخذ الامور بانفعال لان الاحداث الاخيرة ليست فعلا ليكون لجهاز الامن رد الفعل ولكنها احداث خطيرة ولها مدلولات عميقة نعكف على تحليلها للوصول الى نتائج ايجابية ، وان القوات الان تقوم بتجميع معلومات واجراء التحريات ورصد المتهمين والسلاح ثم القيام بحملات هجومية لضبطهم ، وايدينا ليست مرتعشة ولن نسمح بتكرار ماحدث لان اى خروج على القانون سوف يقابل بمنتهى الحزم والشدة حسب تعليمات وزير الداخلية .

وسوف يعقد اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط وقدرى أبوحسن السكرتير العام للمحافظة مؤتمرا شعبيا بديوان المحافظة يحضره رجال الدين الاسلامى والمسيحى بالمحافظة والقيادات السياسية والتنفيذية بالاضافة لمختلف قيادات الامن للقيام بأعمال التوعية الدينية والوطنية وتشكيل لجنة لبحث الاجراءات المناسبة لهذه القضية وايجاد الحلول لها على ان تجتمع كل شهر إذا دعت الضرورة لذلك وتقوم كافة الجهات بعرض برامج التوعية على هذه اللجنة للتصدى للافكار المتطرفة والهدامة بالاضافة لتشكيل لجان فى القرى والمراكز وعرض تقاريرها على اللجنة العليا بالمحافظة .



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

□ في أحداث ديروط يقدمها : احمد موسى

الكشف عن خطة لاقتحام قسم شرطة ديروط وإغتيال رجال الأمن بأسيوط

محافظ أسيوط يرأس اللجنة العليا للمصالحة بين المواطنين

اسيوط ـ محمد البرغوثي :

قالت مصادر امنية لـ « للاهرام المسائي » انها عثرت لدى المقبوض عليهم من الجماعة الاسلامية في اسيوط على مخططات من شانها إثارة البلبلة والذعر بين المواطنين ، ومن بينها خطة لاقتحام قسم شرطة ديروط وإغتيال عدد من رجال الشرطة في اسيوط .

ومن ناحية اخرى اكد مواطنون من قرى صنبو ومساره والحوض والعوامر ان قوات الامن المدججة بالاسلحة والعربات المصفحة ظلت تجول شوارع هذه القرى طيلة ليلتي امس واول امس وذكر البعض ان قوات الامن القت القبض على عددا كبير من المشتبه في تورطهم مع اعضاء الجماعة الاسلامية الهاربين واضافوا ان قوات الامن عثرت على عدد كبير من الاسلحة عند مداهمتها اوكار المتطرفين في هذه القرى في الوقت الذى عادت الحياة طبيعية إلى مدينة ديروط وقراها وخرج المواطنون لقضاء حاجاتهم .

وعلم « الاهرام المسائي » ان مباحث امن الدولة باسيوط تقوم بعمليات استجواب واسعة النطاق للمقبوض عليهم ، ويعكف فريق عمل من الفرع والمباحث الجنائية ومفتشي مباحث الوزارة على جمع قاعدة معلومات واسعة النطاق حول اعضاء الجماعة واماكن وجودهم ونوعية تسليحهم والاساليب التي يعتمدون عليها في التغرير بالصبية وبعض الشباب وضمهم الى صفوف الجماعة .

وذكر المستشار محمد حسن اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط ان النيابة العامة في ديروط لم تتلق اية بلاغات حتى الان من المواطنين حول تغيب احد من ذويهم او القبض على احد منهم ، واكد انه اصدر تعليماته لفريق من وكلاء النيابة لتلقي هذه البلاغات والتحقيق فيها في حالة تقدم المواطنين بها .

جدير بالذكر ان الدوريات المكثفة التي تجوب حقول صنبو والقرى المجاورة لها في ناحية الجنوب لم تكن تستهدف مطاردة اعضاء الجماعة وطبقا لما قاله مصدر امني فإن الاعضاء الهاربين لايمكن ان يختفوا في الحقول المكشوفة واضاف ان الدوريات تستهدف بالاساس تامين « دير المحرق » .

ويقع دير المحرق اسفل الجبل الغربي لاسيوط على بعد ٥٠ كيلو متر شمال غرب مدينة أسيوط ، كما يبعد عن قرية « صنبو » ٤ كيلو متر فقط ، ويقع الى الجنوب الغربي منها ، والدير يحيط به سور يبلغ ارتفاعه ١٢ مترا ، وقد شيده الانبا باخونيوس في اوائل القرن الرابع الميلادي ، حول اقدم كنيسة بنيت في العالم عام ٣٨ ميلادية .

وترجع اهمية هذه الكنيسة الى جانب اقدميتها ، الى إقامة العائلة المقدسة فيها ٦ اشهر و ١٠ ايام في فترة هروبها من بيت لحم بفلسطين الى مصر ، ويضم الدير الحصن الذى شيده الملك « زينون » عام ٤٧٤ ميلادية ، كما يضم كنيسة الملاك ميخائيل وشيدت بالدير ايضا ١٨٩٨



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

حراسة مشددة حول « دير المحرق » لتأمين زواره

ميلادية كينسة مار جرجس وكنيسة السيدة العذراء ١٩٦٠ ميلادية ، والمعروف ان الاحتفالات الدينية بالدير تتم في الفترة من ١٨ إلى يونيو من كل عام .

وعلم مندوب « الاهرام المسائى » ان قيادات وزارة الداخلية المكلفة بمتابعة ومواجهة احداث العنف بديروط قد قامت اكثر من مرة بزيارة الدير وتقديم التهنئة للقساوسة بمناسبة احتفالهم السنوى بذكرى اقامة العائلة المقدسة في هذا المكان لمدة ستة اشهر و ١٠ ايام في فترة هروبها من بيت لحم بفلسطين الى مصر .

وفي مؤتمر صحفي عقده اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للامن المركزى ، الذى يقود قوات الامن في ديروط . قال : ان اسلوب الأمن في مواجهة احداث ديروط اعتمد على خطتين .. الاولى : عاجلة وتقوم على المواجهة المباشرة والحاسمة لكل من سولت له نفسه حمل السلاح وترويع امن المواطنين ، وارتكاب جرائم قتل عشوائي دون تمييز ، ودون خصومة مسبقة بين الجناة والضحايا .

والخطة الثانية : أجلة وتعتمد على وضع تصور أمنى مستمر للقضاء على الطائفية من جذورها ، ومعالجة الأسباب التى تؤدى إليها ، والبحث عن انشطة جماهيرية وشعبية تستوعب طاقات الصبية والشباب الذين غررت بهم الجماعة الاسلامية ، واشار اللواء النحاس إلى ان توجيهات السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، تتلخص في أن استتباب الامن لا توفره الدوريات المكثفة والقوات المدججة بالاسلحة واطلاق الاعيرة النارية ، وانما يقوم باستتباب الامن على احساس الناس بانهم أمنون واحرار في ممارسة أعمالهم وشعائرهم الدينية ، دون خوف من قهر او اعتداء .

واضاف ان الوصول الى الاحساس بالامن يقتضي تضافر جهود عدد من الاجهزة ، منها جهاز الامن ، مشيرا الى دور الاعلام والأزهر الشريف والجامعات والمدارس في النهوض بهذه المسئولية .

وصرح السيد حسن الالفى محافظ اسيوط ، بان اللجنة العليا للمصالحة ناقشت خلال اجتماعها الطارىء الذى عقد مساء امس ، الموقف في ديروط عقب الاحداث الاخيرة ، ووضع الخطط والبرامج اللازمة ، لتفادى تكرار مثل هذه الاحداث ، وتكثيف الجهود المشتركة مع جميع المسئولين بالمحافظة .

واسفر اجتماع اللجنة عن عدة توجيهات واقتراحات لمواجهة احداث العنف شارك في صياغتها عددا من علماء الدين الاسلامى والمسيحى واعضاء المجالس المحلية ورؤساء المدن والمراكز بمحافظة اسيوط . وعدد من قيادات الامن .

وفرضت قضية ضرورة نزع السلاح الالى من كافة المواطنين باسيوط نفسها على الاجتماع بعد ان انتشر بكثافة مخيفة تهدد الامن العام بكارثة مروعة بدا الاجتماع بكلمة للواء حسن الالفى محافظ اسيوط اشار الى ضرورة التحدث بصراحة مطلقة وطلب من المجتمعين ليس فقط الادلاء باقتراحات وتوصيات وانما القيام بعرض مالديهم من معلومات لخدمة اتخاذ القرار .

لخص محمد ابراهيم الدوينى رئيس مركز مدينة ديروط قضية التطرف في ان المواطن « الديروطى » يميل الى تاكيد ذاته وفرض ما يراه صحيحا على الاخرين واشار الى ان كثيرا من اصحاب البيوت والمتاجر التى تم اتلافها واحراقها في صنبو قاموا بانفسهم بافتعال هذه الحوادث . وقاطعه المحافظ موضحا ان النائب العام المساعد لمنطقة الوجه القبلى والمحامى العام لنيابات اسيوط اكد له ان معاينة النيابة اثبتت ان بعض الحوادث مفتعلة ولكن هناك حوادث اتلاف وحرق حقيقية وقال محمد محمود عيد رئيس المجلس الشعبى لمدينة ديروط والذى تحدث

بصراحة شديدة ان الكل هنا يعرف ان الجماعة الاسلامية استولت على معظم مساجد قرى ومدينة ديروط والسؤال الان كيف ومتى وقع هذا الاستيلاء واجاب : عندما انتهينا من انشاء مسجد النادى الرياضى في ديروط جاء ثلاثة افراد اعضاء الجماعة الاسلامية لاقامة الصلاة فيه ثم زادوا بعد ايام ليصبحوا عشرة واستولوا على المسجد وتم ابلاغ مامور مركز ديروط ٢٠ مرة ولكنه لم يتحرك واضاف ان مسجد السايح وهو اكبر مساجد ديروط قد وقع في قبضتهم وفي هذا المسجد الذى يبعد عن مركز الشرطة امتارا قليلة يجتمع فيه عصر كل يوم جمعة حوالى ١٠٠٠ عضو ينهالون سبا تحت سمع وبصر الشرطة التى لم تقترب منهم اطلاقا الا بعد تفاقم الاحداث .

وتدخل اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ليطلب من مدير الامن التنبيه على الضباط الموجودين في مواقع الاحداث بعدم التعرض للمواطنين وعدم اغلاق اية متاجر او عيادات

مقالة ابراهيم نافع

وتحدث القس باقى صدقة جرجس رئيس الطائفة الانجيلية باسيوط ليثير عدد من القضايا الهامة وتساءل في البدء كيف علمت الجماعة الاسلامية بخط سير المامور هل فكرت قيادات الشرطة في احتمال ان يكون هذا التنظيم اناسا يتعاونون معهم داخل جهاز الشرطة ولفت نظر المجتمعين الى جانب وضاء مشرق في احداث صنبو قائلا : ان كثيرا من الاسر المسلمة قد استضافت الاسر المسيحية التى اضيرت منازلها وتساءل : ما معنى هذا ايها الاخوة المعنى ان في جذورها ليست فتنة طائفية بين مسلم ومسيحى ودعا اعضاء المؤتمر الى قراءة ماكتبه الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

ادارة ورئيس تحرير الاهرام اول امس الثلاثاء تحت عنوان مواجهة مع الظلام قائلا : انه من اعقل ما قرات ومن اكثر ما كتب عن احداث ديروط علميا ومنطقيا لأنه يضع ايدينا على ان هناك جهات خارجية يهمها ان تزعزع استقرار مصر . وترك القس المقال لمحافظ اسيوط مطالبا بضمه الى

وثائق المؤتمر واطلاع كل الاعضاء عليه فربما ساعدنا على التفكير الصحيح .

وتقدم القس باقى صدقه بعدة اقتراحات للقضاء على العنف باسيوط كان من اهمها : اعطاء مهلة محددة لكافة المواطنين لتسليم الاسلحة التى بين ايديهم على ان يتم اعفاء كل من يتم تسليم سلاحه طواعية فى العقوبات المنصوص عليها فى القانون وتشديد العقوبة على من يمتنع عن تسليم مالديه من سلاح خلال المهلة المحددة .

وعقب المحافظ موجها حديثه لمدير الامن : لابد من تكثيف الحملات على كل المراكز والقرى فى اسيوط لجمع السلاح الالى المرخص وغير المرخص من جميع المواطنين .

واضاف المحافظ : لابد ان تقوم لجان التوعية والمصالحة بالتنبيه على المواطنين باننا سنوقف عمليات التنمية فى اسيوط اذا لم يسلم المواطنون مالديهم من اسلحة وطلب المحافظ من مدير الامن وضع الاقتراح موضع الدراسة واتخاذ خطوات جدية فى اتجاه تنفيذه . وقد حضر المؤتمر اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد والسيد قدرى ابو حسين السكرتير العام لمحافظة اسيوط .

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مؤتمر لجنة المصالحة الوطنية باسيوط يطلب :

نزع السلاح من أيدى المواطنين الذين يمتلكونه

ضم مقال إبراهيم نافع الذى نشر بالأهرام إلى وثائق اللجنة

طالب مؤتمر لجنة المصالحة الوطنية الذى عقده السيد حسن الألفى محافظ اسيوط مساء امس بضرورة نزع السلاح من ايدى المواطنين بعد ان اصبح فى متناول الجميع وقدم اقتراحا بان تعطى مديرية الامن مهلة محددة لكل من لديه السلاح سواء المرخص وغيره ، واعفاء من يسلم السلاح فى هذه المدة من العقوبة ، ويتم تشديدها على من يضبط لديه بعد إنتهاء تلك الفترة المحددة .

واشاد القس باقى صدقة جرجس رئيس الطائفة الانجيلية باسيوط بالمقال الذى كتبه الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام . اول امس تحت عنوان « مواجهة مع الظلام » ووصف المقال بانه اعقل ماكتب حول الأحداث التى تشهدها بيروط ، وسلم نسخة من الصحيفة للسيد حسن الالفى محافظ اسيوط ، وطالب بضم المقال إلى وثائق اللجنة .

التفاصيل ص ٨]

القبض على عدد جديد من المشتبه فيهم في احداث صنبو

مدير الأمن المركزى : لم نأت للانتقام .. ولكن لتأكيد هيبة الدولة

تابع الأحداث
سعد زغلول سراج
محمد صلاح الزهار
جمال حسين
تصوير : مناع محمد

استمرت ليلة امس حملات الشرطة المكثفة لاستكمال عمليات التطهير التى تستهدف مطاردة اعضاء الجماعات المتطرفة والمشتبه فيهم ممن شاركوا او ساعدوا فى ارتكاب احداث العنف التى شهدتها قرية صنبو ومركز ديروط أوائل هذا الاسبوع . شملت الحملات التى دامت طوال ليلة امس الأول ، وحتى صباح امس عددا من القرى المجاورة لقرية صنبو والتى اكدت التحريات الموسعة التى اجراها ضباط المباحث لجوء المتهمين الهاربين واعوانهم اليها عقب ارتكاب الأحداث .

أسفرت الحملات عن ضبط عدد جديد من المشتبه فيهم ، وبحوزتهم كمية اخرى من الاسلحة النارية ، وعلمت « الأخبار » ان عمليات فحص هؤلاء الأشخاص مستمرة وباقصى سرعة ، لبيان المتورطين فى الأحداث لتقديمهم الى النيابة ، واتخاذ اجراءات استثنائية ضد من لا علاقة له بالأحداث ، ولكنه يحوز أسلحة نارية .

وتسلم المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط ٤ تقارير من الطب الشرعى للمتوفين فى احداث صنبو وديروط .. جاء فى تقرير الطب الشرعى ان وفاة المساعد فولى عبدالغنى مهنى نتيجة ٤ طلقات نارية فى الجانب الأيسر من البطن وان وفاة المجند ابراهيم عبدالعليم احمد نتيجة اصابته بخمسة أعيرة نارية فى مختلف انحاء جسده وان وفاة عرفة درويش امير الجماعة المتطرفة بقرية صنبو نتيجة اصابته بطلق نارى واحد اسفل الفك الأيمن ولم يحدد نوع السلاح نظرا لاستقرار المقذوف فى الجثة .

كما تبين ان وفاة هانى اسماعيل قطب عضو الجماعة المتطرفة نتيجة اصابته بعيار نارى يسار البطن .

وقد طلبت النيابة استعجال تقارير الطب الشرعى للدكتور برزى النحال ومجدى زكى جرجس ، اللذين لقيا مصرعهما فى الأحداث .

وقد استمرت دوريات الشرطة المسلحة فى تواجدها ومرورها بمواقع الأحداث بمنطقتى ديروط وصنبو وفق خطة امنية تم وضعها بمعرفة كبار قيادات وزارة الداخلية . وتم التدعيم بقوات اضافية مزودة بسيارات حديثة لتأكيد السيطرة الأمنية .

والتقى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية بمندوبى الصحف الذين تابعوا الأحداث من اسيوط وجهود رجال الشرطة طوال الايام الماضية فى أسيوط .

أعلن ان المواجهة التى تقوم بها اجهزة الشرطة بمواقع الأحداث حاليا لها شقان ، أولهما شق عاجل ، وثانيهما شق آجل ، وذلك لتأكيد سلطة الدولة وهيبتها المتمثلة فى الشرطة وتأكيد الشعور بالأمن ، والرد على المزاعم التى تطلقها بعض الوكالات الأجنبية عن تصاعد الأحوال فى مواقع الأحداث .

والشق الثانى تأكيد واستمرارية الاجراءات التى تتخذ لمواجهة أية احداث مستقبلية ، بل ومنع وقوعها فى ظل هذه الاجراءات التى يشارك فى وضعها بتكليف من محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

لم نحضر للتأديب

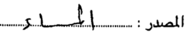
قال اللواء عبدالرحيم النحاس : اننا لم نحضر الى هنا للقيام بحملات تاديبية ، او لارتكاب اعمال انتقامية ، نحن لا ناخذ الأمور بانفعال ، ويحكمنا العقل ، وفى ذات الوقت نؤكد على ان الشرطة قادرة على ردع أية محاولة للاخلال بالأمن ، وقال اننا حاليا نطارد المتهمين الهاربين ونجمع المعلومات للاحقتهم وضبطهم .

تحقيقات النيابة

ومن ناحية اخرى واصلت نيابة اسيوط تحقيقاتها فى الأحداث باشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات أسيوط ويجرى التحقيقات محمد كامل مفتاح وخلاف حسين رئيس النيابة وصفوت مكادى مدير النيابة والدسوقى الخولى واشرف سعد وعماد سامى وحمدى شحاته وعبدالحميد نيازى وكلاء النيابة .

استمعت النيابة الى اقوال ٦ من اصحاب المنازل والمتاجر التى تعرضت للاتلاف ، واثبتوا قيمة التلفيات ، واجمعوا ايضا على عدم اتهامهم لأى شخص بارتكاب هذه الحوادث .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٢

لجنة التوعية والمصالحة بأسيوط:

احداث ديروط وصنبو.. فردية

أسيوط – أحمد الشامى وأحمد عمر ومصطفى حسانين :

عقد اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط اجتماعاً للجنة التوعية والمصالحة بالمحافظة ناقش الاجتماع الاحداث الأخيرة التى شهدها مركز ديروط واسبابها وسبل مواجهتها .

اكدت اللجنة الاستمرار فى عمليات التمشيط الأمنى فى القرى للقضاء على ظاهرة انتشار الأسلحة الآلية غير المرخصة ومناشدة المواطنين أداء واجبهم الوطنى فى التعاون مع الشرطة والابلاغ عن الخارجين على القانون ومرتكبى الاحداث الأخيرة اكدت اللجنة على ان الاحداث التى وقعت فردية .. وليست بأى حال من الاحوال فتنة طائفية .. واشادت بدور الشرطة فى مقاومة الخارجين .

كما طالبت برفع حظر التجول بديروط وصنبو حتى تتمكن العيادات والوحدات الصحية من تقديم خدماتها للمواطنين وان تستمر فى العمل طوال ٢٤ ساعة متواصلة .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ديروط

قرية ... ظلمها الارهاب !

« اخبار الحوادث » كانت هناك
[illegible] في قرية صنبو التي ظلمها
رصاص [illegible] من المتطرفين اعداء
الحياة .. [illegible] اخبار
الحوادث » بالنفر القليل من اهل
القرية الذين بقوا [illegible] ان
غادرها معظم سكانها خوفا من
ارهاب المتطرفين وسجلت
بالكلمة والصورة [illegible]
[illegible] والاسى [illegible] اهل
القرية .. و[illegible] مثل
اليوم في الشوارع [illegible]
وصل [illegible]
الحوادث الى قرية [illegible]
الوقت الذي [illegible] فيه الظلام [illegible]
مداخل القرية كانت تتمركز [illegible]
من رجال الشرطة بالسيارات
المدرعة [illegible]
[illegible] قال الضابط : الافضل لكم ان
تعودوا في الصباح

ولم يكن هناك مفر من التسليم
بالنصيحة فالظلام والصمت
المطبق وما حدث كان كافيا وفي
الصباح بدت القرية في مظهرها
الذي تحولت اليه بسبب الارهاب .
رجال الشرطة ينتشرون في كل مكان
خلف المتاريس [illegible] الشوارع
مهجورة [illegible] المارة .. معظم
سكان القرية هجروها خوفا
ورعبا .
لكن قليلا من السكان بقوا ..
وتجمعوا يحتمون برجال
الشرطة .. بعضهم يقرأ وكله اسف
اخبار القرية التي تصدرت
صفحات الجرائد .. البعض صامت
يمضغ الحيرة والاسف .
في البداية .. رفضوا الحديث ..
● قال احدهم : نحن لا نعرف
شيئا !
لكنهم بعد قليل تكلموا .. وقالوا
الكثير .. التالية !!



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢



سكان القرية : كفانا دمارا وضحايا

.. نحن أخوة ونريد حل مشكلة الشباب

« كفاية .. بقى » !

● ماهى اخباركم ؟

كما ترون .. « الحال واقف » !

● كيف ؟

الكل قاعد فى بيته او هرب خوفا من حدوث مشاكل اخرى والله اعلم ماذا سيكون المصير .. وكما ترون لا احد يخرج من البلد او يدخلها .. وبالطبع انعكس هذا علينا معظم اهل البلد يعملون على باب الله « باليومية » والان يعيشون الرعب والقلق .. مش كفاية عودة الناس من دول الخليج بعد الحرب ايدها فاضية تيجى المصيبة الى عايشنها دلوقت

ويصمت عم صابر الذى يقف وسط عدد من اهل القرية قرب مكتب السنترال ثم يقول مرة اخرى البلد حالها واقف معظم شبابها يعملون مجرد باعة سندوتشات وشاى .. هل تصدق ان مفتش صحة قرية صنبو اضطر لتحسين دخله الى العمل فى بيع العدس والترمس بالقرية ؟ عموما حالنا اليوم واقف لا احد يعمل ولا احد يذهب حقله .. الكل خائف .. والاجراءات الامنية تحول دون حرية الحركة

● وحكاية الاقباط .

ـ لم يرد على عم صابر وانما انفجر كل الموجودين كفاية بقه .. احنا ناس عايشين سوا بجنب بعض .. وكثير من اهل البلد شركاء فى معاملات اكثر .. يعنى اخوة .

عاطلون .. بالالاف !

وتكلم الجميع ليحكى كل عن انطباعه ومشاعرة عما حدث لنكتشف كما من التعاطف بين هؤلاء الاهالى ونكتشف انها نفس القصة التى حدثت فى اكثر من محافظة .. بحث افراد الجماعات المتطرفة عما يعانيه الاهالى ويشعرون بالحرمان منه . فقاموا بمحاولة حل مشاكلهم !

والتقينا بأحد شباب القرية المعروفين هناك .

جمال عبدالمنعم احمد عضو المجلس المحلى للقرية وامين عام شباب الحزب الوطنى .. قال اولا لكى تعرف سبب تطرف البعض هنا خاصة وان التطرف يشمل دون تمييز بين فئة واخرى اولا تعداد سكان قريتنا نحو ٦٠ الف مواطن منهم حوالى ١٥ الف شاب متعلم بدون عمل منذ تخرجهم ودون اى مصدر رزق .. لا شىء يشغل وقتهم لا هوايات ولا رحلات .. حتى مركز الشباب الوحيد بالقرية عبارة عن غرفة خاصة بمدير المركز والملعب ارض جرداء ولا ادوات



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

معظم سكان القرية عاطلون .. وعادوا من الخليج مفلسون !

■■ ديروط من :

● حسين عبدالقادر
● محمد صلاح الزهار
● وائل ابوالسعود
● ايهاب فتحي
● جمال حسين

رياضية ولا اى شىء .. فى الصيف لا مشروعات للشباب مثلما نسمع وبالطبع لا هوايات تمارس اى انشطة يفرغون فيها طاقاتهم حتى مراكز التدريب الحرفية لا وجود لها ..

ويواصل امين شباب الحزب الوطنى حديثه قائلا : هذا بالنسبة للشباب اما بالنسبة للقرية فأهلها محرومون من الخدمات كلية فالمستشفى العاملون به مشغولون باى شىء الا رعاية المرضى سيارة الاسعاف بدون سائق .. لايوجد بالقرية سوى ٣ مخابز لكل مخبز ٦ اجولة يوميا اى نصيب الفرد ربع رغيف .. وامام كل مخبز طابور لا يقل عن ٢٠٠ شخص يقف الشخص ساعتين وثلاث ساعات .

ويواصل عضو المجلس المحلى وأمين شباب الحزب حديثه عن سبب التطرف .. القرية لا يتعدى زمام الارض المنزرعة بها عن ٦٠٠ فدان ومعظم دخل الناس كان يقوم على السفر للعمل بدول الخليج وهؤلاء عادوا وايديهم خاوية .. والعائدون من العراق مازالوا ينتظرون صرف حوالاتهم منذ عام ٨٩ .. وكل هذه المشاكل جعلت من مجتمع قرية « صنبو » تربة خصبة للتطرف ونشوب المشاكل ..

ويواصل امين شباب الحزب الوطنى قائلا : لقد قام افراد بعض الجماعات الدينية عدة مشروعات مكنتهم من السيطرة على عواطف الاهالى الذين استفادوا منها .

اما ماذا فعلت الاجهزة التنفيذية لعلاج المشاكل فلم نشعر بجديتها .. فمثلا اصدر المحافظ قرارا فى اعقاب الاحداث الماضية منذ شهر بتشكيل لجنة من اهالى القرية لحل اى خلافات تنشب بين العائلات المسلمة والمسيحية وتكونت من ٦٥ عضوا . وليتها ما اجتمعت فأحدهم اقترح فى هذا الاجتماع فتح الطريق لاعضاء الجماعات لدخول الانتخابات ليكون لها صوتها فى المجالس النيابية وطبعا اعترض عليه اخرون .. واخر وقف يعلن انهم لن ينسوا ثأر ضحاياهم وسوف يأخذون حقهم بأيديهم ..

وهكذا كما يقول جمال عبدالمنعم : انهم من وجهة نظرى لم يكونوا على مستوى المسئولية او ادراك الكارثة التى تعيشها القرية التى كانت امنة .

كفانا .. دمارا !

اما عبدالكريم محمد حماد ناظر مدرسة القرية بالمعاش فيقول : حرام ان يستمر الوضع هكذا فلابد من تدارك الموقف من اجل مصر ومن اجل المصلحة العامة لابد ان ننسى ما حدث .. ليت الحكومة تتدخل بصورة فعالة لانهاء الجفوة بين اجهزة الامن وافراد الجماعات .. فهذه الجفوة هى سبب المشكلة لابد من وجود حوار حقيقى .. حتى يعرف كل طرف للاخر ماذا يريد .

ويصرخ ناظر مدرسة السابق : يا ناس كفاية صدام رحمة بأولادنا كفاية دمار وضحايا



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

هذا عن ما حديث .. اما عن ماذا يحدث من اجل اعادة القرية المظلومة الى استقرارها

التقى عدد من رؤساء العائلات بقرية صنبو فى احد الاماكن العامة بمركز ديروط بعيدا عن القرية المحاصرة وذلك للاتفاق على تشكل هيئة فى مشكلة مجلس عرفى تكون مهمته رصد اى نزاع ينشب وحصاره فى اضيق حدود .

وفى الاجتماع الذى شهدت « اخبار الحوادث » جانبا منه .. تبادل الموجودون العتاب فيما بينهم لتركهم الامر فى بالعدد حتى وصل بها الحال هكذا وتم طرح عدد من الاقتراحات كان من بينها تقسيم البلد الى قطاعات يتولى احد الاهالى المشهود له الاحترام ومكانة خاصة مسئولية تلقى اى شكاوى من اهالى الجزء الخاص به وتولى محاسبة المعتدى بعد عرض امره على المجلس المقترح .

وعلمت اخبار الحوادث ان اجتماعا سيتم عقده خلال ساعات داخل المجلس الشعبى المحلى لمركز ديروط يضم اعضاء المجلس الذين سيقع عليهم الاختيار واجهزة الامن لوضع الترتيبات لبدء عملهم وازالة التوتر الحالى .

في ديروط

رصاص التطرف ... أعمى !

الضحايا ... مسلمون ومسيحيون يعالجون فى نفس المستشفى !

لان رصاص التطرف أعمى !

فهو لا يفرق بين مسلم ومسيحى .. الهدف أن يشعلوا النار حيث عاش السلام قرونًا طويلة .. الهدف أن يزرعوا الذعر والرعب بين الآمنين .

أما عن الضحايا : فهم لا يتحدثون .. ولا يقولون كيف اختلطت دماء الابرياء مسلمين ومسيحيين .. وكيف يرقد الابرياء الذين أصيبوا فى الاحداث معا .. المصاب المسلم .. الى جوار المصاب المسيحى ..

ويبدو اننا جميعا : مصابون !

هذا التحقيق من داخل مستشفى ديروط .. التى شهد اطباؤه .. بداية .. ونهاية الاحداث .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

البداية كانت يوم الجمعة الماضي .. حركة المارة والمرور طبيعية جدا امام مستشفى ديروط الرابض امام نهر النيل .. الساعة تقترب من الواحدة والنصف ظهرا .. فجأة ينشق الطريق عن سيارة اسعاف مسرعة في طريقها الى المستشفى .

حالة الطوارىء أعلنت .. الاطباء .. والمرضات .. الكل استعد لاستقبال الحالة القادمة .. تصل سيارة الاسعاف محملة بشخصين وطفلين .. الاول هو عرفه درويش ـ ٣١ سنة ـ مدرس بمدرسة اعدادية .. مصاب بعدة طلقات نارية أودت بحياته فور وصوله الى المستشفى .. الثاني يدعى هاني اسماعيل قطب ـ ٢٢ سنة ـ حاصل على دبلوم التجارة .. حالته خطيرة على اثر اصابته بطلقات نارية .. وافته المنية قبل حمله الى غرفة العمليات لاستخراج الرصاصات منه .. الاطباء يسرعون الى المصاب الثالث الطفل حمادة شعبان ـ ٨ سنوات ـ المصاب بطلق ناري في صدره ويأمر د. ماهر محمد جابر بتحويله الى مستشفى جامعة اسيوط .. اما المصاب الاخير فكان الطفل محمد احمد عبدالرحمن ـ ١١ سنة ـ حالته مطمئنة الى حد بعيد فقد أصيب بثلاث طلقات نارية في قدمه اليمنى وأسرع الاطباء بعلاجه .

رجال المباحث والنيابة في أسيوط ملأوا جنبات المستشفى الصغير .. كانت الحادثة هامة جدا .. فقد كان المتوفيان هما أمير الجماعة الاسلامية ومساعده الاول .. وتحولت غرفة مدير المستشفى الى غرفة للتحقيقات ومتابعة الحادث الذى هز ارجاء أسيوط كلها بعد ان انطلقت شرارته الاولى من قرية صغيرة اسمها « صنبو » .

صباح اليوم التالى عمت الاضطرابات أرجاء القرية الصغيرة .. أعضاء الجماعة الاسلامية خرجوا للانتقام من رجال الشرطة على حادث مقتل زعيمهم عرفة درويش ومساعده الاول هاني قطب .. الطلقات النارية تدوى في أرجاء المكان .. الضحايا يتساقطون وسيارات الاسعاف عرفت طريقها جيدا الى المستشفى الصغير .. مستشفى ديروط .

الثانية ظهرا .. أعلنت حالة طوارىء جديدة بالمستشفى .. مدير المستشفى د. ماهر جابر احساسه بالمرارة يتزايد مع وصول سيارات الاسعاف محملة بالضحايا من أبناء قريته صنبو التى ولد وعاش فيها سنوات عمره .. في الثانية والربع تصل سيارة اسعاف بها أربعة مصابين من بينهم متوف واحد هو سمير زكي جرجس ـ ٣٩ سنة ـ موظف بالجمعية الزراعية بصنبو ويعمل بعد الظهر في محل للاحذية اما المصابون الثلاثة فكانوا راضي عبدالسيد سلبى مصاب بطلقات نارية في الصدر .. تم تحويله الى مستشفى الجامعة بأسيوط لاجراء جراحة عاجلة له .. الثاني ـ ممدوح فخرى ـ مصاب بطلق ناري بالبطن وقد تم اسعافه فور وصوله وتماثل للشفاء .. اما الثالث فهو عايد جورجي مصاب بعدة رصاصات في الفخذ اليسرى وتم استخراج الرصاصات له .

الاطباء والمرضات والمسئولون لم يلتقطوا انفاسهم بعد .. سيارة اسعاف أخرى تعلن عن وصول مصابين آخرين في الساعة الرابعة .. السيارة الجديدة بها العقيد محمد نجيب مأمور مركز ديروط مصاب بعدة طلقات نارية وشظايا وكان معه مساعد الشرطة فولى عبدالغني مهني في حالة خطيرة توفى على اثرها وهو في طريقه للمستشفى .

الاطباء يبذلون جهدا خرافيا لانقاذ الضحايا .. الساعة الرابعة والنصف .. الدور الثاني من مستشفى ديروط تكدس بأجساد الضحايا .. في الناحية الاخرى تقترب سيارة مجلس المدينة تحمل المزيد من الضحايا بعد ان كلت سيارات الاسعاف في مواجهة النزيف الذى لا يتوقف للضحايا .. السيارة وصلت المستشفى وبها المجند خالد شعبان أحمد ـ من المنيا ـ مصاب ببعض الشظايا في رأسه وبعض طلقات الغدر في جسده .. بسرعة يتم له اجراء جراحة عاجلة لاستخراج الشظايا والرصاصات .. أيضا السيارة محملة بثلاثة آخرين من جنود الشرطة هم عايد محمود عمر ـ من قنا ـ مصاب بكسر مضاعف أسفل الساق اليمنى وأربعة طلقات في ساقه اليسرى .. المجند عزت عبدالصبور هاشم لم يكن احسن حالا من زملائه فهو مصاب بطلق ناري بالفك اليسرى وآخر بالكتف اليسرى .. آخر المصابين كان المجند امام عبدالعليم احمد فكانت اصابته خطيرة الى أبعد الحدود .. طلقات نارية بالبطن والساقين .. الاطباء يسرعون بالعلاج ولكن ارادة الله كانت أسبق .. توفى عقب خروجه من غرفة العمليات بربع ساعة .

تلك هي الوقائع التى شهد بها كافة العاملين بمستشفى ديروط .. الحالة تدعو الى الاسى : مصابون .. وقتلى .. وأطفال أبرياء لا ذنب لهم .. هذه المشاهد باختصار مأساة تعجز عن وصفها الكلمات ..

□□□

المصابون يتكلمون !

الاهالى هرعوا الى المستشفى الصغير .. تسابقوا في السؤال عن حالة المصابين الذين بدأوا يتماثلون للشفاء .. وبدورنا توجهت « أخبار الحوادث » لتستمع الى المصابين !

قال عايد جورجي موسى صاحب محل الاحذية .. كنت أجلس في محل اتصفح الجرائد .. سمعت



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

● مجند مصاب : المأمور تبادل اطلاق النار مع الارهابيين .. لكنهما كانا يطلقان الرصاص بجنون !

● صاحب محل أحذية : كنت أقرأ الجريدة .. عندما اصابتنى طلقات الرصاص !

دوى الطلقات .. فزعت واصابتنى احداها فى ذراعى .. ارتميت فى خوف شديد على الارض .. لم اكن اتوقع مطلقا ما حدث .. ولم اكن ابدا اتوقع ان افلت بحياتى من هذا الجحيم .

المجند عزت عبدالصبور هاشم يقول :

الحمد لله على كل حال .. منذ تسلمت عملى فى

ديروط منذ ١٢ يوما وأنا أشعر بأن مكروها سيحدث لى .. كنت راكبا بجوار سائق سيارة الشرطة .. وعند مرورنا على الجسر شاهدت شخصين يطلقان علينا النيران .. شاهدت زملائى يموتون أمام عينى .. شاهدت مأمور المركز يحاول التصدى للارهابيين .. ثم اصبت ولم أدر بشىء إلا وأنا على فراشى فى المستشفى .

يتدخل فى الحديث والدا المصاب . الام تصرخ قائلة :

– منهم لله .. ما ذنب ابنى فى كل ذلك !

الاب يرفض الحديث ويكتفى بالدعاء لولده باتمام شفائه .. فمنذ قرأ الخبر فى الجرائد وهو لا يفعل شيئا سوى الدعاء لولده بالشفاء .

اما المجند خالد شعبان احمد والذى يجلس بالدور الثانى بالمستشفى فلا يصدق ما حدث له ولزملائه ولمأمور المركز .. يقول :

بعد انتهاء مرورنا فى صنبو عدنا الى ديروط وعند نزلة طاهر شاهدت اثنين يفتحان النار علينا جميعا .. كان أحدهما رجلا ملثما يقف على بعد حوالى ٥٠ مترا فقط ويحمل بندقية الية فى يده .. المأمور تعامل معه ولكن الارهابى تمكن من اصابته .. وظل يطلق على القوة النار كان يطلق علينا بشكل عشوائى .. الرصاص كان فوقنا مثل المطر .. قرأت الشهادتين .. وبدأت أطلق النار على الارهابيين ولكن احدهما اصابنى بخمس طلقات .

فجأة يتدخل اهل تاجر الاحذية المصاب فى الحديث قائلين :

طول عمر المسلمين والاقباط يعيشون فى سلام .. ما الذى حدث ؟

ربنا يفوت الايام دى على خير !



الطفل محمد أحمد عبدالرحمن ـ ١١ سنة ـ يجلس بمفرده فى الدور الاول من المستشفى والى جواره امه تحتضنه فى صدرها وتقول :

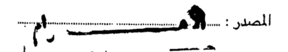
● ابنى كاد يضيع منى .. منهم لله .. ماذا استفاد هؤلاء الارهابيون من محاولة قتل طفل صغير .

الطفل يحاول جاهدا تذكر ماحدث له فيقول :

ـ بعد صلاة الجمعة كنت أسير فى القرية بعد أن اديت صلاة الجمعة مع الكبار .. فجأة سمعت أصواتا مرعبة .. طلقات نارية تتطاير فوق رأسى .. أحسست بألام شديدة فى ساقى اليسرى ونظرت الى قدمى فشاهدت الدماء تسيل منى .. والتفت الى الاستاذ رفعت القاضى شيخ البلد الذى حملنى فى سيارته الى المستشفى ولكن سيارة الاسعاف لحقت به ونقلتنى الى هناك وأنا أتألم بشدة .

امه تتدخل قائلة : احنا ناس غلابة .. طول عمرنا نعلم أن الاقباط والمسلمين اخوات .. الدنيا جرى فيها ايه !



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

القبض على ٧ من قيادات التطرف متورطين فى احداث ديروط

اسيوط ـ من مريد صبحى :

قامت قوات الامن باسيوط طوال يوم امس بشن عدة حملات مفاجئة على مدينتى ديروط وديروط الشريف شهدت بعض المواجهات الخفيفة مع اعضاء التطرف ، واسفرت عن ضبط عدد كبير من المتطرفين من بينهم ٧ اعضاء بارزين من قيادات تنظيم الجهاد .

وتشير التحريات الى تورطهم فى الاحداث الاخيرة التى شهدتها مدينة ديروط وقرية صنبو بالتحريض او التخطيط لارتكاب هذه الاحداث ، كما اسفرت الحملات عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة الالية وبعض المنشورات التى تدعو الى فكر التنظيم المتطرف والثأر من رجال السلطة وبعض الاهالى .

وصرح مصدر امنى مسئول بان هدف الحملة على مدينة ديروط هو منع اقامة الاجتماع الذى اعتاد اعضاء الجماعات عقده امس « الخميس » من كل اسبوع



القبض على ٦٠ متطرفا وضبط ٣ بنادق بصنبو

المتطرفون يختبئون فى الزراعات النائية

اسيوط ـ جمال عقل ومحمد منازع وكمال جبر :

القت قوات الامن باسيوط القبض على ٦٠ شخصا من المشتبه فيهم وضبطت ٣ بنادق آلية مع عناصر من الجماعات الارهابية وذلك فى حملتها الثالثة على قرية صنبو التى شهدت احداثا دامية يومى الجمعة والسبت الماضيين.

حاصرت قوات الامن القرية من جميع الاتجاهات حيث يختبىء المتطرفون فى الزراعات والمناطق الجبلية ويتسلحون ببنادق القناصة ذات التليسكوب.

وتواصل قوات الامن حملاتها ليلا ونهارا على قرية صنبو للقبض على العناصر المتطرفة بعد ان توصلت الى معلومات تحدد شخصياتهم وما فى حوزتهم من اسلحة ومتفجرات.

تقوم وحدات من الامن بتمشيط القرى المجاورة لاحتمال هروب بعض المتطرفين اليها.

وصرح مصدر امنى لبعثة الجمهورية باسيوط ان سقوط المتطرفين المتهمين فى احداث قرية صنبو ومدينة ديروط قد يتأخر بعض الوقت بسبب اختفائهم فى الزراعات النائية بعيدا عن محال اقامتهم وتمركزهم فى الجبال المتاخمة للقرى.

وقال ان اجهزة الامن وضعت ايديها على خيوط كثيرة ومعلومات مؤكدة عن المتهمين من خلال فحص المقبوض عليهم من المشتبه فيهم.

اشرف على الحملات الامنية اللواءان عبدالرحيم النحاس مساعد الوزير لقوات الامن المركزى وحلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام واشتركت فيها وحدات مصفحة وعناصر عن مكافحة الارهاب الدولى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٦/٢٦

ديروط تحت السلاح

٥٠٠٠ ضابط وجندى يحاصرون قرى ديروط بحثاً عن المتهمين الهاربين

مرة اخرى .. وجدنا انفسنا فى ديروط مدينة العنف والثار الذى لاينام .. نزيف بركان الدم الذى انقطع بالامس تفجر من جديد وفى وضح النهار ـ وكما توقعنا ـ فالنار كانت تحت الهشيم تخبو حيناً وتندلع حيناً اخر .. فلم تمر سوى اسابيع قليلة على احداث الارهاب والتعصب الأعمى التى وقعت فيه فى اوائل مايو الماضى وراح ضحيتها ١٥ قتيلاً ، حتى اشتعلت الاحداث مرة اخر وسقط ٦ قتلى و١٢ مصابا اخرين من عنصرى الامة خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين ، الشلل التام اصاب مدينة الرعب .. قلوب الاطفال والنساء والرجال البسطاء فى صنبو لاتزال ترجف من رصاص الارهاب .. والسؤال الآن كيف تداعت الاحداث عقب مصرع امير تنظيم الجهاد فى ديروط ؟ وماذا كانت تفعل قوات الشرطة المدرعة لحظة اختراق الرصاص اجساد العباد ؟. ولماذا قتل الجناة الطبيب برزى النحال ؟! وماذا قال المتهمون السبعة فى تحقيقات النيابة . و ماهى حكاية مامور مركز ديروط وهل حاول الجناة اغتياله ام اختطافه ؟ وماذا يقول الشباب والمسئولون عن الامن فى اسيوط ، انها اسرار جديدة تكشفها الوفد فى هذه السطور .

البداية كانت بالقرب من مسجد الرضوان المعقل الرئيسى للجماعات الدينية بقرية صنبو .. الساعة كانت تشير إلى الواحدة ظهراً .. اعداد من الجماعات الدينية كانت داخل المسجد واخرى خارجة تحاول تامينه بالسلاح خشية التحام الشرطة له . احدى السيارات المدرعة وبداخلها جنود الامن تقترب من المسجد لتتفقد الحالة الامنية ..

ديروط من :
حمدى حمادة
ماجد محمد

يزداد اقتراب المدرعة وفجاة ينهمر الرصاص من القوات ويتحول المكان إلى ساحة حرب فتعلو الصرخات ويسقط ـ خطيب المسجد وامير تنظيم الجهاد ، فى نفس الوقت بالقرية ـ عرفة درويش مضرجاً فى دمائه . بعد ان اخترقت احدى الرصاصات راسه . وعلى مقربة منه يسقط زميله هانى قطب صريعاً .. فالرصاص لايزال يتطاير فوق الرؤوس وفى كل اتجاة وعشرات من الجرحى يسقطون . وعلى الفور بدا الناجون من الموت فى اطلاق الرصاص فى محاولة للانتقام الفورى .

تخريب ودمار

لحظات وتتحول بعض منازل ومتاجر قرية صنبو إلى خراب ، نوافذ وابواب وعدادات المياه والانارة تتحطم .. النار تمسك بكل شيء داخل البيوت الفقيرة لم تترك حتى الطيور والمحاصيل المشوتة .. وتتحول القرية إلى عالم من الفوضى .. قوات كثيفة من اجهزة الامن تحاصر المكان . تحاول السيطرة على الموقف .. وتهدا القرية وتنطفيء النار ولايبقى سوى الدمار والخوف الحزن والرعب خلف العيون . وسيارات الاسعاف تشق طريقها إلى القرية .. تقترب من مسجد الرضوان . المشهد كان حزينا .. يلف القرية المنكوبة التي تحولت إلى موكب جنائزى ، قوات من افراد العمليات الخاصة وجنود الامن المركزى يتحركون في كل اتجاه في محاولة لاعادة الهدوء التام إليها وتامين نقل جثث القتلى والمصابين إلى مستشفى ديروط المركزى في تلك الليلة لم ينم اهل ديروط وصنبو الكل كان يترقب الرعب والانتقام القادم .

وفي صباح اليوم الثاني السبت الموافق ٢٠ من يونيو الحالي كانت مدينة ديروط قد تحولت إلى ثكنة عسكرية تعج بمئات من الجنود المدججين بالاسلحة الآلية وتحولت الشوارع الرئيسية إلى نقاط تفتيش وتمركزت السيارات المدرعة والمصفحة وحاملات الجنود في الميادين ومنافذ ومخارج المدينة كما حاصرت قوات وجنود الامن المركزى والعمليات الخاصة المساجد والكنائس والصيدليات ومحلات الصاغة .. وفرضت حراسة مشددة على مستشفى ديروط المركزى ومنع الاقتراب منها ، واحتشدت حولها قوات ضخمة لتامين تشييع جثتي امير تنظيم الجهاد القتيل وزميله.

مجموعات الارهاب

وبينما كانت الانظار تتجه إلى مستشفى ديروط المركزى كانت ثلاث مجموعات متفرقة من عناصر الجهاد المسلحة تاخذ طريقها في ثلاثة اتجاهات الاولى توجهت إلى عيادة الدكتور برزى النحال وسط مدينة ديروط وبالتحديد في شارع الجمهورية وطبقا لما جاء التحقيقات قرر نجل الطبيب القتيل «سامي» ١٥ سنة انه شاهد صبياً يماثله في السن يدخل العيادة ثم يخرج منها مسرعاً ويخبر شخصاً كان اسفل السلم بان والده داخل العيادة ويفاجا الابن بشخص ملثم يدخل العيادة ويخرج من بين طيات ملابسه سلاحاً آلياً من غير «دبشك» ويمطر والده بوابل من الرصاص اثناء قيامه بتحرير روشتة لاحدى المريضات ويتحول المكان إلى بركة من الدماء .. الاب الطبيب يسقط خلف مكتبه مضرجا في دمائه والابن يرتمي على صدره يحاول خطف قبلة الوداع ، وتعلو الصرخات وينتاب سكان العمارة هرج ومرج ويمرق الجاني هارباً بصحبة اخر كان يقوم بتامين الطريق ، اما المجموعة الثانية فقد توجهت إلى الحي التجارى وبالتحديد في شارع القيسرية واختارت لانتقامها العاجل ٤ من اصحاب المحال التجارية والعاملين بها وهم مجدى زكي وممدوح فخرى وراضى عبدالسيد وعايد جورجى ، وينتهز افراد المجموعة الفرصة وخلو المكان من قوات الشرطة وانشغالها في عمليات تامين دفن الجثث . ويمطرون الضحايا الاربع في توقيت واحد بوابل من الاعيرة النارية . وتخترق الرصاصات اجساد الاربعة ويسقط الاول قتيلا بينما يصاب الثلاثة الباقون باصابات خطيرة .

المأمور والبندقية الخربانة

وحتى تكتمل صورة الانتقام والثار الفورى انطلقت المجموعة الثالثة تتعين فريسة اخرى ووقع اختيارها على مامور مركز ديروط العقيد محمد نجيب والذى تسلم عمله منذ ١٢ يوماً في مركز ديروط منقولاً من مركز الفنايم وبالقرب من قرية نزلة طاهر اعد الجناة كمينا محكما للسيارة التي كان يستقلها المأمور مع خمسة من الجنود ومساعد الشرطة فول عبدالغني فهمي . حيث اختفى ملثمان من اعضاء الجهاد خلف شجرة . وعند مرور السيارة اطلقا عليه وابلاً من الرصاص . وانبطح على اثرها المأمور والسائق داخل دواسة السيارة وحاول المأمور التعامل المسلح مع الجناة بـ ١٣ طلقة من طبنجته الميرى وعندما نفدت الطلقات التقط بندقية خاصة باحد الجنود وحاول مطاردة الجناة بها ولكنه اكتشف انها «خربانة» فالتقط اخرى إلا ان الجناة كانوا قد لاذوا بالفرار وقبل ان يفيق من هول المفاجاة شعر المأمور ان «بمؤخرته» رصاصة وبجواره الجندى ابراهيم عبدالحليم احمد ومساعد الشرطة جثتان هامدتان كما اصيب الجنود المرافقين له وهم خالد شعبان وعايد محمود وعزت عبدالصبور .

حالة طوارىء

وعقب الاحداث اعلنت حالة الطوارىء في مديرية امن اسيوط والغيت جميع الاجازات وانتقل على الفور اللواءات حلمى الفقى مساعد الوزير للامن العام وعبدالرحيم النحاس مساعد الوزير للامن المركزى ونبيل عبادة مدير امن اسيوط واللواءان فاروق مكى ومحمود عنتر والعميد احمد نصر





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مفتش مباحث الوزارة وصدرت توجيهات غرفة عمليات مركزية يتم من خلالها اخطار اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتطورات الاحداث واصدار التعليمات ووضع الخطط لشن الحملات لتمشيط القرى بحثاً عن المتهمين الهاربين في قرى مسارة وجرف سرحان ومناطق الجبال الشرقية والغربية وزراعات المندرة وبنى يحيى وابوجبل وبنوب. وقد اسفرت عمليات التمشيط الاولى عن القبض على سبعة من المشتبه فيهم. وفي التحقيقات التي تولاها فريق من المحققين برئاسة محمد كامل وخلاف حسين رئيسا نيابة اسيوط ؟؟ وصفوت مكاوى ومجدى ابوعيطة وعماد سامى ودسوقي الخولى واشرف مسعد وعبدالحميد نيازى باشراف المستشار محمد حسين اليمنى. انكر المتهمون السبعة التهم الموجهة إليهم. ونفوا صلتهم بالاشتراك في احداث العنف الدامية الاخيرة ونفوا صلتهم باعضاء الجماعات الدينية وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق وقام فريق المحققين بمعاينة احداث العنف في صنبو وديروط واكدت المعاينات التصويرية العثور على ٤ طلقات فارغة داخل عيادة الطبيب القتيل.

الطلقات طاردت سيارة المامور

كما اكدت المعاينات حدوث تلفيات بالجانب ومقدمة العربة المدرعة التي حاولت الاقتراب من مسجد صنبو واختراق ١٣ رصاصة لسيارة العقيد محمد نجيب مامور مركز ديروط. كما بلغت محاضر المعاينات التي قامت بها النيابة لمنازل ومتاجر قرية صنبو ٦٤ محضراً. والغريب في الامر كله ان اصحاب المنازل والمحلات لم يتهموا شخصاً واحداً باحداث التلفيات. من ناحية اخرى تشير بعض الدلائل إلى وجود ادعاءات باختفاء بعض المبالغ والمصوغات الذهبية من المنازل المتخربة، واعلن المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط انه لم يعرض حتى الآن اية متهمين جدد في احداث ديروط وصنبو الاخيرة غير المتهمين السبعة وقال: إنه تبين ان بعض المحلات والمساكن المبلغ بتخريبها ان هذا التخريب مفتعل وقد شاهد احد اعضاء النيابة بنفسه اثناء معاينة احد المساكن قيام ابن صاحب المنزل بكسر باب المنزل «بيد الهون».

● وعلى الجانب الاخر كان مستشفى ديروط المركزى قد اعلن حالة الطوارىء فور وقوع احداث العنف كما الغيت جميع الاجازات بالمستشفى وتم عمل فريق من الاطباء النوبتجيات وتوفير كميات اضافية من اكياس الدم التي تبرع بها عدد من الجنود للمصابين. كما تم تجهيز مكان لانشاء ثلاجة لحفظ الموتى حيث تخلو المستشفى ومنذ انشائه عام ١٩٢٩ من ثلاجة رغم تكرار حوادث القتل والثأر اليومية بديروط. واشار الدكتور ماهر جابر مدير المستشفى إلى قيام فريق من الاطباء قاده الدكتور علاء عبد الكريم رئيس قسم العظام باجراء الجراحات العاجلة للمصابين والجرحى والوقوف على حالتهم الصحية.

غزو «مسرة»

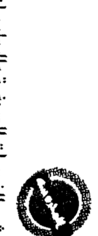
وفي نطاق عمليات التمشيط الواسعة قامت امس الاول حملة مكبرة على قرية مسرة قادها اللواءات حلمى الفقى مساعد الوزير للامن العام وعبدالرحيم النحاس وفاروق مكي اشترك فيها حوالى ٢٠٠٠ ضابط وجندى و٢٠ سيارة مدرعة وحاملات للجنود واسفرت الحملة عن ضبط اكثر من ١٥٠ من المشتبه فيهم وتم ترحيلهم إلى اجهزة امن الدولة باسيوط لفحصهم كما تم ضبط عدد من الاسلحة الآلية والذخائر في اوكار المتهمين

والتقت «الوفد» بمجموعة من شباب ديروط من بينهم محمد يوسف مصطفى الطالب بكلية التربية قال احداث العنف اصبحت السمة الغالبة على مجتمع ديروط. ولغة الرصاص لن تحل المشكلة. وعلى الاجهزة المسئولة في الدولة ان تنظر بموضوعية للشباب الذى اصبح ضائعا في ديروط وغير ديروط فالبطالة تحاصره من كل جانب والفراغ يقتله كل يوم. فلا هم لشباب ديروط سوى الجلوس على المقاهى. ومن داخل تلك المقاهى يتعلم الانحراف حتى ان النادى الوحيد لشباب ديروط تحول إلى ثكنة عسكرية ويتساءل: اين يقضى الشباب وقت فراغهم؟

ويقول محمد احمد محمد الطالب بمعهد التعاون الزراعى باسيوط ـ يخطىء من يظن ان حل مشكلة التطرف يتم من خلال الطريقة الامنية وحشد العربات المصفحة والجنود المدججين بالسلاح والاولى ان تتوصل الاجهزة المسئولة إلى حقيقة المشكلة وهى في رأيى تحتاج إلى حل اقتصادى واجتماعى وسياسى ووعى دينى، فديروط تخلو من مصنع للانتاج الحقيقى.

ويضيف: اين يعمل الشباب وقد تقدم بهم العمر؟ إن الحل الوحيد يتمثل في ايجاد نشاط اقتصادى يتيح للشباب فرص العمل الحقيقية حتى يتمكن من حل مشاكله الخاصة، ويبتعد عن بؤر التطرف والانحراف فاذا تطرف الشاب او انحرف تاتي له الحكومة ونقول له انت مخطىء..!!

فمن المخطىء هنا؟ هل هي الحكومة التي تركت الشباب.. ام الشباب الذى يعانى منذ اعوام من الفراغ والبطالة؟.



مرة ثانية : صنبو تحرقها نار التطرف !

سيد زكى

●● مرة في القاهرة والاخرى في ديروط .. يتجدد الارهاب .. يحاول ان يجر البلاد كلها الى دائرة مفرغة من الدماء والنيران والضحايا .

كان لامفر من العودة الى الموضوع الذى كنا نتصور انه لابد وان يحول الى ملفات الارشيف وذاكرة انباء الوطن . بعد اغتيال فرج فودة ، عادت بنادق الارهاب الى صنبو فى صعيد مصر .

وعدنا نحن بالتالى الى الاقلام والأوراق نكتب عن موال الرصاص والقتلى والجرحى والقتلة الذين يهربون دائما بعد كل حادث .

اوفدنا على وجه السرعة بعثة من « المصور » الى صنبو . مع انه لم يمض اكثر من شهرين على نفس البعثة التى سافرت لتغطى احداثا مشابهة .

وفى القاهرة كنا نسال ، ونبحث عن الاجابة : ماذا بعد الرصاص الذى اودى بحياة فرج فودة ؟! وهل مصر الان فى حاجة الى قانون جديد للارهاب ؟ سالنا فقهاء القانون واهل السياسة ورجال الفن والادب .

وكان لابد من زيارة لحى الزاوية الحمراء باعتباره يشكل منبعا من منابع العنف والتطرف والارهاب فى مصر .

نكتب كل هذا واعيننا على سؤال بسيط يقول : كيف الخروج من اسر الدم ؟ كيف ؟!●●

●● فى واحدة من أعنف هجمات الجماعات المتطرفة ، إستأنف الجناح العسكرى فى تنظيم جمال هريدى نشاطه الدامى فى صنبو وديروط وذلك للمرة الثانية ، وفى اقل من شهرين فقط من الحادث المروع الذى راح ضحيته أربعة عشر بريئا !

ففى يوم السبت الماضى تحركت مجموعات إبادة بعد أن وزعت الأدوار والمهام فيما بينهم . مجموعة خرجت للفتك بطبيب بشرى مسيحى داخل عيادته ، وآخرون أطلقوا رصاصاتهم على صاحب محل أحذية مسيحى أيضا وآخرين تصادف وجودهم معه فى ذلك الوقت . اما المجموعة الثالثة فقد تربص افرادها فى « كمين » على طول الطريق الرئيسى لمحاولة إغتيال مامور مركز ديروط الجديد ومعه أفراد قوته داخل سيارتهم الميرى فى عز الظهر ، وما أن انتهت المهمة حتى لاذوا جميعا بعش الدبابير كعادتهم !!

الغريب ان خطة العمل هى نفسها التى استخدمت فى الاحداث السابقة . ان تتحرك مجموعات فى اتجاهات مختلفة فى الوقت نفسه تقريبا ●●

□ لم تكن الأحداث التى وقعت هذه المرة فى صنبو بسبب ثار قديم بين اطراف عائلتين . مع الأسف الشديد ، فالوقائع هذا الأسبوع واضحة وصريحة .

البداية كانت بعد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الماضى حينما اعلنت حالة الطوارىء فى ديروط وصنبو عقب مقتل الدكتور برزى النحال ٦٥ سنة فى عيادته . وفى ذات التوقيت تقريبا اخذ آخرون طريقهم إلى صاحب محل احذية يدعى (مجدى زكى) فامطروه بوابل من الرصاص !

وعلى الرغم من الوجود الأمنى المكثف والمصفحات والسيارات المعباة بالجنود المدججين بالأسلحة الآلية ، عقب الحادثين ، فقد فوجىء العقيد « محمد جبريل » مامور مركز ديروط والذى تولى مهامه منذ حوالى أسبوعين فقط بشخصين خرجا عليه اثناء عودته بسيارة الشرطة واطلقا عليه نيرانهما فاصاباه بطلق نارى فى فخذه. بينما اطاحت الرصاصات براس مساعد الشرطة الذى كان بصحبته بالاضافة إلى تمزيق احشاء جندى آخر كان يجلس بصندوق البوكس الخلفى واصيب اربعة جنود آخرين بطلقات فى اماكن متفرقة من اجسادهم .

كل هذه الحوادث المؤلمة والبشعة جاءت متلاحقة ومتعاقبة بعد التصادم الذى وقع فى اليوم السابق لهذه الجرائم (الجمعة) عقب صلاة الجمعة . حينما اشتبكت قوات الامن من خلال سيارة مصفحة إعتادت تامين المنطقة المحيطة بجامع الرضوان بقلب قرية صنبو . ويبدو ان افراد الجماعة إعتقدوا هذه المرة ان القوات جاءت لمداهمة المسجد والقبض على من فيه جميعا فى حملة واسعة لاعتقالهم بعد التفتيش بين المصلين بحثا عن « جمال هريدى » قائد الجناح العسكرى والذى مازال هاربا حتى الآن منذ احداث مايو الماضى !

فى ثوان معدودة فوجىء افراد الحراسة باسلحة ـ الذين عهد إليهم بتامين المسجد من فوق سطحه ومن حوله ـ تنهمر عليهم كالمطر وكانت نتيجة هذا الاشتباك سقوط الشيخ « عرفة » امير الجماعة برصاصة اخترقت جمجمته ومعه شخص آخر من افراد الجماعة يدعى هانى اسماعيل قطب .

● فور حادث الجمعة الدامى يبدو ان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

● أين الحقيقة فى واقعة ضبط صندوقين من القنابل اليدوية على محطة سكة حديد أسيوط ؟

● أهـالـى صنبو يهـددون بالنـزوح إلـى قـرى أخرى خـوفا مـن الخـراب !

افراد الجماعة المتطرفة قد أعلنوها صراحة .. الثار للشيخ « عرفة » مفتى الجماعة واميرها الذى يفتدونه جميعا بدمائهم !

ومنذ هذه اللحظة توقع اهالى ديروط جميعا الثار فى اى ثانية لكن من الذى سيقع عليه إختيارهم هذه المرة ؟! فكان الاختيار على الدكتور برزى النحال ويتردد ان الاختيار قد وقع على « برزى » لما اثير حوله عن تورطه فى مساعدة افراد الجماعة المسيحية بالاموال لشراء الأسلحة اللازمة لهم وتحديدا من ابنوب والبدارى !!

ولم يكتف المتطرفون بكل ذلك ، بل راح فريق منهم يحرق ويدمر اكثر من (١٧٠) بيتا ومحلا مملوكة جميعها للمسيحيين بداخل قرية صنبو بالاضافة إلى الاربعة عشر منزلا التى إندلعت فيها النيران .

● فور وقوع هذه الاحداث الدامية سادت حالة من القلق والتوتر والعصبية اخذت تموج بها شوارع ديروط - تشعر بالحزن الاسود وقد ملأ القلوب وغل دفين فى الصدور .. والجميع يتوقع جولات اخرى وصداما عنيفا على وشك الاندلاع فى اية لحظة خاصة ان التسعيرة معلنة ومعروفة ومعلنة بين افراد الجماعات المتطرفة فى تحد سافر فالفرد الذى يلقى مصرعه منهم بعشرة يسقطون فى الجانب الاخر ؟ فما بالك من شخص الشيخ « عرفة » مفتى الجماعة ذلك الشاب الذى يبلغ الثلاثين من عمره !

وعلى مدى ثلاثة ايام كاملة فور مصادمات يوم الجمعة الماضى ، عاشت المصور الاحداث المؤسفة .. اخذنا نجوب الشوارع نسال ونستفسر .. نستطلع اراء الناس هناك فيما حدث وما قد يحدث ؟

الجميع تملؤهم الحسرة حتى النخاع ، فالذى يجرى الآن امام عيونهم من بحور الدم لم يكن متعارفا عليه من قبل فيما بينهم . فلا احد يعرف من هو المحرك الفعلى لكل عمليات القتل وسفك الدماء ؟ وماهى بغيته ؟ وإلى اى طريق يقود اهالى صنبو وديروط الذين عاشوا جوا من الالفة والمحبة فيما بينهم منذ قديم الأزل .

اغرب ماتتخيله - كما قال لى احد المحامين الشبان هناك - ان تجد فريقا من الناس يجرى هنا وهناك وتتعثر الاقدام وتتخبط الأجساد فور سماع طلقات نارية وإذا سالت احد الذين يجرون عن سبب لهاثه فيجيبك لا اعرف .. انا اجرى كالاخرين !!

شاب اخر يدعى « عزمى محمد » صاحب محل بقالة بديروط .. يفكر فى بيع محله نظرا لحالة الركود التى سادت هذه المناطق . فحركة البيع والشراء تتوقف تماما فور هبوط الظلام .. فالجميع يلزمون بيوتهم خوفا من دوى طلقات الرصاص التى تخرج من بين الزراعات او حتى فى منتصف الطرقات او من التى يطلقها افراد الامن فى تعقب احد الهاربين !!

اما مقبل فخرى وهو شقيق لاحد

المصابين فقد قال : احنا في فزورة كبيرة لم يستطع احد ان يفك رموزها او طلاسمها في ديروط او حتى من خارجها وكل الذى استطيع ان اضيفه هو دعاء : ربنا يشفى ضمائرنا في هذه الناحية !!

إمرأة بسيطة وجدتها تجلس على باب احد المنازل تحتضن رضيعها ، سمعتها تتحدث إلى رجل مسن بصوت مسموع اراد ان يداعب طفلتها الصغيرة ، يبدو كعادته - فسمعتها تقول له : والنبى سيبنا في حالنا . ولما اندهش الرجل لتصرفها الذى لم يتوقعه منها عندئذ صرخت في وجهه قائلة : يعنى انت فايق قوى... مش شايف الخراب اللى داير . ولما حاول الرجل ان يخفف عنها وطأة ماوقع (ويبدو انه قال لها وانت مالك ؟ هنا ارتفع صوتها : ليه وهو انا مش ليه راجل اخاف عليه من « القرة » دى ؟!

● في هذه المرة كانت صنبو تختلف تماما عن احداث مايو الماضي .. الشوارع تكاد تكون خالية تماما من المارة صباحا اما بعد صلاة العصر فلن تجد احدا يسير او حانوتا فاتحا ابوابه وكانها إنقلبت بالفعل إلى قرية اشباح مخيفة مرعبة من حظر التجول الذى لم يفرض بقرار إدارى بل فرضته طبيعة الاحداث البشعة والواقع المرير ، وخوفا من هذا التصعيد الذى حدث مع الشرطة حينما وصل الامر إلى محاولة إغتيال مامور ديروط وفي هذه المحاولة مات اثنان من الابرياء معه !!

● كل الذى تجده في حوارى صنبو وعند مفترق الطرق فيها تمركزات لرجال الشرطة ومصفحات موجودة واعصابا مشدودة مهياة لضرب الرصاص في اية لحظة !!

● في ليلة السبت الماضي واثناء التحقيق مع بعض المتهمين الذين تم القبض عليهم بعد واقعة الاشتباك مع المتطرفين وقتل الشيخ « عرفة » اثناء تبادل الاعيرة النارية ، وامام مبنى نيابة ديروط جلست مع بعض ضباط الشرطة في إنتظار الموافقة على الصعود إلى دار النيابة لمتابعة التحقيقات وكانت الساعة قد اقتربت من الثالثة صباحا . لحظات موت بحق عشناها .. فما من سيارة تسمع محركاتها تدور وتقترب في الظلام الدامس على الرغم من غلق مداخل الطريق العام السريع - كنت اشعر بتوتر الحراسة المكلفة في هذا المكان ونفس الشعور يجتاحنى انا بالطبع وشوقى مصطفى رئيس قسم التصوير .. فمن يدرى فقد تخرج من هذه السيارة فوهة بندقية او اثنتان لتكمل جولاتها الانتقامية إنتقاما لامير جماعتهم ؟!

● في التحقيقات التى اشرف عليها محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط قام صفوت مكادى مدير نيابة ديروط بالتحقيق في واقعة يوم الجمعة التى مات فيها إثنان وهما الشيخ عرفة وهانى قطب واصابة طفلين اخرين وهما حمادة شعبان سالم ومحمد احمد عبدالرحمن وفي هذه الواقعة تم حرق ١٧ منزلا .. تمكن رجال الامن فور هذه المواجهة من القبض على يحيى عبدالتواب عليوه ٢٨ سنة فلاح وعادل بدوى شحاته ١٧ سنة طالب ونجاح محمد ابراهيم ٢٦ سنة فلاح وعادل فاروق عبدالسلام ٢٢ سنة بائع متجول وصابر فاروق عبدالسلام ١٨ سنة طالب ورمضان رشدى برهام ٢٧ سنة فلاح وعصام مصطفى غزالى ١٨ سنة طالب .. وبحوزتهم بندقية الية و٢ فرد صناعة محلية وست طلقات حية . على الرغم من ذلك فجميعهم انكروا صلتهم بالحادث وكل الذى قرروه انهم هرعوا إلى جثتى الشيخ عرفة وقطب لمحاولة انقاذهما وإسعافهما إذا ماكانت إصابتهما خفيفة إلا انهم وجدوهما قتلى

وعندئذ تم القبض عليهم وزج بهم إلى النيابة !! وقد حبست النيابة المتهمين السبعة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

● اما في واقعة الاعتداء على الدكتور برزى النحال فقد ادلى ابنه الصغير الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره باقوال خطيرة . فقد فوجىء الولد ويدعى رامى الذى تصادف وجوده في عيادة والده في هذه اللحظة . بصبى يصعد السلالم في إتجاه العيادة التى تقع بالدور الاول فوق الارضى بشارع الجمهورية (شارع رئيسى في قلب ديروط ويبعد حوالى مائة متر من المركز بل ويقع فيه مئات المحلات) وما ان

لمح الصبى المجهول باب العيادة الذى كان مفتوحا في ذلك الوقت لاستقبال المرضى ، على الفور نادى بصوت مسموع على احد الاشخاص كان يقبع باسفل درجات السلم قائلا له : موجود .. موجود وماهى إلا ثوان معدودة حتى فوجىء رامى ابن الدكتور بشخص (٢٧) سنة يرتدى جلابية بلدى ويخرج من تحت ملابسه بندقية بدون دبشك ويمطر والده الدكتور برزى بوابل من الاعيرة النارية وفر هاربا ومعه معاونه الصبى الصغير !!

وقد طلب خلاف حسين رئيس النيابة الكلية باسيوط الذى تولى التحقيق في هذه الواقعة سماع اقوال الممرض ماجد عدلى الذى اختفى فور وقوع حادث الاعتداء ولايعرف احد مكانه !!

● اما حادث الاعتداء على مامور ديروط والذى تولى التحقيق فيه محمد كامل مفتاح رئيس النيابة الكلية باسيوط .. والذى وقع بالقرب من نزلة طاهر على الطريق السريع والذى قتل فيه فولى عبدالغنى مهنى (٥٥ سنة) مساعد شرطة بمركز ديروط والمجند ابراهيم عبدالعليم ، واصيب فيه المامور و٣ مجندين هم خالد شعبان وعايد عمر وعزت عبدالصبور هاشم . فقد قرر المصابون بانهم فوجئوا باثنين يقبعان بجوار سيارة تويوتا ، وفور مرورها من امامهما اخرجا بنادقهما الآلية واخذا يطلقان الرصاص على السيارة بعد ان

بعدت عنهما بحوالى (٥٠) مترا وبعد إنتهاء عمليتهما اطلقا سيقانهما إلى الريح ولم يكن في إنتظارهما اى سيارة !!

● اما عزت عبدالصبور وهو احد المصابين فقد ادلى باوصاف احد الجناة وهو طويل القامة .. على راسه عمامة بيضاء وقد فتح عليهم النار من بندقية آلية ونزل تحت الجسر واختفى بعد ذلك .. وقال عايد محمود عمر (جندى) ان الضرب جاءهم من الزراعات بعد معاينة المقابر التى كان من المقرر دفن الشيخ عرفة فيها ، وما ان انهمر عليهم الرصاص إنكوموا جميعا في صندوق السيارة !

● والذى اذهلنى واثار السخط في النفوس والنفور من قتلة التطرف ، منظر الطفل محمد احمد (١١) سنة وهو يرقد في فراشه بجوار والدته تجهش بالبكاء على ولدها الصغير الذى يرقد فاقدا للنطق متاثرا باصابته .. وقد غلب على وجهه الاصفرار وشحوب البنية الضعيفة وكان الانيميا الخبيثة تلتهم جسده النحيل .. اخذت الام تنعى حالها .. فالاب عاجز بعينيه وهى تسعى في الارض بحثا عن لقمة العيش التى تعينها على الحياة .. وكان نصيبها الاغبر كان ينقصها بإصابة ولدها الذى تصادف سيره بجوار مسجد الرضوان في ذلك الوقت واصابته رصاصات الغدر !

(لفتة كريمة جاءت من الزملاء الصحفيين اثناء تصوير المصابين بالمستشفى لما وضعوا مبلغا للام بدرية حسن التى قبلته على إستحياء) .

● واخيرا تركت ديروط وفى يقينى اننى ساعود مرة ثانية وثالثة إلى هذه البلدة التى تشتعل بنيران التطرف . هذه المنطقة التى كتب على اهلها الخوف والفزع وإزهاق الارواح بلا رحمة .. تركتها وانا اتذكر واقعة ضبط صندوقين من القنابل والعبوات الناسفة التى تم ضبطها على محطة سكة حديد اسيوط مع احد الاشخاص ، مع الأسف الشديد لاذ بالفرار كالعادة .. وقد تاكدت بالفعل صحة هذه الواقعة وتبين ان القنابل وهى صناعة المصانع الحربية تم تهريبها من (داخل إحدى الوحدات) ولا احد يعرف بالطبع



إلى اين كانت ستذهب هذه القنابل ؟ ومن كان المقصود بقذائفها ؟

● وكانت « المصور » قد توقعت من قبل إندلاع الاحداث مرة ثانية بين الحين والحين بعد احداث مايو الماضى والذى راح ضحيتها (١٤ فردا) ولم يكن حسب رؤيتنا حادثا ثاريا بين عائلتين . ولم يكن توقعنا لمجرد عدم القبض على « هريدى » وافراد مجموعته الارهابية بل كان وليد الحقيقة مؤكدة وهى ان المشكلة كما لمسناها عن كثب ومن بؤرة الاحداث ، انها ظلت تتغلغل فى الصدور ، واخذ ينفخ فيها المنتفعون ، فى الوقت الذى اخذ يعالج فيه الامن القشور دون إجتثاث الجذور !!

سيد زكى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢



● حتى صباح يوم الأحد الماضى لم تتمكن النيابة من معاينة المنازل المحترقة فى قرية صنبو نظرا لعدم إستقرار الحالة الامنية هناك . خاصة ان التصعيد اضحى مخيفا فى ديروط ويكفى ان يتردد على السنة الناس فى البلدة ان الجماعة لن تكتفى بما حدث !

● اللافت للنظر ان افراد الجماعات المتطرفة يقومون بعملياتهم دون استخدام سيارات او حتى موتوسيكلات تمكنهم من سرعة الفرار لجغرافية القرى والمراكز التى تساعدهم على الاختباء والكر والفر معتمدين على ان احدا من الناس لن يتقدم بالشهادة ضدهم بل ولن يجرؤ !

● التصعيد الآن اصبح فى مواجهة الشرطة وقتل بعض المسيحيين ، فالواضح ان الجناح العسكرى للتطرف يريد ان يرهب نفوس الجميع !!

● كل حوادث الاغتيالات التى وقعت حدثت فى عز الضهر .. ولم ير احد اى شىء !!

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مصر كشفت مخططاً لهجمات إرهابية على المناطق الأثرية

٢٥ ألف جندي بداوا عملية «منتصف الليل» في أسيوط

القاهرة، لندن ـ «صوت الكويت»: بدات القوات المصرية تنفيذ عملية «منتصف الليل» لاعتقال الجماعات الخارجة عن القانون التي انضمت الى الأصوليين المتشددين في عدد من المناطق بينها صنبو وبن يحيى ومسرة في جنوب مصر.

وشارك في الحملة التي بدات منتصف ليل امس حوالي ٢٥ الف جندي وعدد آخر من فرق الأمن المركزي المدعومين بالمصفحات.

وبينما أكدت الجماعات المتطرفة ان عدد المعتقلين بات يزيد على ١٦ الفا اعلنت مصادر امنية انها كشفت مخططاً لضرب المناطق الأثرية والسياحية في الاقصر.

وسبقت العملية تحضيرات واسعة استمرت عدة ايام. وقد تم لهذا الغرض اجلاء بعض القرى من سكانها بالكامل. وتتوقع جهات دينية في مصر بان الخسائر ستكون فادحة من جانب الشرطة والمتطرفين لأن الاقتحام استعدت له جميع الاطراف. وقد اعلنت حالة الطوارىء في محافظة اسيوط والمراكز التابعة لها، كما عقدت في قرية صنبو جلسات عمل بين فرق الأمن والعائلات القبطية في المدينة لاحتواء الموقف.

الى ذلك، القى شخصان ينتميان الى الجماعات الأصولية قنبلتين يدويتين بالقرب من معبد الكرنك في مدينة الاقصر مساء اول من امس،



في الوقت الذي استمر فيه الوضع الامني في التدهور وظهرت ملامح حملة جديدة تستهدف المناطق الاثرية المصرية.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان ثمانية اشخاص اعتقلوا بتهمة المشاركة في حملة تفجير في الاقصر. ونقلت المصادر عن مسؤول قوله ان التحقيقات الجارية في حادث اغتيال الكاتب فرج فودة كشفت وجود مخطط واسع لضرب المناطق الاثرية.

وفي تطور لاحق عثرت اجهزة الأمن المصرية، على مخططات الجماعات الدينية المتطرفة لإثارة البلبلة في اسيوط واغتيال عدد من رجال الشرطة، واقتحام قسم شرطة ديروط. جاء ذلك اثناء حملة التمشيط التي قامت بها قوات الشرطة المصرية مساء أول من امس والتي استمرت حتى صباح امس في عدة قرى تابعة لمركز ديروط خاصة قرى (صنبو) و(مسرة) و(الحوض)، و(العوامر).

وفي ما تواصل قوات الشرطة المدججة بالسلاح والعربات المصفحة جولاتها في هذه القرى، وحقولها، ذكر مصدر امني ان الهدف من هذه الحملة ضمان استقرار المنطقة وليس البحث عن الهاربين، الا ان بعض الحملات نجحت في العثور على كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة في اوكار المعتقلين من اعضاء الجماعات المتطرفة.

وعلمت «صوت الكويت»، ان الحملات الأمنية التي تصاعدت خلال الايام الماضية، في القرى التابعة لمركز «ديروط» لم تسفر عن نتائج طيبة، خاصة وأن الحملات لم تؤد الى القبض على أي من المتطرفين، بما فيها قرية «مسرة» التي داهمتها الشرطة بعنف، وهي من القرى التي تعتبر مركزاً نشطاً لأعضاء الجماعات المتطرفة، فيما تعد «بن يحيى» مجرد مركز ومخزن للأسلحة حتى لغير المتطرفين.

ولم تستطع قوات الشرطة، القبض على جمال فرغلي هريدي، والذي يعتقد انه من المخططين، المطلوب القبض عليهم منذ شهر رمضان الماضي بعد اتهامه باحداث الفتنة التي راح ضحيتها اثنان من المسلمين، وقبطي واحد، ثم قاد عملية الانتقام المعروفة باسم «عملية منشية ناصر»، التي أودت بحياة اكثر من ١٦ فرداً.

وأشارت بعض المصادر، الى ان المتطرفين توقفوا عن عملياتهم الانتقامية حالياً، وهو جزء من تكتيكهم.. طالما ان هناك تواجداً امنياً كثيفاً، وقالت انه حين ترحل القوات «تبدأ العمليات الانتقامية من جديد».

الى ذلك، اكد المتحدث الرسمي باسم تنظيم الاخوان المسلمين في مصر المستشار مأمون الهضيبي، ان المواجهات والصدامات الأمنية لا جدوى منها، وحذر من انها سوف تجر الخراب والدمار على مصر.

وقال الهضيبي في تصريح خاص لـ «صوت الكويت»، انه لا بد من توافر الحريات واطلاقها لجميع فئات الشعب دون استثناء، والا يحجب فصيل او تيار عن التعبير عن رأيه، مشيراً الى ان افتقاد تلك الحريات

من شانه ان يساهم في تفاقم الاحداث، وان يقود البلاد الى عواقب سيئة، ودعا قوات الشرطة المصرية الى الكف عن ممارساتها، وتساءل عن جدوى الحصار المفروض على بعض قرى اسيوط بأعداد كبيرة.

وناشد الهضيبي السلطات المصرية، الى اللجوء الى الاقناع الفكري والعقلي والتحاور مع هذه الجماعات واحترام العقائد، مشيراً الى ان هذا هو السبيل الأمثل والوحيد لوضع حل لمشكلة التطرف لدى بعض الجماعات.. اما العنف والارهاب المتبادل فليس من شأنه إلا جر الدمار وإسالة الدماء من الطرفين!

من جانب آخر صدرت بيانات من عدة جماعات دينية تستنكر اجراءات الشرطة وادعت ان عدد المعتقلين في مصر من الجماعات الدينية بلغ اكثر من ١٦ الف معتقل.

وكان بيان قد صدر عن احدى الجماعات الدينية (التكفير والهجرة) قد اشار الى ان عملية التصفية المستمرة للجماعات الدينية يوقع ضحايا كثيرة بين المدنيين، وان الاقتحام المستمر للقرى اصاب الجانبين، الحكومي والمتطرف، بخسائر فادحة، خصوصاً وان هذه الحملة تواجه بعمليات انتقام من قبل الجماعات المتطرفة.

ومن جانبه بدأ وزير الداخلية المصري في اصدار أوامره للقيادات الأمنية بمتابعة نشاط المشتبه بهم، فيما بدات عملية تسريح الكثير من العاملين في المواقع الحساسة سواء على مستوى القطاع الحكومي أو الأهلي لمجرد الشك في ولائهم للتطرف.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

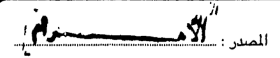
مواجهة مسلحة مع المتطرفين بشرق ديروط

مصرع ٢ والقبض على ٢٧ وضبط ١٨ قنبلة

لقى اثنان من المتطرفين بقرية بنى يحيى شرق ديروط مصرعهما ، وذلك فى مواجهة مسلحة بين اعضاء الجماعات المتطرفة بالقرية وبين الشرطة فجر امس حيث لقى احدهما مصرعه برصاص الشرطة ، بينما مات الثانى غرقا عندما حاول الهرب من حصار الشرطة والقى بنفسه فى النيل . وتمكنت قوات الشرطة خلال المواجهة من القبض على ٢٧ من العناصر المتطرفة ، يحتمل ان يكون من بينهم المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط ، والذى قاد مذبحة ابريل الماضى كما عثرت قوات الامن على ١٨ قنبلة يدوية وعدد من البنادق الآلية .

واسفرت عمليات التمشيط على امتداد ١٢ ساعة فى مدينة ديروط وقرية ديروط الشريف عن القبض على ١٥٠ متطرفا بينهم ٧ من قيادات التنظيم تشير التحريات إلى انهم ضالعون فى الاحداث الاخيرة وضبطت ايضا كميات من الاسلحة والمنشورات .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

□ صلاة الجمعة فى ديروط وصنبو مرت فى هدوء :

مصرع ٢ فى مواجهة مسلحة مع العناصر المتطرفة بقرية بنى يحيى

إستمرار الحملات لاجهاض أهداف التنظيم وتعقب قياداته



إشراف :
حسن أبوالعينين

اسيوط ـ مريد صبحى

شهدت بلدة بنى يحيى شرق ديروط فجر امس مواجهة مسلحة بين اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف ، وبين قوات الشرطة ، التى هاجمت القرية بحثاً عن اعضاء التنظيم ، واسفرت المواجهة عن مصرع اثنين من المتطرفين ، احدهما القى بنفسه فى مياه ترعة الابراهيمية هرباً من الحصار فمات غرقاً بينما اطلق رجال الامن النار على الثانى عندما حاول الهرب .

وتمكنت القوات أيضاً خلال الحملة من العثور على ١٨ قنبلة يدوية ـ دفاعية وهجومية وعدد من البنادق الآلية وكمية من المنشورات كانت معدة للتوزيع ، والقبض على ٢٧ من العناصر المتطرفة يحتمل أن يكون من بينهم المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط ، والذى قاد مذبحة ابريل الماضى . وهو هارب من تنفيذ عدة قرارات من النيابة بضبطه واحضاره .

من جهة اخرى أسفرت عمليات التمشيط ـ التى قامت بها قوات الأمن بمدينة ديروط وبلدة ديروط الشريف بعد أن أغلقت المنافذ الرئيسية وحاصرت عدداً من هذه العناصر فيها ، وعلى امتداد ١٢ ساعة كاملة ـ عن القبض على ١٥٠ متطرفاً وضبط عدد من الأسلحة الآلية ، ومن بين المقبوض عليهم ٧ من الاعضاء البارزين فى قيادة التنظيم ، وعثر معهم على منشورات تحمل أفكار التنظيم المتطرف وتحرض على الثأر من رجال الشرطة وبعض الأهالى وتهدد بالقيام بأعمال ارهابية جديدة ، وضبط لديهم أيضاً ٥ بنادق آلية جديدة وكمية من الذخائر .

وتشير التحريات إلى أن الأعضاء السبعة ضالعون فى ارتكاب الأحداث الأخيرة بالتخطيط والاتفاق والتحريض ، ومن المتوقع أن تقوم اجهزة الأمن بتقديمهم للنيابة العامة بهذه التهم بالاضافة إلى تهمة مقاومة السلطات حيث سبق اعتقالهم أكثر من مرة .

وصرح مصدر أمنى لمندوب الأهرام بأن الحملات الأمنية المكثفة على ديروط وتوابعها قد حققت اهدافها بفصل قيادات التنظيم عن اعضائه الذين يزيد عددهم على ٣ الاف بهذه المنطقة وقطع الاتصالات بينهم ، وتجرى حالياً مراقبة بعض الصبية الذين يستغلهم اعضاء التنظيم فى نقل الرسائل لضبط الاعضاء الهاربين ، كما أن الحملة على مدينة ديروط كان الهدف منها ضبط أكبر عدد من المتطرفين أثناء الاجتماع الذى اعتادت قيادات التنظيم عقده مساء كل خميس بمدينة ديروط لتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم والتخطيط لعملياتهم العدوانية . ولكن هذا الاجتماع لم يتم .

واضاف المصدر : أن الحملات تستهدف الانتشار على أوسع نطاق بالمنطقة والمناطق الوعرة شرق النيل والزراعات غرب النيل بحثاً عن الهاربين ، وسوف تستمر هذه الحملات فى توجيه ضربات متتالية لاجهاض أهداف التنظيم المتطرف على الرغم من ترجيح هروب قياداته عبر الزراعات أو الاختباء بالمناطق الوعرة التى يصعب الوصول اليها والتى قد تحتاج إلى طائرات هليكوبتر لمداهمتها واقتحامها وربما يتم التفكير فى ذلك اذا دعت الضرورة اليه .

كما صرح مسئول لمندوب الأهرام بأن تداعيات الأحداث الارهابية بأسيوط يعود للانقسام الحاد الذى تشهده الساحة بأسيوط بين القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وترك الساحة خالية حيث تغلغلت فيها جماعات التطرف التى انتشر اعضاؤها بمدن وقرى أسيوط لفرض وصايتهم وسطوتهم عليها والسيطرة على مساجد وزارة الأوقاف . بل أن البعض ذهب إلى حد تبادل الاتهامات بأن هناك بعض القيادات الشعبية لعبت دوراً فى افراز هذه الجماعات .

كما علم مندوب الأهرام أن عضوا قياديا بالتنظيم المتطرف بأسيوط قد تمكن من اختراق الحصار الأمنى وهرب خارج نطاق المحافظة تاركا عروسه التى تزوجها حديثاً حيث ألقت اجهزة الأمن القبض عليها ، وربما تدلى بمعلومات هامة لرجال الأمن قد تساعد على ضبطه هو وبعض اعضاء التنظيم . ومن جهة اخرى مرت صلاة الجمعة أمس فى ديروط وبلدة صنبو فى هدوء تام ولكنه هدوء مشوب بالحذر وبدت المساجد شبه خالية إلا من الأطفال وبعض كبار السن وشهدت الشوارع وجوداً مكثفاً من رجال الأمن بينما اغلقت المحال التجارية ابوابها وكذلك المساكن حيث مازال القلق يسيطر على أهالى البلدة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

صنبو تتجرع دماء الارهاب

الأسلحة الآلية تباع فيها بأسعار « الأوكازيون » وبالتقسيط

الأرقام تقول : سكانها ٢٧١٨٢ نسمة ـ الأرض ٥٠٨٧ فدانا



٥٤٢٧ رأس ماشية ٤ مدارس و ٨ مساجد وكنيستان وناد رياضى

صنبو ...

ماهى حكاية هذه القرية التى اصبحت على كل لسان ؟ . لقد زرتها اكثر من مرة خلال احداث مايو الماضى واحداث ١٩ يونية الحالى ، ويبدو لى اننى لم اعرف شيئا عنها .

هل تكفى رؤية الشوارع وهى خالية تماما ، ورؤية الابواب والنوافذ مغلقة ، والطرق الرئيسية تعترضها المدرعات والضباط والجنود الذين يستوقفون من يجرؤ على الخروج ويمطرونه بالاسئلة التى لايعرف كيف يجيب عليها رغم بساطتها ، هل تكفى هذه المشاهدات مع الاحاديث العابرة لمعرفة حكاية هذه القرية ؟

فى اسيوط تنتشر ظاهرة الثار بشكل مخيف ، ومع ذلك فقد كانت « صنبو » من القرى التى لم تشهد طوال تاريخها سوى حادثتى ثار او ثلاث على الاكثر ، وكان اخر حادث علم ١٩٦٣ بين عائلة الجوايلة (مسلمة) وعائلة العرب (مسيحية) ، وانتهت الخصومة بالتصالح منذ سنوات بعيدة ايضا ، بل واندمجت العائلتان فى علاقات عمل ، وعاد السلام للقرية التى ينقسم سكانها الى ٥٠ ٪ مسلمين و ٥٠ ٪ مسيحيين ، ويتوزع الغنى والفقر بالتساوى عليهم جميعا ، كما تتوزع ملكية الارض وتنتقل من اسرة الى اخرى طبقا لتقلبات الايام دون زيادة او نقصان لطائفة على حساب الاخرى .

لم يكن في « صنبو » في يوم من الايام اية عناصر يمكن استخدامها فيما بعد لخلق هذا الجو الطائفي البغيض - هكذا تقول الدكتورة نادية سدرة زوجة الدكتور صبحي نجيب الذى قتل في احداث مايو الماضى ، إننى حزينة لان الذين راهنوا على امكان ضرب الوحدة الوطنية في مصر ، يشعرون الآن انهم قد وضعوا اقدامهم على اول الطريق ، وبدلا من ان نتكاتف جميعا للبحث عن حل يقطع عليهم الطريق ، اعطينا تفويضا مطلقا لجهاز الأمن بالانفراد بحل المشكلة .

وتتساءل الدكتورة نادية : لماذا « صنبو » بالذات ؟ على اى اساس وقع الاختيار على بلد كان في قمة الهدوء لكى يصبح بؤرة للارهاب والارهاب المضاد في مركز ديروط .

صنبو بالأرقام

مرة اخرى تقودنا اسئلة د . نادية الى السؤال الحائر : ماهى حكاية صنبو ؟ . لنبدا بالارقام فلربما اضاءة شيئا من جوانب اللغز .

تركت ورقة لسكرتير عام محافظة اسيوط « قدرى ابو حسين » ، وفي اليوم التالى تسلمت كل ماطلبته ... وطبقا لسجلات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة ، فقد بلغ عدد سكان قرية « صنبو » في مارس الماضى ٢٧١٨٢ نسمة ، وتبلغ مساحة الارض الزراعية ٥٠٨٧ فدانا تزرع بالفواكه والموالح والذرة الشامية والرفيعة ، والقطن والقمح .

ويوجد « بصنبو » ١٠٤ مناحل - تنتج عسل النحل - و ٦٧٦ راس ابقار و ١١١٧ راس جاموس، و ٥٣ جملا و ٣٥٣١ راس ماعز واغنام . كما يوجد بالقرية مدرستان اعداديتان واحدة للبنين والاخرى للبنات، ومدرستان ابتدائيتان ، ومركز لرعاية الطفولة والأمومة ، و ٣ مخابز ، وثمانية مساجد وكنيستان ، ونادٍ رياضي ، ونقطة شرطة ووحدة محلية ، ووحدة صحية ، وسيارة اسعاف .

وصنبو من القرى التى يتزايد فيها عدد السكان بشكل ملحوظ ، فقد بلغ اجمالى عدد المواليد في سن الحضانة بالقرية خلال العام الماضى ٩١٧ طفلا وطفلة ، وقد عرف ابناء هذه القرية الهجرة الى الدول العربية والاوروبية . والهجرة الداخلية الى المدن والقاهرة ، وكان من نتيجة الهجرة صعود بعض الاسر الى اعلى السلم الاجتماعى في القرية وهبوط عائلات كانت تمثل الطبقة الوسطى الى مرحلة العيش يوما بيوم ، ولم يعد التعليم الجامعى حكرا على عائلات دون غيرها ، فقد امتلات القرية منذ بداية السبعينات بطلاب الجامعة وخريجيها ، ولم يكن لشباب القرية - طبقا لرواية عدد من ابنائها - اية علاقة بالعمل السياسى المباشر في يوم من الايام .

السلاح في صنبو

○ هل يوجد في صنبو سلاح ؟

- يقول محمد شوقى امين الحزب الوطنى بالقرية : السلاح يوجد في جنوب مصر بشكل مخيف ، ومع ذلك فان « صنبو » بالذات - ولا اعرف لماذا - تكاد تكون خالية تماما من السلاح ، ولااعرف هنا احدا يمتلك سلاحا مرخصا او غير مرخص ... حتى اعضاء الجماعة الاسلامية في « صنبو » لايملكون اسلحة في حدود علمى ، واذا كان هناك احد غيرى قال لك ان مع اعضاء الجماعة الاسلامية بصنبو اسلحة او ذخائر ، فان الامر يصبح لغزا في حاجة الى تفسير ، لاننى اعتقد انه لايوجد شخص واحد من اعضاء هذه الجماعة يمتلك ثمن السلاح او ثمن الذخيرة ، لان كل هؤلاء الاعضاء من اسر فقيرة جدا ، ومعظمهم عاطلين ، او موظفين فقراء ، او يعملون بحرف لاتثمن ولاتغنى من جوع .

○ ماهى حكاية « صنبو » اذن ؟

- تؤكد نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في فبراير الماضى ، ان عدد الورش الحرفية بمركز ديروط كله ٢٧ ورشة يعمل بها ٢٧ عاملا فقط . ولايوجد بالمركز جمعية تعاونية انتاجية تضم هذه الورش وتمدها بالمساعدة ، وتعمل على تطويرها لاستيعاب المزيد من العمالة .

- ويقول محمد حلمى عيسى مدير عام مديرية القوى العاملة باسيوط ان عدد المتعطلين من خريجى الجامعات والحاصلين على الشهادات المتوسطة في المحافظة . قد وصل الى حوالى ٤٥ الف خريج ، وهؤلاء الخريجين يتوزعون على كل قرى ومدن المحافظة ، وحظ « صنبو » من البطالة لايزيد ولاينقص عن حظ القرى الاخرى

ويضيف حلمى عيسى : ان البطالة - كما هو معروف - مصدر

اسيوط من :

محمد البرغوثى

تصوير :

عبد الوهاب السهيتى

رئيسى من مصادر العنف والتطرف والانحراف ، ولكن ظهور العنف في « صنبو دون غيرها ، بهذا الشكل يدعونا الى التفكير ، وانا لاارى ان وجود ٥٠ ٪ من المسيحيين و ٥٠ ٪ من المسلمين بالقرية ، هو سبب هذا العنف الطائفى ، لان اسيوط مليئة بالقرى التى تضم مسلمين ومسيحيين ، يعيشون معا في وئام كامل ، ولم يحدث في يوم من الايام ان سمعنا عن مشاكل بينهم ... لقد كانت المدن الجامعية في اسيوط هى المجال الخصب لتحضير « عفريت » التطرف في بداية السبعينيات وظل استخدام هذا « العفريت » مقصورا على مواجهة تيارات سياسية معينة ، وفي غمضة عين اصبح العفريت « غولا » ... ومع ذلك لم يفلح الغول في الايقاع بين المسلمين والمسيحيين .

وتاتى الاضافة في اتجاه غير متوقع على لسان مسئول على درجة كبيرة من الاهمية ، تحدث - طالبا عدم ذكر اسمه - قائلا : لو اعتبرت نفسى - جدلا - من اعداء هذا الوطن ، فلن اجد مكانا افضل من قرية « صنبو » انطلق منه نحو زعزعة امن واستقرار ووحدة مصر ... لماذا ؟ لانه ثبت عمليا بعد محاولات وتجارب عديدة ، ان التكوينات الدينية القائمة على الولاء لامير لايمكن ان تنجح الا في مكان



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

فريق عمل لتسهيل مهمة الصحفيين بأسيوط

○ منذ وصول الصحفيين لاسيوط لتغطية لاحداث صنبو وديروط ، اعلنت حالة الطوارىء فى مكتب السيد قدرى ابو حسين سكرتير عام محافظة اسيوط ، وعكف فريق عمل تحت اشراف عبد الرحيم اسماعيل مبروك مدير مكتب السكرتير العام على تسهيل مهمة مبعوثى الصحف والمجلات ، وتقديم كل العون من فاكس وتليفونات واوراق ، وقد شارك فى اداء المهمة محمد احمد جاهين واحمد عبد الحميد مبروك واسرة مكتب السكرتير العام فلهم كل الشكر والتقدير .

تخف فيه سطوة شيوخ العائلات وارباب الاسر ، وقرية « صنبو » ينطبق عليها هذا الوصف : انها قرية غير عائلية ، والدليل على ذلك ان ظاهرة الثار لم تعرف الطريق اليها ، لان الثار مرتبط بوجود عائلات كبيرة تملك من القوة المادية والمعنوية والسطوة والنفوذ مايجعلها تتجاسر على ازهاق الارواح ، وتتمادى فى توريث الظاهرة حتى لاتضيع هيبتها بين العائلات مع ملاحظة ان الاستثناء لايؤثر بالسلب على القاعدة .

ومنذ اعوام قليلة جاءتنا الفكرة ، واقترحنا ، انشاء مجلس عائلى فى « صنبو » تكون له سلطة الحل والعقد والقضاء بين المتخاصمين ، بدلا من ترك الساحة خالية ، ولكن مديرية الامن سارعت بانشاء نقطة شرطة فى « صنبو » ، ولم تجد لها مكانا غير بيت ايل للسقوط فى « حارة سد » لايليق بهيبة السلطة ، بل يشجع المكان اى شخص على تجاوز كل الحدود على مراى ومسمع من رئيس النقطة الذى لا يملك ردع احد .

وهكذا اصبح الحال ، قرية بلا مهابة عائلية ، ولامهابة للسلطة التنفيذية فيها ، ولاوجود للسلطة الشعبية من اعضاء المحليات ، وهكذا اصبحت الساحة مهياة لشاب يدعى عرفة محمود درويش ، استطاع فى عامين فقط ان يصبح هو السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية ، واعطى له الناس فى « صنبو » الحق فى التدخل فى شئونهم ، .

حتى المسيحيين فى « صنبو » كانوا يلجاون اليه لحل مشاكلهم ، ومقاضاة خصومهم ، واسترداد حقوقهم ، وتحولت خطبة الجمعة التى كان يلقيها « عرفة » فى كثير من الاحيان ، الى احتفالية ضخمة يحضرها عدد غفير من ابناء القرى المجاورة ، وعدد اخر من الغرباء عن المحافظة ، كانوا يقطعون شوارع القرية الهادئة والاسلحة الالية على اكتافهم وسط ذهول الناس احيانا ، ووسط اعجابهم ايضا .

توزيع الادوار بين اعضاء التنظيم

○ اذن .... كان عرفة درويش محبوبا حقا من الاهالى ؟

- انا اعتقد ان « عرفة » كان اخطر من جمال فرغلى هريدى ، لانه كان يتمتع بمقدرة خرافية على جذب الشباب الى صفوف الجماعة وتسليمهم الى جمال فرغلى ، كما اعتقد ان لكل واحد من قيادات التنظيم مهمة محددة لايتجاوزها ، فمهمة عرفة هى ان يستولى على قلوب الناس وعقولهم ، ان يصبح هو كل شىء فى القرية ، وقد نجح فى هذا الى ابعد حد ، فهو اليتيم الذى اتم دراسته بتفوق ، وهو المدرس الذى لايعطى دروسا خصوصية ، وهو الاب الذى يكدح ليعول اسرته الصغيرة واشقاءه واقاربه من الفقراء ، وهو الذى يمد فقراء القرية بالعون ... وهو فى النهاية اليد الحريرية التى تشد الشباب الى البوتقة .

وهنا ياتى دور الجناح العسكرى ، فبمجرد انضمام الشاب ، تصبح رؤيته فى القرية شيئا نادرا ، يتغيب بالاسابيع والشهور ، ليعود ملتحيا صارما ، جريئا على تخطى رقاب الناس ، فظا غليظا مع غير المنتمين الى الجماعة من المسلمين ،

وكلما اشتدت الغلظة ، واشتد الخوف بالناس من البطش هرعوا الى « عرفة درويش » لكى يرفع بطش زملائه عنهم .. ودائما ما كان يؤمن الخائف ، ويطمئن المذعور ، ثم ينقض عليه وهو فى هذه الحالة من الضعف ليضمه الى الجماعة ، ليصبح قويا بإيمانه من بعد ضعف ، وبجماعته من بعد فرقة وتشتت !!

وأسال المصدر : هل يكون الحل بتقوية دور الشرطة فى القرية ؟

فيجيب : لا .. لا .. بل الحل يكمن فى الغاء نقطة شرطة « صنبو » .. وانشاء مجلس عائلى يضم ممثلين من



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

عائلات القرية ، على ان يتم دعمه وامداده بالخبرات ، حتى يستطيع ان يملأ الساحة الفارغة فى « صنبو » ، وان يقطع الطريق على هذه الايادى التى تعبث بامن مصر . ويضيف : سوف اضرب لك مثالا يحضرني الآن ، فى قرية بنى مر مركز الفتح لا توجد نقطة شرطة ولا توجد جماعات متطرفة ايضا ، وعندما حاول اعضاء الجماعة الاسلامية ان يستولوا على قطعة ارض تصدى لهم كبار العائلات واقاموا منفذا لتوزيع الخبز . وعندما حاولوا احراق « المنفذ » ، تكفل كل رب عائلة بمعاقبة ابنه ، وعلى الرغم من وجود القباط فى « بنى مر » فلم يتجاسر احد من هؤلاء الاعضاء على الاساءة لاحد منهم

ترسانة الاسلحة فى ايدى التطرف

○ ولكن .. كيف استطاع اعضاء الجماعة الاسلامية تكديس كل هذا السلاح ؟

يجيب سعد زغلول رشدان وكيل وزارة بالادارة المحلية ورئيس مدينة ابنوب :

اسيوط بها اكبر كمية من السلاح الآلى على مستوى مصر تقريبا ، وهناك ظاهرة لافتة للنظر وهى انتشار تراخيص حمل السلاح الآلى ، والمؤسف ان سعر السلاح الآلى قد انخفض فى الآونة الاخيرة جدا ، واصبح اى انسان فى استطاعته ان يحصل على بندقية آلية من افضل الماركات ، بسعر قليل جدا وبالتقسيط ايضا ، وانا اعتقد انه لا يوجد منزل فى اسيوط لا يوجد به سلاح آلى ..

ويضيف سعد رشدان : لقد كنت اظن عندما اتيت الى ابنوب اننى اتيت الى صحراء تدوى فيها طلقات الرصاص ، وبالفعل حدث ما توقعته ، ولكن عندما قمت باول انجاز لى وهو تشجير الشوارع ، فوجئت بالمواطنين الذين لا علاقة لهم بمجلس المدينة يحرسون هذا الشجر بالتناوب ،

ويقومون بسقيه كل يوم ، وعندما تحدثت معهم فى موضوع نزع السلاح من بيوتهم تجاوبوا معى ، وايقنت انهم يتمنون العيش فى سلام ومحبة .. ولكننا كلما قطعنا خطوة واحدة فى هذا الطريق ، نفاجأ بمن يشعل النيران بينهم ويدفعهم الى الاقبال على شراء اسلحة جديدة ..

انهم تجار السلاح الذين يعرفهم الجميع فى اسيوط ، والذين اصبحوا يمثلون خطرا شديدا بعد ان توافرت دلائل كثيرة تشير الى تعاملهم مع الجماعات المتطرفة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

القبض على ١٣ من المطلوبين فى احداث ديروط وصنبو

بـدء حمـلات التفتيـش الليـلى للمنـازل



المدرعات والعربات المصفحة فى شوارع ديروط لحماية الاهالى من التطرف .. !

فرغلى .. المتهم الاول اخترق الحصار ودخل صنبو..!!

عشرات السكان شاهدوه..ولكن سلبيتهم منعتهم من التبليغ..!!

اسيوط - جمال عقل ومحمد منازع وكمال جبر :

واصلت اجهزة الامن حملاتها المكثفة بشكل لم يسبق له مثيل لتطهير مدينة ديروط و١٤ قرية مجاورة لمحاصرة المتطرفين ومداهمة اوكارهم بعدما توصلت اجهزة الامن لاماكن اختفاء المتطرفين المتهمين بارتكاب حوادث قرية صنبو وديروط من خلال تجميع معلومات عنهم من الاعداد المقبوض عليها من اعضاء التنظيم واسفرت الحملات عن ضبط ١٣ متطرفا من المطلوب القبض عليهم .

واللذين اشارت تحريات رجال مباحث امن الدولة بانضمامهم للتنظيم وسبق ضبطهم واعتقالهم عدة مرات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

وقامت قوات الامن ظهر امس بمحاصرة مدينة ديروط على مدى اربع ساعات وتم اغلاق الطريق السريع القاهرة - اسوان - واغلاق مداخل المدينة ومخارجها - وتم ضبط ١٥ بندقية آلية مع اعضاء التنظيم المطلوبين .

وصرح مصدر أمنى لبعثة الجمهورية إن عمليات التمشيط لاتستهدف المتهمين الحقيقيين فى الاحداث الاخيرة انما تستهدف بث الطمأنينة فى قلوب سكان المدينة والقرى ونزع الاسلحة غير المرخصة مع ابناء هذه المناطق .

وأكد المصدر ان حملات نزع الاسلحة بدأت بالفعل واثمرت عن نتائج ايجابية هى ضمن الخطة العاجلة التى امر بها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لنزع الاسلحة من الصعيد .

وتقوم اجهزة الامن بحملات مكثفة نهارا فقط خشية الاصطدام المباشر مع المتطرفين الهاربين الذين يحتمون بالجبال ووسط الزراعات الامر الذى يمكنهم من القوات ووقوع الخسائر وقد وضع كبار ضباط الوزارة الذين يشرفون على العمليات خطة فجر امس لمزاولة هذه الحملات ليلا بعد دراسة عميقة للاماكن التى يحاصرونها لتأمين القوات وقامت فى الرابعة فجر امس حملة مكثفة لضبط المشتبه فيهم وتأمين المساجد قبل اداء صلاة الجمعة .

وقد انتشرت قوات الامن منذ الفجر امام جميع المساجد بالقرى والمدن لتأمين ائمة هذه المساجد من رجال الازهر والاوقاف والمعروف ان المتطرفين استولوا على عدد كبير من هذه المساجد رغم تبعية هذه المساجد للاوقاف .

وعلمت الجمهورية من مصادرها الامنية ان اجهزة الامن وضعت ايديها على خيوط هامة عن اعداد المتطرفين الذين اشعلوا احداث الجمعة والسبت الماضيين وتحديد شخصياتهم لكن الخطة الامنية تقتضى محاصرتهم اولا ثم القبض عليهم مهما طالت مدة الحصار .

اشار مصدر أمنى كبير ان المتطرفين لايمثلون اى خطورة فى الوقت الراهن ولايستطيعون المواجهة مع قوات الامن خاصة بعد ان تحولوا الى «ارانب» اختبأت بالجحور ولاذ بعضها بالفرار .

واضاف بان اجهزة الامن لاتريد تطويق المتهمين وهم فى هذه الحالة لانعدام تأثيرهم .

اكدت المعلومات التى توفرت لقوات الامن ان جمال فرغلى هريدى المتهم الاول فى الاحداث ومذبحة مايو الماضى وبالرغم من اختفائه الا انه تمكن من دخول قرية «صنبو» بالرغم من الحصار الامنى وتواجد القوات واستطاع الهروب منها دون ان يكتشفه احد وعلق مصدر أمنى بان رجال الشرطة لايستخدمون المندل فعند تردده على القرية شاهده عشرات من سكانها لكن لم يحاول احد ابلاغنا بسبب سلبيتهم الشديدة .

وصرح مصدر امنى تعليقا على هروب المتهمين بانهم يختفون فى الزراعات والصحراء ويتمنى امداده بطائرة هليوكبتر لتمكنهم من محاصرتهم جوا وتحديد اماكن تمركزهم لتدخل القوات وتضبطهم .

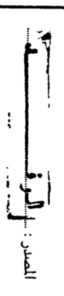
واشار مصدر فى جهاز امنى كبير بضرورة وخطورة وسائل الاعلام فى ابراز حقيقة المتطرفين وابتعادهم عن الدين لان مايفعلونه بعيد عن الاسلام وتساءل عن ذنب مساعد شرطة اسنا الذى قتلوه بلاذنب .

اما عن محاولة اغتيال مأمور ديروط فى الاحداث الاخيرة فان المأمور تسلم عمله قبل الحادث باسبوع ولم يسبق له التعامل معهم الا انهم حاولوا اغتياله وهذا يعنى انهم يأخذون العاطل بالباطل فى عمليات حصد بدون تمييز .

اى ان كل مخططاتهم دموية بعيدا عن الفكر والحوار الذى يدعونه واشار ان تداخل المنازل بالقرى والاماكن التى يختبئون فيها يجعل عملية القبض عليهم شبه مستحيلة .

بمعنى ان قوات الامن عندما تحصل على اذن نيابى لتفتيش ٤٠ منزلا مثلا لاتستطيع ان تفتش عشرة الاف منزل بالقرية كلها واضاف المصدر اننا لانعلق المسئولية على الامن وحده فانما مسئولية لاتتعدى ١٪ من المهمة وبقية النسبة دور الاجهزة الشعبية والتنفيذية والمحافظات .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

قوات الأمن تقتحم ٤ قرى بديروط بحثا عن الجناة فى أحداث صنبو

حملات مكثفة لجمع الأسلحة غير المرخصة من الصعيد

ديروط ـ حمدى حمادة وماجد محمد وعبده حسنين :

اقتحمت قوات الامن امس ٤ قرى جديدة من مركز ديروط . القت اجهزة الامن القبض على ٢٧ متطرفا بقرية بنى يحيى كما عثرت على ١٨ قنبلة يدوية وعدد من الاسلحة الآلية . وتم ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكم .

ووقعت اشتباكات محدودة بين الأمن والمتطرفين انتهت بمصرع متطرف واصابة آخر باصابات خطيرة . كما بدأت امس حملات مكثفة على جميع قرى اسيوط لجمع الاسلحة غير المرخصة من المواطنين . وشددت قوات الشرطة الحراسة على المساجد التى اقيمت فيها الصلاة .

وواصلت اجهزة الامن حملاتها التمشيطية على مقابر ديروط وقراها والزراعات المجاورة والمناطق الجبلية بحثا عن المتهمين بارتكاب احداث العنف الاخيرة . واكد مصدر امنى ان الحملات اسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والبنادق مختلفة الانواع مخبأة داخل عدد من الاوكار والمنازل . كما عثرت اجهزة الامن على دراجة بخارية ـ موتوسيكل ـ بدون لوحات . كما أسفرت الحملات عن احداث حرائق بعدد من المنازل بقرى ديروط .

واكد محمد الرويني رئيس مركز

(البقية ص ٢)



قوات الأمن تقتحم

«بقية المنشور ص ١»

ومدينة ديروط ان الهدوء يسود المدينة حاليا . وان صلاة الجمعة اقيمت فى هدوء

وواصلت اجهزة الامن التحقيق مع المقبوض عليهم الذين تجاوز عددهم ٣٠٠ شخص ، تم استبعاد ١٨٠ شخصا واتضح انه ليست لهم علاقة بالاحداث . وكشفت التحقيقات ان ١٢٠ من المقبوض عليهم ينتمون للجماعات المتطرفة وسبق اعتقالهم ، وتم حصر ٧ منهم ينتمون لتنظيم الجهاد .

وشددت امس قوات الأمن الحراسة على محكمة اسيوط وشارع المحافظة لتامين انتخابات نقيب المحامين . كما فرضت حراسات مشددة على جميع المساجد والكنائس بديروط . وتم وضع نقاط تمركز ثابتة حول دير المحرق ، والذى يبعد ٢٢ كيلومترا عن «صنبو» .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

عودة الحياة فى ديروط إلى طبيعتها فى ظل الحملات الأمنية المفاجئة

قائد الأمن المركزى : غياب دور الأجهزة الشعبية ترك الساحة لعناصر التطرف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

أسيوط ـ مريد صبحي

صرح اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية لقوات الامن المركزى بان الخطة العاجلة لشن الحملات المفاجئة على بؤرة الاحداث فى ديروط قد اتت ثمارها ، باعادة الحياة لطبيعتها والطمانينة لاهالى المنطقة ، واضاف : ان الحملات مستمرة بحثا عن العناصر الخطيرة التى تحمل السلاح ، وهذا يتحقق يوما بعد يوم .

وتساءل اللواء عبدالرحيم النحاس عن دور الاجهزة الشعبية فى المنطقة مؤكدا على ان اعضاء مجلسى الشعب والشورى لو لعبوا دورهم فى حل هذه المشكلات ـ كما اعتادوا لعب هذا الدور بنشاط فى مواسم الانتخابات ـ لحقق هذا الدور نتائج ايجابية فى كشف هذه العناصر حيث كشفت الحملات الشرطية عن غياب هذا الدور تماما سواء بالمدن او القرى والنجوع بل لم تجد من يتعاون معها على الاطلاق فى الارشاد او الابلاغ عن عناصر التطرف رغم انهم من ابناء هذه البلاد ومعروفون للجميع . وغياب هذه الاجهزة يدفع الاهالى الى اللجوء لعناصر التطرف لحل مشاكلهم بطريقة هذه الجماعات مثلما حدث فى بلدة «صنبو» ، واضاف مساعد اول الوزير : انه من الغريب ان مقار هذه الاجهزة الشعبية وجدت مغلقة «بالضبة والمفتاح» بدلا من فتحها للالتحام بالاهالى .

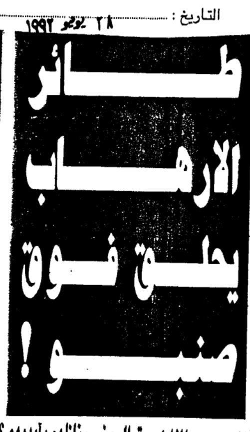
وقد كثفت اجهزة الامن وجودها حول اماكن العبادة ، ومن بينها دير المحرق الذى يقع على بعد مايقرب من ٢٠ كيلو مترا غرب ديروط لتأمين احتفالات الدير ، والتى سوف تنتهى مساء يوم الاحد .

ومن ناحية اخرى سوف يقوم اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط صباح اليوم بجولة فى مدينة ديروط وبلدتى «صنبو» ومنشاة ناصر ، لتفقد امتحانات الثانوية العامة والاطمئنان على سير الحالة الامنية بالمنطقة وتوافر الخدمات الجماهيرية لاهالى المنطقة بعد الاحداث الاخيرة وعودة الحياة لطبيعتها .

ومن ناحية اخرى واصلت قوات الامن مداهمتها لقرى ديروط بحثا عن العناصر المتطرفة حيث قامت فجر امس الاول بمداهمة عزبة شلش المجاورة لبلدة بنى يحيى ، والقت القبض على عدد من المتطرفين وعثرت لديهم على بعض الاسلحة الالية وكرتونة كبيرة مملوءة بالمنشورات التى تحض على كراهية الدولة وتدعو الى المواجهة المسلحة مع رجال الشرطة .

وكشفت مصدر امنى مسئول تفاصيل احداث بلدة بنى يحيى التى شهدت بعض المواجهات المسلحة بين الشرطة والعناصر المتطرفة ، واكد ان القوات حاصرت البلدة من جميع الجهات فى حملة شنتها الشرطة ضد المتطرفين ، لتنفيذ عدد من قرارات النيابة العامة بضبط بعض العناصر الهاربة من المتورطين فى الاحداث الاخيرة ، وانتهت الحملة بضبط معظم العناصر المطلوبة عدا ثلاثة من اعضاء التنظيم البارزين والتى اكدت تحريات مباحث امن الدولة تورطهم فى احداث «صنبو» و«ديروط» ، وعند مهاجمة قوات الامن لاحد اوكارهم اطلقوا الرصاص على رجال الشرطة الذين اضطروا لمبادلتهم اطلاق النيران ، فقفز احدهم فى مياه ترعة الابراهيمية . محاولا الهرب والعبور للبر الشرقى . واستقل مركبا لصيد الاسماك للهرب به ، فتم مطاردته باللنشات النهرية المسلحة ، الا انه قفز من فوق ظهر المركب داخل مياه الترعة حيث لقى مصرعه غرقا ، بينما استمر زميلاه فى اطلاق الرصاص على القوات ، فاصيب احدهما برصاصة ثم لحق بزميله الاول وقفز داخل مياه الترعة ايضا ، وقد تمكن افراد الحملة من القبض على الثالث وقد عثر داخل وكر الثلاثة الاخرين على بندقيتين آليتين وعدد كبير من المنشورات ، كما تبين انه سبق اعتقالهم اكثر من مرة لاشتراكهم فى اعمال ارهابية سابقة .

كما تقوم اجهزة الامن بفحص جميع الاسلحة الالية والمسدسات والقنابل التى تم ضبطها اثناء الحملات ومضاهاة هذه الاسلحة بالاسلحة التى عثر عليها بمسرح احداث ديروط ، كما يتم فحص مواقف جميع المقبوض عليهم واخلاء سبيل من لم يثبت تورطه فى الاحداث على الفور .



لا احد يدرى من اين اتى وكيف جاء هذا الطائر الغريب ؟

إياكم ان تقولوا .. إنها فتنة طائفية ، او حتى ثار قديم ؟

فهذا الارهاب الاسود لم يفرق بين مسلمين او مسيحيين ، بل نالت رصاصاته الاثنين معا دون ان تغفل اطفالا امنين !

فمن يصدق ان « صنبو » هذه القرية الامنة قبل شهرين فقط لم تكن تعرف طريقها الى الرصاص منذ عشرات السنين !

ومن يقول انها تعيش الآن تحت حصار من الأمن ، ليجرى تمشيطها بين الحين والحين !

ولاننا جئنا باحثين عن الحقيقة فكان شاغلنا الأول النبش فى جذور ارهابها الجديد بعيدا عن العيون الاخرى التى تسعى لضبط الهاربين .

وقبل ان تظلموا الحقيقة ارجوكم الا تقولوا رايكم قبل ان تقراوا هذا التحقيق .

□ رصاصات الارهاب جمعت بين المسلم والمسيحى ولماذا احرق البعض منازلهم بأيديهم ؟

تحقيق من صنبو :

عبد العظيم الباسل

المحافظ :

□ اطالب بوقف ترخيص الأسلحة الآلية فى أسيوط

□ أناشد القيادات السياسية والشعبية التدخل فى الأحداث

□ اهالى صنبو :

أين الخدمات ورغيف العيش ولماذا تركونا للجماعة الاسلامية ؟!

- سكان ديروط حتى مارس الماضى بلغوا ٣٣٦٩٦٨ نسمة منهم فى صنبو بتوابعها ٤٥١٥٣ نسمة .. تستاثر صنبو وحدها من بينهم بـ ٢٧١٨٢ نسمة .
- المساحة الزراعية فى ديروط تبلغ ٤٣٥٣٤ فدانا يخص صنبو من هذه المساحة ٥٠٨٧ فدانا .
- السياحة لا وجود لها فى ديروط وصنبو رغم وجود دير « المحرق » على بعد كيلو مترات من القريتين ، وهو مزار عالمى للمسيحيين
- المناحل يبلغ عددها فى ديروط ٨٢٣٢ منحلا منها ١٠٤ مناحل فى صنبو
- الثروة الحيوانية فى صنبو تتنوع بين الابقار ٦٧٦ - والجاموس - ١١١٧ - والجمل - ٥٣ - والأغنام والماعز ٣٥٣١ راسا .
- النشاط الرئيسى فى ديروط وصنبو : الزراعة . واهم المحاصيل الفاكهة وخاصة الموالح والقطن والذرة الرفيعة .
- ديروط افقر مراكز اسيوط الاثنى عشر واقلهم دخلا !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

« اثبت مكانك .. مين هناك » .. اخترق اذاننا ذلك النداء الصارخ من جانب رجال الامن اكثر من مرة ونحن نجوب شوارع « صنبو » في الثامنة من مساء الخميس الماضي بعد ان خوت القرية من سكانها ، وتحولت لترسانة عسكرية تفترش طرقها المدرعات والسيارات المصفحة . فحظر التجول يفرض على سكانها من العاشرة صباحا ، ويصبح الخروج الى الطريق العام ممنوعاً .. ممنوعاً !

وبصعوبة شديدة اهتدينا الى العنوان المقصود ليحدثنا من يسكنه وهو مسئول حزبي ـ تحفظ على ذكر اسمه ـ ليبادرنا متسائلا : لقد دعينا للقاء لجنة المصالحة الوطنية ولم يحضر احد في هذا الجو المشحون الذى لم تعرفه صنبو من قبل . فقد كانت من القرى الآمنة في محافظة اسيوط التى لا تعرف طريقها الى العنف والرصاص .

واؤكد لكم انه لا توجد خلافات ثارية بين اهالى القرية ، وليس هناك شبهة لأى فتنة طائفية فالمسيحيون الذين حرقت ديارهم يعيشون في بيوت المسلمين هنا .

ويتساءل احد شباب القرية ويدعى سلطان .. : اذا كان كل ما يحدث لنا الآن بسبب انتقام الجماعة الاسلامية لمقتل اميرها عرفة درويش واحد رموزها هاني قطب ، فما ذنبنا نحن كضحايا نسكن هذه القرية . ولماذا تركوا عرفة درويش ـ ابن الثلاثين عاما ـ ليقوم بدور المصلح الاجتماعي في القرية ويحل مشاكل المحتاجين باعانات اجتماعية ولحوم في العيد الماضي

يقطع حواره شاب اخر بقوله : المسيحيون كانوا يلجأون له في حل خلافاتهم رغم علمهم بانه مدرس اللغة العربية ، ومن خريجي الازهر وامير للجماعة الاسلامية هنا !

□ ولكن احداث مايو الماضي التى شهدت فيها القرية مقتل ١٤ فردا من ابنائها بين مسلم ومسيحي بلا ذنب تعود لثار قديم بين المدبر لقتلهم الهارب حاليا جمال فرغلي هريدى وبعض العائلات .

● يقاطع المسئول الحزبي : جمال هريدى ليس من « صنبو » ولكنه من قرية اخرى استخدم بواسطة ايد خارجية ليثير العنف في قريتنا في غياب الرعاية السياسية والأمنية للاهالى هنا .

□ ما دوركم في الحزب الوطني ؟ !

□ الحزب لم يتم تشكيله في القرية إلا من شهر واحد ، والجميع كانوا بمثابة اهل هنا لم يعرفوا المشاحنات من قبل .. فمنذ ثلاثين عاما لم تعرف « صنبو » جريمة قتل واحدة قبل ان تنفجر هذه الاحداث الاخيرة .

طبوغرافية صنبو

في الطريق الى منزل عضو الوحدة المحلية بالقرية نتذكر طبوغرافية القرية فنجدها قرية محدودة المساحة زمامها الزراعى ٦ آلاف فدان ويسكنها ٢٦ الف نسمة بينهم ٤٠ ٪ من المسيحيين ونشاطها الرئيسي هو الزراعة . تضم ٦ مدارس منها ٤ مدارس ابتدائية للبنين والبنات . ومدرسة اعدادية واخرى ثانوية حولوها الى مدرسة اعدادية رغم انف سكان القرية .

كانت نقطة الشرطة بها عبارة عن غرفة واحدة لا تحقق هيبة الأمن ووجوده مما اضطر رجال الأمن الى اقتناص مبنى الوحدة المحلية وتحويله الى نقطة شرطة رغم انه مملوك لأحد ابناء القرية ، وكانت الوحدة المحلية تستاجره منه .

● يلفت نظرنا احد شباب القرية الذى سالنا عن منزل عضو الوحدة المحلية بقوله : ان القرية يوجد بها ٨ مساجد وكنيستان احتلوا بواسطة الجماعة الدينية لغياب ائمة الاوقاف في الوقت الذى لا يوجد فيه سوى مركز شباب واحد لابناء القرية ، واغلب اوقاته مغلق لعدم توافر الامكانيات .

ويؤكد مرة اخرى على مطلب هام لجميع سكان القرية ، وهو نقص رغيف العيش الذى ينتظره سكان القرية في طوابير طويلة .

● وضعنا هذه المطالب امام جمال عبد المنعم عضو الوحدة المحلية بصنبو الذى قال : جاء المحافظ بعد الاحداث الاولى وعرضنا عليه ما تقوله ، وامر بتدعيم الافران هنا وعددها ثلاثة بحصة دقيق زيادة لكنها لم تات !

والاخطر من هذا ان الطبيبة المسئولة عن الوحدة الصحية قرر المحافظ نقلها لسوء معاملتها للمواطنين ، وحتى الآن لم ينفذ لها مدير الصحة النقل . وقام بنقل بعض الموظفين الاخرين وتركها علما بان هناك قرار إزالة للوحدة الصحية لأنها ايلة للسقوط منذ عام ٨٩ ولم يتحرك احد !

واجمع ابناء « صنبو » على ان جمال فرغلي الذى ادخل الارهاب الى هنا من منشية ناصر المجاورة لنا ، وليس من ابناء قريتنا . الأمر الذى يجب معه معالجة المشكلة من جذورها وليس قشورها وإزالة اثارها فقط .

● وداخل مكتب المحافظ اللواء حسن الالفي وضعنا صورة ماجرى في صنبو متسائلين عن ارهابها الجديد ليقول : هناك بعض القرى مثل بني عدى لا تعرف مثل هذه المشاكل لوجود القيادات السياسية والشعبية وكبار العائلات بها وجميعهم يقومون بحل مشاكلها اولا باول . فدور هذه القيادات يحتاج الى تكثيف . وليس سرا ان نقول انه لا يزال غائبا بعض الشيء مما يترك الامر للجانب الامني ، والذى لن يتمكن من التصدى للمشكلة بمفرده .

□ ورؤيتكم للحل ..

● بدانا بتشكيل لجان للمصالحة الوطنية منذ شهرين على مستوى المحافظة والمراكز والقرى ، وتضم رجال الدين الاسلامي والمسيحي وقيادات العمل الشعبي والتنفيذى الى جانب بعض الشخصيات العامة لتحل محل لجان الدعوة التى كانت موجودة سابقا بعد ان تاكدنا من عدم فاعلية دورها .

وعلى هذه اللجان ان تقوم بدورها لحل تلك المشاكل ولا تترك الامر للامن وحده .

□ ومسئولية الامن الى جانب هذه اللجان ؟

● لابد من ان يحد من انتشار الاسلحة الالية التى اصبحت في الشوارع والقرى ، والنجوع في متناول الصبية والشباب الصغير ، مما يساعد على انتشار العنف والقتل في اصغر المنازعات .

واكد ـ والكلام لمحافظ اسيوط ـ لابد من وقف تراخيص هذه الاسلحة مستقبلا ، وسحب الاسلحة المرخصة وغير المرخصة التى في حوزة الاهالى باسيوط .

□ ملحوظة : اكد مصدر امني مسئول ان اكبر تصاريح للترخيص بالسلاح تتم في اسيوط وخاصة الالى ونصف الآلى . وايضا ارخص اسعار يباع بها الامر الذى يوجب البحث عن مصدر هذه الاسلحة !

فرص عمل محدودة !

ونبحث عن سبب اخر للارهاب في اسيوط تشارك في صنعه البطالة ليفاجئنا محمد حلمي عبد مدير القوى العاملة بان هناك ٣ آلاف سنويا من المؤهلات العليا منذ ٨٣ لا يجدون عملا بالاضافة لالفين من خريجي المؤهلات المتوسطة الامر الذى يسهل معه تجنيد هؤلاء العاطلين في صفوف الجماعات .

واسباب ذلك في رايه ان الرقعة الزراعية محدودة بالمحافظة رغم انها النشاط الاساسى ، ولا يوجد باسيوط سوى ٤ مصانع استوعبت عمالتها وكان اخرها مصنع اسمنت اسيوط عام ٨٥ الذى استوعب ٣ الاف عامل فوق طاقته الانتاجية .

● المحافظ يعقب : هذا بعد لا يجب اغفاله ونسير فيه عن طريق حصر الوظائف الشاغرة باجازات بدون راتب ، وكذلك الصناعات الصغيرة فكنا اول محافظة تقوم باقراض ٣٠٠ شاب في مجال الصناعات الحرفية التى اخذنا لها قرضا

المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

من الصندوق الاجتماعي قدره ٣ ملايين جنيه . وهنـاك الـوادى الاسيـوطى لاستصلاح ١٠ الاف فدان شرق النيل يجرى حفر ابارها لمدها بالمياه الجوفية تمهيدا لتوزيعها على الخريجين .

ويعقب مدير القوى العاملة : العامل الاقتصادى ليس وحده مسئولا عن العنف والارهاب هنا . والا كيف يحصل هؤلاء الفقراء الذين يقومون بعمليات القتل والارهاب على اثمـان الاسلحة التى يستخدمونها فى عملياتهم ! لابد من سؤالهم عن مصادر التمويل !

العنف قديما

● ابراهيم عبد الناصر رئيس بنك التنمية الوطنى باسيوط يؤكد أن العنف الثارى فى ديروط قديم . لكن تزايد هذه الايام بتمويل وعناصر خارجية . ومما يؤكد هروب مرتكبيه رغم تدنى ثقافاتهم وتعليمهم . وغالبا ما يكونون من بيئة فقيرة الأمر الذى يؤكد تنظيمه والدليل اتساع دائرة مبيعات الأسلحة فى اسيوط . فالسلاح اما ان نجده مرخصا للدفاع عن النفس عند البعض ، او غير مرخص للقيام بمثل هذه الافعال غير المسئولة .

● المحافظ يؤكد ان الجهود الذاتية تكاد تكون منعدمة هنا ، وهى مشكلة تحاول ان يساعدنا على حلها القادرون من ابناء أسيوط لطرح فرص عمل تستوعب قدرا كبيرا من البطالة هنا .

الفراغ الفكرى !

ولم نـزل نفتش عن جذور العنف فى اسيوط ، وهذه المرة نتساءل عن الفراغ الفكرى لدى الشباب ، واين مسئولو الشباب منه ؟

الجواب ياتى على لسان حسن عبد الرحمن مدير عام الشباب والرياضة ليقول : لاحظنا انحراف الشباب فى مراحل التعليم الاعدادى والثانوى لعدم القدرة على ملء فراغهم ، فرغم وجود ١٥٠ مركزا للشباب على مستوى محافظة اسيوط الا ان ميزانية كل منها لا يتجاوز ٣ الاف جنيه

ولكن بدءا من هذا العام هناك خطة للاهتمام بالشباب تربويا ودينيا وثقافيا .

● محمد صالح رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس محلى المحافظة يفجر قضية خطيرة ، وهى قيام الجماعات الاسلامية بعلاج الفقراء والمحتاجين فى مقابل ٥٠ قرشا لكل كشف . واقتراحه ان تقوم الجامعة فى اسيوط بمثل هذه القوافل الطبية بواسطة شبابها لاستغلال فراغه

● المحافظ . هناك دور للجامعة لا يجب ان نغفله . ولقد لاحظنا دور الجماعات الاسلامية فى مثل هذه الخدمات للفت الانظار لها كالمساعدة فى بيع العيش وطبع المذكرات للطلاب اثناء الامتحانات . وامام ذلك كثفنا جهودنا ووفرنا للطلاب والاهالى ما يحتاجون اليه حتى لا يتاثروا بدور الجماعات فى خدمتهم !

الحوار لمن ؟

وهناك بعد رابع للعنف فى اسيوط تساءلنا عن تاثيره ، وهو الحوار مع الشباب لعدم استمـالتهم من جانب الجماعات ؟

فكان الجواب للشيخ احمد هندى وكيل وزارة الأوقاف : الحوار مع افراد هذه الجماعات لا يجدى ، وانما مع الشباب قد يمنع البعض من التاثر بهم . ونحن نذكر فى حوارنا مع الشباب على فضح فكر هذه الجماعات التى تشوه وجه الاسلام

□ واساله عن عدد المساجد فى اسيوط ؟

● قال : ٦٠٠ مسجد للأوقاف . و ٢٠٠ مسجد أهالى ، بينها ١٥ مسجدا لتلك الجماعات ! !

● ويؤكد القس لوقا صدقة جرجس راعى الطائفة الانجليزية باسيوط : ان مشكلة العنف هنا ليست مشكلة طائفية بدليل ان المسلم والمسيحى الآن فى دار واحدة بعد ان حرقوا دار احدهم ، وإنما المسالة تحتاج لعلاج مع ضرورة نزع السلاح من ايدى هؤلاء ولو باعطائهم فرصة لتسليم الأسلحة التى لديهم دون ادنى مساءلة سواء كانت مرخصة ام لا ؟

وإذا كان هناك متهمون بحرق ديارهم من المسيحيين بايديهم هم لتوسيع دائرة هذا الصراع ، فانا هنا اتساءل : هل يلجا الخائف الى إيذاء نفسه ؟ انا اعتقد ذلك من اجل جذب تعاطف الاخرين . ولكن علينا ايضا ان ندرس اسباب ذلك هنا .

ولكن المؤكد ان هناك قوى خارجية تريد ان تعبث بامن هذا الوطن .

□ ويبقى السؤال .. هل طائر الارهاب فى اسيوط غريب عنها ، ام انه انطلق فى سمائها وباجنحتها حلق ؟ !



على هامش التحقيق

● حاولنا ان نلتقي بمحمد عبد المحسن أمين عام الحزب الوطني في أسيوط ورئيس المجلس الشعبي المحلي بها والمسئول عن جمعياتها الانتاجية ، فقالوا لنا انه في القاهرة ولا يزال هناك منذ اندلاع الأحداث في ديروط ! !

● سألنا عن نواب مجلسي الشعب والشورى عن مركز ديروط فعلمنا انهم خارج اسيوط في الوقت الذي تطالب فيه القيادة السياسية بالمحافظة بتعاون الأجهزة الشعبية مع الأجهزة الأمنية لتطويق هذه الأحداث !

● أكبر نسبة مبيعات للسلاح الآلي ـ كما قال لنا الأهالي ـ تتم في ديروط وبأسعار رخيصة للغاية الأمر الذي يؤكد توافر الأسلحة بكمية كبيرة في أسيوط .. والسؤال من أين تأتي هذه الأسلحة ؟

● قيادة أمنية كبيرة أكدت « للأهرام » إنه تم العثور على بعض المقذوفات مع أفراد تلك الجماعات خاصة بإسقاط الطائرات وضد المدرعات ، وهي من تصنيع مصنع ٦٧ الحربي . الأمر الذي تجرى حوله تحقيقات الآن للتعرف على كيفية خروجها من هناك !

● مصدر أمني مسئول طالب وسائل الاعلام بالتأكيد على ضعف امكانيات الشرطة في محاصرة أفراد هذه الجماعات داخل الجبال والحقول .. الأمر الذي يحتاج الى طائرات « هليكوبتر » في مثل هذه العمليات !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

• حوادث وقضايا • حوادث وقضايا • حوادث وقضايا • حوادث وقضايا

٤ أطراف متورطة..فى أحداث ديروط:

الجماعات . الأمن . المسلمون . المسيحيون

القراءة المتأنية فى احداث ديروط .. تؤكد عدم وجود فتنة طائفية .. وان ما يحدث مجرد حوادث .. لكنها غير عادية نظرا لان اطرافها متعددة وحساسة .. يمكن تقسيمها لاربعة هى الجماعات الاسلامية .. وسلطات الامن .. والمسلمون والمسيحيون ..

ونتناول موقف كل طرف فى هذه الاحداث على حده مع الاخذ فى الاعتبار ارتباطه ببقية الاطراف ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

اختفاء دور الأجهزة الشعبية .أدى لتفاقم الاحداث !!

المتطرفون يطالبون بالمساواة .. وقت نزيف الدم

المواطنون سلبيون لعدة اسباب !!

ونبدأ بالجماعات الاسلامية .. التى ظهرت على الساحة منذ اكثر من ٢٠ عاماً .. وبدأت تمارس دورها (المعلن) حيث تبتعد عن التنظيمات السرية .. وان كانت حلقاتها (عنقودية) حفاظاً على سرية المخططات ومن التنفيذ .

فنجدهم احياناً يعلنون على الملأ انهم يريدون تغيير نظام الحكم وتطبيق الشريعة الاسلامية .. وتغيير المنكر باليد .. واحياناً قليلة - يطلبون الحوار فى الوقت الذى يصرون فيه على افكارهم بعيداً عن مبدأ الحوار نفسه الذى يقوم علـى الاقناع والاقتناع .. ويرد فكرهم فى خطبهم او منشوراتهم واخرها فى ٢٠ مايو الماضى بعد احداث (صنبو) والتى يؤكدون فيها انهم ماضون فى عملياتهم الانتقامية من الامن ومن المسيحيين بعدما لم تجد الصدفة .. ولم يتوقف رجال الشرطـة عن قتل اعضاء الجماعات الاسلامية ..

واكثر ما يستفز هذه الجماعات وصفهم بالجماعات الارهابية والتطرف .. وان كانوا يؤكدون انهم سيردون على العنف بالعنف ..

وتأتى حساسية الموقف فى اسيوط .. ديروط وقراها بصفة خاصة لوجود عدد كبير من المسيحيين بها .. وفى بعض القرى يمثلون اغلبية ...وهذه الجماعات تريد ان تؤكد عكس ما يريده المسيحيون .. بمعنى ان تكون الكلمة العليا للمسلمين .. مما يجعلهم يجدون تعاطفاً من المسلمين غير الاعضاء فى الجماعات الاسلامية .

ولايخفى على الجميع فى ديروط .. دور الجماعات الاسلامية فى القيام بعمليات التصالح مع المسلمين ، واحيانـاً بيـن المسلمين والمسيحيين .. وقد سمعت اكثر من قصة تؤكـد ذلك .. فقـد اراد احـد المسيحيين الحصول على اعانة من احد الكساوسة ليعول ابناءه فى المدارس .. وعندمـا رفض .. توسط احـد اعضاء الجماعات الاسلامية .. وتم صرف الاعانة ..

واكد كثيرون من ابناء (صنبو) ان عرفه درويش امير الجماعة الذى لقى مصرعه يوم الجمعة قبل الماضى مثالاً يحتذى به فى معاملاته واخلاقه وانه كان رجلاً اجتماعياً ملماً .. وقد تردد ذلك فى مؤتمر المصالحة الوطنية ايضاً فى اسيوط .. وعقب عليه حسن الالفى محافظ اسيوط بقوله .. ان ذلك حدث بسبب غيـاب الاجهـزة الشعبيـة والمحلية .

أجهـزة الأمـن

والطرف الثانى هو اجهزة الامن وعلى رأسه اللـواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .. فى الحقيقة انه يبذل جهـوداً لاينكرها الا حاقـد .. ولايتجاهلهـا الا من لايعرفها .. فقد لمست بعثة الجمهورية فى اسيوط هذه الجهود .. وعايشتها عن قرب .. وهى تستحق الاشادة احقاقاً للحق ..

ولكن هذا الجهاز الامنى المنوط به حفظ الامن وتحقيق الاستقرار فى البلاد .. يناهض آراء وافكار الجماعات الاسلامية ويقص اجنحتها ويصفها بالتطرف والارهـاب .. ويتصدى لهـا بالـرصاص باعتبارهـا تستخدمـه .. فى الـوقت نفسه تريـد هذه الجماعات - تحييد - هذا الجهاز بحيث يتعامل مع المسلمين والجماعات الاسلامية من ناحية والمسيحيين من ناحية اخرى بميزان واحد ..

فهم يرون ان سلطات الامن تحمى المسيحيين وتحاربهم هم فى نفس اللحظـة .. وتقـتل أعضاءهم حتى بدون ذنب وعلق على ذلك احد رجال الدين - الاسلامى .. يتساءل .. لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد عن مقتل مسيحى ؟.. وعندما يموت اى عدد من المسلمين او من الجماعات الاسلامية .. يكون الامر عادياً وكأن شيئاً لم يكن ..

وعلى سبيل المثال فإن مقـتل عرفـة وهانى ..كان بعد صلاة الجمعة وهما مجردان من السلاح .. فلمـاذا يبدأ البوليس باطلاق الرصاص ؟!.. هذا مايحتاج الى وقفة .

اصـحاب اللحـى

المسلمون فى اسيوط .. مدنها وقراها وابناء قرية صنبو (الجريحة) ينبـذون التطرف ولايرضون عن الافعال الاجرامية التى يرتكبها اصحاب اللحى من المتطرفين واعضاء تنظيم الجهاد ويؤكدون ان الدين الاسلامى برىء من الارهاب والتطرف وهو دين السماحة الذى يعترف بكل الاديان ..

لكن السؤال الـذى سيظل حائراً .. لمـاذا التزم مسلمو اسيوط الصمت ولم يبتروا جذور التطـرف قبل ان تنـبت وتكبـر وتشتـد سيقانها ..؟!

اجابة السؤال أتت على ألسنة علماء الدين ورجال الازهر انفسهم .. فهم وحدهم - على حد تعبيرهم - لايستطيعون الوقوف امام هؤلاء الصبية المتشددين فكرياً .. لابد من تضافر كل الجهود .. اعلامية وشعبية وتنفيذية وسياسية ايضاً للوقوف ضد هذا التيار والقضاء على ظاهرة التطرف ..

رجال الدين الاسلامي .. لايستطيعون وحدهم مواجهة المتطرفين الذين يرفضون الحوار الفكرى .. ويتعاملون بالرصاص بدلا من الكلمة لدرجة ان فكرهم الجامح لايعترف بعلماء الدين الاسلامي ورجال الازهر باعتبارهم علماء دولة !!

ويتساءل علماء الدين .. عن سر تفشى ظاهرة التطرف والارهاب .. فالقانون وحده غير رادع لمجابهة ومواجهة المتطرفين .. انن لابد من تشريع قانون جديد يقتضى تشديد

جمال عقل
محمد منازع

العقوبة على المتطرفين .. قانون يقتضى ان يفكر الشاب الف مرة قبل ان يسقط فى براثن المتطرفين والمنظمات المتطرفة ..

المسلمون انفسهم من ابناء اسيوط وصنبو .. يعيشون جنبا الى جنب مع المسيحيين .. تربطهم صلة الجيرة والمحبة والصداقات الحميمة .. فهم نسيج واحد من شعب مصر .. يتعانق الصليب والهلال فى وقت الازمة فمصر هى ارض الجميع ..

ويؤكد المسلمون .. ان الجماعات المتطرفة تحاول اشعال الفتنة الطائفية وحاشى لله ان يستشرى خطر الفتنة على ارض مصر ..

تطرف مسيحى

المسيحيون من ابناء هذه البلاد وغيرها يحبوهم نفس الشعور تجاه المسلمين ولكن البعض منهم متشدد .. ومتعصب دينياً .. ولكل قاعدة شواذ .. فالشواذ من المتطرفين المسيحيين يبحثون عن تحقيق الذات فى ظل اصحاب اللحى المتطرفين من اعضاء التنظيمات الاسلامية .. فالتطرف ليس فى الجماعات اصحاب اللحى فقط ولكن فى شباب المسيحيين ايضاً ..

والمسيحيون على ارض مصر من جنوبها الى شمالها لايكنون اى كراهية للمسلمين على مدى التاريخ .. هذا ما اكده الانبا باخى صدقة راعى ورئيس الكنيسة الكاثوليكية باسيوط ويكرره دوماً فى كل الاجتماعات ولجان المصالحات الوطنية .. وهذه حقيقة سواء رددها راعى الكنيسة او لم يرددها .. فالواقع ان مصر تضم فى احضانها مسلمين ومسيحيين على حد سواء يعيشون طوال الحقبة التاريخية الطويلة فى امن وسلام ، ولكن البعض من شباب المسيحيين .. ارادوا اشعالها ناراً مستغلين احداث ديروط وصنبو وافعال الجماعات المتطرفة .. البعض اعتقد انها حرب المسلمين ضد المسيحيين والبعض تفهم الحقيقة واستبعد الفتنة الطائفية ..

الذ تفهموا الوضع .. واستبعدوا الفتنة الطائفية ودليلهم على ذلك محاربة المتطرفين انفسهم لرجال الامن ودليلهم على ذلك عدم الفتنة الطائفية .. ان اصحاب اللحى يدمرون الاخضر واليابس .. يقتلون قوات الامن ويغتالون ضباط الشرطة ..

اما الذين ارادوها فتنة طائفية من شباب المسيحيين المتعصبين فزادوا من حركات التدمير واستغلوا الحدث اسوأ استغلال .. بعضهم راح يخرب ويدمر منازله وممتلكاته ليصور للناس ان المتطرفين يعتدون على المسيحية .. لدرجة ان اعضاء النيابة العامة عندما انتقلوا لمعاينة المنازل والمحلات التجارية المحترقة بقرية (صنبو) شاهدوا اطفالاً وشباباً من المسيحيين يدمرون منازلهم لالصاق التهمة بالجماعات المتطرفة الهاربة .. اراد الانبا باخى صدقة راعى الكنيسة باسيوط ان يعلل هذه الحركات غير المسئولة على انها نابعة من خوف المسيحيين انفسهم ورغبتهم فى اجبار الامن على التواجد باستمرار فى القرية لحمايتهم .

والملاحظ ايضاً ان المسيحيين المتطرفين يحاولون اثبات الذات فى القرى والنجوع التى يقطنون بها وتفوق اعدادهم اعداد المسلمين فى هذه القرى .. يحاولون السيطرة على كل القرية لتكون الكلمة كلمتهم والرأى لهم دون اعتبار لجيرانهم المسلمين الامر الذى يدفع بالجماعات المتطرفة لغزو مثل هذه القرى واثبات وجودهم فيها ..

ولكن اين الاجهزة الشعبية والمحلية من كل هذه الاحداث ؟!

الملاحظ ان الاجهزة الشعبية والمحلية ليس لها اى دور .. لقد اختفى دورها تماماً .. وتركت الحابل يختلط بالنابل .. لتشتعل البلاد .. ويزداد المتطرفون ..

حتى رجال الدين الاسلامى والمسيحى .. اختفى دورهم .

والواجب التأكيد على ظهور هذه الاجهزة ونزولها الى الشارع ودراسة هذه الاحداث .. لانهم اقرب الجهات الى المواطنين .. وبين الجميع احتكاك مباشر مستمر .. ومن ثم يمكن الكشف عن اية تجاوزات قبل تفاقمها .. وقبل ان ينزع فتيل ابانها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

خطة أمنية للقضاء على الجماعات المتطرفة بأسيوط والقاهرة

أنباء عن مصرع «فرغلى» قائد الجناح العسكرى للجهاد «بصنبو»

اسيوط ـ حمدى حمادة وماجد محمد :

اكد مصدر امنى كبير ، حصول اجهزة الامن فى اسيوط والقاهرة على معلومات خطيرة حول تحركات القيادات المتطرفة فى أسيوط واماكن تسليحها ، وتواجدها بقرى ديروط . كما اكد المصدر ، ان قيادات الشرطة بالوزارة تدرس المعلومات بعناية للقضاء على بؤر التطرف ، ورصد تحركات عناصرها .

وكان عدد كبير من المقبوض عليهم قد ادلوا باعترافات خطيرة . كما حصلت الشرطة على اسماء قيادات متطرفة جديدة غير معلومة لاجهزة الامن . وصف المصدر الامنى معركة يوم الجمعة الماضى فى قرية «بنى يحيى» بانها من اعنف الاشتباكات منذ اندلاع احداث العنف . واكد المصدر مصرع ٣ من العناصر القيادية المتطرفة . ولا يزال الغموض يحيط باسماء القتلى والمصابين . وقال انه عقب ورود معلومات مؤكدة بتواجد مجموعات من العناصر

(البقية ص٨)



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

خطة أمنية للقضاء

«بقية المنشور ص ١»

المتطرفة بزراعات قرية بنى يحيى شرق ديروط . تم اتخاذ اجراءات فورية ، ووضع نقاط تمركز قوية داخل الزراعات لمنع هروب بعض العناصر . واطلقت القوات وابلا على ٣ من المتطرفين ، ولقوا مصرعهم وغرق احدهم فى النيل . واكد المصدر وجود احتمالات قوية حول مصرع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد «بصنبو» .

كما صرح مصدر أمنى آخر ، استمرار عمليات التمشيط . وتمت مداهمة قرى «شلش» و«دشلوط» و«بنى يحيى» . والقى القبض على اعداد كبيرة من العناصر الإرهابية واوضح المصدر الامنى ، العثور على عناصر متطرفة من حالقى اللحية ، والمتخفين فى ملابس «الرنجية» . كما القت الشرطة القبض على بعض الصبية الذين استخدمهم المتطرفون «ناضورجية» لتسريب المعلومات ، ورصد تحركات الأجهزة الأمنية . وانتقل امس اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن المركزى ، على راس قوة لتفقد الحالة الامنية حول وداخل دير المحرق والذى يبعد ٢٢ كيلومترا عن «صنبو» . اكد القمص بلخميوس راعى الدير تاثير احداث العنف الاخيرة بديروط على زيارات الاقباط للدير بشكل كبير . وقامت امس لجان من الشئون الاجتماعية بمحافظة اسيوط ، بحصر المنازل المحترقة ، والمحلات التى اضيرت فى «صنبو» لتقدير قيمة التعويضات . ولا تزال حالة التوجس والحذر تسيطر على شوارع القرية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

مع الأحداث

أكتوبر تعيش ٧٢ ساعة فى قلب الأحداث

ديروط وصنبو مدينة الرعـــب وقرية الارهاب !

تحقيق

الخوف والحذر ... الترقب والفزع .. الموت والدمار .. هى أنسب الكلمات للتعبير عن المأساة التى تعيشها ديروط والتى تبعد حوالى ٦٠ كيلو مترا شمال مدينة أسيوط ... فنزيف الدم لم يتوقف فيها حتى الآن .. ورصاص الإرهاب الطائش لا يفرق بين أمرأة وطفل ... وبين شاب وشيخ بل انه لا يفرق بين مسلم ومسيحى ... والقتلى من جميع الأعمار والأديان ... والجرحى فى مستشفى ديروط العام يرقدون فى عنبر واحد ... المسلم بجوار المسيحى ... وكلهم ضحايا الارهاب ! ...

مهنى أنور
حسن زعفان
تصوير : محمد حنفى

وكانت بداية الأحداث الأخيرة قد أندلعت فى يوم ١٩ يونيو الماضى .. وامتدت يوم السبت إلى مدينة ديروط التى تقع القرية فى زمامها وتبعد عنها حوالى خمسة كيلو مترات .

دخلنا القرية بسيارتنا الخاصة كانت الشوارع خالية ومحلات البقالة مغلقة وتحيط القرية زراعات كثيرة ويوجد على جوانبها الحقول ... سألنا محمد خليفة ٤٣ سنة مزارع .. قال :

« حرام والله ، لا نجد أى عمل أو حق المأكولات لا نجدها .. أوقف المتطرفون حالنا وهذه الجماعات لا توجد فى القرية أو مساكنها إنما هى هاربة فى زراعات الذرة فى الحقول منذ يوم الجمعة الماضى ، الناس كلها تخشى وتخاف من بطش هذه الجماعات ونحن لا نعرف ماذا يريدون ... ؟ ! .

ونلتقى بواحد نحس من خلال الحوار معه أنه يؤمن بأفكار المتطرفين ! أسمى (ى . م ع) ٢٢ سنة حاصل على ليسانس تربية جامعة أسيوط ؟ !

سألناه فى البداية : ماذا تريدون ؟ !! قال نحن نشجب تصرفات رجال الأمن ! .. سألته : لماذا ؟ ! لأن الشرطة تقبض على الجميع الذى له علاقة والذى ليس له علاقة وتقوم بعكس ما تقول به .. وأسأله ... ماذا حدث بالتحديد ؟ ! وأسبابه ... يجيب بأنه فى صلاة الجمعة الماضى سمعنا صراخا فسألنا فقال لى بعض الأخوة أن ضابط المباحث دخل مسجد الرضوان وقتل أمير الجماعة فى صنبو وهو الشيخ عرفة وهذا الشخص محبوب جدا فى البلد وقدوة لنا جميعا فقام كثيرون وهاجوا وتظاهروا فالشيخ عرفة رجل تقى يرسل اللحوم كل أسبوع إلى الفقراء فى منازلهم ... كيف يقتلون رجل تقيا ... أتجه المصلون وانتابتهم حالة هيسيترية وقاموا بتكسير عدد من أبواب المحلات التابعة للمسيحيين واشتبكوا مع بعض الأهالى المسيحيين والشرطة وهرب عدد كبير إلى الحقول والمزراع خوفا من بطش الشرطة بهم ..

ولماذا الاعتداء على المسيحيين ؟ !قال أغلب الجماعات الإسلامية هنا فى ديروط وصنبو يعتقدون أنه لولا شكاوى المسيحيين للشرطة ما كان يحدث للبلد ما حدث فهم السبب الأساسى فيما يحدث لنا .

ودخلت أكتوبر قرية صنبو تسجل ماذا يحدث

في معقل الإرهاب ... على مسافة ١٠٠ متر من مدخل القرية سيارات الشرطة المصفحة ... وجنود مدججون بالسلاح . والشوارع خالية من المارة وعلى أسطح المنازل ينتشر رجال قناصة الشرطة وقوات مكافحة الارهاب كل شوارع القرية تحولت إلى ثكنات عسكرية من أكمنة ثابتة ومتحركة ودوريات وقوات متخفية . الأهالي أغلقوا محلاتهم ومتاجرهم وانفضت الأسواق .. ولم تعد الحياة تطاق في قرية يحاصرها ٣ آلاف جندي ... ويختبىء فيها متطرفو الارهاب .

تصفية حسابات !!

وعلى الرغم من أن كل الدكاكين والمحلات في القرية المنكوبة قد أغلقت أبوابها لاحظنا على البعد محلا واحدا قد فتح أحد أبوابه ، وبالاقتراب منه وجدنا أن المحل عبارة عن صيدلية صغيرة أصر صاحبها الدكتور محمود على القاضي على فتحها رغم تحذيرات رجال الأمن لتقديم الخدمة الدوائية للأهالي المحاصرين بين الإرهاب وحظر التجول .

وعندما سألنا صاحب الصيدلية عن رأيه في الأحداث التي مرت بها القرية أكد أنه قبل خمس سنوات لم يكن للتطرف والعنف أي وجود في قرية صنبو ، ولكن بعد ارتفاع نسبة البطالة وقلة فرص السفر للعمل بالدول العربية بعد حرب الخليج ، وعدم وجود نواد رياضية او ثقافية ، كل هذه الأسباب خلقت مناخا مناسبا أستغله بعض المتطرفين لاستقطاب الشباب وغرس فيهم روح العنف والتطرف وللأسف الشديد كان ذلك على مرأى ومسمع من الجهات الحكومية والشعبية الذين لم يتحركوا إلا بعد استفحال الأمر ..

وأثناء سيرنا بأحد شوارع صنبو فتح أحد السكان نافذته وقال الشرطة هي التي فرضت حظر التجول وهي التي أغلقت الدكاكين والمنازل ومنعت الناس من الخروج للعمل .. وعندما سألناه عن رأيه في الأحداث الدامية التي مرت بها القرية .. قال .. ليس هناك جديد فقد تعودنا ذلك حتى أصبح القتل والارهاب أمرا واقعا فقد قتل الكثيرون من أهالي القرية بسبب الثأر والذي تعودنا عليه منذ زمن طويل ولكن الأمور كانت تمر دون حظر تجول ودون مصفحات ورشاشات وجنود ، وكأن الأمن والحكومة لم يعرفوا الخطر إلا الآن .

إحدى السيدات كانت تجلس داخل منزلها وقد أغلقت نصف الباب ، بعض الأطفال يدخلون ويخرجون في حذر فقد كانت السيدة تبيع لهم الحلوى من داخل المنزل بعد أن منعتها الأحداث وحظر التجول من فرش بضاعتها في الشارع ، وعندما اقتربنا منها أغلقت الباب .

وفي مستشفى ديروط العام التقينا مع الدكتور ناصر أحمد الضوى وهو الطبيب الذي استقبل حالات القتل والإصابة أثر حوادث يومي الجمعة والسبت الماضيين حيث أكد أن ديروط بها كمية سلاح كبيرة فنحن معتادون على استقبال حوادث الاصابة بطلق نارى وعادة فإن المجنى عليه لا يقول عن المعتدى عليه فسلاح الجاني غير مرخص ولا يمر أسبوع إلا وجاءتنا حالات طلق نارى وتبلغ عنها الشرطة لكنها تتكرر دون انقطاع والسبب الرئيسي وراء ذلك هو الجماعات المتطرفة الارهابية فالمسألة غاب فيها العقل والمنطق

وفي ديروط دائما الجو العام مشحون بالتوتر والمصاب . ممدوح فخرى وهبه صاحب محل أحذية أيضاً يقع المحل بشارع القيصارية بديروط .. قال : أصبت الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر يوم السبت الماضي .. فقد كنت أقف في المحل أبيع لأحد الزبائن ثم فجأة سمعنا طلقات الرصاص فهرب الزبون للاختباء بعيداً عن الرصاص أما أنا فلم أستطع ترك المحل وإنما اختبأت تحت المكتب ، وكنت أتصور أن المكتب يحميني ويصد عني الرصاص ولكني فوجئت برصاص كثير يخترق المكتب ثم شعرت بشيء ينفجر في بطني من الجهة اليمنى والدماء تنزف بغزارة وبعدها لم أشعر إلا وأنا في المستشفى وقد أجريت لي عملية أستئصال للقولون والأمعاء ..

□ اما المجند عزت عبد الصبور هاشم والمصاب بالأنف والفك والذراع .. قال كنت أركب سيارة شرطة من نوع تويوتا وهي سيارة مأمور مركز ديروط وكان يركب معنا خمسة عساكر في صندوق السيارة من الخلف وفي تمام الساعة ٢ بعد ظهر يوم السبت كنا متجهين ناحية صنبو ، وعند عزبة الضهرية فوجئنا بأكثر من شخص يطلقون الرصاص علينا من بنادق آلية وبنادق خرطوش ، فأنبطحنا جميعا على



أرضية السيارة ولكن الرصاص اخترق جوانب السيارة واحدث بنا اصابات بالغة وقد قتل اثنان من زملائى فى الحال فقد اصيب الأول بطلقة فى رأسه وأصيب الثانى بدفعة بندقية آلية فى بطنه ، وقد استمر اطلاق الرصاص لمدة ثلاث دقائق وقد شاهدت المأمور يصيح فى السائق أوقف السيارة ثم نزل وأخذ يطلق الرصاص من مسدسه بأتجاه الزراعات رغم انه مصاب بأكثر من طلقة فى فخذه ..

وقد تمكنت أجهزة الأمن بتحرياتها ومعلوماتها من تحديد المتهمين فى أحداث قرية صنبو ومدينة ديروط وهم من الجماعات المتطرفة حيث اكدت المعلومات انهم يختفون فى الزراعات المجاورة للمدينة والقرية والجبال الشرقية والغربية المتاخمة لديروط وفى زراعات الذرة الشامية وانهم مسلحون آليا وتقوم أجهزة الأمن بوضع الخطط الكفيلة للقبض عليهم عن طريق حملات مكثفة تتقدمها المصفحات وقوات الامن المركزى المدججة والقناصة وقوات مكافحة الارهاب والقنابل المسيلة للدموع لمداهمة أوكارهم .

ويقود عمليات التمشيط والضبط اللواءات عبد الرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية للامن المركزى ونبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام ومحمود عنتر مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية ونبيل عبادة مدير أمن اسيوط والعمداء هانى زكى مدير المباحث وأبو العز أحمد رئيس المباحث .

وعلمت اكتوبر من مصدر أمنى أن أجهزة الأمن ألقت القبض أول إمس على عدد كبير من المشتبه فيهم بقرية صنبو ومازالت أجهزة الأمن تحقق معهم وأن البحث امتد إلى اطراف محافظة المنيا المتاخمة لحدود مدينة ديروط التى وقعت بها الأحداث حيث تشير التحريات والمعلومات إلى اشتراك بعض أفراد الجماعات المتطرفة من المنيا فى هذه الأحداث . وعلمت اكتوبر أن أجهزة الشرطة ألقت حتى أول أمس القبض على ١٥٠ شخصاً يشتبه فى ارتكابهم هذه الحوادث .

والشىء اللافت للنظر فى قرية صنبو أن بعض الأسر المسلمة استضافت الأسر المسيحية التى احترقت منازلها أو حطمها الارهابيون حتى يتم اصلاحها والكل يعيش فى بيت واحد ولم تؤثر أفعال المتطرفين على سلوكهم فى المحن .

قدرى أبو حسين سكرتير عام محافظة أسيوط يعلق على الأحداث بقوله إننا لا نستطيع أن نقيس هذه الظاهرة على أسيوط التى توجد بها ١٠ مدن و ١١ مركزاً وجميعها تخلو من أى أحداث تطرف باستثناء ديروط والسؤال لماذا ديروط بالذات ؟ !ويضيف أن فى تقديرى أن ديروط تقع معظم قراها على حدد المنيا واعتقد ان التواجدعلى الحدود بين محافظتين يعطى فرصة اكثر للحركة والاتصال ولهذه الأعمال المتطرفة بدليل أن أسيوط كمدينة بها جامعتان ومعاهد عليا وباقى مدن المحافظة أيضا ليس بها مثل مايحدث بديروط فالجامعة هادئة منذ سنتين ونشاط الجامعة لم ينقطع طوال العام وتفسيرى لها أن هناك نشاطا وتواجدا لهذه الجماعات فى الفترة الحالية فى المنيا اكثر من أسيوط لهذا فهى تتحرك من المنيا إلى حدود أسيوط شمالاً عند مدينة ديروط .

أما اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط فلا يهون من المسألة ويؤكد أن هذه الحوادث تكررت وهى تحتاج إلى وقفة من أجهزة الدولة ويجب أن يصدر تشريع فورًا لمقاومة الإرهاب والقضاء عليه وتجريد الجميع من السلاح وليست الحكومة وأجهزة الأمن هى المسئولة عن القضاء على التطرف ولكن الواجب أن تتكاتف كل الأجهزة وجميع المواطنين للقضاء عليه لأن مصلحة الدين والدولة والمواطن نفسه فى القضاء على التطرف فالذى يحدث ضد الدين وليس هذا هو الاسلام وليس الاسلام قتل الأبرياء ويتساءل اللواء حسن الألفى : لماذا لا يكون هناك طائرات هليوكبتر للشرطة للقضاء على المتطرفين ومطاردتهم إنهم يختفون فى الزراعات ويحتمون بالجبال يجب أن يكون هناك تطوير للأسلحة ولرجال الشرطة

والوسائل الشرطية المستخدمة فى مكافحة الإرهاب والتطرف . فالوجود الأمنى له دور ردع ووقاية ولكن لابد أن نطوع مختلف الأجهزة مجتمعة لتهدئة النفوس وضبط النفس وقد قامت المحافظة بتشكيل لجنة المصالحات والتوعية الدينية بالمحافظةوتضم رجال الدين الإسلامى والمسيحى وعلماء الأزهر والشريعة وسوف تقوم بدورها فى الأيام القادمة .

إحراج الشرطة

■ أكد أحد أبناء قرية صنبو وهو شاب جامعى ، رفض ذكر اسمه ، أن الأخوة المسيحيين ليسوا هم المقصودين بحوادث القتل والإرهاب وإنما أراد الإرهابيين أن يجعلوا من أفعالهم الإجرامية صدى عال واسع لإحراج الدولة والضغط عليها لتنفيذ مطالبهم السياسية غير المعقولة . □

□ مواصلة ضرب اوكار التطرف بديروط :

مصرع والد متطرف واصابة ٧ اثناء القبض عليهم القبض على ٣٥ متطرفا وضبط كمية من الأسلحة

اسيوط ـ مريد صبحى

فى مواجهة مسلحة بين الشرطة والمتطرفين اثناء حملاتها لضرب اوكار التطرف بمدينة ديروط وتوابعها ، لقى والد أحد المتطرفين مصرعه عندما توجهت قوة من الشرطة لضبط ابنه ببلدة المندرة فاطلق الأب النيران عليها بينما اصيب ٧ اثناء محاولتهم الهرب حيث لم يمتثلوا الاوامر القوة بالتوقف ويرقد حاليا بمستشفى ديروط فى حالة سيئة وقد ضبطت قوات الشرطة كميات من الاسلحة والمنشورات المعادية فى اوكار عناصر التطرف

وكانت اجهزة الامن قد قامت فجر أمس بحملة مكثفة على بلدة « المندرة » التابعة لديروط والتى تقع على ترعة الابراهيمية شمال ديروط حيث انتشرت القوات بالبلدة واحاطت بها من الجهات الثلاث بينما كانت اللنشات المسلحة والقوارب المطاطية تحاصرها من ناحية الترعة

وبدات القوات اقتحام بؤر المتطرفين داخل مساكنهم وبعض الزراعات المحيطة بالبلدة وعلى مدى ١٠ ساعات كاملة شهدت بعض المواجهات المسلحة بين الشرطة والمتطرفين انتهت بمقتل عبد الرحيم رستم « ٧٠ سنة » من بلدة المندرة الذى نقل الى مستشفى ديروط العام جثة هامدة وتبين ان ابنه عضو بارز فى الجماعات المتطرفة

وعندما توجهت قوة للقبض عليه تصدى الأب للقوة واطلق عليها الرصاص من بندقيته فبادلته القوة اطلاق النيران حيث لقى مصرعه وضبط لديه بندقية الية كما اصيب محمد على عبد الوارث « ١٨ سنة » من نفس البلدة وهو عضو بالجماعات المتطرفة عندما خرج من مسكنه محاولا الهرب ولم يمتثل لأوامر قوات الشرطة بالتوقف وتسليم نفسه فاطلق عليه الرصاص واصيب بطلق نارى ونقل للمستشفى حيث تجرى محاولات لاسعافه وانقاذ حياته .

وقد ضبطت القوة عددا كبيرا من الاسلحة الآلية والذخيرة وكمية من المنشورات المعادية وأسفرت الحملة من ضبط ٣٥ متطرفا آخرين بعضهم من الاعضاء البارزين بالتنظيم .

كما تم القبض على ٤ آخرين من اعضاء التنظيم المتطرف ببلدتى صرف سرحان والمطارعة

واكدت المعلومات الأمنية ان بعض المتطرفين قد حلقوا لحاهم حتى لا ينكشف أمرهم .

□ فى أحداث ديروط :

التحقيقات تكشف إنتحال عضو

الجهاد المصاب اسما اخرا

القبض على ٥٠ متطرفا ومصرع والد أحدهم فى إشتباك مع الشرطة

اسيوط ـ محمد البرغوثى :

اكد الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط العام ان عضو الجماعة الاسلامية الذى اصيب فى احداث امس اثناء تمشيط قوات الامن لقرية المندرة بديروط ، قد اتضح انه يدعى جمال محمود عبد الرحيم ١٨ سنةوليس محمد على عبد الوارث ، واضاف ان حالته تجاوزت مرحلة الخطر ، وتم اخطار الجهات المعنية باسمه الحقيقى

وكانت قوات الامن قد شنت حملة مكثفة فجر امس على قرى المندرة وجرف سرحان والمطلوعة بديروط ، والقت القبض على حوالى ٥٠ مواطنا وضبطت كمية من الاسلحة الالية من بينها بعض القطع المتطورة وكمية من الذخائر والمنشورات التى تتوعد بالانتقام من رجال الشرطة

واسفرت الحملة على قرية « المندرة » عن مصرع عبد الرحيم رستم ٧٠ سنة والد احد اعضاء الجماعة اثر قيامه باطلاق اعيرة نارية على القوة ، فاطلقت القوة الرصاص عليه ولقى مصرعه فى الحال برصاصة اخترقت صدرة واخرى اخترقت ساقة ، واصيب جمال محمود عبد الرحيم ١٨ سنة طالب ، احد اعضاء الجماعة بطلق نارى فى الظهر ادى الى تهتك فى الفقرات الدخلية مع تهتك فى الامعاء ونزيف داخلى ، كما أصيب بطلق نارى فى ساقة واستطاع فريق عمل من الاطباء بمستشفى ديروط اسعافه تحت اشراف الدكتوره ماجدة الشربينى وكيل وزارة الصحة باسيوط ، واكد الدكتور سليم محمد سليم وكيل المستشفى انه تجاوز مرحلة الخطر .

وفى الوقت الذى ترددت فيه شائعة قوية بديروط عن مقتل جمال فرغلى هريدى القائد العسكرى للتنظيم فى زراعات قرية بنى يحيى اول امس ، اكد مصدر امنى ان الشائعة لاأساس لها من الصحة ، واضاف ان هناك دلائل قوية تشير الى هرب جمال فرغلى خارج اسيوط .

وعلم مندوب « الاهرام المسائى » ان عددا من جنود وضباط الأمن المركزى قد اصيبوا باصابات مختلفة اثناء الحملة على قرى المندرة والحوطا والعوامر .

من ناحية اخرى قام اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط بجولة صباح امس تفقد خلالها مخابز ومنافذ توزيع الخبز بديروط ، والمرافق الاخرى ، وامر باعادة النظر فى توطين مفتشى تموين اسيوط ، واحال عددا من المسئولين للتحقيق بسبب الاهمال ، واصدر امرا بضرورة إخلاء قوات الأمن المركزى والمدرعات والسيارات المصفحة من امام مركز شباب ديروط والنادى الرياضى ، وعدم اعتراض القوات للشباب اثناء دخولهم المركز

وقد رافق المحافظ فى جولته قدرى ابو حسين سكرتير عام محافظة اسيوط ومحمد ابراهيم الدوينى رئيس مركز ومدينة ديروط وفريق عمل من العلاقات العامة بالمحافظة ضم مصطفى ماهر ومصطفى طاهر تحت إشراف عبد الرحيم سليمان محمد .

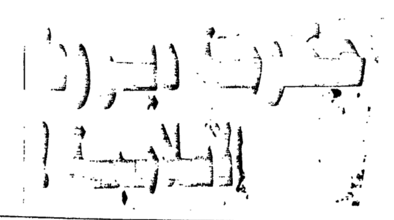
جدير بالذكر ان احد المسئولين من قرية « صنبو » قد اعترض على مانشره الاهرام المسائى اول امس عن عدم وجود عائلات كبيرة بصنبو



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

يضم مركز ديروط ٤٤ قرية ، تتمتع الجماعة الإسلامية بنفوذ واضح فى إحدى عشرة قرية منها ، وتسيطر تماما على ٦ قرى غيرها هى : « صنبو » « منشية ناصر » ، « مسارة » « ببلاو » ، « ديروط الشريف » « كودية الإسلام » بالإضافة إلى مدينة ديروط التى تمارس فيها سيطرتها بدرجة أقل .



« وزارات » سيطرة تسيطر على ١١ قرية فى أسيوط »

- الدفاع : مجموعات عسكرية لتنفيذ الاغتيالات ومقاومة الشرطة !
- الداخلية : عقاب فورى بالضرب والغرامة لكل من يخالف القانون !
- الحكم المحلى : إدارة لمنع الاختلاط فى الأسواق وتوزيع الخبز !
- التموين : مشروعات للأمن الغذائى خفّضت سعر اللحم !
- المخابرات : جهاز من ألفى طفل لجمع المعلومات وتوزيع المنشورات !

فمثل اية حكومة تعرف كيف تقدر حساباتها ، تراعى الجماعة الإسلامية فى ديروط انها امام عائلات قوية .. ليس من المصلحة الاصطدام بها . وفى نفس الوقت - وفقا لاتفاق غير مكتوب - فإن العائلات لا تقترب من الجماعة طالما ظلت بعيدة عنها .

وزارة الداخلية

بعد بروز الجماعة كقوة مؤثرة داخل هذه القرى ، ادلى احد مؤسسى الإمارة بتصريح سياسى هام يوضح فيه استراتيجية الجماعة ، واسلوبها فى فرض السيطرة .. ففى رمضان الماضى قال جمال هريدى عضو الجماعة البارز والهارب منذ احداث منشية ناصر لبعض الاهالى : « إننا نستطيع تدمير هذه القرى الست فى اية لحظة » !

تعتبر صنبو اكبر هذه القرى وهى ايضا الاكثر تاثراً بقانون الجماعة ، التى اصدرت اوامر للاهالى لا يجرؤ احد منهم على مخالفتها . فقد منعت الغناء فى الافراح تماما باستثناء الاناشيد الإسلامية ، كما منعت الفرق الموسيقية من دخول القرية وهو ما تكرر فى قرى اخرى كثيرة مثل « ساو » حيث اعتدت الجماعة على فرقة موسيقية باحد الافراح منذ عامين فما كان من هذه الفرقة إلا انها امتنعت عن الذهاب إلى قرى ديروط .

وفى إطار نفس القوانين السيادية التى فرضتها الجماعة قررت منع إقامة الموالد والاذكار وكافة ممارسات الطرق الصوفية ووصل الامر إلى انهم هدموا ضريح الشيخ النجار « بصنبو » واقاموا مسجداً مكانه .

كما منعوا احتفالات المسيحيين بالاعياد والمناسبات الدينية التى تستمر الآن فى هدوء وبدون إظهار علامات الفرح او البهجة .

وفى قانون الجماعة غير المكتوب الذى تحكم به ديروط ، منع المنكر بالقوة ، فتجيز معاقبة كل من يشرب الخمر بعد تحذيره مرة واحدة ، وهو ماحدث مع « فخرى بولس » الذى تعانى يده من كسر واضح بعد عقاب بالضرب . وكذلك « فيلكس راغب » الذى كسروا قدمه بعد ان حذروه من الاستمرار فى علاقته غير البريئة بإحدى النساء ، وتعنى هذه الحالة تحديدا ان هناك جهازا للمراقبة والتحريات يجمع المعلومات للجماعة التى تصدر قرارها فى الإمارة التى تحكمها .

وهى فى نفس الوقت تفرض عقوبات - مثل اى دولة - على كل من يخرج عن سلطتها ، او يتصدى لها .. فهى منعت سيد عبد الوهاب الذى يعمل ترزياً فقيراً من دخول البلد إلا إذا دفع الف جنيه على سبيل « الدية » لاحد اعضاء الجماعة ، كان قد تشاجر معه وطعنه بسكين طعنة سطحية .

وزارة التموين

ويختلف قانون الجماعة من قرية إلى اخرى حسب سطوتها .. فهى فى « مسارة » قامت بتقسيم السوق إلى جزءين .. احدهما : للرجال وآخر للنساء منعا للاختلاط فى حين وصلت سلطتها فى قرية منشية ناصر إلى حد عدم إتمام اية عمليات للبيع والشراء إلا من خلال اعضائها بعد حصولهم على نسبة ١٠٪ من ثمن العقار المباع .

وتشير تصرفات هذه الجماعة إلى ان لديها فهما واضحا لمعنى الحكم .. فالسلطة ليست عقابا فقط .. ولكنها ايضا خدمات وواجبات تجاه الشعب .. الذى يجب ان يكون راضيا . ولهذا فهى لا تكتفى بفرض العقوبات التى

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

تقررها بل إنها ايضاً اقامت مشروعات للأمن الغذائي فاستطاعت من خلالها تخفيض سعر اللحوم إلى ستة جنيهات بدلا من تسعة . كما كانت توزع اللحوم والخضروات على الفقراء في كل اسبوع بلا مقابل .. وفرضت الجماعة على المواطنين الانتظام في طوابير للحصول على الخبز من منافذ بيعه التي انشاتها الوحدات المحلية .. وفي أوقات الذروة يتولى بعض اعضاء الجماعة توزيع العيش على الجميع ، مساوية في ذلك بين الفقراء والاغنياء .. الذين كانوا يحصلون على نصيبهم أولاً .

البحث عن الدولة

ولكن ماذا فعلت القيادات الشعبية والأمنية تجاه هذه الحكومة التي تسحب سلطتها .. عيني عينك .

الواقع يقول إن القيادات الشعبية لزمت الصمت ، بل إن كثيراً منهم ينافقونهم - حسب ماورواه احد اهالي صنبو - حرصاً على اصواتهم في الانتخابات وضمانا لتاييدهم .

اما القيادات الأمنية فكانت اكثر إيجابية امام قوة الجماعة ، ولم تجد حلا سوى عقد لقاءات للتفاوض معهم على اتفاقية سلام . وهو ماتم بالفعل اوائل هذا العام في منزل حسام كيلاني عضو مجلس الشعب .. حيث اتفق الطرفان على التزام الجماعة الهدوء وعدم التعرض لمرتكبي المنكرات وإبلاغ الشرطة عنهم لتتولى هي عقابهم في مقابل ان يترك الامن الجماعة تمارس طقوسها الدينية في مساجدها بلا مطاردة .. لكن هذا الاتفاق لم ينفذ بعد ان اخلت به الجماعة وعادت تمارس دورها من جديد .

جهاز الامارة !

يبلغ عدد اعضاء الجماعة الإسلامية في مركز ديروط ثلاثة الاف عضو في تقدير بعض الاهالي ، بينهم ستمائة في قرية صنبو وحدها . بينما تذهب تقديرات اخرى إلى ان عددهم لا يقل عن ٩ الاف فرد بالإضافة إلى ٢٠٠٠ طفل موزعين على قرى المركز ، يقومون بمهمة نقل اخبار كل بلدة إلى قيادات الجماعة ، وترقب سيارات الشرطة والإبلاغ عنها بالإضافة إلى توزيع المنشورات ونقل الطعام لافراد الجماعة حيث يختفون من الشرطة وسط الحقول .

ومعظم اعضاء الجماعة من الفلاحين والصنايعية - النصف تقريبا - بينما يشمل النصف الباقي طلبة الجامعات والمدارس الثانوية والموظفين البسطاء الحاصل معظمهم على مؤهلات متوسطة ، وينتمي عدد غير قليل منهم إلى مهنة التدريس ومن خلالها يتم تجنيد الاطفال عن طريق إعطاء الدروس .

ويتم تقسيم اعضاء الجماعة كل حسب قدراته التعليمية فيقوم المتعلمون بمهمة الخطابة والدعوة والتخطيط للعمليات العسكرية ، اما الفلاحون والصنايعية فمهمتهم تنفيذ هذه العمليات بهدم الاضرحة ومطاردة شخص ما او القيام بالاغتيال .

التدرج الوظيفي

وتظهر عدة اسماء في ديروط كابرز الشخصيات القيادية بالجماعة .. وعلى راسهم محمود شعيب الذي استطاع الوصول إلى منصب امير الجماعة باسيوط - في المعتقل منذ اشهر - ومحمود زهران - ٣٥ عاما - الذي يتبادل الإمارة في ديروط مع « جمال زكي الابي » .. يعمل الأول تاجر غلال مع والده ، اما الابي فينتمي إلى إحدى العائلات القوية بديروط ، ويتمتع بثراء متوسط ويبرز من موقعه الاجتماعي هذا كحالة نادرة بين اعضاء الجماعة وهو طالب ببكالوريوس تجارة اسيوط ويبلغ من العمر ٢٩ عاماً . هناك ايضا جمال هريدي امير « منشية ناصر » ، ضابط احتياط سابق ، ومفتش تموين مفصول من عمله ، برز مؤخراً خلال احداث « منشية ناصر » حيث قاد العملية العسكرية لاغتيال ستة عشر مسيحيا ، يبلغ من العمر ٣٢ عاما .

اما عرفة درويش امير جماعة « صنبو » السابق والذي اغتيل الأسبوع الماضي فقد تم عزله منذ اكثر من ثلاثة اشهر بسبب رفضة الاشتراك في احداث منشية ناصر ، بلغ من العمر ٢٦ عاما كان يعمل مدرساً للغة العربية .. واشتهر عنه « انه لم يحلق لحيته منذ ان نبتت » .

ويوضح احد القريبين من الجماعة الإسلامية ان اختيار الامراء يتم حسب قوة العضو الدينية ومدى تفقهه وعلمه في الدين وحفظه للقران ، ويفضل ان يكون احد الأعضاء القدامى ولا يتخذ الامير في القرى قراراً دون الرجوع إلى الجماعة في المدينة .

وحرصا على الارتباط الداخلي للجماعة ، تحرم زواج اعضائها إلا من المنتقبات ويفضل ان تكون قريبة لاحد الاعضاء لزيادة الترابط بينهم .. كما تضع الجماعة عقوبات خاصة باعضائها في حالة ارتكابهم للمخالفات فتتراوح الغرامة بين خمسة جنيهات في حالة المخالفة البسيطة كالغناء وعشرين جنيها في حالة اتخاذ قرار دون الرجوع إلى الجماعة .. لكنها في نفس الوقت

تبيح لاعضائها ارتداء الملابس العادية ، كما اصدرت مؤخراً فتوى بجواز حلق اللحية فى حالة الضرورة كالتخفى من الشرطة او لتنفيذ مهمة مكلف بها !

وفى العمليات العسكرية كالقتل او الانتقام ، تتبع الجماعة تكتيكا طريفا ، فتختار المنفذين من أماكن اخرى حتى لا يتعرف احد من الاهالى على مرتكبى الجرائم حيث يسهل إخفاء شخصياتهم .

الميزانية

ويلاحظ احد القيادات الشعبية بديروط ان معظم اعضاء الجماعة ينتمون لعائلات فقيرة كما انهم لا يعملون بالتجارة إلا فى بعض الاشياء التافهة التى لا تدر ربحاً كبيرا ومع ذلك فإنهم يملكون نقوداً كثيرة يشترون بها الاسلحة وينفقونها على تنفيذ مخططاتهم .

وهو امر يفسره بانهم يحصلون على تمويل من الخارج إلا انه لا يستطيع تحديد ماهى هذه الجهة .

أرض الدولة !

ولكن لماذا تركز التطرف فى ديروط وصنبو فى الفترة الاخيرة ؟

تعتبر ديروط التى يعيش فيها ٣٠٠ الف نسمة ، تربة خصبة للتطرف ، فاهلها يميلون للعنف اصلا ، ونادراً مايوجد شخص لا يمتلك سلاحاً غير مرخص وكل القرى بها عمليات ثار فيما عدا صنبو بل إن كثيرا من حوادث الثار تمت بالفعل داخل مركز الشرطة او المحكمة رغم وجود قوات الامن .

وتتميز ديروط باتساع مساحتها حتى ان قراها تمتد من الجبل الشرقى إلى الجبل الغربى وتعتبر قرى « الحوطة » وبنى يحيى » و « العوامر » اشهر بؤر تجارة الاسلحة وزراعة المخدرات فى اسيوط ، حيث تتخذ من الجبل ملجا للهروب من الشرطة . وهو ايضا سهل للجماعة الإسلامية الحصول على الاسلحة اللازمة لتنفيذ عملياتها العسكرية وكذلك الهروب من مطاردة الامن بعدها .

ويعتمد اهل ديروط على الزراعة فقط ولا يوجد بها اى نشاط صناعى . منذ سنوات قليلة بدات بالمدينة حركة تجارية ضعيفة وإن كان الاهالى مازالوا يعتمدون فى الحصول على احتياجاتهم من البضائع والمنتجات الصناعية على مدينة ملوى المجاورة لهم والتابعة لمحافظة المنيا ..

وتحتكر مواقع المركز عائلات قليلة حتى ان مقعدى مجلس الشعب لم يخرجا عن بيت كل من « قرشى » ، وكيلانى » منذ اكثر من ٣٠ عاما وهما ايضا اللذان يختاران اعضاء المجالس المحلية .

ويختلف الامر فى صنبو ، اكبر قرى محافظة اسيوط ، التى يعيش فيها ٤٥ الف نسمة ، ثلثهم من المسيحيين (كان اخر تعداد منذ ثلاث سنوات قد اظهر ان عدد سكانها ٢٧ الف نسمة إلا ان الاهالى يتشككون فى صحة هذا الرقم) .

وتبلغ مساحة اراضيها الزراعية ٦ الاف فدان يمتلك المسيحيون ٤٠٪ منها وتزرع معظم اراضيها بحدائق العنب ورغم ثراء المسيحيين فى صنبو ، فإنها لم تشهد ايه توترات دينية فى تاريخها بل إنها لم تشهد التجمعات الإسلامية من قبل حتى ان الإخوان المسلمين فشلوا فى التواجد داخلها وإقامة ركيزة لهم .

ومع مطلع عام ١٩٨٧ بدا الاهالى يشعرون بوجود الجماعات الإسلامية ، وحسب ما قاله احد ابناء القرية « لقد فوجئنا بهم ذات يوم وكاننا صحونا من النوم فوجدناهم بيننا » ومنذ ذلك العام بدا نجمهم فى الصعود حتى استطاعوا فى سنوات قليلة السيطرة التامة على البلد وفرض قانونهم الخاص بها .

ويرجع الفضل فى ذلك إلى عرفة درويش الذى كان اول من انضم إلى الجماعة الإسلامية من القرية ، وهو مازال طفلا فى الصف الثانى الإعدادى حيث تتلمذ على يد « ناجح إبراهيم » بمسجد السواح بديروط ثم تولى محمود شعيب تدريبه وتنشئته حتى اصبح اول امير لجماعة صنبو ، ونجح بمفرده فى تكوينها لتصبح واحدة من اقوى الجماعات فى المركز وهو امر جعل لعرفة نفوذاً ومكانة داخل الجماعة حتى بعد ان تم عزله من ثلاثة اشهر ثم تولية محمود ابو العلا بدلا منه بعد ان رفض الاشتراك فى احداث منشية ناصر لانه يرى عدم الزج باسم الجماعة فى حادث ثار بين عائلتين .

واشتهر عرفة بين اهالى صنبو بقدرته على الخطابة وإقناع الناس بوجهة نظره ، حتى ان المسلمين



والاقباط كانوا يلجاون إليه لحل خلافاتهم الشخصية !

كما عرف بين اهالى القرية بعدم ميله للعنف ورفضه لبعض ممارسات الجماعة الدامية إلا انه رغم ذلك كانت الجماعة تعتبره رمزاً للنجاح فى تكوين الجماعة وفرض قانونها على الاهالى والمنطقة بالقوة والحكمة ، ولعل هذا جعل احد اهالى صنبو يقول:كان لابد ان ياتى الانتقام من قتل عرفة سريعا وحتى لا تهتز صورة الجماعة فى اعين الاهالى الذين يخافون منهم اكثر من الشرطة . ■

تحقيقات روز اليوسف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

القبض على ١١ متطرفا وضبط ٥ بنادق خلال حملات التمشيط بديروط أمس

أسيوط ـ مريد صبحي :

القت اجهزة الامن باسيوط امس القبض على ١١ متطرفا اخرين خلال حملتها التمشيطية على مواقع المتطرفين ببلدتي منشية ناصر ونزلة ضاهر المجاورتين لبلدة صنبو . وضبطت لديهم ٥ بنادق الية ومسدسات وكمية من المنشورات . وصرح مصدر امنى لمندوب الاهرام بان الحملة التى استمرت ٨ ساعات لم تشهد اية اشتباكات مسلحة بين الشرطة والمتطرفين .

ومن ناحية اخرى صرحت نيابة ديروط بدفن جثة المتطرف العجوز « ٧٠ سنة » عبدالرحيم رستم والذى قتل فى اشتباك مع الشرطة ببلدة المندرة والتى تعتبر اكبر ترسانة مسلحة بديروط لما فيها من بنادق الية ومسدسات فى ايدى اهالى البلدة .

وقد تم تعيين حراسة مشددة على المتطرف المصاب الذى يرقد فى مستشفى ديروط العام بعد ان تبين انه ادلى للشرطة والمباحث بعد القبض عليه باسم وهمى بينما تبين ان اسمه الحقيقى جمال محمود عبدالرحيم « ١٨ سنة » وهو عضو بالتنظيم المتطرف ولم تتمكن النيابة من استجوابه لسوء حالته .

وعلم مندوب الاهرام ان الحملات الشرطية المستمرة لديها تعليمات واضحة باطلاق الرصاص على اى متطرف يشهر سلاحه فى وجه رجال الشرطة او يطلق الرصاص عليهم وذلك لردع عناصر الارهاب الذين يهدفون الى زعزعة الامن والاستقرار .

واكد اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ان ما حدث فى ديروط وصنبو ناتج عن تقصير شامل من جميع الاجهزة وطلب المحافظ خلال اجتماع المجلس التنفيذى بالمحافظة الذى حضره قدرى ابو حسين سكرتير عام المحافظة . من الاجهزة التنفيذية الوجود المستمر لحل مشاكل الشباب والابلاغ عنها فورا لوضع الحلول الوقائية بدلا من تفاقم الاحداث .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

□ فى أحداث ديروط :

النيابة لم تتمكن من استجواب المتهم المصاب بالمستشفى لسوء حالته

القبض على ١٤ من قيادات الجهاد والعثور على ترسانة أسلحة

اسيوط ـ محمد البرغوثى :

اكد المستشار محمد حسن اليمنى المحامى العام الاول لنيابات اسيوط ان النيابة العامة لم تتلق اية بلاغات من المواطنين تفيد بالقبض على احد من ذويهم ، كما لم تتلق اخطارا من الشرطة يفيد القبض على احد

وقال المحامى العام ان النيابة العامة تلقت اخطارا اول امس من مستشفى ديروط العام عن وصول عبد الرحيم رستم ٧٠ سنة جثة هامدة ووصول شخص اخر مصابا باعيرة نارية فى الظهر ، وتبين ان المصاب الاخير انتحل إسما غير اسمه بمجرد وصوله الى المستشفى ، وعند توجه والده للسؤال عنه اتضح ان اسمه جمال محمود عبد الرحيم ١٨ سنةطالب واضاف المحامى العام ان حالته الصحية لم تمكن النيابة من استجوابه لمعرفة ملابسات الحادث

واكد المحامى العام ان جثة عبد الرحيم رستم تم دفنها فى قرية المندرة بامر من النيابة بعد انتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة ومعرفة سبب الوفاة . ومن المنتظر ان تقوم النيابة بالمعاينة التصويرية لموقع الحادث بعد استجواب المصاب

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان الحملة التى اسفرت عن القبض على ١٤ مواطنا من قريتى نزلة ضاهر ومنشية ناصر استهدفت بالاساس التوصل الى معلومات عن الكمين الذى نصبه اعضاء الجماعة الاسلامية لمامور مركز ديروط والذى اسفر عن اصابته ومقتل مساعد شرطة وجندى يوم ١٩ من الشهر الحالى واشارت مصادر امنية الى ان المقبوض عليهم من بينهم عناصر قيادية فى تنظيم الجهاد

كما اسفرت الحملة عن ضبط ٥ مسدسات وبنادق الية وكمية من الذخيرة ومنشورات تتوعد الشرطة بالثار ، واكد اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول الوزير لقوات الامن المركزى وقائد مامورية اسيوط ان القوات التى تم الاستعانة بها لن تعود الى مواقعها الا بعد القبض على كل اعضاء التنظيم باسيوط وتجريدهم من الاسلحة والذخائر .

جدير بالذكر ان عددا من اهالى مدينة ديروط قد عبروا لمندوب الاهرام المسائى عن استيائهم من اصرار قوات الامن على اغلاق النادى الرياضى ومركز شباب ديروط ومنع الشباب من مزاولة اية انشطة كما انتقد الاهالى بشدة هروب القيادات الشعبية الى القاهرة بمجرد اندلاع الاحداث ، وعدم مشاركتهم فى استيعاب الخلافات قبل انفجارها ، بل اكد البعض تورط احد المسئولين الشعبيين فى تغذية الطائفية باسيوط

وعلم مندوب الاهرام المسائى من مصدر امنى ان الاتهامات المنسوبة الى هذا المسئول محل تحقيق الآن ، وان هناك جهة معنية تقوم بمراجعة كل تصرفاته فى محافظة اسيوط وسوف يرفع تقرير بشانه الى جهات عليا لاتخاذ الاجراءات اللازمة معه فى حالة ثبوت تورطه فى هذه الاحداث .

وصرح مصدر امنى مسئول بان

الأمن يخشى من إعادة فتح الأندية الرياضية بديروط فى الوقت الحالى

الاجراءات التى تتخذها الشرطة فى ديزوط وعدم السماح بالتجمعات بين المواطنين ودخول الاندية ومراكز الشباب لضمان استتباب الامن فيها وعدم قيام اعضاء الجماعات المتطرفة بانتهاز الفرصة من خلال هذه التجمعات .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو



في ديروط المدارس والنوادى تحولت الى معسكرات أمن مركزى والمساجد خلت من المصلين

منذ ان تحركت جحافل الأمن المركزى والعمليات الخاصة (أكثر من خمسة الآف ضابط وجندى) إلى أسيوط، كان واضحاً ان النية مبيتة للانتقام والتصفية التامة للجماعات الإسلامية، وساعد في تهييج الأمن بصورة أكبر بعض الأصوات التي انطلقت عبر وسائل الإعلام تطالب بالإجهاز على الجماعات الإسلامية.

لكن إذا عرفنا طبيعة المنطقة وعادات وتقاليد أهلها، ومن بينهم الجماعات الإسلامية، تبين لنا أن الامر ينذر بوقوع كارثة محققه إذا حدث صدام مباشر بين الشرطة وأعضاء الجماعات الإسلامية الهاربين في الجبال، فالجماعات الإسلامية في ديروط –شأنهم شأن بقية أبناء البلد– يحملون أسلحة وذخائر حديثة، علاوة على أنهم يعيشون لحظات يأس قاتلة، فهم ينتظرون الموت بين عشية وضحاها، وبالتالى فإن تصرفاتهم ستكون حسب ما يمليه الموقف، وهذا يعنى وقوع خسائر كبيرة بين الطرفين إذا وقع الصدام. أما ما حدث حتى الآن فهو اشتباكات محدودة، كان أشدها ما حدث في قرية بنى يحيى يوم الجمعة الماضى، وقرية جرف سرحان أمس الاول.

تفجير الأحداث

منذ يوم الجمعة قبل الماضي، تعيش ديروط أسوأ أيامها بسبب الحصار الأمنى المكثف والحملات التمشيطية المستمرة، والتى أسفرت عن مقتل البعض وإصابة الأخرين، والقبض على أكثر من ٦٠٠ مواطن حتى الآن أفرجت النيابة عن بعضهم لعدم إدانته، كما أسفرت عن ضبط بعض الاسلحة والذخائر.

تفجرت الاحداث بشكل دام يوم الجمعة قبل الماضى، فبعد أن فرغ الشيخ عرفة درويش — أمير الجماعة الإسلامية بقرية صنبو– من خطبة الجمعة والصلاة بمسجد الرضوان، فاجأه أحد الضباط من خارج المسجد بإطلاق الرصاص على رأسه فأرداه قتيلاً بطلقة واحدة — مما يكشف عن أن القاتل محترف — داخل المسجد وإصابة زميله هانى قطب الذى مات متأثراً بجراحه أيضاً. كما أكد أهالى قرية صنبو.

كان لمقتل الشيخ عرفه أثر بالغ في نفوس أبناء صنبو، الذين كانوا يلجأون إليه لحل مشاكلهم — مسلمون ومسيحيون — بعد أن تعجز عن بعضها الجهات الحكومية. وفى رد فعل اجرامى على قتل الشيخ عرفة، قام بعض المجرمين الذين يخدمون مخططات الاعداء بحرق محلات بعض المسيحيين وإتلاف مساكنهم (٣١ مسكنا ومحلاً)، كما قام آخرون بقتل الدكتور برزى النحال، وجرجس وهيب، وقامت مجموعة ثالثة بإطلاق الرصاص على مأمور مركز ديروط — الذى كان في جولة في القرية — فقتلوا شرطيين وأصابوا المأمور في فخذه.

الشرطة تثأر لنفسها

الهجوم على مأمور مركز ديروط والذى سبقه أيضا تهديدات شفوية ومكتوبة لعدد من ضباط الداخلية، أثار حفيظة وزارة الداخلية، فقررت إرسال خمسة آلاف جندى وضابط يرابطون الآن في النوادى والمدارس بقيادة مساعد أول الوزير اللواء عبد الرحيم النحاس قائد الامن المركزى، ويعاونه عدد من اللواءات الأخرين منهم اللواء حلمى الفقى، وهانى زكى، ونبيل عثمان ونبيل عبادة، وغيرهم من العمداء، والعقداء. وقد شكلت القيادات الامنية في أسيوط فرقة عمليات وأعدت خططا للتمشيط الامنى لكل قرى ديروط للبحث عن أعضاء الجماعات الإسلامية أو الاسلحة.

مدينة الأشباح

ديروط يسمونها الآن مدينة الاشباح، فالحركة فيها أصبحت محسوبة ومحدودة جداً، ليس ذلك نتيجة قرارات أمنية فقط بل لخوف المواطنين على انفسهم من ناحية، وللتجاوزات والاستفزازات الأمنية من ناحية اخري..

وقد تعرضت مدينة ديروط للمحاصرة وسد الطريق السريع (القاهرة / أسوان) وجميع مداخل المدينة ومخارجها للبحث عن أعضاء الجماعات الإسلامية او الاسلحة في بداية هذا الاسبوع. ويوم الجمعة الماضى أغلقت أجهزة الأمن عشرة مساجد تسيطر عليها الجماعات الإسلامية ورفضت أداء الصلاة بها، كما أن المواطنين آثروا أن يصلوا الجمعة في بيوتهم خشية وقوع قتال أثناء الصلاة، فبدت المساجد خالية من المصلين إلا بعض الصبية وكبار السن.

ويوم الجمعة الماضى أيضا قامت الشرطة بحملات تمشيطية لبعض قرى أسيوط ومنها قرية بنى يحيى، حيث وقع تبادل لإطلاق النار أسفر عن قتيلين، تقول الشرطة إنهما من الجماعات الإسلامية، وإن أحدهما يشتبه أن يكون جمال فرغلى المتهم الاول في الاحداث. وحسب رواية الشرطة لنا فإن القتيلين بعد أن كشفتهما أجهزة الأمن، حاولا الهرب فاطلقت الشرطة عليهما الرصاص، فقتلت أحدهما وحاول الأخر الهرب عن طريق قارب في الترعة المجاورة فلاحقته قوارب الشرطة فألقى بنفسه في المياه ومات غرقاً.. والغريب في هذه الواقعة أن أجهزة الامن لم تكشف عن أسماء الجثتين، رغم أنها أدعت أنهما من الجماعات الإسلامية، وأنه سبق اعتقالهما. كما أننا عند سؤالنا عن الجثتين في مستشفى ديروط العام، تبين لنا عدم وصولهما حتى كتابة هذه السطور، رغم أن الإعلان عن قتلهما تم في صحف يوم السبت الماضي، فحتى لو غرقا فإن جثتيهما ستطفوان على السطح بعد فترة من الغرق، والاغرب من ذلك أن نيابة ديروط لا تعرف شيئاً عن هذه الواقعة، ولم تتلق أية بلاغات حتى الآن بشأنهما، سواء من جهات رسمية أو حتى من مواطنين عاديين.

هذا التصرف من قبل الشرطة أثار استياء الاوساط الشعبية في أسيوط، ورجحت بعض المصادر أن يكون قد تم دفن الجثتين بواسطة الشرطة سراً.

الحملات التمشيطية مازالت مستمرة

من مواقع الاحداث

قطب العربى

عادل البهنساوى

منذ يوم الجمعة لكنها لم تخرج إلى الجبال حتى الآن، حيث تطالب قيادات الشرطة الموجودة فى أسيوط بوضع طائرات هيلوكوبتر تحت تصرفهم لتعقب الجماعات الإسلامية، وكذلك إمدادهم بخرائط مساحية جديدة لقرى ديروط للتحرك على أسس مدروسة.

وفى أول امس وقعت اشتباكات بين الشرطة والمواطنين فى جرف سرحان أسفرت عن مقتل أحد المواطنين وإصابة سبعة آخرين.

الأمن هو السبب

أحد القيادات الشعبية بديروط اتهم اجهزة الامن بانها ساهمت فى تصعيد الأحداث، لتجد مبرراً للقضاء على الجماعات الإسلامية، وفجر لنا مفاجأة هامة، وهى أن الأمن عرقل محاولات الوساطة التى بذلت من قبل لتهدئة الموقف، حيث لاحت بوادر التصالح بعد أحداث أبريل، التى راح ضحيتها ١٥ قتيلا، وأبدت قبيلة «العرب» موافقتها على التصالح رغم ذلك، لكن الأمن رفض واتخذ رفضه طابعاً عملياً بتصفية بعض اعضاء الجماعة الإسلامية وآخرهم عرفة درويش وهانى قطب، وحتى بعد الأحداث الأخيرة -والكلام مازال للمصدر- فإن المسيحيين طلبوا من بعض القيادات الشعبية ان تتوسط لدى الأمن لكف يده عن الجماعات الإسلامية، حتى لا يتسبب ذلك فى قتل مسيحيين آخرين، إذ ان بعض المنتمين للجماعات الإسلامية اعتادوا حينما تضيق أجهزة الامن عليهم أن يلجأوا لإيذاء المسيحيين كنوع من الضغط على النظام، وهو سلوك اجرامى، لايقره دين ولا عرف.

البحث عن حلول

كل القيادات الشعبية والتنفيذية فى ديروط تدرك الآن حجم الخطر الذى يهدد بلدهم.. وهمهم الأكبر الآن- هو إيجاد حل سلمى للأزمة يحفظ لكل ذى حق حقه، وفى هذا الإطار تعقد هذه القيادات الشعبية مشاورات للبحث عن مخرج، وللبعد عن الحل الامنى الذى اصبح يفرض نفسه وهم له كارهون، كما اكدوا ذلك لنا فى لقائنا معهم.. فهم يعلمون جيداً أن الجماعات الإسلامية، رغم جسامة خطئها فيما حدث، إلا ان أخطاءها تتم نتيجة فكر خاطىء، والفكر مهما كان خاطئاً لا يقاوم بالرصاص، بل بفكر مضاد، وهذا لم يحدث بشكل جاد حتى الان، وحتى محاولات الحوار التى تبناهاأحد أعضاء مجلس الشعب سابقاً، حالت الشرطة دون إتمامها.

ويؤكد محمد عبد المحسن صالح -أمين الحزب الوطنى بأسيوط، ورئيس المجلس المحلى الشعبى- أن الجماعة الإسلامية تحاول أن توقع النظام فى حرج، والنظام اصلاً مضغوط عليه عالمياً.

وقال انه اتصل به منذ شهر عدد من أفراد الجماعة الإسلامية وطلبوا الحوار، وجاءوا إلى منزله، وفى اللقاء اكدوا ان هناك تجاوزات من الأمن والمسيحيين، واستمعت لهم واكدت أننا مستعدون أن نتعاون معكم وابلغ القيادات بذلك، واتفقنا على نقاط محددة، على أن تبدأ بتسليم المتهمين فى الأحداث السابقة، وبعد ذلك نقوم بعمل مصالحة على مستوى العائلات فى ديروط وتشكيل لجنة مشتركة، على ان يمارسوا انشطتهم الدينية بحرية.

وأضاف: انه اتصل بوزير الداخلية وأبلغه بتجاوزات بعض المسيحيين، وأكد له أن حكاية المنشورات التى وزعت ضد المسلمين ليست من جانب المسيحيين، وأن عملية التبشير لا يمكن أن تكون موجودة فى مجتمع به جماعات الإخوان المسلمون وجماعات أخرى، يعنى مجتمع متدين أصلاً..

واشار امين الحزب الوطنى إلى أن وزير الداخلية أكد له أن الحوار مطلوب، ولكن بشرط أن يكف أعضاء الجماعة عن الضغط على المسيحيين، ثم اندلعت بعد ذلك الاحداث الدامية التى أوقفت كل المساعى والحوار.

● فقلت له: يعنى الأمن هو الذى أوقف الحوار وأشعل الأحداث؟!

رد قائلاً: الأمن وظيفته حماية الشرعية والقانون والنظام، وأى إخلال بالشرعية يجب على الأمن أن يتدخل، فأفراد الجماعة الإسلامية يفرضون إتاواتهم وسلطانهم على الناس، ولكن الإجراءات الأمنية يجب أن تكون آخر إجراءات تتخذ لأننا فى مرحلة خطيرة، وليس أمامنا سوى الحوار، وإننى أحذر من قانون الإرهاب لأنه لن يحل المشكلة وسيجلب المزيد من العنف ويصعد الامور، وأناشد الجماعة الإسلامية نبذ العنف.

وأشار إلى استعداده للقيام بالمبادرة لإجراء الحوار مرة أخرى والاتصال بكافة الاطراف للوصول إلى حل.

وتحاول القيادات الشعبية أن توجد صيغة للحل تعتمد على تسليم المتهمين الهاربين لأنفسهم مع إيجاد ضمانات تكفل سلامتهم، لكن هذا الحل يواجه بالرفض حتى الان من قبل الأمن الذى يطلب التسليم.. وفقط! وكذلك الرفض من الجماعة الإسلامية، والتى تؤكد مصادرها أن هناك صعوبات عملية تواجه عملية التسليم، منها: أن المتهمين الهاربين لا يعلم أحد مكانهم، ومنها أنه لا توجد أية ضمانات لسلامتهم، فقد يقتلون قبل أن يصلوا للنيابة ولا أحد يستطيع حمايتهم، ويستندون فى ذلك إلى خبرتهم السابقة.. ففى أحداث أبو قرقاص توسط البعض لتسليم المتهمين الهاربين حتى يعود الهدوء للمدينة، ووافقت الجماعة الإسلامية على مضض، وتم تسليم المتهمين فعلاً، وحفظت النيابة القضية وأخلت سبيلهم، ولكنهم ما يزالون معتقلين حتى الان.

اما بالنسبة للامن، فإن الامر لم يعد قتصر على مجرد تسليم المتهمين الهاربين، لكنه تجاوز ذلك إلى ضرورة القضاء على بؤر التطرف والإرهاب كما يسمونها.. ورغم ذلك ينفى اللواء عبد الرحيم النحاس -مساعد وزير الداخلية وقائد القوات فى أسيوط- أن تكون القوات قد جاءت للانتقام او التصفية، وإنما جاءت لإعادة الهيبة للشرطة ولحفظ الأمن والنظام، ويؤكد ان الشرطة أعدت خطة عاجلة لحسم الموقف تعتمد على نزع السلاح والقبض على العناصر المتطرفة، ويضيف أن الشرطة نجحت فى ذلك حتى الان، أما الخطة طويلة الأمد فتتلخص فى تصفية بؤر الإرهاب والتطرف من ديروط، بل وفى اسيوط كلها.

ويوجه اللواء النحاس اتهامات للأجهزة الشعبية والمحلية بالفشل والتقصير فى حل المشكلة فى بدايتها، كما يتهمهم بأن خلافاتهم الشخصية جعلتهم يتصرفون لتصفية حساباتهم وترك النار تشتعل فى صنبو ومنشية ناصر وغيرها.

تهيئة الأجواء للانتقام

وفى محاولات من الشرطة لتهيئة الأجواء للقيام بعمليات تمشيطية أوس فى

ديروط، فإنها تشيع فكرة أن أهالي ديروط سلبيون، وأنهم لم يبلغوا عن المتهمين الهاربين، ولم يساعدوا في القبض عليهم رغم أنهم كانوا يرونهم، والأخطر من ذلك أن جمال فرغل -المتهم الأول- استطاع أن يخترق الحصار الأمني المفروض حول قريته مؤخراً ويدخل القرية تحت سمع وبصر عشرات المواطنين -كما تشيع بعض المصادر الأمنية- ولم يبلغ عنه أحد، مما يعني في النهاية أن أهالي ديروط يستحقون أي عقاب قد يقع عليهم. لكن سعد العوامري -رئيس المجلس المحلي بديروط- ينفي هذه الاتهامات عن أبناء بلده، مؤكداً أن المتهمين الهاربين ليسوا في ديروط إطلاقاً، وأنهم في الجبال التي لا يعرفها أحد من الأهالي، كما يطالب بتخفيف قبضة الأمن على ديروط حتى يشعر المواطنون بالأمان، ويمكنهم قضاء مصالحهم اليومية.

أما محافظ أسيوط اللواء حسن الألفي فإنه يرى أن الحل الأمني وحده لن يقضي على المشكلة ،فالمشكلة لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، وحلها يتطلب بذل مزيد من الجهد من كل المسئولين وتوفير فرص عمل للعاطلين، وهذا ما بدأته المحافظة بالفعل في سلسلة مشروعاتها الجديدة. كما يتطلب مواجهات فكرية، وقد قامت المحافظة بإنشاء مركز للدراسات الوطنية لتثقيف أبناء أسيوط وتعليمهم العلوم الشرعية والثقافات العامة حتى يستطيعوا أن يواجهوا أفكار الجماعات الإسلامية في قراهم ومراكزهم.

وأخيراً إذا كانت ديروط وقراها تعيش لحظات قلق وترقب لما يمكن أن يحدث في الأيام المقبلة، فهل تسارع القيادات الشعبية والتنفيذية -على اختلاف توجهاتها- بإيجاد حل سريع يجنب بلدهم كارثة لا يعلم مداها إلا الله؟ وهل يستمع المسئولون لنصائحهم ويتخلوا عن جنون الحل الأمني؟!



المصدر : الحياة (اللبنانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ [illegible] ١٩٩٢

الشرطة المصرية تعتقل قائد "الجهاد" في ديروط

□ اسيوط -
من محيي عبدالرحمن:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت اجهزة الامن المصرية في اسيوط فجر امس هجوماً على معاقل المتطرفين في مدينة ديروط وقرى الظاهرة والعوامر والمندرة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الهجوم اسفر عن اعتقال ١١ من اعضاء تنظيم «الجهاد» في الظاهرة التي شهدت قبل اسبوعين محاولة اغتيال العقيد محمد نجيب مامور ديروط. واكد ان قوات الشرطة عثرت على خمس بنادق الية وثمانية مسدسات وكميات كبيرة من الذخيرة ومنشورات تدعو الى «مناهضة نظام الحكم في الدولة واثارة المواطنين».

كذلك اعتقل رجال الامن في القاهرة قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في مدينة ديروط شعبان سالمان محمد.

وشهدت مدينة ديروط امس توتراً شديداً اذ ابدى عدد من الاهالي تذمرهم من قوات الشرطة لقتلها المواطن عبدالرحيم رستم في احداث اول من امس. وقال احد سكان المدينة لـ «الحياة» ان لا علاقة لرستم بتنظيم «الجهاد»، لكن مصدراً امنياً اكد ان القتيل «اطلق الرصاص من بندقيته الآلية على القوات التي حاولت اقتحام منزله لاعتقال اثنين من ابنائه اللذين ينتميان الى التنظيم واصاب احد الجنود قبل اطلاق النار عليه».

وكانت منطقة القوصية في مدينة ديروط شهدت مساء اول من امس اجراءات مشددة لضمان الامن اثناء احتفال المسيحيين بمولد السيدة

التتمة في الصفحة (٤)



الشرطة المصرية تعتقل قائد "الجهاد" في ديروط

تتمة الصفحة الاولى

العذراء الذي استمر حتى صباح امس. واحاطت اعداد كبيرة من قوات مكافحة الارهاب والامن المركزي ببير المحرق الذي وفد اليه اكثر من نصف مليون من اهالي محافظة اسيوط وقاد اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية القوات لحماية الدير. وافاد مصدر امني انه لم تحصل اية حوادث تعكر الاحتفال وان قوات الامن كانت تلقت تهديدات بالانتقام من الشرطة ونسف الدير.

في غضون ذلك انتقد محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي الاجهزة التنفيذية والشعبية في المحافظة وحملها مسؤولية تدهور الاوضاع الامنية. وقال في اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة امس: «ان الاوضاع الحالية اجبرت الشرطة على احتلال مراكز الشباب الذين اصبحوا لا يمارسون اي نشاطات تشغلهم عن التطرف والارهاب».

وفي القاهرة اعتقلت مباحث امن الدولة شعبان سالمان محمد قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في مدينة ديروط في اثناء زيارته منزل خاله خيري علي خالد في حي الساحل في العاصمة المصرية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهم «شارك في اعمال العنف الاخيرة التي شهدتها منطقة ديروط ونجح في الفرار الى القاهرة وعند اعتقاله تبيّن انه أزال لحيته وغيّر ملامحه وارتدى ملابس غربية ليبعد عنه الشكوك».

وفي امبابة سادت حال من الهدوء المشوب بالحذر منطقة المنيرة معقل المتطرفين في الجيزة بعد اعتدائهم على حفل عرس في المنطقة اول من امس. واكد مصدر امني ان تعليمات اعطيت لقوات الامن بمنع اقامة الاعراس في هذه المنطقة تحسباً لاعتداءات مماثلة. ويذكر ان سبعة اشخاص اصيبوا في المنيرة يوم الجمعة الماضي، ولم تحدد هوية الجناة.

رصاصات ملثمي أسيوط تفتح صيفًا مصريًا ساخنًا

الأقباط يصرخون من الحصار وخطر الموت ويحذرون من المذبحة قبل وقوعها

تحقيق وتصوير:
محمد موسى

في دقائق معدودة، كان المشهد الحارق قد انتهى، بينما الساعة تتجاوز بقليل التاسعة من صباح الاثنين ٤ مايو الماضي.

عادت السماء تتكئ على النخيل في خرافة ريف الصعيد ، وانتشر أهالي صنبو ، ومنشية ناصر، وخارقة- مركز ديروط- بين الحقول، ليجمعوا حصاد هذه الدقائق: ١٣ قتيلا، سيرتفعون بعد يومين إلى خمسة عشر، حصدتهم مجموعة (أو أكثر) من الملثمين، والمسلحين بالبنادق الآلية والرشاشات. بين الضحايا ١٣ مسيحيا أحدهم طفل، ومواطن مسلم قتل بطريق الخطأ، وأحد مرتكبي الجريمة.

وبعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على الحادث، لم تقدم الشرطة الى النيابة متهما واحدا، ولم يتقدم سوى شاهد واحد على المذبحة، بينما أكد لنا مواطنون في صنبو أن مرتكبي الحادث لم يغادروا ديروط . وأضاف مصدر قضائي أن الشرطة عاجزة عن الوصول إلى المتهمين «المعروفين»، بعد تهاونها في تلافي



المجزرة التي كان الجميع يتوقعها.
وأشار المصدر إلى علاقة عناصر من الشرطة بتجارة السلاح في الصعيد.»، تلك التجارة التي تسهل حمل الأسلحة غير المرخصة، وتهدد باشتعال الصعيد في أي وقت. ووصف المصدر حملات جمع السلاح غير المرخص بأنها وهمية، ومن أجل الاستهلاك الإعلامي فقط.
وعلى مسرح الجريمة، لم تكن «اليسار» تبحث عن الجانب الجنائي للقضية، بقدر ماتتساءل عما قاد الأحداث إلى قمتها، وعما يمكن أن يولد الآن في مصر، عبر هذا المخاض الدامي.

تدهور الإنتاج

يعيش بقرية صنبو ٥٥ ألف نسمة، وبها ١٢ مسجد يتبع نصفها وزارة الأوقاف، وتسيطر الجماعات المتطرفة على أكبر مساجدها «الرضوان»، الواقع بحري القرية، هناك أيضا ٤ كنائس إحداها للطائفة البروتستانتية. وحول صنبو يوجد زمام من ٧ قرى، من بينها منشية ناصر (عزبة ويصا سابقا) وخارقة، اللتان شهدتا جانبا من الأحداث الرهيبة.
تبلغ مساحة الأرض الزراعية في صنبو نحو ألفي فدان، ويشكو المزارعون من تدهور مستمر في انتاج المحاصيل، وخاصة القطن، فقد انخفض متوسط انتاج الفدان من ١٠ قناطير إلى قنطارين فقط.

شهور التعبئة

تغرق بيوت القرى الثلاث في صمت ما بعد المذابح، وترابط قوات الأمن في مداخلها. **تتغطى الجدران بشعارات «الجماعة الاسلامية»** الداعية إلى حضور ندوة الجمعة بمسجد السايح بأسيوط، أو التي تشدد على ارتداء الحجاب. وتكتفي الجماعة بوضع الشهادتين على حوائط الأقباط، بينما يحظى مبنى الإصلاح الزراعي في صنبو بعبارة «لعن رسول الله(ص) الربا والمتعاملين به».
وعندما تسأل الناس عما حدث، لاتجد جوابا شافيا **«فتنة وجات لنا من برة . بلدنا طول عمرها هادية»** . وتعود الذاكرة إلى جذور المذبحة في مارس الماضي، وتفاصيل كثيرة عن الخلاف بين الجماعة المتطرفة وأحد الأقباط حول بيع منزل. وهي القصة التي فسر بها وزير الداخلية أحداث ديروط، وانتهت بمصرع أحد المسيحيين واثنين من المتطرفين.

والقصة لاتقدم تفسيرا سياسيا ولاجنائيا للحادث. فأحداث مارس وقعت بين أعضاء الجماعة المتطرفة، وبين أسرة عبد الله مسعود، التي تنتمي لأسرة العرب القبطية الكبيرة، بينما استهدفت مذبحة ٤ مايو ٦ أفراد من أسرة سمعان، وخمسة مسيحيين آخرين، ليس من بينهم شخص واحد ينتمي لأسرة العرب!!

بين البداية في مارس، وأحداث الشهر الماضي، لم يسكت أمير الجماعة المتطرفة بصنبو جمال زكي عن تهديده بالثأر لمقتل زميليه. في ٩ مارس، وحكى عادل... من قرية خارفة أنه شاهد جمال زكي يصرخ بذلك في وجه أحد ضباط الشرطة، كما أنه كرر التهديد «لكل الأقباط» في خطبة عيد الفطر بمسجد قرية مسارة.

ولكن «الثأر» الصعيدي الشهير، يرتدي في هذه المرة مسوحا دينية، ويتوجه إلى مجمل «النصارى» ، وليس ضروريا أن يتجه - طبقا للتقاليد- إلى أسرة بعينها- وقد تقوم بتنفيذه جماعة متطرفة أخرى.

ونجحت الجماعات المتطرفة في قرى مركز ديروط في تعبئة الجو العام ضد الأقباط ، من خلال شعارات الحوائط وخطب المساجد، ووصل الأمر إلى ما أسماه الأقباط «بالحصار الكامل والجوع وخطر الموت» في برقيات عديدة، أرسلوها إلى كافة السلطات في أسيوط والقاهرة، خلال شهر مارس الماضي.

حتى لو كنا عارفين

ويقول صالح... أحد شباب قرية خارفة أن أعضاء الجماعة المتطرفة قد خلقوا كراهية عامة للأقباط، مرددين أن «من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه» و«النصارى أعداء الله»، وضيقوا الخناق على المسيحيين إلى حد منعهم من دخول الكنائس يوم الأحد للصلاة، وفرض تبرعات إجبارية على القادرين منهم. ويضيف تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وقائع مروعة في هذا الشأن، منها حظر الجماعات المتطرفة إقامة احتفالات علنية في

تجارة السلاح تساهم في إشعال الصعيد
والشرطة تعجز عن السيطرة على الموقف...



المصدر : المسار

التاريخ : يونيو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاه قبطي لمواجهة العنف بالعنف وجماعات دينية مسيحية تهجر المجتمع!

زواج المسيحيين، وتعرض الخارجين على الجماعة لعقوبة تكسير عظام الذراع الأيمن والساقين، الأمر الذي راح ضحيته المواطنان بشرى خليل وكامل عزمى سمعان.

وفى الأسابيع القليلة السابقة للمذبحة، أصبحت قرية صنبو تحت الحصار الكامل بقوة السلاح، وتوقف كثير من المسيحيين عن مباشرة أعمالهم. وذكر مصدر فى شرطة ديروط، أن الملاحظات الأمنية سجلت اتجاه عدد من الأقباط فى صنبو إلى بيع أرضهم والنزوح تماما من القرية، وسط حالة الرعب التى خيمت على الأهالى من المسلمين والأقباط معا. وهو مايفسر إحجام الجميع عن الإدلاء بشهاداتهم أمام الشرطة، أو الحديث مع الصحافة.

وكان مصرع بدر عبد الله مسعود- رأس القائمة التى أعلنت الجماعات اعتزام تصفيتها جسديا- كفيلا بتحرك الأجهزة الأمنية لتلافى بقية المأساة. لكن بين مصرعه فى ١٤ أبريل الماضى، ومذبحة الرابع من مايو، لم يتخذ اجراء أمنى واحد، ولم تكثف الشرطة وجودها فى القرية. وبعد أحداث ٤ مايو، أغلقت الشرطة طريق منشية ناصر- صنبو، وزادت الدوريات المسلحة فى الشوارع، ولكن دون القبض على متهم واحد، خاصة مع الصمت الكامل للأهالى، «وحتى لو كنا عارفين واحد من اللى عملوا الحادث، مش ممكن نقول». هكذا يلخص لنا الموقف أحد شباب صنبو!

إعلان الاستشهاد

فى احتجاج صامت، قام الأقباط بطلاء المقابر التى استقبلت ضحايا المذبحة باللون الأبيض، وهى مقابر دير المحرق القريبة من صنبو وتداول بعضهم فكرة إعلان الصيام عدة أيام على مستوى مصر، حدادا على الضحايا، وأنشد أطفال مدرسة الأحد فى دير زاوية السلطان بالمنيا: «نشكرك يابابا يسوع على كل حال».

لكن الصدمة هذه المرة تجاوزت المرارة العادية الى رغبة ملحوظة بين المسيحيين فى مواجهة العنف بالعنف، وفى حمل السلاح دفاعا عن النفس. كما يقول د. وجيه شكرى ساويرس أمين حزب التجمع بالمنيا. ويضيف: هناك أيضا دعوة لمواجهة هذا العنف على نحو سياسى، وهو اتجاه مستنير. وهناك الكنيسة واتجاهها الرسمى الذى يساير الحكومة «بالباع والذراع»، ولاتزيد شعاراته عن الوحدة الوطنية والأخوة... الخ . يضيف د. وجيه ضاحكا: ثم هناك الاتجاه الغالب لدى الأقباط، وهو السلبية التامة، مثلهم مثل جميع المصريين ، مع مسحة الاستشهاد المسيحى الشهيرا

وفى الآونة الأخيرة، شهدت الحياة الدينية والاجتماعية لأقباط الصعيد تغيرات عديدة، أخطرها- كما يقول سمير بشرى- ظهور جماعات دينية تبالغ فى التدين، وتواجه بالصلاة المستمرة كل شئ: من الفقر الى خشونة الحياة إلى المرض. ومثل الجماعات الاسلامية، يتطرفون فى رفض المجتمع الحديث وفنونه ووسائل إعلامه . وحتى الآن لم تبلور الكنيسة الرسمية موقفا من هذه الجماعات.

أخطر ردود الأفعال لدى الاقباط هو ما ذكره أحدهم- رفض ذكر إسمه- من أنه شخصيا على صلة بمجموعة قبطية تضم عشرات من الشباب- الذين بدأوا فور أحداث أسيوط فى الخطوات التنفيذية للتدرب على حمل واستعمال السلاح. وأضاف :إن السلاح فى الصعيد- وخاصة فى الريف- يعد نوعا من «العزوة»، لذلك فان من الطبيعى أن يفكر شباب الأقباط فى ذلك.! وعندما سألته: كيف تتصور المستقبل إذن؟ صرخ رفيقه- صاحب لوكانده بأسيوط- قائلا: ولاحاجة.. نعلن حالة

الاستشهاد والكل يستعد!

لو تخلصنا من الأقباط!

الموقف مركب ومعقد، ويصعب الركون إلى تفسير بسيط لكل مايجرى، هكذا يبدأ **حسين عبد ربه** أمين التنظيم بحزب التجمع. ويضيف :بصراحة نحن نتعامل مع الأقباط بمكيالين، فى أمور كثيرة، لاسيما مايخص مناصب ومواقع معينة. بالطبع ليس هناك تشريع أو قانون مضاد للأقباط، لكن الممارسة الواقعية تكرس التمييز بين عنصرى الأمة.

هل أصبح القبطى مواطنا من الدرجة الثانية؟

«فى رأيى هو مواطن من الدرجة العاشرة» يرد بسرعة د. **وجيه شكرى ساويرس**، أمين التجمع بالمنيا. ويشرح قائلا: بالإضافة الى «الخط الهمايونى» الذى يحرم بناء وتجديد الكنائس إلا بموافقة رئيس الجمهورية، يتم التفريق بيننا وبين الأخوة المسلمين فى المدارس والوظائف وكل شئ. ومايجرى فى كلية الطب أصبح بمثابة العرف، وهو استبعاد الأقباط من هيئات التدريس بها. **هل تتصور أن شركة الكهرباء بالمنيا ألغت مسابقة بعد الاعلان عنها مرتين، لأن المتقدمين فى المرتين كانوا جميعا من الأقباط؟**

ويستخلص **جمال أسعد** عضو الأمانة العامة للتجمع وعضو مجلس الشعب السابق النتائج الخطيرة لهذا الوضع، فى «تقوقع الأقباط على أنفسهم» ويقول: أصبح المجتمع القبطى يعيش نفسه فى الكنيسة فقط. **أصبحت الكنيسة ملاذا دينيا واجتماعيا واقتصاديا. وأنا- كقبطى- أرفض أن تتجاوز الكنيسة دورها الدينى.. أن هذا أمر بالغ الخطورة».**

ويتطرق جمال أسعد إلى معالجة الدولة للأحداث وبالتصريحات غير الدقيقة والندوات

المتطرفون أمام القضاء

تشهد ساحات المحاكم حاليا خمس قضايا متهم فيها متطرفون، وهى:

- **قضية اغتيال رفعت المحجوب، وبها ٢٠ متهما.**
- **قضية السطو على محل ذهب بعين شمس، وبها ١٦ متهما.**
- **قضية السطو على محل ذهب بالقليوبية، وبها ١١ متهما، أحدهم هارب، واثنان تم الإفراج عنهما.**
- **محاولة اغتيال أحد ضباط أمن الدولة فى دمياط، وبها ٣٧ متهما، من بينهم عشرة هاربون.**
- **محاولة الاستيلاء على خزينة إحدى شركات السجائر، ومتهم بها خمسة متطرفين أحدهم هارب.**

ومن المنتظر أن تحيل النيابة إلى القضاء قريبا قضايا اغتيال المقدم أحمد علاء الدين ضابط أمن الدولة بالفيوم، واغتيال مساعد الشرطة فى إسنا، وأحداث الفتنة فى امبابة فى أبريل الماضى، وأحداث ديروط إذا قدمت الشرطة المتهمين فيها الى النيابة.



المصدر : اليسار

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتهريج الذى لايقترب بنا من الحل» ويضيف: «وأحد الأشياء الخطيرة فيما يحدث، أن تصر الحكومة على عدم ذكر الحقيقة. وزير الداخلية يقول فى مجلس الشعب انه حادث ثأر، بينما نعلم جميعا فى أسيوط أنه ليس ثأرا».

ويصل الأمر بين الأقباط إلى تحميل السلطات المسئولية الكاملة لمايجرى، لأنها على الأقل «تستطيع منع كل هذا لو أرادت» كما يقول أحد مواطنى أسيوط، الذى يضيف فى عصبية: كل هذه الأحداث من ترتيب و«إخراج» السلطات. أما المنظمة المصرية لحقوق الانسان فتعرب صراحة عن مخاوفها «من أن يكون مناخ التعصب الدينى وضيق الأفق الطائفى قد نجح فى التسلل إلى بعض المواقع فى

المنظمة المصرية لحقوق الانسان: الدولة لاتتحرك إلا عند تهديد نظام الحكم...

شهر الخماسين والعنف

شهدت الأسابيع القليلة الماضية تصعيدا خطيرا فى الأنشطة الإرهابية للجماعات المتطرفة فى جميع أنحاء مصر، حتى وصلت الى ذروتها بحادث ٤ مايو فى ديروط.

وخلال شهر أبريل الماضى لقى بدر عبد الله مسعود- منشية ناصر مركز ديروط- مصرعه على أيدى المتطرفين. واقتحم المحامى الملتحى الشحات السيد سعيد مدرسة ثانوية بطلخا وحرض الطلاب على التظاهر، وألقيت ثلاث قنابل على ثلاثة أماكن متفرقة بالاسكندرية، حطمت إحداها مطعم وبار كاليفيا، وأصابت الأخريان محلى خمور بمحرم بك وفيكتوريا. وفى الفيوم ألقيت ثلاث قنابل على حفلات زواج، أسفرت عن سقوط العديد من الجرحى.

وفى إمبابة حاول نحو ٣٠ متطرفا رشق كنيسة الملاك ميخائيل بالحجارة، ثم اعتدوا على الرائد برهان أبو بكر ضابط النجدة، الذى أطلق أعيرة نارية أصابت أحدهم- محمد على الشربينى- ٢١- سنة- وأردته قتيلا.



المصدر : الـيسـار

التاريخ : يوليو ١٩٩٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الأمن». ويضيف تقرير المنظمة أن الدولة لاتتحرك إلا لمواجهة ماتعتقد أنه تهديد لها كسلطة أو نظام للحكم، وليس لمواجهة انتهاك حقوق المواطنين من قبل مواطنين آخرين.

ويقول أسامة نجيب- المنيا- أن الخطر الحقيقي ليس طائفيا، ولكنه خطر الإرهاب، فلو افترضنا أن هذه الجماعات تخلصت من الأقباط، فهل يتوقف ارهابهم؟إن عدد ضحاياهم من المسلمين قد يفوق عددهم من الأقباط. إن الإرهاب المستند إلى أفكار دينية يعطيهم قوتهم.

القصاص الفوري!

تفسر مصادر أمنية تصاعد موجة العنف في الشهور الأخيرة برغبة هذه الجماعات في إظهار قوتهم، بعد الضربات العديدة التي تلقتها في العام الأخير. وفي خطبته بمسجد «الشادر» في بني سويف، ذكر أحد أعضاء هذه الجماعات أن قيادة التنظيم لو علمت بالثمن الذي سيدفعونه لعملية اغتيال رفعت المحجوب (١٢ أكتوبر الماضي) لما أقدمت عليه. فقد قتلت الشرطة أثناء المطاردة الرهيبة التي تلت العملية عناصر بارزة في تنظيم الجهاد، واعتقلت جانبا آخر منها. كما أن خروج عمر عبد الرحمن زعيم التنظيم من مصر قد أوجد فراغا قياديا ملموسا، نجم عنه ماتسميه الأجهزة الأمنية «حالة التنظيمات المنفردة المفتقدة إلى الزعيم». بالإضافة إلى ماأعلنه وزير الداخلية بشأن اتجاه الجماعات إلى سرقة محلات الذهب، من أن هذه الجماعات تمر بأزمة تمويل خانقة، ساهم في اشتدادها نضوب كثير من مصادر التمويل بعد حرب الخليج.

وسجلت حرب العصابات بين الجماعات المتطرفة والشرطة في عام ١٩٩١ أكثر من ٥٥ حادثا، راح ضحيتها ٢٧ متطرفا، و٨ من رجال الشرطة وفقا للمنشور في الصحف.

وقد توعد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المتطرفين بمواصلة الحرب، بإعلانه أمام الحفل الختامي لمسابقة التدريب الدوري في الرماية لضباط الشرطة يوم ١١ مايو الماضي، بأن «كل من يستخدم السلاح في مواجهة رجل الشرطة لن يأتي ولن يسلم ولن يفلت من جريمته بغير قصاص فوري»، وكان هذا الإعلان ردا غير مباشر على أحداث أسيوط رغم تحديد الوزير لاستخدام السلاح «ضد رجل الشرطة»، وبعد سقوط خمس ضحايا من الشرطة بين قتيل وجريح في شهر مارس الماضي فقط، نتيجة هجمات المتطرفين.

العجز والهوان

لم تتجاوز التفسيرات الرسمية لأحداث أسيوط حتى الآن كلمة «الثأر» التي أعلنها الوزير أمام مجلس الشعب عشية المذبحة. لكن مصدرا أمنيا يؤكد أن تحركات الجماعات المتطرفة لاتأتي بصورة عفوية. ومن المعروف أن هناك فتوى سابقة لعمر عبد الرحمن مفتي الجهاد باستحلال أموال النصارى، ثارت في أعقابها حوادث عنف طائفي عديدة في مناطق بني سويف وأسيوط وامبابة. وأشار المصدر الأمني إلى قوة الجماعات المتطرفة في أسيوط وامبابة، الراجعة إلى التماسك التنظيمي وسيطرة مجلس شورى التنظيم التامة على عناصره.

لكن الحاج زهير القولي- عضو مجلس الشعب السابق عن ديروط- يفسر الغليان المستمر في الصعيد بأسباب اقتصادية. يقول: من جنوب القاهرة حتى الأقصر لايوجد صناعة أو سياحة، والأرض لاتكفي، والهجرة أصبحت صعبة. والشباب العاطل لايجد أمامه سوى المساجد التي يسيطر عليها المتطرفون، حيث يعدونهم بعالم أكثر عدلا، وجنات تجري من تحتها الأنهار، شريطة أن يبدأوا فورا جهادهم ضد الدولة الكافرة».

ويقول محمد.. العامل بالمجلس المحلي

بصنبو ان أهالى القرية يعانون للحصول على رغيف الخبز، فهناك ٣ مخابز حصتها ١٢ جوال دقيق يوميا، وغالبا مايجرى غلق أحدها لمخالفة أو غيره كما أن ثمن الرغيف ٧ قروش وليس ٥ قروش مثل مصر كلها، ويضيف :**الصعيد «اتتندل» بالفقر وكله عايز يهج.. كل الصعايدة بره الصعيد..** والله خايف أعزم عليك بالغدا، يمكن ماالاقيش غير البتاو والجبنة.. **اكتب والنبى ان البلد محتاجة دقيق!**

يبقى المناخ العام الذى سمح بتصاعد هذه الموجة من العنف، وهو المناخ الذى يصفه **حسين عبد ربه** أمين التنظيم بالتجمع بأنه مناخ مسمم منذ مجئ السادات للحكم فى مطلع السبعينيات. ويضيف: هناك تشكيلات مسلحة فى كل مكان، والوقوف عند الأسباب المعلنة لتفسير هذا الوضع الخطير هو نوع من عدم احترام العقل وخداع النفس.

ويشير حسين عبد ربه إلى عناصر المناخ المسمم، فبالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية والبطالة وتدهور الخدمات الاجتماعية، يأتى فشل الأحزاب السياسية القائمة فى احتواء قطاعات واسعة من الشباب.. وهنا يبدأ التطرف. ويتحمل النظام القائم مسئوليته الكاملة عما يحدث، وفى مقدمته المعالجة الأمنية القاصرة. ثم بعد ذلك وقبله، حالة الهوان العربى الشاملة، التى بدأت بكارثة ١٩٦٧، وانتهت بحرب الخليج الى حالة من الإذلال يعانيها كل عربى. الأمر يتطلب موقفا مسئولا من كافة القوى السياسية والاجتماعية للخروج من المأزق. أما السكوت عن هذا كله فهو لعب بالنار. إن أخطر مؤشرات هذه الأحداث هو تصاعدها السريع وانتشارها الذى لاتعرف له حدودا.. وهى ظاهرة لاتقتصر على مكان، فكيف نسكت ونقول إنه الثأر؟

أقصص رؤياك

ليست المسألة بسبب «اللى فى قلوبنا» كما قال سائق الميكروباص فى ديروط، وكما شرح«لو احنا صافيين مع ربنا، كل دا مايحصلش»، بينما كان الشيخ كشك فى الكاسيت يتساءل: إن الكفر أنواع. فما هو نوع كفر إبليس؟!

وليست هى الثأر الصعيدى الشهير، كما تصر وزارة الداخلية، كما أن ماحدث ليس ضربة عشوائية من شباب لايجد مايعمله.

أحداث أسيوط تستدعى شيئا آخر غير السكوت، وغير الالتفاف الذى يفتقر الى الشرف، وإلى الأمانة مع النفس.

حكى لى **أيمن محمد لطفى- قرية - خارقة-** والذى راح والده ضحية المذبحة، أنه رأى قبل الحادث بيوم واحد حلما عجيبا. «حلمت ان أبويا بينزف..ينزف لحد مايبقى وسط بركة من الدم.. وصحيت مفزوع». وعندها، لم يستطع أيمن أن يقص حلمه على أحد، إلا بعد المأساة.

أما نحن، فقد اخترنا أن نقص رؤيانا على الجميع قبل فوات الأوان.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء يعود إلى ديروط

ضبط ٢٦٠ متطرفا .. والعثور على ٤٧٠ قطعة سلاح و٧ مدافع آر. بي. جي

اسيوط ـ حمدى حمادة وعبده حسنين :

ساد الهدوء اخيرا امس مدينة ديروط . نجحت قوات الامن فى السيطرة على الموقف . والقت قوات الامن القبض على ٢٦٠ متطرفا . كما عثرت على ٤٧٠ قطعة سلاح آلى و٧ مدافع آر . بي . جي و٤٥ قنبلة . قامت قوات الامن صباح امس بحملة على قرية كودية الاسلام . وعثرت اجهزة الامن على كمية من الاسلحة . كما القت القبض على ٣٠ متطرفا . وكمية من المنشورات .

اكد مصدر امنى ان جميع المقبوض عليهم مطلوب القبض عليهم من قبل اجهزة الامن لنشاطهم المعادى للدولة . نفى المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام الاول لنيابات اسيوط وجود صواريخ مضادة للطائرات مع المتطرفين . وكان مصدر امنى قد اشار الى وجود هذه الصواريخ مع المتطرفين امس الاول .

وقرر المحامى العام لنيابات اسيوط احالة اوراق ضبط القنابل الى النيابة العسكرية . واشار الى انها صناعة محلية . وكانت اجهزة الامن قد عثرت على القنابل بجوار خط السكة الحديدى . اكد اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية لشئون الامن المركزى ان تكليف الحملات ادى الى تهدئة الوضع بديروط .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

قائد الحملة الأمنية في أسيوط لـ « الاهالى »

لن نغادر ديروط قبل تصفية قواعد الارهاب

في قرية بني يحيى .. خرج المتطرفون سالمين من النهر وطافوا « ديروط الشريف » فوق الدراجات



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

جبال ديروط تنتظر معركة فاصلة بين الأمن والمتطرفين

كتب عبد الرحيم على

تتوقع مصادر موثوقة أن تشهد جبال ديروط خلال الأيام القليلة المقبلة معركة فاصلة بين قوات الأمن والمتطرفين ، وذلك بعد أن ضيقت القوات عليهم الخناق مما دفع بهم إلى الجبال المجاورة لديروط .

وفي تصريحات خاصة « للاهالي » قال اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية والمسئول الاول عن الحملة الأمنية الجارية في ديروط والقرى التابعة لها أن قواته لن تخرج من المنطقة حتى تقضي على قواعد الارهاب .

وكانت الايام القليلة الماضية قد شهدت مجموعة من المفاجآت عقب المواجهات الامنية المحدودة مع المتطرفين في قرية ديروط الشريف . فقد طاف عدد من المتطرفين فوق دراجات بخارية عقب تمشيط قوات الامن الخميس الماضي . وتلقت الشرطة في قرية « بني يحيى » بلاغا من خفير منطقة « الجزيرة » يفيد بوجود آثار عدد من المتطرفين المسلحين يقدر عددهم بالعشرات . ومن ناحية أخرى ، لايزال الغموض يكتنف مصير جمال فرغلي هريدي الذى يعتقد انه القائد العسكري للجماعات المتطرفة في « ديروط » .. وذكرت مصادر مقربة من المتطرفين أن جمال فرغلي قد يكون في طريقه إلى السودان ..

على مسئولية «العمدة»: الحكومة تعرف مكان الأسلحة

يتساءل أحد العمد لقرية تابعة لمركز ديروط قائلاً: ماذا أفعل إذا أبلغت عن أحد المتطرفين .. سوف يقتلونني وأنا ليس معي قوة أو سلاح وهم يمتلكون الأسلحة والأسلحة الحربية ويضيف الحكومة عارفة أنهم يملكون الأسلحة المضادة للدبابات.

وأشار المصدر ذاته إلى أن قرية (نجع عبد الرسول) على سبيل المثال يجري فيها تخزين الأسلحة تحت الأرض الزراعية بعلم الجميع والحكومة كما تنتشر فيها تجارة المخدرات والسلاح



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

حصار المدرعات بعد سلطة المتطرفين

تحقيق : ايمان امبابى

لاشك أن قارئى نشرات الاخبار فى الاذاعات العالمية قد أصابهم شىء من التلعثم ، حين أخذوا يرددون اسماء قرية صنبو ومدينة ديروط ضمن رواية أحداث العنف الاسبوع الماضى فالقرية والمدينة مجهولتان على خريطة العالم الا ان الاهالى اكتشفت تلعثما من نوع اخر يسود اجواء صنبو وديروط ولكن مبعثه هذه المرة حالة الرعب التى تعيشها المنطقة .

وعند مدخل صنبو الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا من اسيوط انتشرت المدرعات بينما وقف الضباط والجنود يشهرون اسلحتهم فى وجوه القادمين توقفنا ونزلنا من السيارة .. وحاول الضابط ان يفهمنا ان كل ذلك من أجل الحفاظ على أرواحنا .

فى لحظات قليلة تتوالى المشاهد المشحونة بالاجواء التى تعيشها صنبو .. ثلاثة أطفال حفاة الاقدام يلبسون جلاليب ممزقة .. ينادى احد الجنود على احدهم .يبكى . ويجرى مسرعا خائفا .. ويقول قبل ان يتوارى خلف جدار من الطوب اللبنى انا معملتش حاجة وفى موقع آخر يشهر جندى سلاحة فى وجه رجل يتبعه حماره . ويلقى بعيدان الذرة على الأرض . وبعد تفتيش الرجل يسمح له بدخول القرية وفلاحة بسيطة يستوقفها الضابط ويسالها .. اسمك ايه تجيبه المرأة تجاوزت الستين : انا اللى قتلوا اولادى الستة .

عظة سوق الاربعاء ادفع والا قتلوك

ولكن كل هذه المشاهد لم تكن الا الحلقة الأخيرة لمسلسل الرعب والذى لايجرؤ أحد على أن يحدد له موعدا للنهاية . وفى سوق الاربعاء الذى كانت تشهده القرية كل أسبوع . عرفت أعمال البيع والشراء وتجمعات أهالى القرية تقاليد جديدة الفرض الجزية وجمع الأموال دون اعتراض من أحد خشية نصب الجماعات المتطرفة الذى لايعرف حدودا

وكما يقول : شوقى متى « اذا لم أدفع سيقتلوني ومن يجرؤ على تقديم بلاغ ضدهم

ويضيف شوقى متى . انا أعيش فى رعب وخوف هددونى بالقتل .. كسروا رجلى .. حاولوا قتلى .. نعم تقدمت ببلاغ واتهمت فيه ٣ اشخاص من الجماعات الارهابية . لكن ضابط نقطة الشرطة لم يستدع احدا منهم ولم يجر أى تحقيق .

هذا ما حدث ويحدث فى صنبو المحظوظة بوجود نقطة شرطة بها من بين ست قرى من اجمالى ١٦ قرية تابعة لمركز ديروط لايوجد فى أى منها سوى دوار العمدة وشيخ البلد .

وللعلم فإن نسبة التعليم فى قرية صنبو صفر فى المائة .. وجميع المتعلمين هجروا القرية الى المدن المجاورة والقاهرة ودول الخليج .

وكل ذلك فى قرية تعدادها ٢٦ ألف نسمة يتعيشون من زمام أرض لايتجاوز ٦ الاف فدان . وتتواصل بها الشوارع الضيقة . وتتقارب فيها البيوت الى حد التزاحم . وتحتفظ بوجود (شرفى) لجمعية تعاونية مغلقة ومدرسة ابتدائى مشتركة ومستشفى يتيمة لاتعمل .

وأستوقفنا شاب وسألناه عن اسمه وسنه وعمله فأجاب : محمد ابراهيم مصطفى .. اعمل تومرجيا عند د . عبد الله على أحمد .. ولاأعرف عمرى فليس لدى شهادة ميلاد . وأخواتى ٩ بنات و ٣ اخوة ذكور .

ومحمد لايشاهد التليفزيون .. لانه لايوجد عنده تليفزيون .. ويعيش هو اسرته فى حجرتين من الطوب اللبن .. يصلى يوم الجمعة فقط فى جامع القرية ويسمع كلام الخطيب فى الجامع وهو من الجماعات المتطرفة لانه على حد قوله راجل متعلم ويعرف أحسن من أى حد فى القرية . .

ومحمد يرفض التعامل مع المسيحيين، لأن الشيخ قال لهم : انهم اى المسيحيين يكرهون المسلمين ولذا فهو لايتكلم مع جاره المسيحى .. ولايشترى من مسيحى .

ونترك القرية الحزينة .. بعد أن نلاحظ ان وسائل الترفيه تنحصر فقط فى الجلوس على المصاطب .. لايوجد مركز للشباب .. ولامركز لتعليم الحياكة . أما المطالبة بقصر ثقافة أومكتبة طفل فهى مسائل بعيدة عن الخيال .

وعلى بعد ٥ كيلومترات عن قرية صنبو وصلنا الى مركز ديروط « وديروط أصبحت بيروت » .

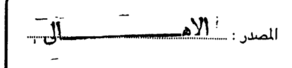
وفى المستشفى يرقد محمد أحمد ١١ سنة أصيب بطلق نارى وهو يلعب امام منزله .. ومحمد طفل هزيل ضعيف الجسد لايقوى على الكلام لايسمع عن مكتبة الطفل لانه ليس لديهم تليفزيون .

وتقول بدرية حسن والدة محمد قالوا لى ابنك فى المستشفى ولم استطع ان أذهب اليه لان البلد مقفولة ومنعونى . ولم أحضر الا فى اليوم التالى .

ومحمد لم يدخل المدرسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

لانه والده فلاح بالاجر لايستطيع دفع مصاريف المدرسة ونعيش فى حجرة الطوب اللبن ووالده مريض فاى ذنب جناه محمد وليس له عداوة مع أحد .

وننتقل الى عيادة د . برزى النحال حيث لقى مصرعه يقول زكى حنا مخائيل صاحب محل منى فاتورة اسفل عيادة د . برزى اول يوم أفتح محلى من يوم مقتل د . برزى وأنا خائف فمن قتل د . برزى لابد ان يقتل آخرين دكتور . رجل مسالم وقتل غدرا وعدوانا . ولم تستطع الشرطة حمايته . وانما الشرطة تحضر بعد الاحداث .

ويقول فيليب النحال مدير بالمكتب الفنى للنيابة الادارية وعلى المعاش حاليا وشقيق د . برزى النحال والذى يقيم فى اسيوط ان شقيقه كمان يعمل بديروط منذ ٣٨ سنة وكل اهالى ديروط يحبونه كان مسالما . فنانا ورياضيا ليس له أى نشاط دينى فلماذا يقتلونه لقد تم قتله فى عيادته اثناء كشفه على مريضه فعمل كمان هناك تخطيط مدبر لقتله هو وتاجرين آخرين فى نفس السكن .

وتنفى منى الاسيوطى محاسبة وزوجة شقيق د . برزى أى تخطيط لقتل د . برزى ولكنها تقول أن قتل د . برزى كان بقصد الانتقام من الحكومة بعد ان قتلت امير جماعتهم وطاردتهم فدخلوا وقتلوا شقيق زوجى ولو كان يعلم باى نية لقتله لكان احتاط لنفسه واغلق باب العيادة ولكنه كان يشعر بالأمن والأمان مع المسلمين اكثر من المسيحيين ويتعامل مع المسلمين اكثر من المسيحيين فسكان عمارته التى يملكها هذه اكثرهم مسلمون وتضيف منى الاسيوطى مايحزنني حقا انه لم يتحرك أحد لمواساة اسرة الفقيد .

وقبل أن نغادر ديروط كانت المدرعات لاتزال تملأ الشوارع بينما انتشر مئات من رجال الأمن المركزى . ولانستطيع ان ننتقل الى مكان أخر الا بعد التوقف والتفتيش وهكذا أصبحت ديروط بيروت أخرى يرابض فيها ١٩ مجموعة أمن مركزى تتوزع على اربعة مواقع .. وكل موقع تتصدره مدرعة .

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

« الاهالى » تكتشف اكثر من مفاجأة فى بنى يحيى وديروط الشريف

المعركة الفاصلة التى تنتظرها جبال ديروط

الامن يراهن على الوقت والمتطرفون يحتمون بالجبال

تحقيق :
عبدالرحيم على

لاتزال أحداث المواجهة الدموية بين الأمن والجماعات المتطرفة تفرض نفسها يوميا من اسيوط الى الاقصر ..وحتى امبابة . الا أن (ديروط) والقرى التابعة لها تظل هى بؤرة الاحداث منذ مذبحة ابريل الماضى . وفى هذا العدد تقدم « الاهالى » تقريرين الاول عن الحالة الامنية فى ديروط والآخر عن الاجواء التى يعيشها المواطنون فى القرى والمدن المنسية فى الصعيد « ديروط » و « صنبو » كما تنشر الاهالى تصريحات خاصة للمسئول الامنى الاول عن حملة ديروط .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

وسط اجواء الترقب والمواجهات اليومية بين عناصر المتطرفين وقوات الامن تتجه ابصار الجميع في ديروط والقرى التابعة لها نحو الشرق حيث الجبال وذلك تحسبا لما يعتقد أنه المعركة الفاصلة .

ورغم اجواء المواجهة الدموية فان كلا من مصادر الامن والمصادر المقربة للجماعات المتطرفة تجمع على استخدام تعبير واحد . ولغة واحدة . وهو ان الامن يلعب بورقة « الوقت » في حين تلعب الجماعات بورقة الجغرافيا وذلك بعد ان احكمت قوات الامن حصارها للقرى . واجبرت المتطرفين على اللجوء الى الجبال حيث يفتقدون مقومات الحياة الاساسية .

وانتظارا لذلك تفجرت العديد من المفاجآت أثناء جولة « الاهالي » في مناطق الاحداث الساخنة .

الرصاص في المياه والمتطرفون خرجوا سالمين

المعلومات التي نشرت خلال الاسبوع الحالي حول مصرع اثنين من اعضاء الجماعات المتطرفة في قرية « بني يحيى » عقب مطاردة نهرية هي معلومات يشوبها الشك . فقد ذكر شهود عيان ان المتطرفين اللذين قفزا الى المياه خرجا سالمين من الناحية الاخرى للنيل حيث قرية « العوام » كذلك اكد « للاهالي » المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط . انه لم تصله حتى الان اشارة رسمية بالعثور على اي جثث للمتطرفين في المياه وهو نفس المعنى الذي اكده الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط المركزي والذي افاد بعدم وصول اي جثة للمشرحة .

وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا في اليوم التالي لتفتيشها قرية بني يحيى من خفير المنطقة بوجود عدد كبير من المتطرفين المسلحين باسلحة آلية في منطقة الجزيرة بجانب القرية وعندما داهمت الشرطة المكان لم تجد احدا ولكنها عثرت على ٣٨ بطانية مفروشة على الارض و اثار نوم فوقها كما عثروا على اثار لبنادق آلية كانت ملقاة على الارض الطينية للجزيرة .

مفاجآت قرية «ديروط الشريف»

ومن ابرز المفاجآت التي شهدتها قرية ديروط الشريف . ظهور مجموعة كبيرة من المتطرفين فوق درجاتهم البخارية فور تمشيط القرية بدقائق معدودة وخروج قوات الامن منها يوم الخميس وذلك وفق ماروا ه شهود عيان من ابناء القرية ذاتها .

ولم تقتصر مفاجآت قرية ديروط الشريف على ذلك حيث اضاف الشهود انفسهم ان قوات الامن لم تعثر على اي من اعضاء الجماعات المتطرفة او اي اسلحة وان السبعة اشخاص الذين رددت الصحف انهم من بين اعضاء الجماعات وتم القبض عليهم في ديروط الشريف جرى اطلاق سراحهم فور التاكد من هويتهم .

أما في قرية « المندرة » التي شهدت مصرع عبد الرحيم سليم (٧٠ عاما) الاحد الماضي والذي تردد انه والد احد اعضاء الجماعات المتطرفة فان كل من تحدثنا معهم في القرية ابدى استياءه الشديد من اسلوب المعالجة الامنية التي صاحبت الحملة . وتوقع العديد منهم وقوع مشاكل تترتب على الاثار النفسية التي تخلفت عن ذلك ..

لغز جمال هريدي

اما لغز مصير جمال فرغلي هريدي والذي يعتقد انه قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة في اسيوط فان الشائعات كثيرة ومتضاربة وتقول احداها انه ظهر في قرية (صنبو) بعد مذبحة يوم السبت حاملا سلاحه الآلي الا ان اهالي القرية ذاتها قد نفوا هذه الشائعات كما ترددت شائعة اخرى عن مقتله على ايدي قوات الامن وثالثة عن القبض عليه الا انه اتضح ان الشخص المقبوض عليه ما هو الا سيد عبد الموجود ويعمل مفتشا في ديروط واكتشفت جهات الامن انه ينتمي الى احدى الطرق الصوفية واطلقت سراحه .

وازاء كل هذه الشائعات غير المؤكدة والمتضاربة قالت مصادر مقربة للمتطرفين أن تلك الشائعات المقصود بها تغطية رحيل جمال فرغلي الى السودان .

المحافظ والنائب والبحث عن وعاظ جدد

وفي اطار الرد على ما اثير حول تقصير القيادات الشعبية عن القيام بدورها قال النائب حسام الكيلاني عضو مجلس الشعب عن ديروط انه قام بنفسه عقب مذبحة ابريل الاخيرة بصنبو بالالتقاء بالأمراء الجدد للجماعات المتطرفة في أماكن تواجدهم بالزراعات المحيطة بصنبو وقرية مسارة وطلب منهم وضع نهاية لما يحدث ونصحهم بتسليم زملائهم ولكن المتطرفين وضعوا شرطا مستحيلة للمساومة وهو ان تكف

الشرطة عن مطاردة جمال فرغلي وزملائه وعن مهاجمة أوكارهم والتربص بهم كشرط للتخلي عن الاعمال الارهابية التي يقومون بها .

واضاف حسام الكيلاني انني احسست وقتها ان دورنا كشعبيين انتهى وان الدور الحاسم الآن لقوات الشرطة .

وفي مكتب اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط سألناه عن مايتصوره من حلول جذرية لموجات التطرف المتجددة فقال : نحن نعكف الان لوضع خطة لحل شامل للمشكلة بعد انتهاء الشرطة من اداء دورها العاجل والمتمثل في القبض على الهاربين وعودة الهدوء للمحافظة وقد قمنا بوضع عدة بنود لهذه الخطة واول هذه البنود يتمثل في استلام المساجد التي كان المتطرفون يسيطرون عليها وتعيين وعاظ جدد لها تتوافر فيهم ميزتين اساسيتين أولاهما ان يكونوا على درجة علمية عالية وثانيهما ان يكونوا من اصحاب العصبيات حتى لايتم الاعتداء عليهم من جانب المتطرفين وطردهم مرة اخرى كما كان يحدث من قبل .

ويتمثل البند الثاني في دعم وتطوير مشروعات الشباب الانتاجية حتى نخفف مشكلة البطالة التي تعتبر الرافد الاساسي للتطرف والمتطرفين .

كما اشار المحافظ الى ضرورة الاهتمام بالنشاط الصيفي للشباب .

المسئول الاول عن حملة ديروط الامنية يعترف :

نحتاج الى وقت طويل للتعاون بين المواطنين والشرطة

عبد الرحيم النحاس

امام اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية الذى يتولى قيادة الحملة الامنية فى ديروط والقرى التابعة لها منذ احداث الجمعة قبل الماضى وصفت « الاهالى » ابرز التساؤلات والانتقادات بشان هذه الحملة ، خصوصا مايتعلق بعشوائية الهجمات الامنية والحاقها الضرر بالابرياء ومدى فاعليتها .

ويقول اللواء النحاس : اننا لم نات الى هنا لننتقم من احد . لقد جئنا لبث روح الطمانينة بين المواطنين واعادة هيبة الدولة التى هددها المتطرفون . ولن نخرج من ديروط حتى نقضى على المشكلة جذريا .. وليس لدينا اى استعداد للعودة مرة اخرى الى ديروط .

واعترف المسئول الامنى الذى يتولى قيادة اكثر من ٥ الاف جندى بين امن مركزى وقوات خاصة لمكافحة الارهاب ورجال المباحث العامة ان العملية الجارية سوف تستغرق وقتا طويلا حتى نصل الى نوع من التعاون بين المواطن ورجال الشرطة واعترف بان هذا التعاون مفتقد الان لاسباب عديدة يتعين دراستها ، الا ان اللواء النحاس اشار الى ان مشاعر المواطنين بدات تتحول عن الخوف وان الايام الاخيرة شهدت استقبال بعض القرى للقوات « بالزغاريد » .

وحول عشوائية الحملات والاعتقالات الجارية يقول : ان هذا الكلام غير صحيح . فنحن لدينا غرفة عمليات و التفتيش ، يتم وفق خطط مدروسة يسبقها تحريات دقيقة كما اننا نقوم باستخراج (اذن) من النيابة .

ويضيف : نحن هنا لتنفيذ القانون .. ولكن من يتعامل معنا بالسلاح نبادله نفس اسلوبه . الرصاص امام الرصاص . وهل يعقل الا ندافع عن انفسنا فى مواجهة من يريدون الاستهانة بهيبة الدولة .

ويقول اللواء عبدالرحيم النحاس : الان .. جاء دور الاجهزة الشعبية والتنفيذية لتمارس دورها بلا خوف .. والان ليس لديهم اى حجة .

ويذكر ان عددا من الصحف كانت قد نقلت عن مصادر امنية اتهامها للاجهزة الشعبية بما فى ذلك قيادات ورجال الحزب الوطنى بالغياب تماما عن الساحة .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

«صوت الكويت» في اسيوط وديروط

وزير الداخلية المصري يأمر بمنع اطلاق الرصاص عشوائياً

القاهرة - «صوت الكويت»: دخلت «صوت الكويت» امس الى اسيوط وديروط في جنوب مصر لتسجل بالكلمة والصورة تفاصيل الاحداث الدامية التي وقعت هناك خلال الايام الاخيرة الماضية والتي سقط بنتيجتها عشرات القتلى والجرحى

(راجع ص٨)

وعلى صعيد الوضع الامني، اصدر امس وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى تعليمات مشددة الى قوات الأمن بعدم اطلاق النيران على العناصر الدينية المتطرفة في المناطق التي شهدت احداث عنف طائفي بصعيد مصر في الايام الاخيرة إلا إذا بادر المتطرفون باطلاق النيران. وحذر الوزير الضباط والجنود من الضرب العشوائي على المدنيين في حالة وقوع اي مواجهات، وذلك بعد ان اتضح ان احد المصابين في احداث امس الاول ليس له اي علاقة باحداث العنف الطائفي وانه كان موجوداً في موقع الاحداث بالمصادفة.

وعلمت «صوت الكويت» ان احد المتهمين المقبوض عليهم في الاحداث الاخيرة اعترف امام النيابة ان جماعته حصلت على صفقة سلاح منذ ٣ شهور تم تهريبها عبر الحدود المصرية. وقال المتهم ان الشرطة كانت احبطت تهريب صفقة سابقة لهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي حينما ضبطت الاسلحة مما اضطر المهربين الى الفرار. واعترف متهم آخر انه قام بشراء مجموعة اسلحة من احد التجار الرسميين المرخص لهم بأسيوط، وانه اشترى الاسلحة الاخرى التي ضبطت في حوزته عن طريق المهربين عبر بعض الوسطاء.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

على صعيد آخر قالت مصادر امنية ان قوات الامن اعتقلت ٣٠ متطرفاً في حملة مداهمات جديدة شملت ٣ قرى في ديروط.

وعلى صعيد آخر، صرح اللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط بان الحملات شملت قرى ابو كريم والكودية ودشلوط ولم تحدث خلالها خسائر في الشرطة في الوقت الذي استمر الحذر من جانب الشرطة بعد آخر اشتباك بين الطرفين والذي بدا عند فجر امس الثلاثاء.

وصرح مدير الامن بان الحملات ستستمر لضبط عناصر التطرف وتعقب العناصر الخطرة منهم.

وتتوقع المصادر الامنية زيادة حدة المواجهة بين الشرطة والمتطرفين في مصر بعد نجاح جبهة الانقاذ في الجزائر في اغتيال الرئيس بوضياف. واشار مسؤول امني الى ان ما حدث في الجزائر ناقوس خطر يدق للمطالبة بالاسراع في اصدار قانون خاص بمكافحة الارهاب.

وقد صدر بيان امني في القاهرة امس جاء فيه ان عدد المتطرفين الذين تم اعتقالهم منذ بداية تمشيط المناطق الملتهبة وصل الى (٢٦٠) متطرفاً كما تم ضبط (٤٧٠) قطعة سلاح و٧٠٠ مدفع مضاد للدبابات بالاضافة الى ٤٥٢ قنبلة يدوية.

وقال البيان ان هذه الاسلحة ضبطت بمدينة ديروط.

على صعيد آخر اعلن في القاهرة امس ان رئيس الاركان للقوات المسلحة الفريق صلاح حلبي قام بتسليم المنطقة الجنوبية العسكرية الى اللواء اركان حرب عبد الله سويلم بحضور محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي وعدد من كبار قادة الجيش.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

«صوت الكويت» في موقع الأحداث في أسيوط وديروط

مصر تحشد ٢٥ ألف جندي للقضاء على بؤر الارهاب

الصعيد مستودع للذخيرة الحية والتركيبة الاجتماعية هي السبب

ديروط، أسيوط ـ عادل نجم:

يتجدد العنف يوميا في مناطق متفرقة من جمهورية مصر.. ورغم ان الحكومة قامت بحملة تمشيط تعد اكبر حملة في تاريخ مكافحة الشغب والإرهاب إلا ان الجماعات الدينية مازالت نشطة وتقاوم السلطات بعنف وضراوة وشراسة.

ففي إمبابة تقوم الجماعات الدينية المتطرفة باشتباكات محدودة ينتج عنها ضحايا من الطرفين.. وفي الزاوية الحمراء تقع اشتباكات ويقع كثير من المدنيين والشباب ضحايا.. اما في مناطق الصعيد المتفرقة فالدولة حشدت حملة قوامها ٢٥ الف جندي تفرقوا في مناطق الارهاب في كل منطقة ثلاثة آلاف جندي وارسلت تعزيزات ضخمة من الأسلحة والمصفحات وهذه القوات بها قوات متخصصة في مكافحة الارهاب وقد اسفرت هذه الحملات عن القبض على العشرات من المتطرفين وقتل في هذه الأحداث العشرات بعضهم من المدنيين والمزارعين وبعضهم من المتطرفين. وفي بيان صادر عن جهات الأمن أشار إلى ان المقبوض عليهم ٢٠ متطرفا من العناصر البارزة في تنظيم الجهاد والذين يرجح انهم وراء تحريك الأحداث في ديروط ومهاجمتهم للشرطة كما استولت الشرطة على بعض المخازن السرية للجماعات الدينية والتي تحتفظ بها في مخازن بالجبل وبعض القرى ووجدت بها كميات ضخمة من الأسلحة والمفرقعات والعبوات الناسفة.

من جانب آخر أفرجت شرطة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

اسيوط عن بعض المشتبه فيهم وقام المستشار محمد حسين اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط بالتصريح بدفن جثث بعض القتلى ومنها جثة مزارع عمره ٧٠ سنة اما المتطرفون فبعضهم صرحت النيابة بدفن جثثهم وبعضهم الآخر مازال تحت الحراسة المشددة في مستشفى ديروط العام ومنهم المتطرف جمال عبد الرحيم وجماعته.

لكن ماذا عن بيانات الجماعات الدينية؟

إن الجماعات الدينية تقول إن عدد القتلى منها تجاوز المائة وخمسين قتيلا في خلال المعارك والمعتقلين تجاوزوا الآلاف وتستنجد الجماعات الدينية بجميع الأحزاب والسفارات الأجنبية في بيانات صادرة عنها.

وشهدت مدن الصعيد المجاورة لديروط اشتباكات مع قوات الأمن.. وكانت الجماعات الدينية المتطرفة قد اتجهت إلى المناطق الجبلية المتاخمة لهذه المدن وتحصنت بالجبال وذلك تحسبا للهجمات المتوقعة من القوات الأمنية الموزعة على قرى ومراكز الصعيد. وشهدت مناطق مسارة والحوض الشرقي والمنذرة.. وجرف سرحان.. وابو جبل.. وام القصور هجوما من الشرطة وردا من الجماعات الدينية بعنف أشد من هجوم الشرطة.

ويقول شاهد عيان في بعض القرى التي تعرضت للهجوم وهو عبد الصمد ابو داود ويعمل واعظا دينيا بالمنطقة إن الشرطة قبضت على بعض اقارب المشتبه فيهم وقامت باستجوابهم لمدة ثلاثة أيام ثم افرجت عن بعضهم قبل عرضهم على النيابة العامة وقال إن الهدف هو ترويع اهالي المنطقة للإدلاء بأي معلومات عن أي نشاط ديني لسكان المنطقة.

وتقول مجموعة من اهالي قرية زعيرة والحوطة وتاليا إن الشرطة تهدف إلى جمع بيانات من الأهالي والمدنيين بهدف محاصرة الجماعات الدينية وبالتالي فإنها عثرت على اسلحة لدى بعض العائلات التي لا تنتمي لأي تنظيم ديني وبما ان الاحتفاظ بالأسلحة هو أحد تقاليد هذه العائلات فإن الشرطة لم تفرق بين الاحتفاظ بالأسلحة كتقاليد راسخة عند أهل هذه المنطقة كون هذه الأسلحة مملوكة للعائلات وبين اسلحة المتطرفين وبالتالي فإن الاشتباكات قامت في هذه المناطق بين الأهالي والشرطة لرد اعتبار الأهالي والعائلات حرصا على خصوصية المنطقة وتقاليدها وبالتالي فإن الأهالي تعاطفوا مع المتطرفين وتعاونوا معهم وعمدوا إلى إخفائهم مما دفع بالمعارك للاستمرار وإلى تكثيف وزارة الداخلية لحملاتها وإلى الاستعانة بقوات فض الشغب وبعض المصفحات وإلى ضرب الجبل بواسطة الصواريخ لإنهاء الوجود المسلح للمتطرفين.

اما قرية دشلوط فيقول اهالي هذه القرية إن الفتنة بدات عندما قامت بعض العائلات المتنفذة في القرية باستخدام العنف ضد اهالي القرية من المعدمين من الفلاحين ومنعهم من العمل معهم واستاجرت هذه العائلات بلطجية من قرى مجاورة، وهكذا بدات الفتنة بين المسلمين والمسيحيين بدون مبرر رغم ان هذه الأصول المسيحية تعيش مع الأصول المسلمة في القرية منذ آلاف السنين بدون اختلاف.

ويقول عبد الشهيد جرجس (صيدلي بالقرية) إن الفتنة بدات عندما دخلت إلى الريف في الصعيد المصري البعثات التبشيرية الأوروبية وبالذات من كندا - ومن الولايات المتحدة .. ويقول المواطن المصري (وهو مسيحي) منذ ذلك الحين ونحن نعاني عدم الاستقرار والضغائن بين العائلات المسلمة والمسيحية مما دفع برجال الدين المسلمين إلى التشدد وأيضا دفع برجال الدين المسيحيين إلى التحفز..

ويقول المواطن إبراهيم غطاس (مسيحي) من بلدة أم القصور.. إنني تركت بلدي وسافرت إلى العراق ثم عدت منذ ٥ سنوات للإقامة في مسقط راسي ام القصور لكنني وجدت الحالة غير الحالة التي تركت فيها بلدي في عام ١٩٧٢ فلقد اصبحت البلد مملوءة بالجماعات الدينية المتطرفة التي تستخدم الدين ستارا لفرض الارهاب على المسلمين والمسيحيين ويتم علنا منع الفتيات من التعليم او الخروج بدون حجاب شرعي وبعضهن لم يتجاوز عمره ٦ سنوات.

إضافة إلى ان التعصب ضد مظاهر الحياة أصبح اقوى من الأيام التي تركت فيها قريتي فالتلفزيون حرام والراديو حرام.. والعمل لدى الدولة حرام وكفر والعودة إلى ايام ما قبل الحضارة وظهور الأديان اصبحت شعارا تطرحه الجماعات الدينية فالزواج من اكثر من واحدة اصبح سائدا والتطرف أصبح شعارا لكل شيء. ويقول: إن هذه المظاهر دخيلة على القرى في مناطق الصعيد فمنذ اكثر من قرنين من الزمان كنا نعيش مسلمين ومسيحيين بدون عنف بل إن الاقتتال كان في هذه القرى يقوم بسبب الشرف لا غير ولم تكن تعرف في الصعيد إلا جريمة واحدة وهي جريمة الثأر للشرف او للدفاع عن الأرض. لم نعرف الجرائم السياسية او العنف بسبب الدين إنها جرائم واردة ودخيلة والدولة عليها جزء كبير من المسؤولية لأنها لم تستطع أن تحتوي هذا التيار الديني الجارف الذي لجأت إليه بعض القرى

الأجنبية لاستغلاله في تدمير الوحدة الوطنية.

ويضيف الدكتور راغب سوريال طبيب وحدة في القرى التي تتعرض للهجوم من الشرطة لابد من الوجود الأمني في هذه القرى لأنها اصبحت نهبا للجماعات المتطرفة من الجانبين ومصر ليست لبنان أو الصومال.. أو أريتريا.. او جنوب السودان.. مصر دولة ذات حضارة، ولابد من القضاء على هذه الفئات من الجانبين فنحن أقباط لكن مصريون.. وهم مسلمون لكن مصريون.. فقبل كل شيء لابد من الوحدة الوطنية وأن نعتز بهويتنا المصرية وبالوطن.

ويشير د. راغب سوريال إلى ظاهرة مهمة فهو يقول لقد خدمت في منطقة أخميم فترة من الزمن ولقد لعبت القوى الخارجية دورا في تحريك الفتنة الطائفية بين الشعب المصري.. وكنا نسمع عن قصص غريبة ولهذا كنا نرفض هذه الأفكار الدخيلة على مجتمعنا والواردة من خارج الحدود، إنني اخاطب الراي العام العالمي أن الدولة بضربها للمتطرفين تحمي وجود مصر من هذه العناصر الدخيلة ونحن نعرف أن الإسلام وجميع الأديان ومنها المسيحية تحض على الخير وعلى السلام فمن اين أتى هؤلاء بتعاليمهم التي تهدف إلى الخراب والهدم في الوحدة الوطنية.

ويقول الشيخ إبراهيم عبد الرحيم فودة من جزيرة المعابد.. إن الفتنة بدأت عندما دخلت البعثات التبشيرية إلى مناطق متعددة من الصعيد في غفلة من الدولة واحيت كثيراً من الفتن. ومن بين أعمال البعثات التبشيرية التي لم تتنبه لها الدولة ان الأجانب كانوا يشترون إنتاج المصانع المتخصصة في الصعيد ويدفعون لهم بمئات الألوف من الدولارات نظير إنتاجهم ومن بين هذه المصانع مصانع للحرير الخام الذي تقوم البعثات التبشيرية بتصديره بالكامل إلى الخارج مما خلق فجوة كبيرة.

هذه قصة الإرهاب وكيف دخل إلى الصعيد وإلى مصر.

ومازالت المواجهة مستمرة بين قوات الأمن والمتطرفين.

■



المصدر : صوت الكويت

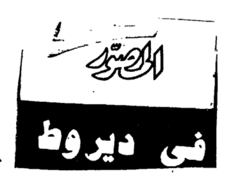
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

تنكروا في ملابس نسائية

اعتقال ٢٢ متطرفاً في ديروط

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اعتقلت قوات الأمن المصرية امس ١٦ متطرفاً من اعضاء الجماعات الدينية في ديروط. وكانت شنت حملة تمشيط في المدينة والقرى المتاخمة لها والمزارع والجبل الذي يجاور هذه المناطق، وكان امير الجماعة المتطرفة بقرية صنبو قد قتل في الاحداث الاخيرة. ومن جانب آخر اعتقلت الشرطة ٦ اشخاص ملثمين من افراد الجماعات المتطرفة كانوا يحاولون الهرب متنكرين في ازياء نسائية، كما ضبطت مئات القطع من الاسلحة مع الملثمين.

وقد تبادلت قوات الامن اطلاق النار امس مع المتطرفين وجرحت واحداً منهم في ديروط وقد جرت اشتباكات بين بعض الخارجين عن الامن والمشاغبين وبين الشرطة في مدينة الفيوم.



المواجهة

● ● وبدات الحرب الشرسة التى طال انتظارها بين اجهزة الامن بجميع تخصصاتها ، وبين جماعات التطرف فى عقر دارهم ! .. اخيرا وقبل ان يستفحل الخطر ـ ولا اريد ان اقول قبل ان يفلت الزمام ـ خرجت الماموريات بحملات ليل نهار ، داهمت قرى بنى يحيى وشلش ودشلوط ومسارة والحواطة ومناطق الجبال الشرقية التى لاذ بها الوطلويط بعد ان طاروا إليها واختباوا فى مغاراتها وبين زراعاتها طويلا .

وكان حصاد هذه الطلقات وفيرا ، سقوط حوالى (٥٠) متهما من اخطر العناصر الإرهابية وزعماء بعض « العناقيد » وبحوزتهم ترسانات اسلحة هائلة ، عبارة عن قنابل نيتروجينية واسلحة اوتوماتيكية ، بعد الحرب الدموية العنيفة التى وقعت مع اول ضوء صباح الجمعة الماضى وسقط فيها ثلاثة قتلى . قد يكون من بينهم «هريدى» قائد الجناح العسكرى ، ذلك الدموى الذى قاد كتيبة هائلة لسفك الدماء وإزهاق الارواح فى ديروط ● ●

سيد زكى ●



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

سنوات وسنوات . وكانت آخر حملات التمشيط حتى كتابة هذه السطور فجر الأحد الماضي في «المندرة بحرى» وجرف سرحان بديروط وفيها سقط احد الشباب المتطرفين قتيلا واصابة العشرات والقبض على عناصر إرهابية بالجملة !

يبدو ان التعليمات هذه المرة جاءت عنيفة قوية خاصة بعد سنوات من «الفرجة» والمعلومات المضللة التى خابت كل تقديراتها ! فالخطر يزداد يوما بعد يوم ، والنار تستعر ، تهب في صعيد مصر تلتهم الأخضر واليابس ، بعد السطوة الإجرامية الإرهابية بقيام دولة داخل دولة في قرى أسيوط ، تحاول عناصرها ان تدق كيانا وتفرض هيمنة تحت تهديد السلاح الذى لايرحم احدا .

فقد راح فريق من «الأشبال» ـ مع الأسف الشديد ـ يستخدمون بعض الصبية (تحت التمرين) .. اخذوا يسنون لوائح غريبة وقوانين عرفية لابد من إتباعها وتنفيذها بحذافيرها . الكبير والصغير يأتمر بأمرهم ولايجرؤ احد ان يقف في مواجهتهم من بسطاء الناس .. من الناس الغلابة الذين لا حول لهم ولا قوة ، وان حدث ووقف احد في سبيلهم كان مصيره الهلاك ، بل ولن يعرف له أحد «جرة» ليكون عبرة لمن لم يتعظ !

شهور وسنوات تتأكد فيها الزعامة ، وتتولد فيها الخلافة في هذه المناطق الملتهبة التى كادت تتحول إلى قنابل موقوتة لكى تنفجر هنا وهناك ! .

يوم الجمعة

في يوم الجمعة الماضي نزلت إلى صنبو وديروط للمرة الثالثة على التوالى ، حيث تتلاحق الأحداث سريعا في هذه المنطقة التى تحولت إلى كتلة ملتهبة كاد الكثيرون يكتوون بنارها !

الساعة إقتربت من الواحدة ظهرا موعد صلاة الجمعة ، لكننى وجدت مساجد بذاتها قد اغلقت ابوابها بالضبة والمفتاح ، خاصة مسجد الرضوان الذى تحول إلى معقل من معاقل الجماعات المتطرفة ، هذه الساحة التى شهدت الأحداث الدامية وتراشق الرصاصات بين «حراس المسجد» الذين كلفوا بتامين اميرهم عرفة الذى قتل اثر تبادل رصاصات حراسه مع افراد سيارة مصفحة إعتادوا المرور كل يوم جمعة في هذا التوقيت لدواعى الأمن .

● مشيت في شوارع القرية فوجدت الحوانيت قد اغلقت ابوابها ولم اعثر على دكان واحد يستقبل زبائنه . واين هم هؤلاء الزبائن ؟ فالجميع كفى خيره شره ولاذ ببيته الرجال إلى جانب نسائهم !

كل الذى تراه تمركزات لرجال الأمن عند مداخل ومخارج البلدة في وضع إستعداد من داخل السيارات المصفحة ومن خارجها .. البنادق الآلية تشهر على الفور فور قدوم اى شخص على نقطة حراسة ، والعقل يقتضى عدم المغامرة والإفصاح في ثوان عن هويتك وبغيتك !!

في هذا المكان الذى غامرت بالسعى إليه ـ في هذا التوقيت بالذات ـ لكى اقف على حقيقة ماحدث وماكان يحدث في صنبو . وجدت بصعوبة بالغة احد مواطنيها بعد ان تحول كل الرجال والشباب في هذه البقعة إلى مستوخ . فهم لايعرفون اى شئ ولاهم رأوا اى شئ !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٣ يوليو [illegible]

● هجمات مكثفة فى خمس قرى لاقتلاع المتطرفين من الزراعات

● هل قتل جمال هريدى أمير الارهاب فى صنبو ؟!

وللحقيقة لهم كل العذر .. فكل هذه الرصاصات ، وهذا الكم من القتلى وتلك المذابح التى وقعت فهى كفيلة بخرس كل الألسنة ! لم يكن هذا الرجل الجرىء الذى تطوع بالكلام إلى (ورزقه على الله) من بسطاء القوم . فهو مدير إدارى ومالى على المعاش . وفوق كل ذلك احد شيوخ قرية صنبو ، علاوة على ان منزله يلاصق مسجد الرضوان .

روى لى فاروق درويش مصطفى سيناريو الأحداث التى عاشها لحظة بلحظة . قال : كل يوم جمعة إعتادت إحدى المدرعات على مدى الأسابيع العشرة الماضية ان تاتى بافراد تسليحها كنواع للامن قبل وعقب تادية صلاة الجمعة . فى اليوم المشئوم جاءت المدرعة . وبينما هى فى سبيلها إلى مسجد الرضوان إعترضها افراد مسلحون من الجماعات المتطرفة كانوا قد اتخذوا من بعض البيوت وكمائن الطوب ستارا اطلقوا منها عدة اعيرة نارية على المدرعة . على الرغم من ذلك مضت المدرعة فى طريقها وسحبت بسرعة كبيرة كما إنهمر الرصاص حتى جاوزت هذه الكمائن واقتربت من المسجد . وعلى بُعد خطوات منه إشتد ضرب الرصاص من كل إتجاه .. من فوق المسجد ومن حوله ، حوالى عشرة افراد فتحوا رشاشاتهم على المدرعة . مما اضطر رجال المصفحة إلى مبادلتهم إطلاق الرصاص . فى هذه الاثناء خرج «عرفة» من المسجد ومعه افراد تامينه الذين طاشت رصاصاتهم فى كل صوب واتجاه . إلى ان سقط «عرفه» برصاصة جاءته فى ام راسه وعقب هذا المشهد فر المصلون واختلط الحابل بالنابل .. بعضهم هرب فى اتجاه المنازل والزراعات ومجموعة من المتطرفين باسلحتهم قفزوا إلى حديقة منزلى وعلى اكوام القش بجوار زريبة البهائم . واخذوا يتخبطون فى المكان .. بعضهم جرى هنا واخرون هناك مما اضطرنى إلى إشهار سلاحى الخاص بى وعندئذ القوا بانفسهم من على الاسوار ولاذوا بالفرار بعد ان سقط واحد منهم ميتا فى صحن بيتى . ومنذ هذه اللحظة توجس الجميع الخطر القادم والذى لا مفر منه . وبالفعل ثارت ثائرة العصبية طالما نفخ فيهم البعض كذبا بان الحكومة قتلت عرفة . ثم حدث ماحدث حينما "هاجموا" على بعض الاخوة المسيحيين وقتلوا منهم ماقتلوا واشعلوا بيوتا ودكاكين «بالزوفة» بداخل القرية . بعد هذه الاحداث كان تحديهم الكبير لرجال



الشرطة فى شخص مامور مركز ديروط الذى حاول اثنان من الجماعة إغتياله على الطريق بينما استقرت رصاصاتهما فى صدر الجندى البرىء والصول

شيخ البلد

واترك هذه الاحداث بماسيها واسال شيخ البلدة عما اصاب هذه البقعة على مدى السنوات القليلة الماضية .. فقال : هذا البلد كان إمارة يحكمها امير اسمه صنبو ويعود تاريخ انشائها إلى سنة ٤٥٠٠ قبل الميلاد . المسجد رقم (٩) على مستوى مصر من جملة المساجد العشرة التى بنيت ايام الفتح الإسلامى على يد عمرو بن العاص ، هو جامع العامرى وموجود فى صنبو .

هذا البلد كان يعيش فترة امان طول عمره ولاتحدى اى مسئول فى ديروط المركز ان ياتى بواقعة حادث ثار قد وقعت فى صنبو منذ ٥٠٠ عام ؟!

على مدى السنوات القليلة الماضية إختلت الموازين فى البلد ومعها إختل الامن والامان لكل من يعيش فى هذه القرية . ومع الاسف الشديد الذى ساعد على إختلال الامن فيها هى «يد الشرطة» التى لم تطل من حاول تدمير هذا البلد والمضى بها إلى التهلكة .

الذى لايملك رخصة قيادة ويريد ان يركب سيارة وينطلق بها دون ان يتعرض له احد من رجال المرور يربى ذقنه . الذى يتاجر فى المخدرات يتخفى وراء لحية .. الذى يريد ان يحمل سلاحا بدون ترخيص يطلق لحيته .. الفلاحون يرون كل ذلك امامهم ويعيشونه ، الامر الذى جعلهم يشجعون اولادهم على إطلاق لحاهم مادامت اللحية صارت «حصانة» اقوى من حصانة البرلمان !!

ومما زاد الطين بلة منذ ثلاث سنوات تعين رائد اسمه سيد ابراهيم الدسوقى رئيسا لنقطة صنبو . هذا الرائد ساعد على «علف وتسمين» الجماعات المتطرفة فى صنبو .

كيف ؟

● ● بالقرية اكثر من شيخ بلد ، كل واحد منا له زمام إدارى خاص به ومهمته فض النزاعات البسيطة بين اهالى زمامه . على الرغم من ذلك حينما كانت تصل شكوى له فى النقطة كان يحولها مرفقا بها ورقة صغيرة يكتب عليها بالحرف «الشيخ عرفة لفض النزاع» !! وبالفعل يذهب صاحب المشكلة إلى الشيخ عرفة فإذا ماكانت المشكلة تتعلق ببيع منزل او قطعة ارض او محصول .. يحكم بين الطرفين المتنازعين بما يراه مع إضافة مبلغ لابد ان يدفع لحساب الجامع !!

فمنذ ذلك الحين اعطيت للشيخ عرفة صلاحيات غريبة ، وممن ؟ من رئيس النقطة ! وكان من الطبيعى لما راى الناس ان «النقطة» تشير عليهم باللجوء إلى عرفة إنساقوا إليه وإلتفوا من حوله . ولم نعرف إلى الآن هل كان تصرف هذا الرائد ينبع من تعاطف او خوف او لامبالاة ام ان هذا الامر كان مزيجا من كل ذلك ؟!

ففى داخل كل إنسان مايعرفه ربه . اكثر من مرة شكوت إلى مامور المركز وكان يدعى صلاح عبدالحميد برتبة عقيد ، ولكن حتى هذا العقيد ذات مرة جاء بسيارته الميرى إلى داخل العزبة فقال له افراد الجماعة المتطرفة «لايصح ان تمر بسيارتك من علينا .. إنزل منها وسر على قدميك» وامتثل سيادة العقيد بالفعل لرغبتهم ام لامرهم .. لا اعرف !!

اضف إلى هذا الموقف المتخاذل ماكان يفرضه «عرفة» وجماعته على الجزارين فيجمع منهم ٤٠ او ٥٠ كيلو يفرق منها عشرة على الناس الغلابة والباقى على افراد جماعته الذين لاقوت لهم ولاعمل يتعايشون منه !

ايضا ما يجمعه من ملابس قديمة ونقود يوزع منها مايوزعه والقليل للجماعة !

على الرغم من القدر اليسير الذى كان يوزعه على المحتاجين فإنه كان ياتى برد فعل يحسب له ونحن كما يعلم الجميع عاطفيون نسير وراء مشاعرنا ونحفظ للكريم جميله ونحسبه فى عداد الصالحين !!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

ويضيف شيخ صنبو قائلا : ومن هذه الآونة ، ومن خلال هذا الزيف توج عرفه اميرا للجماعة هنا واستطاع ان يستقطب معظم شباب وصبية البلد تقريبا والاهم من ذلك الاعداد الغفيرة من صغار السن الذين يعملون كناضورجية لإستكشاف الطرق ونقل الرسائل والأوامر والتعليمات على افراد الجماعات . والافظع من ذلك ان قيادات هذه الجماعات والاعضاء والبارزين فيها كانوا لايركبون موتسيكلاتهم إلا ومن خلفهم احد الصبية .. يتخذه الفرد منهم كدرع واقية لظهره إعتمادا على ان احدا من الناس لن يطلق على صبى رصاصا !

وانا اريد ان اقول شيئا ـ والكلام لشيخ قرية صنبو ـ كل ساعة تمر على هؤلاء الجماعة وهم طلقاء ، هى فى صالحهم .. لانهم مسلحون .. مُستهترون .. يتحركون بخطوات مدروسة ومحسوبة لهم بدقة وبدراية إجرامية تفوق كل خيال !

واكبر خطا وقعت فيه وزارة الداخلية حقيقة هو إلغاء «العمديات» فى البلاد التى تنشىء فيها النقط . لماذا ؟

«العمدة» وهو إنسان من المفترض ان يكون اختياره حسب عصبته وهيبته ومكانته بين الناس . قادر على كبح جماح اى تصرف لاى مخلوق فى زمامه .. على الاقل كان لن يترك لاحد الحبل على الغارب كما يقولون ، اما رئيس النقطة فهو يجىء وفى ذهنه ان مدة خدمته فى هذه النقطة ماهى إلى فترة تكدير له .. ويعد ايامه فيها باليوم والساعة كى يرحل وهكذا !!

وقبل ان اترك شيخ بلدة صنبو سألته عن حجم افراد الجماعات المتطرفة فى بلدته ؟ فاجابنى بسؤال قائلا : كل بنى يحيى ومسلره تلك المناطق الفقيرة التى تضج باعداد غفيرة منهم لانها بلاد معدمة ومرتع خصب للتطرف .. وعددهم بالإضافة لجماعة صنبو يصل إلى حوالى ٣ آلاف متطرف يلتقون هنا وهناك وبينهم جسور متصلة .

ضعف الخدمات

● لم تكن هذه كل الاسباب التى كانت وراء إستفحال وهيمنة الجماعات المتطرفة فى صنبو .. فقد ساعدها فى ذلك كما إعترف لى امين الحزب الوطنى بهذه الدائرة . ويدعى محمد شوقى عبدالجواد بان ضعف الخدمات وعدم قيام الاجهزة التنفيذية والشعبية المحلية بالدور المطلوب ، فقط إقتصر دورهم على الحضور والانصراف وصرف الحوافز والمكافآت . وتساءل امين الحزب اين دور الوحدات الاجتماعية لدراسة المشاكل وتقديمها للتنفيذيين لإيجاد الحلول العاجلة المطلوبة ؟ اين دور مكتب التموين فى صنبو .. يكفى ان تعرف بانه وفى فترة من الفترات كان الزحام رهيبا على منافذ توزيع الخبز واستطاعت الجماعات بما اصبح لديها من سلطان ان تتولى عملية التوزيع على الناس !!

ناهيك عن نقص الخدمات الصحية بل التى تكاد تكون معدومة فى صنبو .

اما جمال عبدالمنعم احمد وهو عضو مجلس شعبى محلى محافظة اسيوط فهو يتوقع حدوث وتكرار الانفجار فى صنبو على فترات قد تكون مقتربة او بعيدة .. فهم اى افراد الجماعات المتطرفة ـ لن يتنازلوا باى حال من الاحوال عن عرشهم الذى شيدوه وكسبوا من ورائه الكثير . ويسوق عضو المجلس الشعبى المحلى مثالا غريبا لا اعرف مغزاه حتى الآن . وهو سيطرة افراد الجماعات المتطرفة على جميع المساجد الاهلية بصنبو فى غياب وزارة الاوقاف على سبيل المثال مسجد الرضوان وصاحبه الشيخ جلال النجار .. هذا الرجل تبرع بالارض ، وتم بناؤه ، ثم تقدم اصحابه بطلبات لوزارة الاوقاف لضمه إلا ان الوزارة «طنشت» ، وكانت النتيجة انه تحول إلى معقل من اهم معاقل الإرهابيين فى صنبو !

● قبل ان اغادر صنبو إلى ديروط المركز توغلت فى الحوارى والازقة .. الشوارع صامتة صمت القبور .. وبعض المارة يحاولون نهب الطريق خشية التعرض لأى شيء . افراد الامن تجدهم فى كل شارع وحارة تقريبا ومعهم بعض قيادات الوحدات الذين بدا عليهم الإرهاق والتعب ولا اقول الزهق !

توجهت إلى حيث اشعل المتطرفون نارهم فى مساكن ومتاجر المسيحيين هناك إلتقيت «بيدر سمير» وهو يمتلك محلا لبيع السجائر والمواد التموينية الذى صار اطلالا وكومة من الرماد المتفحم .. كل الذى سمعته منه انه فى حوالى الساعة الحادية عشرة صباح السبت الماضى ، وفى هذه اللحظة كان فى شقته التى تعلو متجره مع افراد عائلته .. سمعوا جميعا تكسيرا فى المحل فوجئوا بمجموعة من المتطرفين يخرجون مابداخله من بضاعة مملوءة فى الكراتين . وبعد ان نهبوا المكان اشعلوا النار وفروا هاربين . وحينما سالته عن عدم محاولته للتعرض لهم .. فاجاب يائسا يابيه البضاعة فى داهية ده لو كنت نزلت لكنت انتهيت انا كمان !!

اما منزل يونس زكى عشم الله فقد وجدته خرابا بعد ان إلتهمت النيران الأسقف الخشبية والجدران ومنقولاته بالكامل . حجرتان وصالة إبيدت بالكامل ولم يتبق منها سوى الرماد الأسود والأخشاب المتفحمة وبعض الكراكيب التى دمرت عن آخرها .

قالت لى الزوجة وتدعى سعدية حلمى جندى التى كانت موجودة مع اطفالها الخمسة . فور ان سمعنا بحرق المنازل والدكاكين صرخ فينا جيراننا من اولاد الحلال ان اغلق بابى على وعلى اطفالى لأن زوجى كان قد خرج على قوت يومه فى ذلك الوقت . وعلى الرغم من غلق الباب وإنكماشى فى ركن من اركان البيت ، فلم تاخذهم بنا شفقة ولا رحمة بعد ان كسروا علينا الباب وضربونى على راسى واشعلوا النار فى كل البيت .. ماذنبى وما ذنب اطفالى الذين كادت تلتهمهم النيران ؟!

سالتها عن اوصاف الذين هجموا عليها ، وكانت الإجابة المعهودة التى تسمعها من كل المصابين والمنكوبين .. لم نر احدا وكان الفاعل كان يرتدى طاقية الإخفاء !

فى قلب ديروط

● فى ديروط كان الوضع يختلف بعض الشيء .. الحركة اليومية تكاد تعود إلى طبيعتها .. المتاجر فتحت ابوابها والباعة الجائلون والاسواق عادت إلى نشاطها والمساجد استقبلت المصلين فى الوقت الذى اغلقت فيه ابوابها فى قرى مسارة وبن يحيى والمندرة بحرى بالضبة والمفتاح بل واعتبرت هذه الاماكن محظورة بالكامل لتوافر معلومات غاية فى الاهمية ان زراعاتها تؤوى الهاربين والخطيرين وقيادات التطرف بترسانات اسلحتهم .

منذ بداية الاسبوع الماضى لايجرؤ احد ان يقترب من مداخل ومنافذ هذه القرى .. تمركزات امنية حاصرت هذه القرى ، علاوة على الطلعات المكثفة التى كانت تداهم



لم يكن هذا الشاب الوحيد الذى لقى مصرعه من خلال حملة التمشيط فى بنى يحيى ، بل لقى شخص آخر مصرعه اثناء تبادله إطلاق النار ، والأهم من ذلك كله ، هذا الذى يؤكده البعض أن جمال هريدى كان الشخص الثالث الذى مات متأثرا ببعض الأعيرة النارية !

فى هجمة أخرى من هجمات الأمن الشرسة التى أخذت تضرب معاقل التطرف بلا هدنة ولا هوادة ، خرجت حملة أخرى يوم الأحد الماضى فى الخامسة صباحا .. جحافل من سيارات الأمن وفرق متخصصة فى مكافحة الإرهاب وقوات هائلة من الأمن المركزى حاصرت الزراعات فى المندرة بحرى التى تبعد عن ديروط ثلاثة كيلومترات وكانت فى «جرف سرحان» فرق أخرى عملت بطريقتها الخاصة وكان حصاد هذه الحملة وصول محمد على عبدالواحد إلى مستشفى ديروط العام وهو يبلغ من العمر ١٨ سنة مصابا بطلق نارى دخل من ظهره وخرج من بطنه ، أما عبدالرحيم عبدالواحد فقد وصل جثة هامدة مصابا بطلق نارى !

دير المحرق

■ فى يوم السبت الماضى وبمناسبة الاحتفال بالليلة الكبيرة فى دير المحرق وهو نفس الدير الذى حاول بعض المتطرفين إحراقه عندما ألقوا ببعض الزجاجات الحارقة والملتهبة بداخله منذ حوالى ٥ سنوات تقريبا . مع الاحتفال بالليلة الكبيرة . ذهبت إلى هناك .. على الطريق العمومى المؤدى إلى الدير وقبل أن أصل إليه بحوالى كيلومتر وجدت نقطة حراسة كبيرة يتولى أفرادها من رجال الأمن المركزى والبحث الجنائى وأمن الدولة تفتيش الداخل والخارج وكنت أعتقد أن الأمر ينتهى عند هذه النقطة ، لكن فور الوصول إلى البوابة الرئيسية للدير كانت السيارات المصفحة والمدرعة وسيارة إطفاء ومئات من الجنود قد انتشروا حول هذه المعاقل فى أوقات مختلفة ، احدى هذه الهجمات والتى أطلق عليها احد قيادات الأمن حرب (٧٣) لشراسة تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن والمتطرفين من داخل زراعات قرية بنى يحيى والتى استمر إطلاق النار فيها حوالى (٥) ساعات كاملة .. سقط فى هذه المعركة بعض القيادات المتطرفة الذين إعترفوا بتفاصيل مهمة سوف تساعد فى دحض مخططات كبيرة وهذه المعلومات تعمل عليها الأجهزة الأمنية فى القاهرة الآن .

أيضا لقى احد المتطرفين مصرعه عندما حاول الهروب من الزراعات وحينما ضاق الخناق عليه .. فلما حاول الفرار بجلده من خلال مركب صغير للصيد فى الوقت الذى كان يتسلح فيه ببندقية آلية أخذ يطلق رصاصاتها على القوات ، على الفور لقى مصرعه وابتلعته مياه النهر !



اسوار الدير وبداخله ايضا .. وعلى الرغم من التجمع الهائل الذى احتشد بهم الدير قال لى القمص (باخميوس) وكيل الدير ان عدد الزائرين هذا العام «خمس» المترددين فى العام الماضى والذى يسبقه والسبب بالطبع معروف وهو تصاعد احداث العنف فى ديروط . حتى ان شائعة اطلقت بان المتطرفين يمنعون الزائرين من الوصول إلى دير المحرق لكننى كذبت هذا الكلام الذى نشر فى مقالة بجريدة وطنى ! واضاف وكيل الدير قائلا : عقب إطلاق هذه الشائعة إنهالت علينا المكالمات التليفونية للتاكد من صحة هذا الكلام الذى نفيته تماما . ويكفى ان يعلم الجميع بان الدير امن وان علاقتنا بجيراننا المسلمين على خير مايرام بل وإذا سالت البائعين وبعض المترددين الموجودين فى المولد فستجدهم مسلمين !

● الحقيقة الثابتة التى يلمسها الجميع فى اسيوط .. ان ديروط وقراها اصبح فيها قوة شرطة كبيرة بافرادها ومعداتها وتجهيزاتها وفرقها المتخصصة فى مكافحة الإرهاب . فى هذا الشان قال لى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للامن المركزى : لقد حققنا نتائج هائلة وملموسة من خلال حملاتنا المستمرة على اوكار ومخابىء المتطرفين فى اكثر من قرية .. يكفى ان الأهالى فى مركز ديروط الشريف شعروا بالامان لأول مرة عندما احسوا اننا قادمون من اجل مجموعات بذاتها .. لكن تظل حتمية يجب الا نغفلها وهى ان الامن ليس بندقية وسلاحا فى مواجهة نـاس لافكر لهم ولا عقيدة صحيحة .. الأمن هو تضافر كل الجهود المخلصة الشريفة من اجل صالح تراب هذا البلد .

فى نهاية جولتى باسيوط والتى امتدت اياما وليالى خرجت باقتناع كونته من خلال المعايشة اليومية للاحداث وبعيدا عن حلو الكلام الذى سمعناه هناك وإلقاء اللوم على اجهزة بذاتها دون الاخرى ، وبعيدا عن مؤتمرات المصالحة الوطنية التى لايخرج منها احد باى فائدة حقيقية هذا الاقتناع يقضى بان التطرف ولد فى صنبو وباسيوط نتيجة ترهل الامن وتراخيه فى احيان كثيرة وحتى لانظلم الامن وحده نقول إن غياب دور الاجهزة التنفيذية والشعبية وجهود كل الناس بعيدا عن صراخ الخطابة الذى نسمعه فى مناسبات مؤلمة كثيرة .. كل ذلك ساعد على نمو جذور التطرف بعد ان خلت الساحة تماما امام المتطرفين . ويكفى ان نقول إنهم اقاموا دولة داخل دولة بالفعل .. تولوا شئون الناس وامور حياتهم .. استطاعوا ان يجمعوا من حولهم الكثيرين والكثيرين الذين تعاطفوا معهم كل ذلك ولا احد يدرى !! ترى إلى متى ؟ وهل بالفعل وضعنا اقدامنا على طريق المواجهة الصحيحة ، ام ان المسالة مجرد زفة كاذبة وستذهب إلى حالها ؟!

سيد زكى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

المواجهة !!

● في الوقت الذى تساقطت فيه جثث المتطرفين بين الزراعات وفى قاع النيل إثر المواجهة العنيفة والقوية لتمشيط اوكار رءوس التطرف فى الناحية الشرقية من ديروط سألت صفوت مكاوى رئيس النيابة عن التحقيقات التى تمت وصفة واشخاص القتلى والمعاينات التصويرية لأماكن الاحداث ؟

فاصابتني إجابته بدهشة لم افق منها حتى الآن .. قال (حتى مثول المصور للطبع) انه لم يتلق اية بلاغات او إخطارات ، لا من الشرطة ولا من الاهالى عن وقوع اى شىء .. والمعروف ان النيابة لاتتحرك إلا من خلال هذه الاخطارات والبلاغات !

● من الواضح ان المواجهة سوف تستمر لعدة اسابيع قادمة ، وخاصة ان زراعات الذرة بعد (١٥) يوما سوف ترتفع سيقانها إلى ٣ امتار ، وهذا الارتفاع يتمناه المتطرفون وينتظرونه بفارغ الصبر لانهم يحتمون بحمى هذه الحصون المنيعة بترسانات اسلحتهم التى توافرت لهم فى الآونة الأخيرة . يضاف إلى ذلك منطقة النخيل الموجودة فى المربع الشرقى وتضاريسها التى يحفظها المتطرفون عن ظهر قلب . وفى النهاية تمركزات الأمن فى الانتظار !

● يبدو ان التعليمات قضت بإقامة اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير للأمن المركزى وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام ونبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد ومحمود عنتر مدير مباحث الوزارة بالإضافة إلى قيادات امن الدولة ، كل هذه القيادات تقيم فى اماكن الاحداث لحين ان تنتهى المهمة باى شكل من الأشكال !!

"الحياة" تجول في المدينة والقرى المجاورة

هدوء حذر في ديروط ومروحيات ستطارد المتطرفين

□ اسيوط -
من جيهان العلايلي:

■ تواصل قوى الامن المصرية حملتها على مثيري الشغب واحداث القتل الطائفية في مدينة ديروط والقرى المجاورة. وابلغ مصدر امني مسؤول «الحياة» ان ما يجري «ليس سوى محاولة جادة لاعادة الامن والنظام الى المنطقة التي شهدت في الفترة الاخيرة احد اسوأ الحوادث الطائفية في تاريخ مصر على الاطلاق». ولم يستبعد استخدام طائرات الهليكوبتر قريباً في مطاردة العناصر المتطرفة.

ورفعت عند مداخل مدينة ديروط لافتة تقول «ديروط بلد الحب ترحب بكم»، لكن واقع الامر يشير الى مفارقة. فالمدينة يخيم عليها هدوء مشوب بالحذر وقوات الامن منتشرة في كل ارجائها وفي القرى القريبة منها. والعربات المصفحة تجوب الشوارع ليلاً ونهاراً والقناصة يتخذون مواقع فوق اسطح المنازل لحراسة المساجد والكنائس واقسام الشرطة والمنشآت الحيوية.

وقال مسؤول امني لـ «الحياة» «ان الحوار مع المتطرفين لم يعد مجدياً ولا يمكن السكوت على من يرفع السلاح ضد الدولة، وعمليات تمشيط القرى التابعة لمركز ديروط (٤٣ قرية) مستمرة منذ اسبوعين وتقوم بها قوات الامن في محافظة اسيوط تعاونها وحدة العمليات الخاصة في جهاز مكافحة الارهاب التابع لقوات الامن المركزي».

وقال مسؤول آخر ان طائرات الهليكوبتر لم تستخدم بعد في عمليات التمشيط، لكنه لم يستبعد ان يبدأ استخدامها قريباً خصوصاً ان حقول الذرة التي ربما اختبأ فيها الناشطون المنتمون الى تنظيم «الجهاد» يصل طول اعوادها الى ثلاثة امتار ما يعوق عمليات المطاردة العادية.

وفي مدينة ديروط حاولت «الحياة»، من دون جدوى لقاء الأنبا برسوم مطران ديروط لسؤاله عن الاحداث التي راح ضحيتها منذ آذار (مارس) الماضي ٢٩ قتيلاً بينهم ١٩ مسيحياً. وعند مدخل المطرانية قال احد القساوسة: «دعونا وشأننا بيننا قتلى ومصابون دعونا نبكيهم بهدوء».

وفي قرية منشية ناصر التي قتل فيها ١٥ مواطناً بينهم ١٣ مسيحياً قال راضي خليل ميخائيل «ان ممارسات الجماعة الاسلامية ضد المسيحيين تزايدت منذ ١٩٨٨، عندما فرضوا علينا عدم اقامة حفلات الزفاف الخاصة بنا في الشارع. ونحن مضطرون الى تنفيذ هذه الاوامر غير الطبيعية، وفعلاً اصبحت حفلات الزفاف والافراح تقام داخل الكنائس، ومن دون اي مظهر من مظاهر الاحتفالات».

وتحدث راضي عن الخوّات التي تفرض على معاملاتهم التجارية والتي تصاعدت حتى انتهت بتفجر احداث آذار (مارس) الماضي بسبب تدخل «الجماعة الاسلامية» في عملية بيع منزل احد المسيحيين.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحـيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

وسقطت في هذه الاحداث ضحايا من الاقباط والمسلمين.

وكانت «المنظمة المصرية لحقوق الانسان» ذكرت في تقرير لها في ايار (مايو) الماضي بعد احداث الفتنة الطائفية في منشية ناصر «ان الجماعة الاسلامية هناك فرضت اشكالاً من الاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي والايذاء البدني والمعنوي الذي لم يفلت منه حتى المسلمون من غير انصار هذه الجماعة».

وعلى رغم كثافة الوجود الامني في قرية صنبو ومنشية ناصر، فإن ضعف الحركة التجارية واضح والشوارع خالية تقريباً من المارة. وقال لـ «الحياة» بعض المزارعين المسيحيين: «ان الرجال لا يذهبون الى الحقول خوفا من عناصر الجماعة الاسلامية الذين قد يكونون مختبئين في حقول الذرة. والزراعة ذاتها نتولاها في اضيق الحدود».

واكد مواطنون تحدثت اليهم «الحياة» ان كثيرين لم يستطيعوا الخروج للسعي وراء الرزق منذ اربعة اشهر. وفي قرية صنبو البعيدة بضعة كيلومترات عن منشية ناصر تبدو حال من التوتر والخوف على رغم الوجود الامني الكثيف.

وقال رامي، وهو فتى مسيحي عمره ١٥ عاماً وقد فرغ لتوه من اداء الامتحانات ان المدرسة التي يرتادها ابناء القرية من المسيحيين والمسلمين «كان على بابها شرطيان منذ بداية الاحداث، وكانت الادارة تخرج الطلبة المسيحيين قبل المسلمين في ايام الامتحانات لئلا تقع احتكاكات بينهم».

وفي أسيوط صرح ناطق باسم «الجماعة الاسلامية» لم يذكر اسمه مكتفياً بالقول انه «عضو قيادي» فيها: «ان ما يحدث هو دفاع شرعي رداً على استفزازات النصارى».

وافادت مصادر امنية ان المساجد التي كان يصلي فيها اعضاء «الجماعة الاسلامية» خلت تماما منهم منذ بداية حملات التمشيط واصبح اشخاص عاديون يرتادونها.

ودخلت «الحياة» الى بعض القرى مثل قرية بني يحيى وقرية نصار وشاهدت ملصقات مثل: «الرصاص بالرصاص قصاص»، و«الحجاب زي المرأة العفيفة»، و«الجماعة الاسلامية جماعة تستند الى الشرع، هدفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الخلافة الاسلامية».

واسفرت حملات الدهم والتمشيط التي بدات منذ اسبوعين عن ضبط ٢٧ قنبلة وحوالي ٥٠٠ قطعة سلاح. وذكر بعض الصحف المحلية ان السلطات اتخذت اجراءات امن مشددة على امتداد الحدود الجنوبية مع السودان «لمنع تسلل العناصر المتطرفة الى هذا البلد ولوضع حد لتهريب اسلحة ومعدات عسكرية لحساب الجماعات الاسلامية المتطرفة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

متطرفان يصيبان جنديين بديروط ويستوليان على بندقية أحدهما

هاجم متطرفان يستقلان دراجة بخارية جنديين من قوات الأمن المركزى كانا مكلفين بحراسة الكنيسة الانجيلية المواجهة لمبنى مركز شرطة ديروط واطلقا عليهما الرصاص فأصاباهما باصابات بالغة واستوليا على بندقية احدهما وفرا هاربين قبل ان تتمكن قوة كبيرة ـ من الأمن المركزى وعربة مدرعة تقف لتأمين مركز الشرطة المواجه للكنيسة ـ من التعامل معهما ٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

واصابة جنديين فى ديروط

اسيوط ـ سعد زغلول سراج :

أطلق بعض اعضاء الجماعات المتطرفة سيلا من الاعيرة النارية على طاقم الحراسة المكلف بتأمين وحراسة الكنيسة الانجيلية بديروط واصيب المجندان خالد محمود عبدالمجيد بطلق نارى فى الظهر واشرف محمد فراج بطلق نارى فى يده اليمنى والساق اليسرى وجروح فى وجهه .. ونقلا الى المستشفى المركزى للعلاج .. وصرح الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى بأن حالتهما متوسطة وأنه قد اخطرت النيابة لسماع اقوالهما .. وكان المتطرفون ٤ أفراد قد تبادلوا الاعيرة النارية مع افراد الحراسة .. وتمكنوا من الفرار .. وتقوم الآن قوات الامن بتمشيط المنطقة .. بحثا عن الجناة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة تقتحم الحصار الأمنى حول ديروط

اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتطرفين عقب اعتدائهم على حراس كنيسة

ديروط ـ عبده حسنين :

شهدت مدينة ديروط مساء امس الاول اشتباكات عنيفة بين قوات الامن والجماعات المتطرفة . اقتحمت قيادات الجماعات المتطرفة الحصار الامني المفروض حول مدينة ديروط . وقاموا بالاعتداء على حراس الكنيسة الانجيلية ، وتبادلوا معهم اطلاق النار . اصاب المتطرفون الجندى اشرف محمود فرج «٢٢ سنة» ، وزميله خالد محمود عبدالمجيد «٢٧ سنة» بطلق نارى . كما تمكن المتطرفون من اخذ سلاح الجندى «اشرف» تخفى اعضاء الجماعات المتطرفة فى زى الشرطة للتمويه ، واقتحموا الحراسة المشددة من قوات الامن على مخارج ومداخل مدينة ديروط . اشتبكت قوات الشرطة مع المتطرفين وتبادلوا اطلاق النار لمدة نصف ساعة . لاذ المتطرفون بالفرار الى الجبال . استيقظ الاهالى فى ساعة متاخرة من الليل ، على صوت الاعيرة النارية فى اشتباكات المتطرفين مع الشرطة . اكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط ، ان الجنديين المصابين فى حالة سيئة جدا وخطيرة . بلغ عدد المصابين بسبب الاشتباكات مع الشرطة ١٩ مصابا و ٧ قتلى خلال الاسبوع الماضى . اكد الاهالى ان المتطرفين الذين اقتحموا المجال الامنى كانوا يهتفون «نحن ضد الشرطة» تزامن هجوم المتطرفين على حراس الكنيسة ، مع قرار خفض قوات الامن الموجودة بديروط .

البقية ص«٢»



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

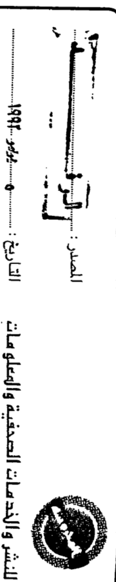
الجماعات المتطرفة (بقية المنشور ص ١)

ويبلغ عددها ٥ الاف جندى . وكانت هذه القوات قد قامت بحملة استمرت اسبوعين لتمشيط المدن والقرى . اسفرت عمليات التمشيط عن اعتقال ٣٠٠ من المتطرفين .

اكدت مصادر امنية رفيعة المستوى لوكالة «رويتر» ، الغاء قرار خفض قوات الامن . عقب عملية الهجوم اوضحت المصادر انه تم اعتقال ٤٥٠ شخصا ، واطلق سراح معظمهم بعد الاستجواب . ونفت المصادر وجود ١٠ من المتطرفين مطلوب القبض عليهم بين هؤلاء المعتقلين . اكدت المصادر الامنية فرار المتطرفين الى الجبال شرق النيل .

نفى محمد عبدالمحسن صالح رئيس مجلس محلى محافظة اسيوط ، اشتراك اجهزة الامن فى لقائه مع امراء الجماعات الاسلامية فى منزله . واكد رفض الامن بشدة للتفاوض مع المتطرفين ، او مساومتهم باى شكل من الاشكال . واوضح انه قام باجراء اللقاء مع امراء الجماعات فى محاولة لفتح حوار معهم لاعادتهم الى صوابهم والبعد عن الحماقات والعنف . وفوجىء «عبدالمحسن» بان امراء الجماعات الاسلامية يفرضون شروطا معينة للصلح وكانهم دولة داخل الدولة ورفض هذه الشروط .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

تعليمات أمنية بإطلاق الرصاص فوراً على المتطرف الذى يحاول الهرب أو المقاومة

النيابة تستمع لأقوال قائد الجناح العسكرى للمتطرفين بمستشفى ديروط المركزى

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

اكد مصدر امنى رفيع المستوى ، ضرورة تصفية التنظيم الإرهابى تماماً فى ديروط . طالب المصدر ، المتطرفين بتسليم انفسهم للأجهزة الأمنية ، لعرضهم على القضاء مباشرة . واكد المصدر وجود تعليمات عليا مشددة ، بإطلاق الرصاص فوراً على المتطرف الذى يحاول الهروب أو المقاومة اثناء القبض عليه . واوضح أن الأحداث الأخيرة ، ادت إلى إجراء تعديلات فى خطة وزارة الداخلية .

وكانت الوزارة قد قررت خفض التواجد الأمنى بديروط قبل وقوع الاشتباكات الأخيرة بساعات . وانتقلت امس النيابة إلى مستشفى ديروط المركزى ، واستمعت إلى اقوال عزت عبدالحميد ابراهيم قائد الجناح العسكرى للمتطرفين ، والذى اصيب برصاص الشرطة امس الأول . كما استمعت النيابة إلى اقوال الجندى اشرف محمد فرج المصاب برصاص المتطرفين اثناء حراسته للكنيسة الإنجيلية بديروط .

لم تستمع النيابة لأقوال الجندى الثانى خالد محمود عبدالمجيد ، لسوء حالته الصحية . وكان قد اصيب برصاص المتطرفين فى ظهره مما ادى إلى حدوث تهتك ونزيف فى تجويف البطن . نفى اللواء حلمى الفقى مدير الأمن العام ، ما تردد عن وقوع اشتباكات بين الشرطة والمتطرفين ليلة امس الأول . كما نفى حرق كنيسة بقرية «كودية مبارك» . وقرر اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط ، توفير كافة السلع للمواطنين فى ظل الظروف الراهنة .



الارهاب فى صنبو

●● واننا اتابع تحركات قوات الامن لمواجهة الارهاب فى ديروط .. المصفحات على كل ناصية .. اكمنة الحراسة على مداخل ومخارج الطرق .. رجال الشرطة فوق اسطح المنازل .. جنود الامن يتمركزون فى الشوارع والحوارى ..

والمعركة مستمرة بين قوات الامن وعناصر التطرف والارهاب .. اتساءل لماذا لم يحدث ذلك قبل خراب مالطة ! قبل ان يفيض نهر الدماء .. ويقتل الابرياء .. وتحرق المنازل .. وينتشر الذعر فى النفوس .

المصابون يهربون للقاهرة .. والمستشفيات تعجز عن علاجهم
المتطرفون يحرقون المنازل .. والضحايا يتشردون فى الطرقات

■ ومن فوق برك الدماء فى منشيه ناصر .. والسنة اللهب فى صنبو .. وطلقات الرصاص فى تل العمارنة .. وحظر التجول فى الحواطة .. ومخازن الاسلحة فى مسارة .. واوكار المتطرفين فى الكوبية .. ونعيش اليوم فى ديروط كلها .. نعود بكل الحسرة الى ملف الارهاب فى واحدة من مدن مصر الرابضة تحت سفح الجبل امام نهر النيل الخالد .. اوراق تصرخ .. تحذر من سطو ارهاب التطرف منذ سنوات .. وعندما نصل الى الصفحة الاخيرة نقرأ بيانا يعلن عن وصول ٣ الاف جندى و٢٠٠ ضابط وعشرات المركبات ، حاملات الجنود : وانتشار القوات حول مناطق تجمعات المتطرفين ، وحملات التمشيط تتعقبهم حيث يختبئون فى مغارات الجبال الشرقيه ووسط الزراعات الطويلة .

نقول عندما نصل الى الصفحة الاخيره - عفوا - نكرر السؤال مرة اخرى لماذا لم تحدث هذه المواجهة قبل خراب مالطه ؟!

تعالوا معنا نقرأ أوراق الملف .. ولان اوراق الملف كثيرة فسنختار قرية - صنبو - من بين الاربعة واربعين قرية التى تضمها مدينة ديروط ... ليس فقط لانها اكبر قرى محافظة اسيوط .. ولكن - أيضا - لان لها سمات خاصة . فاكثر من نصف سكانها - ٤٥ الف نسمة - مسيحيين .. عاشوا فى حب ومودة مع اخوانهم المسلمين عبر سنوات ممتدة فى اعماق تاريخ الارض الخضراء .. يزرعون معا ٦ آلاف فدان .. ويحصدون معا الخير . وفشلت كل محاولات خرق غلاف الحب الذى يجمعهم الى ان كان يوم اسود ذهب فيه ابن القرية الصغير الطالب بالصف الثانى الاعدادى - عرفة درويش - الى ديروط .. وعندما حان وقت الصلاة دخل الى مسجد - السواح - لتادية الصلاة ، فالتقى بمحمود شعيب الذى تولى تدريبه وتنشئته وتنصيبه اول امير لجماعة صنبو .. ونجح بمفرده فى تكوين اقوى الجماعات بديروط .. ولما اكتمل العدد والعدة اعلن مع مطلع عام ١٩٨٧ قيام - دولة صنبو - ونحن نذكر ان فى تاريخ مصر القديمة كانت دولة الشمال ودولة الجنوب الى ان جاء - مينا - لوحد القطرين ولبس التاج الاحمر والابيض ومنذ هذا التاريخ ومصر دولة واحدة تمضى العقود والقرون ويأتى - عرفة - فيقيم داخل دولة مصر دولة - صنبو - لها وزراؤها وجناحها العسكرى وقوانينها التى تفرضها تحت تهديد السلاح الذى لا يرحم احدا .. هكذا تقول أوراق الملف .

الشرارة الاولى

■■ الورقة الاولى عمرها نحو ثلاث سنوات .. تحمل تاريخ الخميس ١٥-١١-٨٩ - كان الاقباط يستعدون للاحتفال بعيد الشهيد مارجرجس .. والشهيد مار جرجس دير يحمل اسمه .. وللدير تراث قديم يحتفل به اهل القرية ، فتنصب الخيام ويتجمع الزوار من كل القرى والبلاد القريبة والبعيدة فى - مولد - يستمر لايام . ولكن دولة الارهاب رات ان تقضى على هذا التقليد العريق ، فجندت مجموعة من اعضاء الجناح العسكرى

فيكتور سلامة

لاثارة الذعر ، هاجموا بالسواطير كلا من شنودة سعد ، وزكى ابو النور .. وكانت اول شرارة للارهاب فى صنبو .. ومن يومها ضاع تقاليد قديم للقرية فى الاحتفال بعيد شفيعها - مارجرجس - فاى بهجة لمولد يقام وسط حراسة البوليس الذى يفشل فى صد هجمات الجماعة على الاقباط وهم فى طريقهم الى الكنيسة !

تعاقب القوانين .

■■ واذا كانت جماعة الارهاب قد نجحت فى الغاء - المولد - ولم تجد من يقول لها ماذا تفعلين ... لقد مضت تفرض سطوتها وتحظر اقامة اية احتفالات بدءا من احتفالات الزواج الى مراسم الموت .. على الصفحة الثانية من ملف الارهاب نقرأ عن حفل زفاف عطا الله ابراهيم بطالس .. والفرحة تملا قلب العريس وعروسه والاهل والاقارب الذين تجمعوا فى بيت العروس ، فاذا برجال الجماعة تهاجم الدار وتنهال على الحاضرين ضربا ، وتتوعد باطلاق النار على من يتحرك ، وتهدد بالقتل سائق السيارة التى جاءت بالقس جرجس تاوضروس لاتمام مراسم الزواج اذا قام بتوصيل القس مرة اخرى ورضخ السائق بالطبع لاوامرهم .. وتتاكد الزعامة والسطوة فيصدرون قانونا آخر بعدم الاستماع الى الاذاعة أو مشاهدة التليفزيون ، وفى ليلة عيد الميلاد المجيد العام الماضى - ١٩٩١ - كان عادل زكى واسرته يسمعون قداس العيد من الاذاعة : ووصل صوت المذياع الى آذان الجماعة ، فهاجموا المنزل وحطموه ولم يخرجوا الا بعد ان اصابوا عادل زكى وشقيقه بكسور حادة .

الصفحة الثالثة ..

■ ولا عجب .. الصفحة الثالثة تحمل بنود قانون - دولة صنبو - الذى يحظر على غير المسلمين ان يجاهروا بشعائرهم الدينية .. وتسجل هذا القانون . فعندما تهالك بلاط الكنيسة اشترك ذكرى فهمى ، وسؤلى ذات الصفحة احداثا مؤلة لتطبيق صموئيل ، ومنير ملك فى تجديده ، واذ ببعض رجال الجماعة الارهابية يهجمون عليهم ويمطرونهم ضربا ، وببطولة اوقفوا محاولة ترميم الكنيسة بل حطموا الابواب والنوافذ .. الحادث الثانى يحكى عن كمين اعدوه فى الطريق العام لارمانيوس ناشد الذى يعمل - قرابنى - بدير الشهيد تاوضروس ولم يتركوه الا بعد ان كسروا رجليه وذراعه .. وحتى رجال الدين لم يسلموا من ارهابهم .. فى يونيو من العام الماضى - ١٩٩١ - كان الانبا برسوم عائدا من صنبو الى ديروط برفقة الدكتور صبحى نجيب ، فاعترضوا السيارة وارغموهم على الوقوف ، وشرعوا المطواة على رقبة الدكتور صبحى ، وطالبوا الانبا برسوم بتسليم الاسلحة التى يحملونها ، فاجابهم ان رجال الدين لا يحملون سلاحا ولكنهم مضوا يفتشون السيارة ولما لم يجدوا اسلحة انتزعوا من الاب الاسقف الصليب وعصا الرعية .. وكان قيام الدكتور صبحى بمرافقة الانبا برسوم هو الجريمة التى ارتكبها فاصدرت دولة الجماعة حكمها بالاعدام



المصدر : وطنـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

.. وفى الرابع من مايو الماضى كان موعد تنفيذ الحكم .. توجهت مجموعة من رجال الجماعة الى منزل الطبيب، وعندما نزل ليستقل سيارته اطلقوا عليه ٢٦ رصاصة وسط صراخ زوجته واولاده .

تكسير العظام

■ وننتقل الى صفحة اخرى .. الدولة الارهابيـة فى صنبو تفـرض اشكالا من الاضطهاد الاقتصادى .. فى العام الماضى احرقوا اجران قمح الاقباط بجوار المدرسة الاعدادية : غرب القرية .. وعندما واجهوا عجزا بميزانية الدولة فرضوا الجزية على غير المسلمين - اذا كان البائع غير مسلم - فعندما باع صابر ناشـد جاموسة لتاجر - الحاج على - من القوصية فرضوا عليه جزية ٢٠٠جنيه

.. واعترض بشرى حبشى خليل .. ووصل اعتراضه الى امير الجمـاعة فصدرت الاوامر انيدفع على اعتراضه تعويضا قدره ٣ الاف جنيه ، ومرة اخرى يرفض بشرى اوامر الجماعة ، وفى اليوم التالى - ١٧ ديسمبر ١٩٩١ - قطعت عليه عناصر الجماعة الطريق بالاسلحة النارية ، ثم انهالوا عليه ضربا بالمواسير الحـــديدية ، وفى مستشفى ديروط وضعوا الساقين فى الجبس ، واحتاجت الذراع قبلـــ تجبيسها الى عملية جراحية ، وخرج من المستشفى وذراعه اليمنى عاجزة عن الحركة تماما .. وبالمناسبة فان عقوبة من يعصى أوامر دولة صنبو هى تكسير عظام الذراع اليمنى ، والساقين .. وقد جاء فى قـانون العقوبات للجماعة ان الهدف المباشر لهذه العقوبة هو - التعجيز - الكلى للمخالف ، والهدف العام هو أن تصبح الضحية نموذجا - حيـا - رادعـا للاخرين .

الهـروب للعاصـمة

■ ■ وصفحات القرارات الاقتصادية لدولة صنبو فى ملف الارهاب تحمل قصة الخلاف حول بيع منزل عبد الله مسعود المسيحى الى عبد العظيـم صبرى المسلم .. وهى القصة التى قادت الى معركة ٩ مارس الدامية . وخرجت الجماعة تنشر الذعر برصاصها .. وتستقر عدة رصاصات فى رأس

الميكانيكى مجدى منير ملك فيسـقط شهيدا ، بينما تصيب رصاصة ساق والده منير ملك .. ويحملون الشهيد الى مقابر الاسرة .. ويحملون الاب الى مستشـــفى ديـروط .. ومن مستشفى ديروط الى مستشفى اسيوط العام . ويأتى منير ملك الى القاهرة بحثا عن علاج .. ويدور بين المستشفيات العامة : وما حدث فى مستشـفيات ديروط واسيوط حدث فى مستشفيات القاهرة .. مستشفى احمـد ماهر تعجز عن علاجه فتحيله الى قصر العينى .. فى قصر العينى اجروا له رسم عضلات على ساقه وفى اليوم التالى - ١٥ - ٤ - ١٩٩٢ - كتبوا له خروج لعدم وجود اطباء فى اجازة عيد الفطر .. ويطوف على عيادات الاطباء .. الدكتـور علاء الدين عبد الحى استاذ جراحة المخ والاعصاب بطب عين شمس يجرى له عمليـة تصليح اصابة فى عصب الفخذ الايمن باحدى المستشفيات الخاصة .. ومازال المواطن منير ملك يجرى العلاج الطبيعى باحدى المستشفيات الخاصة بالقاهرة .. وعندما التقينا به وسـط رحلة علاجه كان الحزن كله يخيم عليه .. ولم نستطع أن نفسر ان كان حزنا على ابنه الشهيد .. أم على قـدمه المصابة . أم على أسرته التى تركها فى صنبو تواجه اياما صعبة ... أم على بلدته التى يحرقها الارهابيون .. أم على الاهمال الذى قوبل فى فى مستشفيات الحكومة .. أم على كل هذا !!

مستشفى بلا ادوية

■ ■ ونعود الى ملف الارهاب فى صنبو .. فى صباح الرابع من مايو قررت قيادات الجماعة اعلان الحرب .. انتشروا فى مجموعات يحصدون الارواح بالرصاص .. وسط احدى المزارع قتلوا اسرة بكاملهـا بـ ٧ شهداء - واصيب واحد .. نترك الشهداء فارواحهم الان فى السماء .. ونلتقى بالمصاب حسنى فرج خليل .. من بين ١٦ طلقة اخترقت جسده نفذت طلقة من اذنه اليسرى لتخرج من عينه .. فى مستشفى ديروط ، اجروا له عملية تفريغ للعين الشمال .. وبتروا له ذراعه الايمن .. ولكن طلقات الارهابيين احدثت شرخا فى قاع الجمجمة وشرخا فى الغشـاء المخاطى للمخ .. وفقد الوعى والحركة والكلام وصار جسد لا يتحرك .. وانتقل الى مستشفى الجامعة بأسيوط .. ولا علاج .. وجاء الى القاهرة .. فى مستشفى قصر العينى اجروا له فحصا شاملا واشعة مقطعية ، وكتبوا علاجا .. ولكن العلاج لاتصرفه المستشفى .. ولهذا ايضـا قالوا له اخرج من المستشفى مادمنا لا نقـدم لك علاجا .. والعلاج فى اليوم الواحد يتكلف اكثر من ٦٠ جنيها .. والان يرقد حسنى فرج فى احدى المستشفيات الخاصة بعد أن طردته مستشفيات الحكومة .

كوارث .. ولا معونات

والســؤال الان بعد أن احرق الارهابيون صنبو ودمروا منازل سمير سامى بشاى ، كمال سدرة ، غبريال صالح ، ومكرم ملك ، وجاد خورس وفتحى بطرس ، ملاك مقار ، وعادل بطرس ، ونادر مشرقى ، وعشرات غيرهم .. الســؤال من يعوضهم عن خسائرهم .. ونحن نذكر بكل التقدير ان اجهزة الحكم المحلى والشــئون الاجتماعيـــة تسارع فور كـل كارثة تصيب مجموعة من ابناء مصر لتقدم لهم كل المعونات والاحتياجات ... وكان اقرب هذه المواقف ماحدث مع ضحايا عزبة عبد القادر عندما اغرقت المياه منازلهم .. ولكن ماذا حدث عندما دمرت النيران منازل اقبـاط صنبو !! بكل المرارة نقول لاشىء .

● ● ●

والان .. نصل الى الورقة الاخيرة فى ملف لم يقفل بعـد .. والى ان نغلق هذا الملف مان عيوننا عـلى ملفات اخرى كثيرة للارهاب فى المنيا .. وبنى سويف والفيوم .. والزاوية الحمراء وامبابة . فهل تسارع اجهزة الامن لغلق هذه الملفات قبـــل أن تسقط ضحايا اخرن للعنف والتطرف .. وقبل ان يزيد عدد الارامل واليتامى .. وقبل أن تطاير الرصاص من حول رؤوســنا .. وقبل ان يصيب الشرخ جدار الوحدة الوطنية .

مصدر أمني مصري لـ « العالم اليوم »:

تكتيك جديد لجماعات الإرهاب

خطة لتأمين محلات الذهب والحدود المصرية

□ القاهرة – خاص:

صرح مصدر أمني مصري مسئول لـ «العالم اليوم» بأن قيام أعضاء الجماعات الإرهابية بمهاجمة اثنين من جنود الحراسة أمام الكنيسة الانجيلية على بعد مائة متر من قسم شرطة ديروط «باسيوط» يؤكد ان هذه الجماعات مازالت، رغم الحصار المفروض عليها، مصممه على المواجهة المسلحة وتحدى سلطة الدولة.

وقال إن هذا الحادث الذى وقع بعد حملات تمشيط استمرت أكثر من ١٠ أيام، اشترك فيها ٧ الاف جندى وضابط مشيرا إلى ان هذه الجماعات لجات إلى تكتيك جديد فى عملياتها الإرهابية وهو اقرب إلى تكتيك حرب العصابات، وذلك للحصول على السلاح بعد أن تم ضبط اكثر من ٤٠٠ بندقية الية لدى أعضاء وكوادر هذه الجماعات وايضا بعد أن تم تضيق الخناق على مصادر تمويلهم المختلفة.

وأكد المصدر الأمنى ان ما حدث يعد مؤشرا على نجاح عمليات التمشيط وضبط الاسلحة والذخيرة.

ومن ناحية اخرى علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية قد وضعت خطة على مستوى الجمهورية لتكثيف التواجد الامنى فى المناطق الموجود فيها تجار الذهب وذلك باستخدام سيارات شرطة مجهزة تجوب الشوارع كما تم التنبيه على اصحاب محلات الذهب بعدم فتح ابواب محلاتهم حتى وقت متأخر من الليل.

كما تم تشديد المراقبة الامنية على الحدود المصرية– السودانية خاصة منطقة «شلاتين» التى تعد من أهم مصادر السلاح للتنظيمات المتطرفة وتجار المخدرات بعد أن تم إحباط اكبر كمية من الاسلحة المهربة إلى الاراضى المصرية داخل سيارة نقل منذ خمسة اشهر وكذلك الموانىء والحدود المصرية الليبية.

وعلى أثر الحادث الاخير بديروط قامت قوات الامن بحملات تمشيطيه بديروط والمناطق المجاورة تمكنت خلالها من ضبط ١٥٠ دراجة بخارية بدون ترخيص وأكثر من عشرين شخصا من المشتبه فيهم.

المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

ضبـط ٦ متطـرفين متنكرين في ملابـس نسـائية .. ! !

اعتقلت المباحث ١٦ متطرفا من اعضاء الجماعات المتطرفة في ديروط خلال حملة تمشيط في المدينة والقرى المتاخمة لها والمزارع والجبل المجاور لهذه المناطق .

كان امير الجماعة المتطرفة بقرية صنبو قد قتل في الاحداث الاخيرة .

كما اعتقلت المباحث ٦ اشخاص ملثمين من افراد الجماعات المتطرفة كانوا يحاولون الهرب متنكرين في ازياء نسائية .. وضبطت مئات القطع من الاسلحة معهم .

الشرطة..تواجه نقصا حادا فى البنزين وقطع غيار السيارات !!

أخيرا .. إستعانوا بسيارات الأجرة ..لتمشيط ديروط!

كتب ـ أحمد عمر :

علمت مصر الفتاة أن قوات الشرطة فى اسيوط تعانى من نقص حاد فى البنزين وقطع غيار السيارات .. الامر الذى أدى الى توقف اكثر من ٥٠٪ من سيارات الشرطة .

أضطرت الشرطة فى اسيوط الى الاستعانة بسيارات الاجرة والنقل بسائقيها من الشوارع عمل الضباط وجنود الامن المركزى فى حملات التمشيط التى تقوم بها القوات على قرى ديروط

ومصر الفتاة تسأل : أين ذهبت ميزانية الدولة ؟ !

من ناحية اخرى ارتفع عدد ضحايا احداث ديروط منذ بداية الاحداث حتى الان الى ٢٦ قتيلا و ٤٠ مصابا من كافة الاطراف سواء الشرطة او الاهالى او المتطرفين

● فى أول أيام الاحداث قام المتطرفون بقتل ١٣ شخصا فى الحقول بقرية منشأة ناصر واصابة ٤ اشخاص اخرين توفى احدهم فى اليوم التالى بمستشفى ديروط المركزى

● فى يوم السبت ١٦ مايو اعتدى ثلاثة ملثمين من افراد الجماعات المتطرفة على صاحب صالون حلاقة فى ديروط واشبعوه ضربا واحدثوا به كسرا مضاعفا وهو صاحب الصالون مصطفى جاب الله بحجة انه يتعاون مع الشرطة

القت المباحث القبض على ثلاثة متهمين ولكن النيابة افرجت عنهم لعدم صلتهم بالحادث فى ١٩ مايو قام أثنان المتطرفين باطلاق الرصاص على سيارة شرطة كانت تمر امام النادى الرياضى بمدينة ديروط اصاب الرصاص طالب ثانوى كان يمر مصادفه بعد اداء الامتحان كما أصيب اثنان من المارة بينهما سيدة كانت ذاهبه لشراء علبة لبن لطفلتها . كما أصيب فى الحادث صاحب الصيدلية والتى اطلق أمامها الرصاص

تمشيط الزراعات

الاثنين الاول من شهر يونيو الماضى واثناء تمشيط الزراعات المجاورة بقرية صنبو وقع تبادل لاطلاق الرصاص بين الشرطة واحد المتطرفين أنتهت بمصرع المتطرف واصابة طفلة صغيرة عمرها ٤ سنوات . كانت تمر مصادفة أثناء الاشتباك

يوم الثلاثاء ١٦ يونيو حدث اشتباك جديد فى قرية بن يحيى اسفر عن مصرع صبى عمره ١٢ عاما وهرب المتطرفون

فى الجمعة ١٩ يونيو وقع اشتباك مع مجموعة من المتطرفين بعد صلاة الجمعة بمسجد الرضوان بقرية صنبو، اسفر عن مصرع امير الجماعة بالقرية وعضو اخر بالجماعه واصيب اثنان . تصادف وجودهما وقت الحادث

وفى اليوم التالى قام المتطرفون بتوجيه ضربة أنتقامية للشرطة بأغتيال طبيب مسيحى داخل عيادته بمدينة ديروط وأطلاق الرصاص على ثلاث محلات تجارية اسفل العيادة مما أسفر عن مصرع احد اصحاب هذه المحلات واصابة ثلاثة اخرين وفى نفس اليوم أطلق الملثمان الرصاص على سيارة شرطة كان يستقلها مأمور مركز ديروط مما ادى الى مصرع اثنين من جنود الشرطة كان يستقلان الصندوق الخلفى للسيارة واصيب المامور وثلاثة جنود آخرون.

وفى يوم الجمعة ٢٦ يونيو أثناء قيام الشرطة بعملية تفتيش على قرية بن يحيى حدثت مطاردة لمجموعة من المتطرفين . تمكنوا من الفرار بعد عبور النيل من الجانب الشرقى لقى احدهما غرقا أثناء محاولة الهرب وتم العثور على جثته طافية بالنيل امام مدينة المنيا بعد ثلاثة ايام

وفى اليوم الثانى حدث اشتباك جديد فى قرية المندرة اسفر عن مصرع رجل عجوز قال انه والد احد المتطرفين واصيب اثنان من الاهالى احدهما مدرس والثانى تلميذ بالاعدادى

وفى يوم الاربعاء ١ يوليو وقع تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والمتطرفين اسفر عن اصابة المتطرف باصابة خطيرة وتم نقله إلى مستشفى اليوم الثانى قام أثنان من المتطرفين باطلاق الرصاص على جندى الشرطة المكلفان بحراسة الكنيسة الانجلية بديروط واصيب الجنديان باصابات خطيرة

ولاذا الجانيان بالفرار بعد سرقة بندقية الجندى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

«الجهاد» شكّل جهاز معلومات يضم اعداداً كبيرة من الصبية

مصر: الحملة مستمرة للقبض على المتطرفين

□ أسيوط -
من محيي عبدالرحمن:
□ القاهرة - من وليد صلاح:

■ قال مصدر امني في مدينة اسيوط لـ «الحياة» ان عمليات مطاردة المتطرفين من اعضاء تنظيم «الجهاد» ستستمر «حتى القبض عليهم جميعاً». واعلن ان جهودا تبذل لاعتقال المتهمين باطلاق النار على اثنين من حراس الكنيسة الانجيلية في ديروط قبل بضعة ايام. ووضعت الاجهزة الامنية المعنية خطة لحماية المناطق الاثرية.

وعقد اجتماع في مدينة قنا امس ضم قادة الامن فيها لوضع خطة مواجهة المتطرفين والقبض على قتلة المخبر السري مختار داود الذي اغتالته قبل اسابيع مجموعة من المتطرفين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الخطة تتضمن توقيف المتهمين بالقاء عبوات ناسفة على عرض «الصوت والضوء» في معبد الكرنك قبل اسبوعين. وباشرت اجهزة التحقيق في قنا امس الاستماع الى اقوال ٦٧ شخصا اعتقلوا السبت الماضي لمعرفة مدى علاقتهم بتنظيم «الجهاد» المحظور.

ويعقد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مؤتمراً صحافياً اليوم في المقر البابوي في حي العباسية وسط القاهرة، واعلن أنه سيتحدث عن بعض القضايا المحلية والدولية.

واعلن اللواء حسن الالفي محافظ



اسيوط ان الجماعات المتطرفة تحاول خداع الشباب باسم الدين، وان لا وجه للمقارنة بين احداث عام ١٩٨١ في اسيوط واحداث ديروط الاخيرة. وأضاف في لقاء مع عدد من المراسلين الاجانب مساء السبت ان كل طبقات الشعب المصري لا تتعاطف مع افكار المتطرفين، وان الراي العام ضدهم «لأن اعمالهم تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي السمحة. ان الحملة على التطرف في ديروط ستستمر حتى القبض على المتهمين في الاحداث الاخيرة، وان سبب تأخير القبض عليهم يعود الى وعورة المنطقة».

وصرح الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط الى «الحياة» بان حال حارسي الكنيسة الانجيلية خالد محمود عبدالمجيد واشرف محمد فراج بدات بالتحسن وتسمح لهما بالكلام. ونفى ما نشر عن وفاة احدهما. واوضح ان المستشفى لم يستقبل قتلى او مصابين في الساعات الماضية «مما يعني هدوء الوضع الامني في ديروط، وعدم تورط المتطرفين في اي اعمال ارهابية جديدة».

وقال محمد عبدالمحسن امين الحزب الوطني في اسيوط ورئيس المجلس الشعبي المحلي لـ «الحياة» ان «هدف المتطرفين ليس قتل المسيحيين، ولكن اشعال الموقف بغية احداث فتنة طائفية للضغط على النظام».

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ضبط اوراق مهمة لدى اعضاء «الجهاد» في ديروط تثبت تشكيل التنظيم جهازاً لجمع المعلومات يضم اعداداً كبيرة من الصبية (بين ١٠ و١٥ عاما) مهمتهم جمع المعلومات عن الاهداف التي يرصدها التنظيم، ومراقبة تحركات رجال الشرطة في المنطقة والابلاغ عنها، الامر الذي يساعد على هروبهم سريعا من مسرح الجريمة. وتظهر ايضا تشكيل لجنة مهمتها الانفاق على اسر اعضاء التنظيم الهاربين عن طريق الاعانات التي تصلهم من اتجاهات عدة.

واكد المصدر ان معظم الذين نفذوا حوادث قتل المواطنين في ديروط منذ احداث نيسان (ابريل) الماضي جاؤوا من محافظة المنيا التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن ديروط. وعزا ذلك الى الاسلوب الذي يضعه رموز التنظيم بتكليف مجموعات الاغتيال من مناطق بعيدة عن المنطقة التي تقع فيها الجريمة، حتى يصعب على المواطنين التعرف الى القتلة.

من جهة أخرى، وضعت وزارة الاوقاف المصرية في الايام الاخيرة عشرة مساجد في مدينة ديروط والقرى المحيطة بها، تحت اشرافها المباشر بعدما كان اعضاء «الجهاد» يستخدمونها لاغراض لا علاقة لها بالدين، ويعقدون فيها اجتماعاتهم لتنسيق الخطط ومواجهة اجهزة الامن.

وعلمت «الحياة» ان وزارة الداخلية وضعت خطة جديدة لحماية المتاحف والمناطق الاثرية المفتوحة من اي عمليات ارهابية تشنها عناصر من تنظيم «الجهاد» على غرار ما شهدته مدينة الاقصر قبل اسبوعين.

الى ذلك امرت نيابة امن الدولة العليا بتمديد توقيف عبدالشافي رمضان المتهم باغتيال الدكتور فرج فودة ٤٥ يوما أخرى، ووجهت اليه تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في قتل نجل فودة وصديقه، على رغم انكار المتهم تنفيذه الجريمة في التحقيقات التي اجرتها النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول، علماً انه كان مثّل الحادث وصور.

وتقرر ايضا ان يحال خمسون من المتهمين في قضية تنظيم «الاخوان المسلمين» المعتقلين منذ شهرين في الزقازيق على محكمة هذه المدينة مطلع آب (اغسطس) المقبل للنظر في تجديد حبسهم، تمهيداً لاحالتهم على محكمة امن الدولة العليا. وجاء في التحقيقات مع هؤلاء ان الشيخ عبدالرحمن الرصد القطب الاخواني البارز في محافظة الشرقية (٦٥ سنة) استطاع بمعاونة مهندس زراعي يدعى سعدالدين لاشين تجنيد خمسين عضوا مارسوا اجتماعاتهم السرية طوال عام ونصف عام في شقة الاخير وسط مدينة الزقازيق بغية التخطيط لقلب نظام الحكم.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

ديروط وصنبو تحت الحراسة :

• محافظ أسيوط : المطلوب مواجهة حاسمة مع الجماعات وتجار السلاح !

• تحقيق : ضياء عبد الحميد وحسام عبد ربه

المتطرفون يهربون إلى الجبال

• غياب الأحزاب فى أسيوط .. وشروط مرفوضة للحوار مع الجماعات

• مساجد للجماعات فقط .. و هل يوجد تطرف مسيحى ؟

المصدر : آخـر سـاعـة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

انطلقت « آخر ساعة » الى اسيوط للاجابة على العديد من الاسئلة التى تدور فى اذهان رجل الشارع فى مصر وهى : لماذا تتصاعد الاحداث فى الفترة الاخيرة فى اسيوط وبصفة مستمرة دونها عن باقى المحافظات ؟ وكيف تعيش ديروط تحت حراسة رجال الأمن ؟ وكيف تجرى المواجهة مع المتطرفين هناك ؟ .. ثم لماذا ديروط وما يحيطها ، من مراكز مثل صنبو ومنشية ناصر تعتبر مقرا لنشاط هذه الجماعات ؟! ولماذا هربت الجماعات المتطرفة الى الجبال ؟ وهل استمرارها الآن فى بعض عمليات القتل دليل قوة ام ضعف ؟ واخيرا ما هو سيناريو الموقف بشكل عام من جميع الأطراف ؟

والاجابة جاءت سريعة على لسان كل من التقينا بهم من المسئولين فى المدينة بداية من المحافظ حتى القيادات السياسية والشعبية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى ، وحتى اهالى هذه المدن والقرى .. الجميع اكدوا انه لا توجد فتنة طائفية على الاطلاق فى اسيوط ، وان الامر له ابعاد اكبر من مسلم ومسيحى .. من منطلق ان ما حدث فى ديروط وصنبو جزء من مخطط عام لجماعات المتطرفين المنتشرين فى الفيوم والقاهرة والزقازيق وامبابة فى محافظة الجيزة وغيرها .

لقد اجمع الرأى العام فى اسيوط ان نمو تيار الجماعات فيها يرجع الى طبيعة المدينة نفسها ـ العنف ـ وهو نفس اسلوب وطبيعة تصرفات الجماعات الاسلامية .. يضاف الى ذلك ان ديروط نفسها تشتهر بالعنف ومن هنا تكثر حوادث الثأر بها التى تختلط باحداث التطرف .

● على بعد ٤٧٠ كيلو مترا .. المسافة بين القاهرة واسيوط صاحبة اشهر معارك إرهاب من جانب الجماعات المتطرفة خلال الفترة الاخيرة ذهبت ـ آخر ساعة ـ الى المدينة التى يطلقون عليها عاصمة الصعيد .. ولاول وهلة يبدو الموقف هادئا ، ولكن مع مزيد من التجوال عرفنا ان هذا الهدوء ترقب وحذر .. و بمثابة النار تحت الرماد يؤكده بعض طلقات الرصاص التى تشق صمت المزارع ويحملها للمدينة صدى الجبال المحيطة باسيوط !

إن الصورة تبدو الآن اكثر قتامة فى مدينة ديروط التى تبعد عن اسيوط مسافة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٥ كيلو مترا .. والقرى المجاورة لها .. صنبو .. ومنشية ناصر .. حتى هذه اللحظة مازالت المواجهة الأمنية مستمرة بين الأمن والجماعات ومازال الابرياء من الجنود يتساقطون - والأهالى فى ظل الحصار الأمنى المكثف لا يستطيعون ممارسة نشاطهم اليومى .. قرى كاملة كانت تضج بالحركة تحولت الى اشباح !

تقع قرية ديروط شمال محافظة اسيوط وفى نفس الوقت جنوب محافظة المنيا .. يوصلها إليها سفوح جبلية واسعة .. والشيء الأهم ان هذه المناطق الجبلية بها مغارات ودروب تصل الى مناطق المنيا .. فحينما يضغط الأمن على الجماعات فى ديروط يهربون الى المنيا .. والعكس معتمدين فى ذلك على عدم استطاعة الأمن إختراق هذه الجبال !

● الاكثر من ذلك ان هذه الجماعات نجحت فى ديروط فى تجنيد ضحايا هم من شباب العائلات القوية والتى يمكن ان تفرض سيطرتها على القرية مسلمين ومسيحيين .. وبالتالى استثمرت الجماعات هذا الموضوع وكان من نتيجته وقوع احداث شهر مايو الماضى والتى راح ضحيتها (١٤) فردا من المسيحيين والمسلمين معا ، والتى كانت بمثابة نزع الفتيل لتسلسل الاحداث حتى الآن .. بخلاف ان ديروط تعانى من تزايد معدلات البطالة والأمية والفقر وانعدام عناصر الثقافة العامة ليفرغ فيها الشباب طاقاتهم ..

فى اطار هذه الظروف سعت الجماعات لملء الفراغ باسلوبها فحملت السلاح وفرضت نفوذها .

ديروط تحت الحصار

لذلك كله فضلت ، آخر ساعة ، ان تبدا اولى جولاتها من هناك لتتعرف على الموقف على الطبيعة ، وتنقل صورة حية عن حياة البشر من داخل هذه القرى المحاصرة ، وكيف يعيش اهلها الآن بعد مرور ثلاثة اسابيع من الأحداث الأخيرة ؟

داخل مدينة ديروط التى يسكنها حوالى ٢٢٠ الف نسمة كانت بداية الجولة .. عند مدخل المدينة النادى الوحيد للشباب إلا انه تحول الآن الى ثكنات عسكرية بالعربات المصفحة .. جنود الأمن حطموا ادوات النادى ليجلسوا عليها .. الشوارع خلت تماما من المارة بعد ان ساد الرعب الأهالى ، وهجرها الكثير من ابنائها .. اغلقت المحال ابوابها .. حتى فرع بنزايون التابع للقطاع العام ، اسواق بالجملة مغلقة ، الحزن باد فى عيون الجميع بعد اصابة مدينتهم بالشلل .

ويمكن القول ان عملية تصفية الجماعات التى تتم من جانب قوات الأمن يدفع ثمنها الأهالى .. والأمثلة على ذلك كثيرة مثلا : جمال عبدالمعتمد جزار يجلس داخل محله الذى يخلو من اللحوم لان عملية البيع والشراء توقفت من بداية الاحداث ، خسر فى ليلة عيد الأضحى ٢٧٠ جنيها بسبب ان اللحمة تلفت .. وفى احد المطاعم التقينا مع مهنى كامل قال : لا استطيع شراء طعام لانه معرض للتلف ، وايجار المحل اصبح عبئا . لا نجد قوتا يكفينا للحياة والإنفاق على اطفالنا .



ايضا يؤكد سيد ابراهيم وعلى مبروك ومحمد فرغلى ان حظر التجول يمتد من الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء ، ومن يسير فى الشوارع لقضاء مصالحه يتعرض للاهانات والاعتقالات بدون سبب ، كما ان الدخول والخروج من المدينة لم يعد متيسرا بعد الساعة ٢ ظهرا .

ايضا الخدمات فى المدينة اصبحت متضررة ، الطوابير امام المخابز اصبحت لا نهاية لها .. واصبح متعذرا الحصول على رغيف الخبز لان اكثر من ٥ الاف جندى بالمدينة يلتهمون كميات هائلة منه دون زيادة فى حصص الدقيق .

حتى عمال بنزايون فى ديروط لم يرحموا ايضا من الاهانات وتم القبض على ٤ عمال منهم ..

ويؤكد سمير فراج مدير الفرع ان الحال متوقف تماما منذ اندلاع الاحداث ولا يوجد امان فى الشارع .. فلماذا الفتح ؟ .. ولمن ؟

استنكار شعبى للفتنة

وعن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين فى ديروط يؤكد مصطفى الكيلانى من عائلة الكيلانية إحدى اكبر عائلات ديروط : ان العلاقات جيدة جدا والناس مستنكرة للفتنة وهناك قلة من الناس تحاول ان تسيء المفهوم نحن الآن لا نعرف اين الحقيقة ولماذا الخلاف ؟ .. فنحن نريد مواجهته بين الحكومة وهذه الجماعات للوقوف على حد الخلاف لكى تعيش البلد فى امان .

عاطف عبد الرحمن موظف بتفتيش زراعة القوصية : ارجع السبب فى ذلك الى غياب القيادات الشعبية فى هذه القرية الفقيرة التى يجمعها الجامع والكنيسة ، وكل ما نطلبه هو تخفيف حد التواجد الأمنى الرهيب .

ونقطة اخرى خطيرة والتى تعتبر احد الاسباب الرئيسية في هذه المدينة وهى كما يرويها عصام الدين على موظف بالرى : ان ديروط ليس بها صرف صحى ، والمجارى « طافحة » ، التيار الكهربائى مقطوع باستمرار ، لا توجد مشاريع او مصانع او شركات حتى مستشفى ديروط لا توجد به خدمات متكاملة .

ويؤكد الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفى ديروط على نقص خدمات المستشفى حيث كان لا يوجد وقت اشتداد الازمة سوى ٦ اكياس دم ، حيث يتم الاعتماد على التبرع من طالبات مدرسة التمريض المجاورة .

صنبو مركز نشاط الجماعات : لماذا ؟

غادرت « اخر ساعة » مدينة ديروط فى اتجاه قرية صنبو ـ مسرح الاحداث الدامية ـ التى تبعد عن المدينة ٥ كيلومترات فقط ، وعلى مفرق طريق اسفلتى نشاهد اليافطة وبجوارها مساحات هائلة من المزارع والاراضى .. حيث طبيعة عمل اهالى القرية ..

وعبر طريق اسفلتى تتوقف السيارة امام متاريس تعترض الحركة ، وبعد مشاورات مع الضباط سمحوا لنا بالدخول .. والصورة فى

الداخل عبارة عن شوارع ضيقة جدا ، مجموعة من النجوع والعزب المترابطة .. القرية تبدو مهجورة بلا سكان ، النوافذ مغلقة .. الجنود المسلحون يعلون اسطح المنازل .. ترقبا لأى شيء يحدث .

ويثور التساؤل الذى ذكرناه فى البداية وهو : ما الذى حدث فى هذه القرية الهادئة ؟ .. ولماذا اشتعلت احداث العنف فيها ؟

تاتى الاجابة على لسان محمد طلعت ناظر المدرسة ، والشيخ الأزهرى عبد الكريم عبد المجيد .. اكدا ان الجماعات المتطرفة اختارت صنبو مركزا لها ، لأنها تتميز بخلاف قرى ديروط - ٥٤ قرية - بانتشار نسبة التعليم ، حيث نشا فيها اول مدرسة فى المنطقة ، كما ان طبيعة اهلها لا تميل للعنف .

والمفاجاة .. ان معظم افراد الجماعات من خارج اسيوط .. حيث كانت تتوافد على القرية وجوه غريبة من كافة المحافظات يوم الخميس من كل اسبوع وهو موعد الاجتماع الاسبوعى للجماعات المتطرفة .

وقد اتخذت هذه الجماعات فى البداية اسلوبا ايجابيا للغاية مع الاهالى لكى يستميلوهم .. فكانوا يساعدون الفقراء ، ويصلحون بين المتخاصمين حتى المسيحيين منهم ، ولكن مع مرور الوقت بدا اتجاه للعنف تحت ستار الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبدا الاعتداء على الناس بالضرب حتى زاد تيار العنف تحت شعار المطالبة بتطبيق الشريعة وتكفير النظام الحاكم .. معتمدين فى ذلك على غياب الدور الامنى فى المنطقة .

والاكثر من ذلك احتلت الجماعات المتطرفة مسجد رضوان فى اخر القرية كمركز لنشاطهم ، وبث افكارهم بين الشباب الذى انضم اليهم هروبا من البطالة .. بل قاموا بتخزين السلاح فى المسجد .

خرجنا من القرية محملين بالعديد من الاسئلة إزاء تازم الموقف بشكله الحالى فى مدن وقرى اسيوط .. التى اصبحت محط انظار العالم بين يوم وليلة .. ورغم ان تحرك الامن كان مواكبا لهذه الاحداث .. إلا انها لم تحدث تقدما حتى الآن .. ولم يدر احد الى متى ستستمر ؟ .. والى اين تتجه ؟ ..

وامام اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط وضعت اخر ساعة صورة الموقف ليقدم بدوره التصورات لاسباب المشكلة فى ديروط وصنبو وهل هناك اهمال وقصور من ناحية المحافظة .

فقال : ان اسيوط منذ اكثر من سنتين .. كانت مدينة هادئة .. قطعت فيها شوطا كبيرا فى التنمية والتوعية وتحسين الخدمات ورفع مستوى المرافق واقمنا منافذ لتوزيع الخبز كنوع من تادية للخدمة وتشغيل عدد من العاطلين .. خاصة ان الجماعات يجذبون إليهم مثل هذه الفئة .

ولكن لا ادرى ماذا حدث مرة واحدة .. لقد تغيرت الاوضاع .. ودخلت هذه المجموعة البلد حيث تهيات الفرصة استغلوا فى البداية ظرفا معينا خاصا بنزاع على منزل وتدخلوا وحدث قتل وترتب عليه ثار .. هدفهم قتل المسيحيين فى اى حدث ، او نزاع لاثارة الفتنة ، وليس لوجود فتنة كما يقال فى وسائل الاعلام وفى وكالات الانباء .

كما انهم قاموا بعدة اعمال لمحاولة كسب ود الجمهور بطريقة بها استخفاف بالعقول .. فقاموا بالمساعدة فى بعض الخدمات كتنظيم طوابير الحصول على الخبز وقت الذروة . ويتساءل اللواء حسن الالفى : كيف يقوم هؤلاء الناس بتادية الخدمات ويعملون على راحة الناس .. ثم يقتلون الناس بدون وجه حق ؟

● ونسال محافظ اسيوط : حول بعض تصرفات رجال الامن فى هذه القرى التى تقع تحت الحصار .. وهل يمكن الاقلال من حدوثه مع إعطاء



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور للقيادات السياسية والشعبية فى احتواء الموقف ؟

قال اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط :

لابد ان تكون هناك عملية مسح وتمشيط الآن مع كل من يحمل السلاح ولقد آن الاوان لوجود وقفة حازمة .. لقد شوهوا صورة الدين الاسلامى وهذا الدين برىء من كل ما يحدث .. فمن الواضح ان هناك تيارا لابد من مواجهته من جذوره ..

ولكن يجب على الاجهزة الامنية ان تطور فى نوعية الاسلحة وزيادة التدريب .. ولابد ايضا ان تكون هناك ملاحقة سريعة فى التحديث سواء فى المعدات او الافراد .. لانه من الواضح اكتشاف مخطط مدبر ثم بعد ذلك يلاحق بعد ان يكون قد اثر تاثيرا سيئا .. فالشرطة لها دوران .. « المنع والقمع » .. خاصة واننا فى اسيوط لدينا مناطق جبلية يلجاون اليها .. والسؤال : هل لدينا اسلحة ومعدات لمواجهة هذه المناطق ؟

ويؤكد اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط انه لابد ان يكون للقيادات السياسية والشعبية دور لمواجهة ذلك ، خاصة وانهم يعيشون وسطهم ، ولكن لا دور لهذه الاجهزة فى جميع القرى .. فهم يتصارعون بعيدا عن العمل !

ويستطرد اللواء حسن الالفى موضحا الدور القادم فيقول : لابد من السيطرة على الموقف حتى لا تتسع الدائرة ، وان نوضح للشباب فى جميع المراحل التعليمية الدين الصحيح وهذا هو دور رجال الدين ووزارة التعليم واجهزة الاعلام بالاضافة الى دور الاسرة والمطلوب الآن تعديل جميع المقررات الدينية .

غياب الأحزاب فى أسيوط !

لقد اكد الجميع انه لا وجود للاحزاب السياسية او المجالس الشعبية على الخريطة السياسية فى شوارع اسيوط ، خاصة ان شعارات الجماعات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابية على كل حائط فى كل شوارع ديروط وصنبو ، فى حين لا نجد لهذه المجالس اى نشاط دعائى بدءا من الحزب الوطنى ومرورا بحزبى الوفد والتجمع .

وعندما واجهت « اخر ساعة » محمد عبد المحسن امين الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى باسيوط بغياب الدور السياسى قال : ان مشكلة التطرف ليست مسئولية التنفيذيين او الشعبيين وحدهم .. بل هى مسئوليتنا جميعا من كل قوى الدولة ، ولقد بذلنا كل ما فى وسعنا لاحتواء الموقف ولكن للأسف كل مفاوضاتنا باءت بالفشل لعدة اسباب منها :

ان هذه الأحداث اخذت شكل العلاقات الثارية ، والجماعات استثمرت هذا الموضوع وشحنوا الاهالى جميعا .. وساعد على ذلك ان الكبير والصغير وحتى خريجى الجامعة اصبحوا يحملون السلاح للثار .

رغم وجود التنفيذيين ، وتدخل اهل الخير ، إلا انهم فشلوا جميعا ، نظرا لانه يوجد بكل عائلة فى هذه القرية ما يقرب من ٢٠ متطرفا .. الأمر الذى ادى الى تشابك المفهوم بين نشاط الجماعات وعلاقات الثار .

ويؤكد الراى السابق محمد صلاح الدين فراج نقيب المحامين فى اسيوط وامين حزب التجمع : ان العمل السياسى ، والاحزاب لا وجود لها على الخريطة فى الشارع السياسى فى اسيوط ، وغير قادر على مواجهة الشباب ، لذلك اتجهوا الى الدين بصورة سيئة ونموا فى حماية الدولة ، واصبح لهم قضاياهم الخاصة .

المفاوضات مع الجماعات

وقد علمت « اخر ساعة » انه قد دارت - اول مفاوضات من نوعها - بين احد القيادات الشعبية وبين اعضاء الجماعات الدينية بحثا عن وسيلة للتفاهم .. ولكن الجماعات اشترطت فى البداية قبل الحوار :

● ان تتعامل الشرطة مع المسيحيين مثلما تتعامل معهم ، خاصة وان هناك تجاوزات من ناحيتهم .

● الغاء عملية الرهائن .

● والافراج عن جميع المعتقلين .

ولكن هذه الشروط كانت مرفوضة ، لانه كان يمكن ان يعرض استقرار مصر للخطر .. وفى النهاية توصلوا الى وسيلة لحل المشكلة .. واتفقوا فيما بينهم كنقطة بداية : اولا : ان يتم تسليم جميع المتهمين .. وتوصل المفاوضون فى ذلك الى نتائج طيبة . ثانيا : ان يتم عمل مصالحة على مستوى ديروط بين جميع العائلات مسلمين ومسيحيين .

ثالثا : اتفقوا على ان تشكل لجنة شعبية يشترك فيها عنصر من الجماعات لوضع اسلوب عمل فى المستقبل يكون اساسه الانضباط الكامل والبعد عن العنف .

ولكن طلبت الجماعات قبل هذا ان يتم الافراج عن اثنين من قيادات الجماعات المحبوسين وهما حسنى النجدى ، وعلاء رجا .. لكى يمثلا الجماعات فى هذه المفاوضات وطلبوا مهلة حتى يتم الافراج عنهما .

ولكن المفاوضات فشلت بسبب رفض القيادات نفسها من داخل المعتقلات لهذا الاتفاق .

مساجد الجماعات فقط !

● وهكذا نجد ان هذه الجماعات تدعى الحوار فى حين انها لا تريد الحوار لان لها فكرها الخاص الذى تصيب به الشباب .. وهنا يظهر دور رجال الدين وبالأخص وزارة الأوقاف .. فبحثنا فى اسيوط عن دور وزارة الأوقاف فى الحوار مع الشباب لعدم استمالتهم من جانب الجماعات .

فجاءت الاجابة على لسان الشيخ رمضان هيكل مدير عام اوقاف اسيوط فقال : دورنا موجود فى كل ميدان ومسجد .. والتوعية موجودة على مستوى المحافظة والقرى والمراكز .. المسألة ربما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

لا تكون تدينا بالمعنى المقصود .. وانما هو فكر متجمد لا يحيد عنه بعض الشباب .. ومن ناحيتنا فالوزارة قائمة بدورها على المستوى العام .. ولدينا ١٥٠٠ خطيب يغطون اكثر من (٣) الاف مسجد اهلى فى اسيوط .. وفى داخل ديروط نغطى جميع المساجد بخطباء وفى صنبو ٧ مساجد مغطاة بالائمة ، فقط لم نقم بتعيين إمام واحد فقط لمسجد رضوان لان الجماعات كانت مسيطرة عليه .

إذن العلماء ليسوا مقصرين فى هذا الدور ، لكن مع هذا يجب ان يقف الامن والاهالى بجانب العلماء فى التصدى لهذا الفكر ، خاصة اننى ارى ان هناك مساجد كثيرة تحاول الجماعات ان تؤدى فيها الصلاة وحدها ، دون ان يكون لباقى المسلمين نصيب فيها .. فماذا يفعل إمام المسجد امام هؤلاء دون ان يجد له نصيرا من الاهالى لحماية المسجد ؟ !

تطبيق حد الحرابة

ويلتقط الشيخ احمد هندى وكيل اول وزارة الاوقاف باسيوط طرف الحديث فيقول : مدينة ديروط لا تختلف فى طبيعتها عن العديد من المناطق التى تنتشر فيها بؤر التطرف وجماعات الارهاب ، مثلها مثل المنيا والفيوم والقاهرة ، والاوقاف فى اسيوط ليست مسئولة عما يحدث ، فما تدعو إليه هذه الجماعات ليس فكرا يقابل بفكر ، ولكن الهدف ضرب الامن والاستقرار وكل ما ينادون به من تطبيق الشريعة وتكفير النظام الحاكم مجرد وسيلة لتنفيذ هذا الهدف .

والذى اؤكده من خلال عملى لعدة سنوات متصلة فى المنيا واسيوط ان العديد من قيادات الجماعات المتطرفة نشات فى اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة للغاية ، والدليل ان احد المشاركين فى قتل الدكتور برزى المسيحى فى الاحداث الاخيرة ، كان والده يعمل اجيرا لدى عائلته ، ولذلك يستخدم البعض التدين وسيلة للتسلط على الرقاب واجتياز الفوارق بين الطبقات .

وكما شاهدت فإن التراخى الذى تعاملت به الدولة مع الجماعات فى العديد من المناطق ، اكسب افرادها هيبة وقوة وجراة شديدة فى المواجهة ، ففى المنيا قررت وزارة الاوقاف ان تقوم بإعداد احدى الساحات لاداء صلاة العيد ، وتدخل افراد من الجماعات ، وقام الامن بسحب مندوبى وزارة الاوقاف وتركوا المكان لافراد الجماعات .

ويقول الشيخ احمد هندى :

وعندما نمارس دورنا فى المساجد التابعة لوزارة الاوقاف ، ولكن عددها لا يتعدى ٣٠٠ مسجد ، وباقى المساجد الاهلية تقوم الجماعات المتطرفة بمحاولة السيطرة عليها بالقوة ، وتلتزم وزارة الاوقاف بتوفير خطيب جمعة لكافة المساجد ، وإمام دائم لكل مسجد تابع للاوقاف .. ولكن كثيرا ما يحدث تعد بالقوة لاقامة بعض الندوات فى المساجد التابعة للاوقاف وخاصة بعد صلاة العشاء واحيانا يتم الاعتداء على الخطيب ومنعه من اداء خطبة الجمعة دون تدخل من جانب المصلين .

إن المواجهة مع الجماعات المتطرفة يجب ان يكون شعارها : نكون او لا نكون .. والجماعة التى تحمل السلاح فى وجه الامنين ولا تقبل ارشادا او نصحا ، يطبق عليها حد الحرابة ، وهو تقطيع الارجل والايدى من خلاف ، والصلب ليكونوا عبرة لمن يعتبر .

هل يوجد تطرف مسيحى ؟

وقبل ان ننتقل للقاء الانبا كيرلس وليم مطران اسيوط للاقباط الكاثوليك تذكرت ما يدور فى الايام الاخيرة من ان هناك على الجانب الاخر ما يمكن وصفه الجماعات المسيحية المتطرفة .

وعن الاحداث الاخيرة تحدث .. قائلا : إن هذه الاحداث جديدة ومستوردة .. ليست هذه هى اسيوط التى نعيش فيها مسلمين ومسيحيين على وفاق .. وخاصة اننا فى جميع العظات نركز على نقطة الحب ، لان البغض يولد البغض ، ونحن بطبيعتنا فى اسيوط شعب طيب .. وجد الارهاب فيه الثغرة والوسيلة للتخريب والارهاب .

اما ما يقال عن رد الفعل .. او جماعات مسيحية متطرفة ففى المحيط الذى اعيش فيه لا اجد ابدا تطرفا مسيحيا ، ربما يكون تطرفا فكريا حتى مع المسيحى مثله .. ودائما نحن نتحدث عن قيادات واعية لا تقبل بدخول اى عناصر تخرب العلاقات التى دامت قرونا .. فدائما مبادئنا الحب وليس الثار .. ولا نقبل ابدا مبدا الثار .. ونحرص دائما على العلاقات كنموذج بين القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية .. لكى نكون قدوة فى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢م

العلاقات الطيبة بين الصغار .

واخيرا .. وحول دور الجامعة فى تنوير الشباب للفكر الصحيح .. يقول الدكتور محمد يسرى حامد .. نائب رئيس جامعة اسيوط لشئون التعليم والطلاب : ان تركيبة اسيوط الاجتماعية التى تضم مجموعة من كبار الملاك وكونها مجتمعا مغلقا الى حد كبير ، الأمر الذى يهيىء المناخ لانتشار الارهاب والأفكار المتطرفة ..

وقد نجحنا فى الجامعة .. خلال السنوات الماضية .. ان نحولها الى مركز لممارسة الانشطة التعليمية والطلابية فقط .. ولكن الجامعة ليست مسئولة وحدها عن الفكر المنحرف ، فى المدارس الثانوية نشاهد طلابا يرفضون تادية التحية لعلم مصر لان هذا يتعارض مع الأسلام .. ولذلك فالمسئولية مشتركة بين كل الأجهزة التعليمية .

وقد قرر مجلس جامعة اسيوط فى اجتماعه الاخير تشكيل لجنة لدراسة ظاهرة العنف والتطرف فى محاولة لرصد الموقف رصدا علميا .

● يقول قدرى ابوحسين سكرتير عام محافظة اسيوط إن المحافظة بذلت جهدا لتشغيل الشباب ، ولكننا نعترف ان هناك نقصا فى مشروعات الشباب بمدينة ديروط ، لان الامكانات المتاحة لهذه المشروعات لا تتعدى مليون جنيه سنويا . وليس من الممكن تنفيذ كل المشروعات دفعة واحدة .

ولكن لا يعنى هذا ان الخدمات بمدينة ديروط كانت تعانى نقصا ، على العكس شبكات المياه النقية تعمل بكفاءة عالية والسلع متوافرة .. والوحدة الصحية التى تعرضت للسقوط فى صنبو اصدرنا قرارا بإزالتها تمهيدا لبناء اخرى جديدة . وفى المقابل كثفنا الاهتمام بمستشفى ديروط العام .

ديروط تدفن طبيبها الفنان

محمد مستجاب

يحل على ذاكرة الناس عبد الناصر بعد نفيه من الحاضر ومطاردته في التاريخ ذلك الرجل الذى يتمسحون فيه اذا ما ارتأوا ان التمسح قد يصنع استقرارا ، ويجرحونه اذا ما اتضح ان التجريح يجلب رضا اولى الامر والهيمنة وبين التمسح الزائف والتجريح الخائب ظهرت البندقية في الشارع ..

وهى نفسها البندقية التي حاولت ان تمارس دورا بعد ١٩٥٢ ، البندقية التي اودت بحياة النقراشي واحمد ماهر والخازندار من قبل ،وهى البندقية التي تمارس دورها في السنوات الاخيرة ، ليكون من ضحاياها الدكتور برزى النحال القبطي المهذب الفنان عاشق الموسيقى وراسم اللوحات ، المصرى النقى الذى استنشق اطفال ديروط عبير الصحة من بين انامله ، اطفال صغار مسلمون على نصارى على اخرين لم يعرفوا طريق الله بعد ، ما سال على نقود وما ضايق في اجر ، يسير بجسده الفارع في قرى ديروط ليوزع الابتسامات الصحية على الجميع ، نمط تشيكوفى بالغ العذوبة والرقة ومفعم بالمشاعر المصرية ،حتى انه رسم مناطق ديروط وديروط الشريف ومداخل الدلجاوى وابواب المستشفيات في لوحات تقبع احداها في مدخل بيتي بالجيزة لا يصلح لان يكون عدوا مهما كانت مبررات الخلاف ، والبندقية التى داهمته واغتالته في عيادته وسط الامهات انما هى بندقية حمقاء خئون تتحمل الحكومة وجودها في ايد الجماعات المتطرفة ، حيث لا يخضع اغتيال برزى النحال لمقولة الثار والخلاف بين عائلتين انما يخضع لقاعدة ضعف الامن وتراجعه امام هيمنة الارهاب والعبث ، اذ ان هؤلاء قبل الصديق الفنان الشهيد برزى النحال - حطموا المسرح واللوحة والافراح ، واثاروا في الفقراء النعرات الدينية والتي يجب ان يتدخل فيها الامن قبل الندوات والحوارات والاقناع بالكلام .

ان ديروط تتمزق ، وتمرغ راسها في الوحل وهى تنحنى مودعة الطبيب برزى النحال ، والذى حوى داخله فلسفة كل الاديان ..



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

اعضاء الجماعة الاسلامية فى ديروط " للاهالى "

نرفض الحوار قبل الإفراج عن المعتقلين ولن نسلم المتهمين

كتب:عبد الرحيم على

وصلت المفاوضات بين الجماعات المتطرفة والاجهزة التنفيذية والشعبية الى طريق مسدود . وصرح محمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس المحلى بمحافظة اسيوط للاهالى ان الاجهزة قد اشترطت تسليم كافة المتهمين فى الاحداث الاخيرة بينما رفضت الجماعة تسليم اى متهم واشترطت تخفيف قبضة الامن عن ديروط والقرى التابعة لها والافراج عن المعتقلين من اعضاء وقيادات الجماعة .

وذكر مصدر وثيق بالجماعة الاسلامية للاهالى ان الجماعة تتمسك باتخاذ العنف وسيلة للدفاع عن وجودها لمواجهة عنف قوات الامن وقال المصدر طالما فرضوا علينا المجابهة المسلحة والتصفية الجسدية فيجب ان نموت والسلاح فى ايدينا بدلاً من الموت بعد تسليم انفسنا مثلما حدث فى اسيوط ودمياط من قبل .

وبينما اعترفت الجماعة بمسئوليتها عن الاحداث التى راح ضحيتها ١٤ مسيحيا فى صنبو ومنشية ناصر واصدارهم بيانا يعلنون فيه انهم اغتالوا د. فرج فودة بعنوان نعم قتلنا فرج فودة وانهم سيواصلون مواجهة العنف بالعنف والرصاص بالرصاص فقد نفت الجماعة مسئوليتها عن حوادث الاعتداء على الشرطة والمسيحيين الاخيرة وبرأى مصدر وثيق الصلة بالجماعة ان المنفذين لهذه العمليات من المواطنين العاديين الذين ارادوا الثار لمقتل اقاربهم على ايدى الشرطة اثناء حملات التفتيش والمطاردة وأكد المصدر ان قيادات الجماعة فى ديروط كانوا قد غادروها عقب الصدام بين الشرطة والجماعة الذى اسفر عن مقتل عرفة درويش احد قادة الجماعة .

من ناحية اخرى سادت حالة من القلق فى اوساط الاجهزة المحلية عقب قتل الجنديين اشرف فراج وخالد عبد الحميد يوم الخميس الماضى وعقب هذا الحادث مباشرة اطلقت قوة الامن نيرانها تجاه سيارة كانت تحمل بعض المواطنين عند مدخل . كودية الاسلام . اثناء مرور السيارة على قوة حراسة فاعتقد افراد القوة انها

[البقية ص ٩]



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الاسلامية [بقيــة]

تحمل بعض المتطرفين المسلحين وانتقلت قيادات الشرطة الى مكان الحادث فور وقوعه واستدعت عمدة القرية عبد التواب خليل وصاحب السيارة واتضح ان ركاب السيارة لا علاقة لهم باعضاء الجماعة المتطرفة وتم إحتواء الموقف وتوقيع الجزاء على جنودا قوة الحراسة ..

ضمن اجواء القلق هذه اطلقت قوات الامن نيرانها على مجموعة من المـواطنين اثناء تمشيط القرى المحيطة بقرية صنبو واصابوا عزت عبد الحميد والقوا القبض على ثلاثة آخرين هم : صفوت عبد الجواد وابراهيم عبد الـرحمن وعبـد الـرازق سليم ، ووجهت لهم النيابة تهمة مقاومة السلطات وقررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ..

وعندما التقينا مع عزت عبد الحميد في مستشفى ديروط المركزى قال انـه يلقـى خطبة الجمعة في قرية النهاية وانه متدين ويطلق لحيته ولا شيء اكثر من ذلك وعندما سالناه عن سبب احداث العنف الاخيرة قال ان العنف يولد العنف ويجب ان تتعلم مما حدث بالجزائر وان تكف الحكومة عن عمليات التصفية الجسدية خاصة بعـد اعتقالها لقيادات الجماعة في اسيوط وعلى رأسهم المهندس علاء رجب امير الجماعة بالمحافظة

وعندما سالناه عن تصوره لكيفية وضع حد لاحداث العنف قال لا حـل في غيبـة قيادات الجماعة ولابد ان تجلس جميع الاجهزة مع قيادات الجماعة للتوصل الى حل دون ذلك سوف يستمر العنف المتبادل ..

٣ متطرفين يقتلون جنديا بديروط ويستولون على سلاحه الآلى

اسيوط ـ مكتب الاهرام :

فى ثانى هجوم للمتطرفين باسيوط خلال اسبوع ، هاجم ٣ متطرفين نقطة مرور ديروط على طريق اسيوط السريع وقتلوا جندى حراسة واستولوا على سلاحه الآلى . وقد وقع الهجوم بعد منتصف ليل امس الاول وكان المتطرفون الثلاثة المسلحون بالمدافع الرشاشة يختبئون فى الزراعات المواجهة لنقطة المرور المعينة للتفتيش على السيارات التى يحتمل ان يستقلها متطرفون للهرب من المنطقة . وكانت معهم دراجة بخارية .

والجندى المتوفى اسمه عاطف سليم ابو الحمد (٢٥ عاما) وهو من سوهاج .

وقد استخدم المتطرفون الدراجة البخارية فى الهرب من المكان . وقامت قوات الشرطة على الفور بمحاصرة المنطقة وعثرت على سلاح الى ملق وسط الزراعات على مقربة من الحادث ولم يتاكد بعد ما اذا كان هذا السلاح خاصا بالمتطرفين أم بالجندى القتيل . وقد قام محمد كامل رئيس النيابة باجراء معاينة لمكان الحادث لتحديد ملابسات مقتل الجندى وهروب الجناة حيث وجد ان آثار «عجلات» الدراجة البخارية تتجه ناحية الزراعات .

وانتقل اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط الى مكان الحادث ثم توجه الى مستشفى ديروط العام وطلب من الدكتور محمد جابر مدير المستشفى اعلان حالة الطوارىء بصفة دائمة لاستقبال من يحتمل اصابتهم فى مثل هذه الحوادث .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

تجدد الاشتباكات بين المتطرفين وقوات الشرطة بديروط

مصرع «جندى» برصاص المتطرفين واعتقال ١٧٨ متهما

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

تجددت امس الاول الاشتباكات المسلحة بين الجماعات المتطرفة بديروط وقوات الشرطة . هاجم المتطرفون نقطة مرور «ديروط الشريف» واطلقوا الرصاص على الجنود المكلفين بالحراسة . اسفرت الاشتباكات عن مصرع «الجندى» عاطف سليم ابوالحمد برصاص المتطرفين . امر صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط بتشريح الجثة ، وتولى التحقيق . تمكن المتطرفون من الهرب الى الزراعات المجاورة والجبال .

وانتقلت قوات الامن المرابطة باسيوط بقيادة اللواء حلمى الفقى مدير الأمن العام لمحاصرة قرى ونجوع مركز ديروط . اكد مصدر امنى رفيع المستوى اعتقال ١٧٨ متطرفا فى احداث ديروط الاخيرة . كما اكد وجود ٣٢ متهما فى احداث يومى ١٩ و٢٠ يونيو الماضى . وجهت النيابة الى المتهمين تهمتى مقاومة السلطات والاتلاف العمد بقرية «صنبو» وقد استيقظ مواطنو قرية «صنبو» على اصوات اعيرة نارية فى ساعة متاخرة من الليل امس الاول . وتبين انها خطا من عسكرى الحراسة المكلف بحراسة القرية . اسفر الطلق النارى الخاطىء عن اصابة جمال عبدالمنعم عضو مجلس محلى قرية «صنبو» .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

تقرير إخباري

أقاموا سلطة تحكم أربع محافظات في صعيد مصر

حكومة بديلة تضم تحالف المتطرفين مع «المطاريد»

ديروط - «صوت الكويت»: تجددت الاضطرابات في مناطق الصعيد بين قوات الأمن المصرية المرابطة بأسيوط بقيادة مساعد وزير الداخلية المصري اللواء حلمي الفقي وبين المتطرفين في عدة قرى متاخمة لأسيوط. وبدأت قوات الشرطة في تمشيط هذه القرى بعد هدنة لم تستمر أكثر من ثلاثة أيام. والقرى التي يجري تمشيطها والبحث فيها عن المجموعات المتطرفة التي مازالت هارية في الجبل الشرقي (جبل المطاريد) هي قرى العوامر - صنبو - مسارة - الحوض - الشرقي - جرف سرحان والمنذرة - وبني يحيى - وأم القصور وزعيرة والحوطة.

وكانت الاشتباكات قد تجددت منذ امس الاول بين المتطرفين وقوات الشرطة النظامية في القرى المجاورة لديروط، عندما هاجمت مجموعة منهم في اول تحد سافر للشرطة مركز نقطة شرطة قرية ديروط الشريف واطلقوا الرصاص بكثافة على رجال الشرطة المكلفين بالحراسة، وقد اسفرت الاشتباكات عن اصابة عدد من رجال الشرطة ومصرع جندي. ولم تستطع الشرطة القاء القبض عليهم لهروبهم الى الجبل الشرقي حيث يتجمع الخارجون على القانون (المطاريد) ويصعب على الشرطة دخول هذه الاماكن الجبلية والوعرة. وتم القاء القبض على بعض المجموعات الارهابية امس بعد معركة قصيرة في قرية صنبو بين رجال الامن والمتطرفين وذلك عقب صلاة الجمعة، وكان المتطرفون قد خرجوا من اماكنهم التي يختبئون فيها وانقضوا على اماكن تجمعات الشرطة فيّ محاولة منهم للثأر.

واسفرت هذه المعارك عن اصابة جمال عبد المنعم من قرية صنبو بعيار ناري طائش، واعلنت حالة الطوارىء في مستشفيات اسيوط وديروط تحسبا للقتال المتجدد بين الشرطة والمتطرفين، واعلنت الدوائر الامنية عن اعتقال (٣٠٠) شخص منذ بدء الاضطرابات ومقتل ٤ أشخاص من المتطرفين.

ويصف شاهد عيان من اسيوط ما يحدث بها لـ «صوت الكويت» فيقول: «ان المتطرفين قاموا بانشاء حكومة موازية، لها جهاز مخابرات مكون من ٢٠٠٠ طفل ومراهق، وهذه الحكومة تتعامل مع مجموعة كبيرة من الاهالي، وتعتمد على امراء الجماعات الدينية في توفير الطعام والشراب وحل المنازعات، بالاضافة الى ما تسميه «رعاية القيم الاساسية للناس». والان وبعد دخولهم في خصومة مع الدولة وبدء الاشتباكات، فمن الصعب القضاء عليهم بين ليلة وضحاها، خصوصا بعد هروب امراء الجماعات ودخول المتطرفين الى الجبل وعقدهم لصفقة طويلة مع عتاة المجرمين والهاربين من احكام الاعدام والخارجين على القانون».

ويقول شاهد العيان ان المتطرفين قاموا بتقديم برنامج ديني للمجرمين اطلقوا عليه اسم «برنامج الهداية» وبموجبه يتم استخدام المجرمين في حمل السلاح ضد الدولة الى جانب المتطرفين .. ويصف شاهد العيان ما يتم الان بانه صفقة بين (المطاريد) وبين المتطرفين.

ويضيف شاهد العيان الذي يعمل بوظيفة محام في احدى ادارات الدولة بأسيوط ان الجبل الذي يتمركز فيه المطاريد والمتطرفون ممتد من المنيا الى اسيوط وسوهاج وقنا، وهذه المحافظات

(التتمة في الصفحة ٦)

حكومة بديلة

الاربع تضم نسبة كبيرة من المطاريد ولا تستطيع قوة ان تدخل الى هذه المنطقة الا بالاتفاق مع المطاريد، وهذا يعني ان وجود المتطرفين في داخل الجبل تم باتفاق في ما بينهم، لأن المكان محمي من الطبيعة وبه مخازن للاسلحة، والحرب التي كانت تتم في الماضي في الوادي غير الحرب التي تمارسها سلطات الامن المصرية الان، لأنها تحتاج الى استخدام الطيران - والصواريخ في حالة اذا ما رغبت في الهجوم على الجبل، مما يقتضي منها ان تظل في حالة تواجد مستمر حول الجبل، وأن يستمر الحصار اشهر طويلة لأن المطاريد لديهم مخازن للطعام والاسلحة.

وتقترح بعض المنظمات السياسية والمجموعات المصرية المستنيرة من اساتذة الجامعة والمثقفين ان تطرح الدولة قانونا لمكافحة الارهاب والتطرف الديني، بالاضافة الى اعلان عفو عام عن المطاريد من عتاة المجرمين والمحكوم عليهم بالاعدام ويسكنون داخل الجبل، وبذلك يساعد هذا الاعلان على فك الارتباط بين المطاريد والمتطرفين الذين يشكلون خطرا دائما على الامن المصري.

ويقول شاهد عيان من اسيوط ان خسائر الامن اصبحت تتجاوز كل التوقعات رغم أن التعاون بين المواطنين وقوات الامن في اعلى درجاته، ولكن المواجهة مازالت مستمرة ولم تحسم بعد.

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩١



القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة

جمال هريدى ارتدى زى «سفرجى» .. واختبأ مع أعوانه داخل «عزبة عاطف» بالمطرية

تعزيز قوات الأمن فى أسيوط خشية القيام بعمليات انتقامية



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمكنت اجهزة الامن من القبض على جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة باسيوط ، والمتهم بقتل ١٣ شخصا في احداث قرية «صنبو» ومنشية ناصر . تم القبض على المتهم بعد ثلاثة شهور من هروبه ، مختبئا داخل منزل قديم في عزبة «عاطف» بحى المطرية في القاهرة . كما تم القبض على بعض اعضاء الجماعات المتطرفة المتعاونة معه في الاحداث الأخيرة . تم ضبط المتهم متخفيا في زى «سفرجى» . كما عثرت اجهزة الامن على بنادق آلية داخل المنزل . وكانت مباحث امن الدولة قد تلقت معلومات عن اختباء بعض اعضاء الجماعات المتطرفة من اسيوط ، داخل عزبة «عاطف» بالمطرية . تم اعداد قوة لمهاجمة المنزل عقب صلاة الفجر مباشرة . توجهت القوة إلى المنزل ، وشاهدت احد «الناضورجية» يحاول الهرب لتحذير زملائه ، قام رجال الشرطة بمطاردته وصعد إلى احد المنازل . وتبين اختباء جمال فرغلى هريدى واعوانه بداخله . تمكنت قوات الشرطة من القبض على «جمال» قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة باسيوط وزملائه . اعلنت وزارة الداخلية الطوارىء ، لتامين طريق الصعيد حتى اسيوط خشية قيام اعضاء الجماعات المتطرفة بعمليات انتقامية ومحاولة تهريب «هريدى» وباقى اعضاء الجماعة المقبوض عليهم اثناء التحقيق معهم بنيابة ديروط . يتولى التحقيقات صفوت مكادى مدير نيابة ديروط ومحمد كامل المحامى العام بالإنابة . كما تم تشديد الحراسة على مداخل محافظة اسيوط ، وانتشرت العربات المصفحة ، وتم تعزيز قوات الامن بديروط بحوالى ٣ آلاف جندى مسلحين . استعانت الشرطة بسيارات الميكروباص و«السرفيس» من محطات ومواقف اسيوط لنقل قوات الأمن المركزى إلى مدينة ديروط . ومن المنتظر ، أن يلقى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بيانا صحفيا اليوم حول ظروف القبض على «هريدى» واعوانه . كما يتناول الوزير جهود رجال الشرطة في حصارهم والقبض عليهم .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

القبض على زعيم مذابح ديروط

فى كمين بالقاهرة ومعه ٤ متطرفين

تمكنت اجهزة الامن فجر امس من القبض على جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط والمتهم بقيادة مذبحة صنبو وذلك فى كمين بمنطقة المطرية بالقاهرة . كما تم القبض على ٤ متطرفين آخرين كانوا معه

وقد تمت عملية القبض على المتهم جمال فرغلى هريدى بناء على معلومات ادلى بها بعض الذين جرى ضبطهم بأسيوط بان المتهم فى طريقه لمنطقة المطرية للاختباء لدى بعض اعضاء التنظيم هناك وانه دائم التنكر بعد ان حلق لحيته وارتدى الملابس الافرنجية فتم اعداد كمين من مباحث امن الدولة بالمنطقة فجر امس حيث اطبق عليه افراد الكمين وهو فى طريقه الى شقة اعضاء التنظيم ، وتمكنوا من شل حركته دون مقاومة منه ، وقد ضبط لديه سلاح الى يخفيه بين طيات ملابسه وبعدها تم ضبط ٤ متطرفين داخل الشقة وعلم مندوب الاهرام ان اجهزة الامن قد حصلت من المتهم على معلومات هامة للغاية عن تداعيات احداث اسيوط ودوافعها وجميع المشاركين فى رتكابها وكيفية حصول اعضاء هذه الجماعات على السلاح والتمويل اللازم لتنفيذ عملياتهم الارهابية كما ادلى المتهم ببعض اسماء قيادات التنظيم الهاربين والذين يتم رصدهم الآن وتضييق الخناق عليهم لضبطهم

وقد اكد مصدر امنى مسئول انه بضبط جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى بديروط فإن اجهزة الامن تكون قد نجحت فى اسقاط اخطر قيادة ارهابية من بين قيادات التنظيم

وكانت نيابة اسيوط قد اصدرت عدة قرارات بضبط المتهم الذى كان يعمل مفتشا لتموين ديروط لاشتراكه فى احداث ٩ مارس الماضى ببلدة صنبو والتى راح ضحيتها ٣ قتلى ، ثم تزعمه مذبحة ١٤ ابريل الماضى بنفس البلدة ايضا والتى راح ضحيتها ١٣ شخصا من الاهالى بالاضافة لتورطه فى احداث ديروط الأخيرة فى ٣ يونيو الماضى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ....

□ بعد القبض على جمال هريدى :

وزير الداخلية طلب الحفاظ على سلامة المتهم لمعرفة أبعاد المخططات الارهابية لتنظيم الجهاد

كتب ـ احمد موسى : علمت من مصادر مطلعة ان المتهم جمال فرغلى هريدى ، ٣٢ عاما ، قائد الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد فى ديروط وامير الجماعة فى قرية منشية ناصر أدلى باعترافات هامة لأجهزة الأمن عن المذبحة التى قادها قبل شهرين فى قرية ، صنبو ، بديروط وراح ضحيتها ١٦ مواطنا . وقالت المصادر ان هناك مجموعة من عناصر التنظيم البارزين فى ديروط شاركوا فى التخطيط لاثارة الحوادث الارهابية واغتيال رجال الشرطة .. ومن بين الأسماء التى ترددت : محمود زهران ـ تاجر ـ الذى يتولى امارة التنظيم فى ديروط وخليفته جمال زكى ـ طالب بجامعة اسيوط ، الى جانب عرفة درويش امير الجماعة فى قرية صنبو . الذى لقى مصرعه برصاص الشرطة خلال الشهر الماضى .

وعلمت ان اجهزة الامن حصلت على معلومات هامة من شانها الكشف عن تورط جهات خارجية فى تمويل اعضاء تنظيم الجهاد وامدادهم بالاموال اللازمة لشراء أسلحتهم ، وهو الأمر الذى يبرر امتلاك التنظيم ـ فى اسيوط ـ كميات هائلة من الاسلحة رغم أن معظم اعضائه ينتمون الى عائلات فقيرة ومن بين الأسماء التى شاركت فى أحداث العنف التى وقعت فى منطقة ديروط ، عدد من طلبة الجامعة والمدرسين والعمال ، الذين امكن تجنيدهم وضمهم للتنظيم الذى كان يفرض سطوته على المواطنين ومعاقبة من يخالف تعليماتهم ومن بينها منع الفرق الموسيقية من دخول معظم قرى مدينة ديروط ـ ٤٣ قرية ـ بحجة انها حرام ، وسبق لجمال هريدى ان شارك قبل عام فى الاعتداء مع اخرين على فرقة موسيقية كانت تقيم حفلا بقرية صنبو .

وكشفت مصادر امنية مطلعة فى تصريحات خاصة للمحرر القضائى ، للاهرام المسائى ، ان عملية القبض على جمال هريدى جاءت فى أطار خطة ناجحة وضعتها قيادات مباحث امن الدولة ، بعد ان رصدت تحركات الهاربين من احداث ديروط ، وعقب هروبهم من معاقلهم الرئيسية فى الجبال ، التى شنت عليها عدة هجمات متتالية خلال الأيام الماضية ونجحت مباحث امن الدولة من خلال مراقبة اوكار اعضاء تنظيم الجهاد فى المناطق التى رجح هروب جمال هريدى وآخرين كانوا معه للاختفاء فيها ، وكان منها تلك المنطقة الواقعة بين دائرتى المطرية وعين شمس . واعدت خطة محكمة كان من شانها طبقا لتعليمات السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ضبط المتهم حيا وعدم اطلاق الرصاص عليه حتى تتمكن الجهات الامنية من كشف



عبد الحليم موسى

اوراق التنظيم الارهابى ـ فى حالة التاكد من عدم حمله سلاحا ، ورتبت مامورية خاصة شارك فيها رجال مباحث امن الدولة وضباط من مباحث القاهرة ، احكموا قبضتهم على المتهم ولم تطلق رصاصة واحدة خلال تنفيذ العملية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

حبس هريدى و٤ متطرفين ١٥ يوما وترحيله لاسيوط للتحقيق فى مذابح صنبو

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا بحبس جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط والمتطرفين الأربعة الاخرين الذين تم القبض عليهم فى كمين بالمطرية أمس الاول لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات الموسعة التى تجريها النيابة معهم الآن ووجهت اليهم النيابة عدة تهم من بينها حيازة اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص، وتوزيع منشورات تحض على كراهية، النظام وإحداث فتنة طائفية، ومقاومة السلطات، وتزوير جوازات سفر ومستندات حكومية وسوف تقوم النيابة بإجراء معاينة تصويرية للمنزل الذى اختفى فيه المتهم منذ اسبوع، وذلك قبل ترحيل المتهم جمال هريدى إلى اسيوط للتحقيق معه فى المذابح التى قادها فى صنبو وديروط وراح ضحيتها ١٤ مواطنا

وقد تكشفت معلومات جديدة حول قصة هروب المتهم الى القاهرة حيث تبين انه تسلل متنكرا عبر الزراعات من ديروط واختبا لدى ٤ من اعضاء التنظيم فى شقتهم بعزبة عاطف بالمطرية منذ اسبوع الى ان هاجمه كمين الشرطة الذى كان يرصد تحركاته قبل تأهبه لاستعمال مسدسه وتمكنت القوة من شل حركته رغم محاولته المقاومة وطاردت باقى زملائه الذين قفزوا من الدور الثالث فى محاولة للهرب وقبضت عليهم.

■ بعد حبسه ١٥ يوما :

ترحيل قائد مذابح ديروط للتحقيق معه فى اسيوط

كتب ـ مريد صبحى وعصام مليجى :

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط والمتطرفين الاربعة الذين اخفوه فى شقتهم بالمطرية حيث باشر التحقيق معهم على الهوارى وعمرو فاروق رئيسا النيابة باشراف عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة وواجههم النيابة بالأسلحة والمتفجرات المضبوطة معهم وجوازات السفر المزورة والمنشورات التى تحض على كراهية النظام ومقاومة السلطات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسوف يتم ترحيل المتهم جمال هريدى بعد ذلك إلى نيابة اسيوط للتحقيق معه فى مذابح ديروط التى قادها ومواجهته بأقوال الشهود الذين اكدوا اشتراكه .

وصرح محمد كامل المحامى العام لنيابات اسيوط بالانابة بانه فور وصول المتهم سوف يتم اجراء التحقيقات معه فيما نسب اليه من جرائم . وهى من شقين . أحدهما : جنائى والاخر خاص بأمن الدولة .

وأن نيابتى قسم ثان اسيوط وديروط سوف تتولان التحقيق معه فى الجرائم الجنائية وهى افتعاله مشاجرة فى ٩ مارس الماضى مع المواطن عبد الله مسعود صاحب المسكن الذى أثار المشكلة الاولى ببلدة « صنبو » مع اعضاء الجماعات عقب بيعه المسكن لمواطن مسلم من جيرانه ، حيث انتهت هذه المشاجرة بمقتل ثلاثة اشخاص ، ثم تزعم المتهم مجموعة من اعضاء الجماعات ارتكبت مذبحة ٤ مايو الماضى بنفس البلدة وراح ضحيتها ١٣ قتيلا ، حيث تقدم شاهد لهذه المذبحة وهو نعيم زكى جرجس ـ الوحيد الذى نجا من بين افراد عائلته بعد اصابته ـ وتعرف على المتهم جمال فرغلى هريدى ، كما ادلى ببعض أسماء اعضاء الجماعات الذين اشتركوا فى ارتكاب المذبحة .

وأكد المحامى العام بالانابة ان الواقعتين سوف تتولى التحقيق فيهما نيابة ديروط باشراف خلاف على حسين رئيس النيابة وصفوت مكاوى مدير النيابة .

اما نيابة قسم ثان اسيوط فسوف تباشر التحقيق مع المتهم فى جريمة مقتل موظف الطب الشرعى بأسيوط وأسمه بدر عبد الله مسعود وهو نجل صاحب مسكن بلدة « صنبو » والذى لقى مصرعه على يد المتهم جمال فرغلى وأخرين معه ظهر يوم ١٤ ابريل الماضى بشارع الرياض باسيوط .

وعلم مندوب الأهرام أنه عقب انتهاء تحقيقات نيابتى ديروط وقسم ثان اسيوط مع قائد الجناح العسكرى سوف يتم عرضه على نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معه فيما نسب اليه من احداث فتنة طائفية واحداثه عاهات مستديمة لبعض الاهالى لخروجهم على منهج وفكر الجماعات المتطرفة وتوزيعه منشورات سرا من [illegible]

ومن ناحية اخرى تكشفت معلومات جديدة حول قصة هروب جمال فرغلى هريدى من اسيوط الى القاهرة حيث تبين ان المتهم تسلل عبر الزراعات من ديروط للقاهرة بعد تنكره عقب تضييق الخناق عليه بمحافظة أسيوط . واقام لدى أربعة من أعضاء التنظيم من بينهم شقيقان بشارع النصر بعزبة عاطف بالمطرية بشقة بالطابق الثالث . وبعد ان تاكدت مباحث أمن الدولة من صحة هذه المعلومات ـ والتى ادلى بها بعض عناصر التنظيم المقبوض عليهم فى أسيوط ـ تم اعداد كمين على مستوى عال من التدريب والكفاءة لضبطه حيا ، لعلمهم بخطورته وأنه يحمل سلاحا ناريا بصفة دائمة .

وفجر امس الأول توجهت قوة من مباحث امن الدولة ترافقها مجموعة من ضباط مباحث القاهرة والأمن المركزى ، وبمجرد قيام القوة باقتحام الشقة شعر بهم قائد الجناح العسكرى واعضاء التنظيم الاربعة الآخرون وقبل تأهبهم لمقاومة رجال الشرطة تمكن افراد القوة من شل حركة جمال فرغلى هريدى الذى حاول ان يستخدم مسدسه الا ان افراد القوة انقضوا عليه وأوثقوه بأيديهم ـ فما كان منه الا ان استخدام اسنانه و« عض » احد الضباط فى يده .

فى نفس الوقت انطلق بقية افراد الكمين لملاحقة الاربعة الآخرين الذين كانوا معه بالشقة وهم : عماد زكى علم الدين وشقيقه ياسر وخالد عطية حمدان ومحمد حسين محمد وتمكنوا من القبض عليهم بعد اصابتهم بكسور وكدمات مختلفة ، كما كشفت المعلومات الامنية ان المتهمين الاربعة استأجروا هذه الشقة المفروشة منذ شهر للاقامة بها ثم حضر اليهم جمال فرغلى للاختباء لديهم بعد رحلة هروب مثيرة من ديروط عبر الطرق الوعرة والمسالك الجبلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

كيف سقط قائد تنظيم الجهاد ورفاقه؟

مراقبة وكر ١٠ أيام.. وصديقيه قفزا من الثالث

كتب ـ جمال عقل :

روى مصدر أمنى «للجمهورية» كيفية سقوط جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى وأمير تنظيم الجماعات المتطرفة والمخطط الاول لاحداث ديروط ومنبحة صنبو .

أكد المصدر ان رجال مباحث أمن الدولة توصلوا لمعلومات تفيد أن امير التنظيم وبعض رفاقه يقيمون بشقة بعزبة عاطف دائرة قسم المطرية بعد هروبهم من ديروط .. وان بعضهم حلق لحاهم للتمويه وأنهم يخرجون فى جماعات فى اوقات متفرقة .

فور اخطار اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالمعلومات أمر بتكثيف التحريات بالمنطقة ومراقبة المترددين على الشقة وتحديد شخصياتهم وهويتهم وتجنيد المصادر السرية من ابناء المنطقة لدراسة ظروف المتهمين والمترددين عليهم .. واكدت التحريات أن الشقة تتكون من ٣ حجرات وصالة بالطابق الثالث .

وضع رجال مباحث امن الدولة خطة محكمة لمداهمة الشقة فجرا .. وعند المداهمة حاول المتطرف عماد زكى علم الدين وشقيقه محمد الهرب بالقفز من الطابق الثالث ويحوزتهما بندقية آلية وطبنجة وحاصرتهما القوات التى تقوم بتأمين الشارع وشلت حركتهما ولم يتمكنا من استخدام السلاح .. بينما تم ضبط المتهم جمال فرغلى هريدى وهو يستعد للقفز ايضا وبحوزته طبنجة .

واكد المصدر ان جمال فرغلى هريدى سبق ان صدر ضده عدة قرارات لنيابة اسيوط لاتهامه فى منبحة صنبو التى راح ضحيتها الكثير من المسيحيين والمخطط الاول لاحداث



التحقيق مع المتهمين الثلاثة فى ديروط

ديروط .. وان اجهزة الامن حصلت منه على معلومات هامة وفى منتهى الخطورة عن جميع اعضاء التنظيم واماكن اختفائهم .

واضاف المصدر ان اجهزة الامن تقوم بحملات مكثفة لضبط المتهمين الذين ارشد عنهم جمال فرغلى فى مختلف المحافظات .

وتكشفت من مناقشات المتهم مفاجأت جديدة عندما تبين انه كان يدير احداث اسيوط وديروط من داخل وكره بالمطرية وانه يعطى تعليماته لاعضاء التنظيم بتنفيذ بعض المهام منها محاولة اغتيال مأمور ديروط بعد مصرع زميليه عرفة محمود وهانى درويش على أيدى قوات الامن بقرية صنبو انتقاما من جهاز الشرطة .

من ناحية اخرى اصدرت وزارة الداخلية قرارا باعتقال المتهمين الثلاثة .. وعلمت «الجمهورية» أنه سوف يتم ترحيلهم فى حراسة مشددة الى نيابة ديروط للتحقيق معهم فى الاحداث الاخيرة تنفيذا لقرارات النيابة العامة بضبطهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

وطوارىء أمنية بمحكمة أسيوط لاستقبال جمال هريدى

اسيوط ـ مكتب «الوفد» :

اعلنت امس الاول حالة الطوارىء داخل محكمة اسيوط لاستقبال قائد الجناح العسكرى للجماعات الاسلامية ، و ٣ آخرين من اعضاء الجماعات . اعلن مصدر امنى مسئول بأن التحقيق مع المتهمين بمحكمة اسيوط خشية هجوم الجماعات على محكمة ونيابة ديروط .

اكد صفوت مكادى مدير نيابة ديروط اجراء التحقيقات مع جمال فرغلى حول واقعتين حدثت الاولى في ٩ مارس الماضي ، والخاصة بمقتل ٣ اشخاص والثانية حول مقتل ٤ اشخاص يوم ٥ مايو الماضى في قرية منشية ناصر ، وهم الفى سمعان بخيت ، وسمعان وايليا ، وكمال عز ، وعياد ولمعى سمعنا ، واسحاق ايوب خليل ، ومرجان متر عبدالله ، وسمير مرزوق عبدالله ، وفهمى فهيم جرجس ، ومنصور قديس جرجس ، وصبحى بخيت مرجان ومحمد لطفى عبدالحافظ وعادل شفيق والتلميذ يوحى الفى سمعان ، كما تتناول التحقيقات مع جمال فرغلى والثلاثة المقبوض عليهم اصابات حسن فرج خليل ، ومحمود صديق وسيد كاظم وامل ظريف وشقيقه .

نيابة أمن الدولة بدأت تحقيقات موسعة
حبس «هريدي» و ٤ متهمين ١٥ يوما



عبدالمجيد محمود

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة باسيوط و ٤ اخرين . قررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ، ووجهت اليهم عدة اتهامات من بينها ، حيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص ، وحيازة منشورات تحض على كراهية النظام الحاكم ، ومقاومة السلطات . ومن المنتظر ان تقوم نيابة امن الدولة العليا باجراء معاينة تصويرية للمنزل الذى اختفى بداخله جمال فرغلى خلال هذا الاسبوع وكانت نيابة امن الدولة قد بدات تحقيقاتها الموسعة مع المتهمين وتولى على الهوارى وعمرو فاروق رئيسا النيابة باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة ومحسن مبروك المحامى العام التحقيق مع جمال فرغلى هريدى وحامد مهنا شريف سرور وعماد زكى علم الدين ورافت فايز كشفت التحقيقات حضور جمال فرغلى الى المتهم عماد زكى فى مسكنه بعزبة عاطف



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

نيابة امن الدولة بدأت

«بقية المنشور ص١»

بالمطرية . وابلغه بان رجال الشرطة تبحث عنه بعد اندلاع الاحداث الحالية باسيوط واختفى بداخله ، وابلغ الجيران بان المتهم قريب زوجته وارتدى جمال فرغلى زيا غير مالوف وضبط بحوزته طبنجة يخفيها بين ملابسه والعديد من الطلقات و ٤ بنادق الية ومنشورات تتضمن الحض على كراهيـة النظام الحاكم ، ومدون بها مبادىء وافكار التنظيم . وجهت النيابة الى صاحب المسكن تهمة الايواء والتستر والانضمام الى تنظيم سرى مناهض وقررت حبسهم جميعا . كما قررت ارسال المضبوطات الى خبراء المعمل الجنائى لفحص الاسلحة المضبوطة فى منطقة المطرية وتواصل النيابة التحقيق مع المتهمين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفقة بين المتطرفين والمطاريد .. فى جبل الصعيد

عفو عام عن الهاربين لفك ارتباط الجانبين

عقد المتطرفون فى ديروط وصنبو صفقة مع المطاريد فى الجبل الممتد من المنيا الى اسيوط وسوهاج وقنا .

تنص الصفقة على ان يقدم المتطرفون للمطاريد برنامجا دينيا يقسم « برنامج الهداية » يتقربون به الى الله . وفى المقابل يحمل المطاريد السلاح ضد الدولة الى جانب المتطرفين

ونظرا لصعوبة اقتحام الجبل الممتد على ٤ محافظات بسبب طبيعته الوعرة وامتلاك المطاريد فيه للعديد من مخازن الطعام والاسلحة مما يستدعى محاصرته شهورا طويلة حتى ينفد الطعام ثم مهاجمته بالصواريخ والطائرات فقد اقترحت بعض المنظمات السياسية واساتذة الجامعة والمثقفون الاعلان عن عفو عام عن المطاريد من غير القتلة المجرمين والمحكوم عليهم بالاعدام بهدف فك الارتباط وافشال الصفقة بين المطاريد والمتطرفين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

□ التحقيق مع « هريدى » يكشف عن :

قائمة اغتيالات لبعض الشخصيات

ورسوم وأوصاف تفصيلية لمنازلهم

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد باسيوط وزعيم مذابح صنبو بديروط وزميليه الآخرين عن ان التنظيم اعد قائمة باسماء عدد من الشخصيات لاغتيالهم ، حيث عثر على هذه القائمة مع « هريدى » ومعها خرائط ورسوم كروكية لمنازل الشخصيات المستهدفة .

ويدور التحقيق لمعرفة مصادر تمويل التنظيم خاصة بعد ان ضبط مع المتهم مبلغ ٦ الاف جنيه وشيكان بمبلغ الف جنيه حرره متهم ثالث اسمه شريف دمور إلى هريدى لصرفهما .

وكانت النيابة قد واصلت تحقيقاتها امس مع هريدى وزميله عماد زكى علم صاحب الشقة التى ضبط فيها هريدى وزميلاه عقب وصولهم من سجن الاستئناف الى مبنى النيابة فى حراسة مشددة حيث واجههما على الهوارى رئيس النيابة وعبد الغفار جاد الله وكيل النيابة بالمضبوطات التى عثر عليها فى الشقة وتضم مسدسا وكراتين مملوءة بالرصاص ومجموعة من بطاقات دخول الجامعات والمعاهد المزورة وكمية من المنشورات . وقد وجه المحققان لصاحب الشقة وشقيقه تهم التستر والايواء وإحراز المنشورات ومد المتهم جمال هريدى بالمساعدات المالية .



هريدى — عماد زكى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

مواجهة زعيم مذابح « صنبو » بالأسلحة والمستندات المضبوطة

كتب ـ مصطفى الطرابيشى وسناء عبد العاطى :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول مع جمال هريدى المتهم بقيادة احداث مذابح صنبو التى راح ضحيتها ١٤ مواطنا عن العثور على قائمة باغتيال بعض الشخصيات .

وتبحث النيابة دور احد المحامين قرر المتهم انه حضر للقاهرة للقائه لتيسير الحصول عر تصريح لزيارة والده المعتقل ثم القى القبض عليه . كما تبحث النيابة مصدر التمويل الذى للمبالغ التى عثر عليها مع المتهم وهى ٦٠٠٠ جنيه وشيكان بـ ١٠٠٠ جنيه . وستقوم النيابة اليوم باستكتاب المتهم لمعرفة ماذا كان هو الذى اعد قائمة الاغتيالات التى عثر عليها مع المتهمين

وكان على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة العليا وعبد الغفار جاد الله وكيل النيابة قد واصلا تحقيقاتهما مع جمال هريدى وعماد زكى علم الدين صاحبى الشقة التى كان يختفى فيها جمال هريدى بعد هروبه من ديروط وحضوره الى القاهرة وهو طالب بكلية الآداب جامعة عين شمس وشريف دمور محمد طالب بكلية الآداب بجامعة عين شمس .

باشراف المحامى العام الاول فى حضور سعد حسب الله ومحمود رياض المحامين .

علم مندوب « الاهرام » ، ان المتهم جمال هريدى قرر فى التحقيقات انه حضر الى القاهرة بعد اختفائه فى الزراعات المحيطة بديروط يوم الجمعة ١٠ يوليو حيث ركب قطار الساعة ٦.٣٠ صباحا من بلدة القوصية القريبة من ديروط ووصل القاهرة ١٢.٣٠

ظهرا وقابل احد المحامين لتمكينه من الحصول على تصريح لزيارة والده المعتقل ،

وانكر علاقته بزميليه اللذين تم ضبطهما معه . وتبحث النيابة مصدر التمويل المالى للمتهم جمال هريدى الذى ادعى ان تاجر دواجن اقترض منه المبلغ وحرر له الشيك منذ حوالى سنة وان التاجر اسمه شريف غير المقبوض عليه معه . وواجهه المحقق بعلاقته بعطيتو عبدالواحد مصطفى وعبدالشافى محمود عبدالشافى صاحبى البطاقتين الشخصيتين اللتين عثر عليهما معه فانكر معرفته بهما كما قرر بانه تم القبض عليه بمحطة القطار بميدان رمسيس وقرر ان الاوراق التى كان يحملها شهادة من القومسيون الطبى بانه مصاب بانفصال شبكى فى عينه اليسرى وبعض العناوين والشيك المضبوط معه .

كما قرر عماد زكى صاحب الشقة بانه يقيم فى المطرية فى شقة من ٣ غرف وانكر اعتناقه اى افكار متطرفة ولاينتمى الى تنظيم او جماعة تروج فكر التكفير او الخروج على الحكم .

وتقوم النيابة اليوم باستكتاب جمال هريدى لمعرفة ما اذا كانت قائمة الاغتيالات التى عثر عليها معه بخطه او بخط شخص اخر . كما واجهت النيابة الطالبين بالاوراق المزورة التى عثر عليها بالشقة .

وسوف تستمع النيابة لاقوال ضباط المجموعة التى نفذت الاقتحام للشقة والقوا القبض على المتهمين الثلاثة . كما سيقوم المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة بعرض اوراق التحقيق الذى تجريه النيابة على المستشار رجاء العربى النائب العام لاصدار القرار بالنسبة للمتهمين حول ما اذا كان سيتم ضم تحقيقات احداث صنبو الى تحقيقات امن الدولة . على ان تتولى النيابة التحقيق فيها كاملة او يتم ترحيل المتهمين الى نيابة ديروط للتحقيق معهم هناك فى احداث صنبو على ان تعاد الى نيابة امن الدولة العليا بعد ذلك .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

المتهم الاول فى مذابح صنبو وديروط ينكر علاقته بالأحداث

أجهزة الأمن تكشف عن خرائط ورسوم لمساكن المطلوب اغتيالهم

استكملت صباح امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى للجهاد باسيوط واثنين اخرين ، حيث استمع على الهوارى وعبد الغفار جاد الله رئيسا نيابة امن الدولة العليا الى جمال فرغلى هريدى المتهم الاول الذى انكر صلته بالحادث وقال انه تم القبض عليه فى ميدان رمسيس اثناء قيامه بزيارة لوالده المعتقل بسجن استقبال طرة .

على صعيد اخر واجه المحققان المتهم ورفاقه بالمضبوطات التى عثرت عليها اجهزة الأمن والمتمثلة فى رسومات كروكية لمنازل بعض الشخصيات العامة بالدولة ومجموعة البنادق الآلية والطبنجة التى حاول استخدامها اثناء عملية القبض عليه ، كما انكر المتهم معرفته بمجموعة صناديق الذخيرة التى ضبطت بشقة عماد زكى علم الدين وشريف دمور محمد .

من ناحية اخرى انكر المتهم جمال هريدى معرفته بالشيكات المسحوبة على احد البنوك المصرية والمبالغ المالية التى عثر عليها رجال الضبط ، واستكمل عبد الغفار جاد الله تحقيقاته مع المتهم جمال هريدى حتى ساعة متاخرة من مساء امس . حيث قرر المتهم انه علم بمطاردة اجهزة الآمن له فى ديروط وقال انه اختفى فى زراعات بلدته لمدة شهر كامل بعيدا عن اجهزة الامن ثم قام بتغيير ملامحه حيث صبغ شعره باللون الاسود وحلق لحيته وارتدى ملابس افرنجية محاولا التنكر بعيدا عن اعين قوات الامن .

كما واصل على الهوارى تحقيقه مع المتهمين عماد زكى علم وشريف دمور محمد اللذين انكرا صلتهما بالمتهم جمال هريدى وواجه رئيس النيابة المتهمين بالمنشورات وهى تحض على ازدراء الحكم واثارة الراى العام فانكراها .

كما قرر رئيس النيابة استكتاب المتهمين الثلاثة لمضاهاة خطوطهم بالرسومات والمنشورات التى عثر عليها فى شقتهم ، واصر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة باحالة المتهمين عماد زكى علم الدين وشريف دمور محمد الى الطب الشرعى لتوقيع الكشف عليهما ، لبيان مابهما من اصابات وذلك بعدما القيا بانفسهما من شرفة شقتهما بالدور الثالث اثناء عملية القبض عليهما وقد وجهت لهما النيابة تهمة حيازة الاسلحة والذخائر والانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع وحيازة منشورات مناهضة لمبادىء المجتمع والتزوير فى اوراق رسمية والايواء والتستر على متهم مطلوب القبض عليه مع علمهما بذلك .

وعلم الاهرام المسائى ان المستشار رجاء العربى سوف يامر باحالة المتهم هريدى الى نيابة ديروط لاستكمال باقى التحقيقات الخاصة باحداث الشغب الاخيرة بديروط بعد اجراء المعاينات واستكمال التحقيق الخاص بواقعة الضبط والجزئيات الخاصة بامن الدولة .

وفى اسيوط واثناء انعقاد مؤتمر الحزب الوطنى والملتقى الفكرى الاسلامى المسيحى اتهم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى العراق وايران والسودان وليبيا بارسال وتهريب الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة لضرب استقرار وامن مصر واثارة الفتنة



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحداث مزيد من عمليات الذعر والارهاب بين المواطنين ، واشار الى ان مصر مستهدفة من الدول الاجنبية الى جانب قيام مجموعة من تجار الاسلحة فى اثيوبيا - من بينهم ١٧ تاجرا يحصلون على مساعدات من الخارج - بتمويل انشطة التيارات المتطرفة .

واكد نائب رئيس الوزراء ان الدولة تتخذ الاجراءات الكاملة لحماية امنها ضد قلة من المتطرفين ، مع محاولة تصحيح افكار الشباب الذين انجرفوا فى تيارات التطرف تحت مؤثرات اقتصادية ، وقال فى المؤتمر العام السادس للحزب الوطنى الذى حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والسيد حسن الالفى محافظ اسيوط والسيد قدرى ابو حسين السكرتير العام ، انه تجرى حاليا دراسة ما يستجد على الساحة من احداث تشارك فيها الجهات الامنية ولجان الحزب لحصر تجار السلاح والبؤر المتطرفة وضربها بكل حسم وحزم ضمانا لاستقرار البلاد .

واشار الى ان الرئيس حسنى مبارك كلفه بالسفر الى اسيوط مع وزير الاوقاف لبحث الاجراءات اللازمة لاعادة الامور الى طبيعتها .

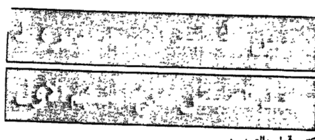
ومن ناحية اخرى اشار محمد محجوب وزير الاوقاف الى ضرورة اتخاذ قرار بضم جميع مساجد اسيوط الى وزارة الاوقاف وتعيين خطباء لها ولن يسمح باعتلاء المنبر الا لمن يكون دارسا وعالما بامور الدين لحماية الشباب من التيارات الجارفة والافكار الدخيلة ، وطالب علماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحى بالوقوف يدا واحدة لان هناك فتنا قادمة الينا من كل اتجاه تريد اعاقة الحركة فى مصر والتخطيط لزعزعة استقرارنا وامننا ، وهناك قلة تستغل الدين اسوأ استغلال فى محاولة لضرب الوحدة الوطنية ، ولا مكان على ارض مصر لارهابى يطلق الرصاص .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب قطب العربي :

علمت «الشعب» أن أجهزة الامن فى اسيوط بدأت تغيير خططها فى ديروط بعد القبض على جمال فرغلى المتهم الأول فى أحداث منشية ناصر وصنبو، والذى ظل هارباً لمدة ثلاثة شهور.

أكدت مصادر مطلعة لـ «الشعب» أن القبض على هريدى فى منطقة المطرية بالقاهرة جعل أجهزة الامن تغير قناعاتها بأن المتهمين هاربون فى الجبال، ومن المتوقع أن تخفض قوات الامن حملاتها التمشيطية على قرى ديروط بحثاً عن بقية المتهمين إذا تمكنت من إجبار جمال فرغلى على الإرشاد عنهم.

من جهة أخرى اكتشفت أجهزة الأمن أن الشخصين اللذين سرقا سلاح جندى الحراسة أمام الكنيسة الانجيلية بديروط -وهما رجب جلال وفؤاد رشيد- لاينتميان للجماعات الإسلامية، وأنهما باعا السلاح إلى شخص اخر يدعى عبد الحميد موسى مازال هارباً.

من جهة أخرى أكد صفوت عبد الغنى المتهم الثانى فى قضية اغتيال المحجوب أن قانون الإرهاب، وضع خصيصاً لمحاربة الإسلاميين فى مصر، ولكنه لن يتمكن من إثنائهم عن عزمهم.

وأشار صفوت عبد الغنى أمام محكمة أمن الدولة يوم السبت الماضى، إلى أن الحكومة وأجهزتها الامنية هى التى تدفع الناس للعنف بتضييقها الشديد عليهم.

كما عقدت الجماعة الإسلامية مؤتمراً صحفياً فى إمبابة أعلنت فيه استعدادها للحوار بشرط عدم خضوعه للتهديدات الامنية، واتهمت وزارة الداخلية باتباع سياسة التصفية الجسدية لأعضاء الجماعة.

أسطورة هريدي ضابط الاحتياط الذي تحول إلى متطرف في مصر

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اخيرا سقط جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة في اسيوط المتهم بانه وراء مذابح الدم التي وقعت في صعيد مصر خلال الفترة الاخيرة وانه اسطورة الارهاب والتطرف والمحرك الرئيسي لاحداث الفتنة الطائفية.. فمن هو جمال فرغلي؟ وكيف شق طريقه إلى التطرف؟ وما هو دوره في المجازر البشرية التي وقعت في صعيد مصر؟

على مسافة ٥ كيلومترات من ديروط تقع قرية منشية ناصر مسقط راس جمال فرغلي هريدي. وداخل احد البيوت الريفية والقريبة من الطريق الرئيسي بالقرية عاش جمال هريدي حيث تعلم في المرحلة الابتدائية إلى ان انتقل إلى مدرسة صنبو الاعدادية ثم انتقل إلى ديروط والتحق بمدرستها الثانوية ثم التحق بجامعة اسيوط وحصل منها على بكالوريوس التجارة.

وبعد تخرجه جند في الجيش كضابط احتياطي في مدرسة ديروط الثانوية العسكرية ثم عمل كمفتش للتموين قبل أن يترك وظيفته ويتفرغ لقيادة تنظيم الجهاد في قرية «صنبو».

وتزوج جمال فرغلي من احدى قريباته ورزق بطفله الأول سياف (٥ اعوام) ولا احد يعرف على وجه التحديد متى شق جمال طريقه إلى التطرف: اغلب الظن أنه واجه متاعب كثيرة في وظيفته الحكومية، وانه بدا خاصة بعد أن رفض تنفيذ قرار نقله من ديروط إلى البداري وملف خدمته يشهد انه ظل ولعدة شهور طويلة متمارضا وحصل على اجازات مرضية عديدة بطريقة أو بأخرى

ويؤكد عدد من زملاء دراسته انه كان يتمتع بطموحات تفوق قدراته وكان يحمل بين جوانبه اسرارا عديدة.

ومن السهل أن تعكس جذور الانتقام الكامنة في نفس جمال هريدي وخلافات عائلته مع عائلة الجوانية، وهي عائلة الضحايا المسيحيين الذين قتلهم جمال بسبب حادث قديم وقع بين العائلتين عام ١٩٦٢ قتل فيه عم جمال واسمه محمد عبد العليم.

ففي ٩ مارس (آذار) الماضي تفجر الخلاف على منزل باعه عبد الله مسعود جرجس لجاره المسلم نصر عبد العظيم بمبلغ ٥ الاف جنيه. وعندما علم جمال وابناء عمومته وافراد تنظيمه بالصفقة هددوا البائع وحاولوا اجباره على فسخ العقد وبيع المنزل لزميلهم صلاح عبد العزيز. وعندما رفض مالك العقار المسيحي تحول التهديد إلى معركة بالرصاص بين الفريقين سقط خلالها ثلاثة قتلى من بينهم اثنان من اعوان جمال.وفي صباح يوم الاثنين ٤ مايو (ايار) الماضي تفجر العنف من جديد ليغتال ١٤ شخصا وتحولت صنبو إلى ثكنة عسكرية إلى ان توصلت أجهزة وزارة الداخلية إلى معلومات سرية مكنتها من القبض على قائد التنظيم داخل منزل قديم في عزبة «عاطف» بحي المطرية في القاهرة حيث القي القبض عليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

النيابة تعاين شقة المتهم بإخفاء زعيم مذبحة ديروط

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

اجرت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول معاينة للشقة التى ضبط فيها جمال هريدى المتهم الاول فى احداث ديروط واستمعت النيابة لاقوال والدة المتهم صاحب الشقة وجار لهم كما استمعت الى اقوال احد الجيران الذين قرروا ان صاحب الشقة وزميله الطالب قفزا من الشرفة فكسرت ساق الثانى . وقد واجه المحقق المتهم عماد زكى بقائمة الاغتيالات والاوراق المزورة التى عثر عليها فى الشقة التى كان يأوى فيها المتهم جمال هريدى .

وكان على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة العليا وعبدالغفار جادالله وكيل النيابة قد انتقلا الى شقة المتهم عماد زكى علم الدين الطالب بكلية الاداب بجامعة عين شمس الذى ضبط فيها المتهم جمال هريدى وطالب اخر اسمه شريف دمور محمد طالب بآداب عين شمس لبيان موقع الشقة وبعدها عن الأرض لتحقيق صحة اقوال الضابط الذى كلف باجراءات الضبط من انه القى القبض على المتهمين بداخل الشقة بينما انكر الطالبان وقررا انه القى القبض عليهما خارج المنزل .

وقد اصطحب وكيلا النيابة الرائد حسن السيد الذى القى القبض على المتهمين

وقد تقابلت النيابة مع والدة المتهم عماد زكى صاحب الشقة التى قررت ان احد الاشخاص كان مع ابنها وانه بمجرد ان دخل رجال الشرطة الشقة القيا بنفسيهما

كما شهدت احدى جارات المتهم بانها رأتهما يقفزان من الشرفة إلى الأرض . .

وقد قرر الضابط الذى نفذ عملية الضبط انه عندما طرق الباب ولم يفتح له احد ضرب الباب بقدمه فانفتح وكان جمال هريدى نائما على سرير واتجه الى حقيبة كان بها مسدس ولكن القوة منعته والقى القبض عليه .

ونفى المحامى سعد حسب الله الذى ورد اسمه على لسان المتهم جمال هريدى انه كان يعاونه فى استخراج تصريح لزيارة والده المعتقل وقرر انه لم يعرفه الا عندما اخطرته نقابة المحامين لحضور التحقيقات معه فى النيابة بناء على طلب المتهم



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

□ والى ومحجوب والقيادات الاسلامية والمسيحية فى لقاء مع شباب ديروط :

مصر مستهدفة وحجم التطرف ليس بالصورة التى اعلن بها

كتبت ـ نهال شكرى :

اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ، ان مصر مستهدفة ، وان حجم التطرف ليس بالصورة التى اعلن عنها ، وان الرئيس حسنى مبارك يتمسك بالديمقراطية فى كل مناحى الحياة ، واعلن ان موقف مصر ثابت تجاه القضية الفلسطينية ، وان دول المنطقة تدرس مشكلة المياه عن طريق تحلية مياه البحر بالتعاون المشترك مع سوريا والاردن وبعض الدول العربية ، واكد ان مياه النيل مقتصرة على دول حوض النيل ولن تعطى لاية دولة اخرى . كما اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الحكومة المصرية تطبق الشريعة الاسلامية بنسبة ٩٥٪ وان نصوص الدستور تطبق من خلال الاخذ بالشريعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ : يونيو ١٩٩٢

حملات مكثفة على قرى المنيا للبحث عن المتطرفين الهاربين من ديروط
«الألفى» يتهم عناصر «منتفعة» بتهريب الأسلحة إلى الجماعات بالصعيد

أسيوط ـ ماجد محمد :

شنت امس قوات الأمن حملات واسعة النطاق على القرى الجنوبية بمحافظة المنيا ، والمتاخمة لأسيوط بحثا عن المتطرفين . شملت الحملات قرى «دلجا» و«بنى حرام» و«الرحمانية» و«العمرية» وبعض قرى مركز دير مواس . أسفرت الحملات عن ضبط كميات من الأسلحة الآلية والذخائر داخل حدة اوكار للجماعات المتطرفة . اكد مصدر أمنى لجوء المتطرفين إلى القرى الجنوبية بالمنيا هروبا من عمليات البحث التى تقوم بها أجهزة الامن فى ديروط . كما تم العثور على منشورات محرضة على قلب نظام الحكم . وتم القبض على بعض المتهمين والمشتبه فيهم . واكد اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط خطورة التطرف على المجتمع المصرى ودعا «الألفى» لوقف تهريب السلاح للمتطرفين ، والقضاء على بؤر تجارته وتصنيعه فى أسيوط ومحافظات الصعيد . وكشف محافظ أسيوط عن وجود عناصر داخلية وخارجية «منتفعة» تعمل على مد الجماعات بالسلاح والمال لزعزعة الاستقرار فى مصر .



المصدر : الاهالى

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ حملات يومية لقوات الامن فى ديروط للقبض على فلول الهاربين

القبض على ٥٠ ارهابيا بعد تمشيط ٢٠ قــرية فى ديروط

كتب ـ عبد الرحيم على

صرح مصدر امنى مسئول "للاهالى" ان قوات الامن كثفت حملاتها على ديروت لتصل الى معدل ٣ حملات يوميا وبلغت عدد الحملات حتى الان ٥٠ حملة شملت اكثر من ٢٠ قرية وعزبة تابعة لمركز ديروط لتنفيذ الاوامر الصادرة بضبط باقى فلول الجماعات المتطرفة عقب الحصول على معلومات هامة ادلى بها جمال هـريدى قـائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة واسفرت هذه الحملات عن ضبط ٥٠ مـن اعضـاء الجماعة .

وصرح المستشار مخمد كامل رئيس نيابات اسيوط ان عدد المتهمين المقدمين الى النيابة حتى الان بلـغ ٢٢ متهما والتهم المنسوبة اليهم هى اثارة الشغب واشعال الحرائق وليس القتل وتم حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

من ناحية اخرى اصدرت الجماعة الاسلامية بأسيوط بيانا عقب القبض على جمال هريدى اكدوا فيه انهم سيسلكون طريق العنف للرد على عنف الدولة وقـال البيـان سوف نرد على الاعتقال بالاغتيال وعلى التعذيب بالمتفجرات وقال متحـدث بـاسم الجماعة . للاهالى . ان القبض على جمال هريدى لن يؤثر على موقف الجماعة وسبق اعتقال صفوت عبد الغنى ومحمود شعيب واحمد عبـده وزادنـا ذلك اصرارا على المضى فى طريقنا المرسوم .



النيابة تجرى اليوم مواجهات بين جمال هريدى وزميلاه

واصلت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها امس فى واقعة ضبط جمال هريدى المتهم الاول فى احداث ديروط حيث استمعت الى اقوال والد الطالب صاحب الشقة الذى أوى المتهم فى شقته بالمطرية وسوف تستدعى النيابة خبيرا من معهد الصم والبكم لترجمة اقوال ياسر شقيق الطالب صاحب الشقة وهو ابكم حتى تسجل النيابة بعض نقاط التحقيق .

وكان على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة العليا وعبد الغفار جادالله وكيل النيابة قد استمعا لاقوال زكى علم الدين « بناء » والد المتهم عماد الذى تستر على المتهم جمال هريدى واواه فانكر وجود جمال هريدى وانه لم يره وان الذى كان موجودا هو زميله المقبوض عليه شريف دمور .

وقد قررت النيابة ارسال الاستكتابات التى تمت للمتهمين بشأن الاوراق المضبوطة وقائمة الاغتيالات للطب الشرعى لبيان صاحب الخط الذى حررها وفحص السلاح المضبوط لبيان ما اذا كان قد استخدم فى احداث ديروط من عدمه كما ستواصل النيابة اليوم استكمال التحقيق باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول باجراء مواجهة بين المتهمين الثلاثة واقوال الشهود وبالاوراق المضبوطة معهم ومن بينها ورقة عن الدروس المستفادة من وقائع ضبط المتهمين ومن بينهم محمد النجار المتهم فى قضية اغتيال المحجوب .



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية قائد الجناح العسكرى للجهاد بديروط :

إرسال الرسومات والأسلحة المضبوطة للطب الشرعى

المحامى العام الأول يأمر باحضار مترجم للشاهد « الأبكم » .

امر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة امن الدولة العليا بارسال الاستكتاب الذى تم فى النيابة بخط المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط ، والمتهمين شريف دمور وعمار زكى علم الدين الى قسم التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعى ، لبيان مابه من خطوط ، ولتحديد الشخص الذى رسم الرسومات الكروكية لمنازل بعض الشخصيات ، كذلك الشخص الذى دون المنشورات التى تخص على الازدراء بالحكام ، وإثارة البلبلة فى البلاد ، وتضليل الراى العام .

كما امر بارسال الأسلحة المضبوطة لفحصها بمعرفة مصلحة الطب الشرعى ايضا ، لبيان ماأذا كانت قد استخدمت فى ارتكاب مذابح اسيوط من عدمه .

كانت النيابة قد واصلت تحقيقاتها الموسعة مع المتهمين ، حيث قرر المتهم شريف دمور ان قوات الامن القت القبض عليه خارج منزله وبالتحديد فى احد الشوارع المؤدية اليه .

واستمع عبد الغفار جاد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا الى والدة المتهم عماد علم الدين والتى قررت ان قوات الأمن القت القبض على نجلها وزميله اسفل المنزل ، حيث قفزا من شرفة البلكونة عندما شعرا بقوات الامن تحاصرهما ، واستمع رئيس النيابة الى ضباط امن الدولة الذين القوا القبض على المتهمين

من ناحية اخرى ارسلت نيابة امن الدولة العليا خطابات الى عدة جهات حكومية للاستفسار عن بعض الاوراق المنسوب صدورها اليها ، وسوف يتم - بامر المحامي العلم الاول - احضار مترجم من « الصم والبكم » لسماع شهادة ياسر زكى علم الدين ١٧ سنة « ابكم » لسماع شهادته حيث شاهد واقعة الضبط .

وعلم الاهرام المسائى ان المعاينة التصويرية اثبتت وجود بعض الاوراق الهامة ، من بينها توصية باحضار «محام» لياسر علم الدين « الشاهد الابكم » عند القبض عليه ، لتلقينه بعض المعلومات ليدلى بها امام النيابة ، كما عثر على بعض الأوراق الهامة والمدون بها اسماء لشخصيات مطلوب اغتيالها ، واوراق مدون بها اسماء عدد من وكالات الانباء العالمية

كما استكملت النيابة التحقيق مع زكى علم الدين والد المتهم عماد الذى قرر انه يعمل « عامل بناء معماريا » ، وان الذى تم القبض عليه فى منزله هو « شريف « دمور » وليس جمال هريدى .

واليوم تستكمل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم الاول فى مذبحة صنبو حيث امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة بمواجهة المتهمين الثلاثة باقوال الشهود .



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امير ديروط

[illegible]

اشعل النار فى قرى اسيوط وقتل ١٤ بريئا !

تحقيق : صابر شوكت

الامير يدعو الناس :

الى مقاطعة الباذنجان والتليفزيون والعمل فى الحكومة وحلب الجاموسة !



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

اخيرا .. وقع امير الارهاب فى ديروط فى ايدى العدالة !

لم يدم هروبه اكثر من ثلاثة شهور .. بعد ان سفك دماء الابرياء فى احداث ديروط وصنبو .. فهو متهم بقتل ١٤ بريئا من ابناء القريتين الآمنتين .. هرب بعدها الى القاهرة .. اختبأ فى عزبة عاطف بحى المطرية .. لم يكن احد يتوقع ان هذا الشاب نحيل الجسد .. ذى اللحية والجلباب الابيض هو قائد الجناح العسكرى للمتطرفين المتورطين فى احداث اسيوط !.. عاش امير الارهاب وسط الفقراء والبسطاء على انه شاب متدين يدعو للاسلام بالموعظة الحسنة !.. تجمع حوله ٢٤ من اعوانه من الشباب ابناء العزبة البسيطة .. كان بينهم صديقه طالب الحقوق الذى هجر دراسة القانون لكونها « حراما » فى عقيدتهم ! وانتقل الى كلية الآداب .. واستضاف امير الارهاب فى بيت والده العامل الفقير .. ومن داخل احدى حجرات هذا المنزل المتواضع كان التخطيط الشيطانى للاحداث الدامية فى صعيد مصر الآمن .. كانت خريطة العمليات الارهابية ترسم بين جدران لا يستطيع طالب الآداب او امير الارهاب ان يسددا ايجار الاقامة فيها .. لم يكن لهما عمل يرتزقان منه .. اقاما فى احد المساجد .. حاولا ان يستوليا عليه .. ادخلا فى روع الاهالى ان اكل الباذنجان ومشاهدة التليفزيون والعمل فى الحكومة وحلب لبن الجاموسة حرام !

وكانت المفاجأة التى اذهلت مخطط الارهاب صباح الجمعة الماضى !

فى السادسة صباحا .. وبينما كان وصديقه يتأهبان للنوم فوجئا بقوات الامن تحاصر المكان .. تقتحم المنزل .. انتفضا من نومتهما فزعين .. حاولا الهرب .. قفزا من البلكونة فى الطابق الثانى .. لكن جمال فرغلى الارهابى الخطير وشريكه عماد زكى طالب الحقوق السابق كان قد اصبحا تحت السيطرة الامنية !

عم الذهول اهالى العزبة !

عقدت الدهشة السنتهم عندما عرفوا من قوات الامن ان الشاب النحيل الذى تخفى بينهم .. وارتدى ثوب الدعاة هو نفسه امير الارهاب قاتل الابرياء !

« اخبار الحوادث » كانت هناك .. فى مسرح الحادث .. التقت مع الاهالى الذين خدعهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى للمتطرفين .. كنا نبحث عن اجابات لاسئلة عديدة .. كيف عاش الارهابى فى هذه العزبة ؟! ماذا كان يفعل مع اعوانه ؟! وماذا كان رد فعل السكان ؟!

● عزبة « عاطف » منطقة سكنية « عشوائية » .. فى منطقة عرب الحصن بعين شمس الغربية .. سكانها من البسطاء .. بين حين وآخر يفاجأون بغرباء يقيمون بينهم من السكان الجدد .. الذين يقيمون فى المساكن العشوائية وكعادتهم يحتضنون اى غريب .

لكن الغرباء الذين زاروا منطقتهم منذ شهرين .. كانوا لغزا كبيرا لهم .. انهم شباب ملتحى يرتدون الجلباب الابيض .. قائدهم شاب نحيف يدعى جمال .. نزل فى منزل الحاج زكى علم الدين واقام فى غرفة مع ابنه عماد الذى كان طالبا بالسنة الثالثة فى كلية حقوق عين شمس .. ثم هجرها لتحريم هذه المهنة .. وانتقل الى كلية الآداب !

اجمع الجيران وسكان عزبة عاطف .. ان هذا الزائر الغريب .. الذى ظهر فجأ فى منطقتهم وحيدا هادئا .. سرعان ما اصبح له عزوة واعوانا من الشباب الملتحى المقيمين بينهم .. ولا يعلمون بالضبط هل هناك علاقات سابقة تربطهم .. ام انها علاقات تكونت فى هذه الفترة القصيرة .

استولوا على المسجد..!

سيد ابوعياش مزارع عمره « ٧٠ سنة » من سكان عزبة عاطف الاصليين .. يقول : اننا كعادتنا نأوى اى غريب يقيم عندنا ضيفا أو ساكنا .. ولكنا فوجئنا بالزائر الغريب جمال واعوانه من ابناء السكان .. وبعض الزائرين الغرباء الذين بدأو يتوافدون على المنطقة بالعشرات .. ثم يختفون ويعود غيرهم .. وفى خلال اسبوعين من اقامتهم بيننا .. اخذوا يترددون على مسجدنا ويقيمون الصلاة وكنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٧

فرحين بهؤلاء الشباب الزهاد في الحياة والمتمسكين بدينهم في مثل هذا الزمان .

ولكنا فوجئنا بهم .. يحاولون الاستيلاء على المسجد الذى اقمناه نحن .. بل انهم بدأوا يقيمون فيه ويبيتون داخله ويغلقون على انفسهم .. خلال اسبوعين فقط استولوا على مسجدنا ولكننا رفضنا ما يفعلونه .. وكدنا ندخل في صدام معهم .. وابلغنا اجهزة الامن في وقتها بهذا الاسلوب الغريب الذى يتبعه معنا هؤلاء الغرباء .. وتم استرداد المسجد منهم .. واقتصاره على اداء الصلاة فقط .. لنا ولهم .

الباذنجان حرام !

وتقول السيدة « نعمات » ربة منزل من سكان عزبة عاطف .. ان هؤلاء الغرباء كانوا هادئين في بداية ظهورهم بمنطقتنا ولكن بعد ان تم اخراجهم من المسجد .. بدأوا عقد اجتماعاتهم في جلسات امام المنازل التى يقيمون بها .. يقدمون النصح والارشاد لنا .. ونحن كسيدات وكثير من الرجال وجدناها فرصة نتعلم منهم « اصول الدين » .

لكنا فوجئنا بنصائحهم في غاية الغرابة .. ويتشددون في نصائحهم في امور ساذجة .. فهم يحرمون علينا ان نحلب الجاموسة بأيدينا ويحذروننا من اكل « الباذنجان » و « المحشى » و « الكوسة » .

لأن شكل هذه المأكولات تحمل معانى جنسية حرمها الله ..! اى عاقل لا يستطيع ان يستوعب ما يقولونه ويأمرون به .

فهم لم يخبرونا عندما سألناهم .. كيف اذن سنحصل على اللبن اذا رفضنا حلب الجاموسة ؟ وكيف سنحصل على رزقنا وهل نترك هذه النعم التى منحها لنا الله .. هل نترك اللبن في ضرع الجاموسة يتجمد ..؟! بعضهم افتى بأنه محرم على النساء حلب الجاموسة .. ويقوم الرجال بهذه المهمة .. وبعضهم صمت .

وتضيف سيدة اخرى .. ان تعاليمهم ونصائحهم الغريبة كان يصحبها ايضا بعض التعاليم « المنطقية » فكانوا يشددون في ضرورة عدم مشاهدة التليفزيون .. وعندما يمرون على منازلنا ويجدون الاسر متجمعة لمشاهدة التليفزيون يطلبون اغلاقه نسألهم لماذا ..؟ فنفاجأ بهم يخبروننا ان هذا تبذير .. والكهرباء اسعارها مرتفعة .. وانتم اولى بثمنها الذى تهدرونه على التليفزيون انفقوه على اولادكم .. كذلك حرموا على الرجال « شرب السجاير » لان هذا تبذير لاموالهم .. وصحتهم « فمن جار على شبابه جارت عليه شيخوخته » كنا رجال ونساء اميين لا نقرأ او نكتب .. ونؤدى الصلاة وقراءة الفاتحة والمعوذتين فيحذروننا بأن هذا حرام .. لابد من حفظ اكبر عدد من آيات القرآن .. كلام منطقى احيانا .. ولكن الامور المهمة في الدين يبتعدون عنها للاسف !.. لقد حرموا حتى العمل في الحكومة .

وتقول سيدة اخرى .. ان كثيرين من الشباب تركوا اعمالهم التى يتكسبون منها رزقهم . واصبحوا يقيمون مع هؤلاء الغرباء بلا اى عمل يتكسبون منه وتفرغوا لاجتماعاتهم وجلساتهم التى يوجهون منها النصح والوعظ .. ونحن نعرف ان ابسط مبادىء الرجولة ان يتكسب الرجل من عمل ينفق منه على نفسه ومن يعول ..!

الارهابى .. عندنا !

وداخل المنزل الذى عاش فيه الارهابى جمال فرغلى هريدى .. قابلنا صاحب الشقة التى اقام بها طوال فترة اختفائه عن اجهزة الامن .. اسمه « زكى علم الدين ٥٠ سنة » يعمل بناء « قال ان ابنه عماد الذى كان طالبا بالسنة الثالثة بكلية الحقوق .. وحول منها الى كلية الاداب لانها حرام في رأيه .. حضر منذ يومين ومعه زميل له يدعى « جمال فرغلى » قدمه لنا على انه زميله في الجامعة ويستضيفه في منزله لفترة .. وكان يجلس في غرفة مع ابنى يتدارس امور الدين ولم نلحظ عليه اى شىء غريب .. حتى فوجئنا في السادسة صباح الجمعة بقوات الامن تقتحم منزلنا .. وكان جمال وابنى يستعدان للنوم في حجرتهما .. وفوجئت بابنى وصاحبه يقفزان من البلكونة للهرب من اجهزة الامن .. وعندما سقطا شاهدتهما انا وزوجتى وقد انهال عليهما افراد الامن ضربا .. حاولت ان اعترض انا وزوجتى على ما يحدث لابنى لانه برىء ولم يفعل شيئا في حياته ولكن علمت لحظتها من ضباط الامن ان صديق ابنى الذى نستضيفه هو الارهابى « جمال فرغلى هريدى » الهارب من الامن بسبب احداث اسيوط .

سألت الحاج زكى والد عماد زميل الارهابى . هل لو كنت تعلم ان الضيف الذى يقيم في مسكنك هو ارهابى يحمل السلاح .. ومتهم وحده بقتل ١٤ بريئا في احداث صنبو وديروط .. هل كنت ستوافق على استضافته ..؟ قال ان ديننا يقول المسلم من سلم المسلمون منه .. اذا عرفت انه في ورطة كأن يريد الاختباء فلابد ان اساعده ..! ولكنى ارفض ان يحمل سلاحا



ويجوب القرى يقتل ويحرق المنازل ويهدد الآمنين .. وهكذا كنت اعلم ابنى ان يتمسك بتعاليم الدين كيفما شاء .. ولكن لا يمكن فرض الافكار بقوة السلاح .. لان ديننا يقول .. المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقالت : زوجته « ام عماد » لم نشهد معهم اى اسلحة اخرى يهددون بها احدا .. وهكذا عاشوا بيننا شهورا .. ولا شك اننا نرفض سفك الدماء ارفض ان يكون ابنى قاتلا بأى حال من الاحوال . فكان هو املنا الباقى الذى تعبنا فى تربيته على امل انهاء دراسته فى الجامعة .. ولكن لا ندرى ماذا حدث له فى الفترة الاخيرة ..!

خدع أبناءنا !

عبدالسلام حمدان .. بائع سجاير فى الشارع المواجه للمنزل الذى ضبط فيه الارهابى وزملائه .. يقول : انني اعيش هنا منذ ٤٠ سنة انا واسرتى فى حالنا .. عندما زارنا جمال فرغلى وزملاؤه الغرباء .. اقاموا بيننا فى هدوء وانضم لهم ابناء اخى .. صابر سائق سيارة .. وخالد يعمل نقاشا .. ولا يفعلون اى شىء ملفت للنظر سوى انهم يقيمون الصلاة فى المسجد .. ويقدمون النصح والتعاليم الدينية لنا .. ذات يوم طلبوا منى اغلاق « الباترينة » التى ابيع فيها السجاير والحلوى لأن السجاير حرام قلت حرام ليه هذا رزقى الذى اعيش منه ولا اعرف غيره .. قالوا لى عقابك عند الله ..! ولكن فوجئت بالقبض عليهم .. وهم اولاد كما نعرف عنهم طيبون ولم يؤذوا احدا !

الحاج عطية حمدان .. والد خالد وصابر اللذين تم ضبطهما من اعوان جمال فرغلى .. قال اننى كنت اعمل سائقا بالجامعة الامريكية وخرجت على المعاش وهبت نفسى للمسجد « اقوم بالاذان » واقامة الصلاة .. ومعى ولدى خالد وصابر .. وهما املى الذى اعيش من اجله لتربيتهما تربية صالحة .. وبعد ان زارنا جمال فرغلى واعوانه .. لم نشهد عليهم اى شىء غريب .. ولكن كانوا يقدمون الارشاد والنصح للسكان .. كأن نغلق التليفزيون او نمنع السجاير .. لانها حرام وكلها امور منطقية .

فوجئنا بأجهزة الامن .. فى صباح الجمعة .. تقبض عليهم .. وعرفنا وقتها ان جمال فرغلى الهارب منذ ثلاثة اشهر يقيم بيننا وينشر افكاره وان ابنائى من اعوانه .. ولكن اقسم ان ابنائى لم يرتكبوا اى جريمة .. سوى انهم تأثروا بأفكار هذا الزائر الغريب .. ونحن جميعا نرفض ان يتحول ابناؤنا الى ارهابيين يحملون السلاح وينشرون الذعر والفزع بين الامنين فى منازلهم ..

التحقيقات مع زعيم الارهاب تكشف :

استخدام كتب خاصة بالجيش للتدريب على الاسلحة

كتبت خديجة عفيفي :

كشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة العليا مع زعيم الارهاب بديروط ان شريف دمور صديق صاحب الشقة التى كان يختبئ بها جمال فرغل هريدى هو ابن ضابط سابق بالقوات المسلحة .. وانه من بين المضبوطات التى عثر عليها داخل الشقة كتب محظور تداولها على غير ضباط القوات المسلحة تتضمن شرح كيفية استخدام البنادق

وكانت نيابة أمن الدولة العليا امس قامت بمواجهة بين شهود الاثبات فى قضية ضبط جمال فرغل واصدقائه .. والشهود هم سيدتان وطالب يقيمون فى مسكن مجاور لمسكن عماد ذكى علم الدين صاحب الشقة التى كان يختبىء بها الارهابيون . اكد الشهود رؤيتهم لصاحب الشقة عماد علم الدين وصديقه شريف دمور وهم يقفزون من بلكونة الشقة عند مهاجمة قوات الشرطة لهم . وأنكر عماد امام النيابة معرفته بجمال هريدى وصديقه شريف دمور .. فى حين أكد والد عماد ووالدته وأخته أمام النيابة معرفتهم بشريف دمور . وقالوا انه كان يتردد على عماد فى المنزل منذ مدة طويلة

وفى نفس الوقت انكر والد عماد ووالدته معرفتهم بجمال هريدى وذلك أمام على الهوارى وعبدالغفار جادالله رئيسى النيابة وعمرو فاروق وكيل النيابة .

وقرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا ارسال باقى الاستكتبات التى تم مواجهة المتهمين بها والتى تتضمن قوائم الاغتيال والشعارات المناهضة للحكم وبعض التعليقات الموجودة على الكتب الممنوع تداولها المضبوطة بالشقة الى الطب الشرعى لبيان صاحب الخط الذى حررها . كما قرر الاستعلام من الجهات المنسوب اليها البطاقات الشخصية المزورة التى ضبطت فى حقيبة جمال هريدى .. الى جانب سرعة ارسال تقرير ابحاث التزييف والتزوير لمضاهاه الخطوط .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مضاهاة خط «فرغلى» واعوانه بالوثائق المضبوطة بحوزتهم

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اجرت امس ، نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة ، مواجهة بين المتهمين جمال فرغل هريدى قائد الجناح العسكرى للجماعات باسيوط ، وعماد علم الدين زكى ، وشريف تمور ، باقوال الشهود . كما «قامت النيابة امس ، باستكتاب المتهمين لمضاهاة خطوطهم بالوثائق المضبوطة بحوزتهم ، وارسالها للخبراء للتاكد من تطابقهما من عدمه . كما قررت النيابة الاستعلام من الجهات المنسوب اليها صدور الاوراق المزورة .

«البقية ص ٨»



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

مضاهاة خط «فرغلي» واعوانه

«بقية المنشور ص ١»

وكشفت تحقيقات النيابة ، التى تولاها على الهوارى رئيس النيابة ، وعبدالغفار جاد الله ، وعمر فاروق وكيلا النيابة ، عن قيام المتهم شريف تمور الطالب بمعهد ثانوى بالمطرية ، بإمداد اعضاء التنظيم ، بالكتب والمستندات العسكرية المحظور استخدامها ، والخاصة بالقوات المسلحة ، لمعرفة نظام التسليح . كما واجهت النيابة المتهم عماد علم الدين زكي والطالب بكلية الآداب ، باقوال ٧ اشخاص من جيرانه ، ووالده وامه فاطمة احمد . اكد والدا المتهم ، «نوم» المتهم شريف بجواره وقت الضبط ، وأنكر «عماد» اقوالهم ، واكد وجوده بمفرده . وقررت النيابة تكليف رجال المباحث بكشف مصدر حصول المتهم شريف على الكتب والمستندات العسكرية . وكان قد تم منذ يومين عرض جمال هريدى وعماد زكى علم الدين صاحب الشقة التي اختبا بها «هريدى» ، وسط أجراءات امنية مشددة على مصلحة الطب الشرعي بميدان رمسيس لاثبات اصاباتهما . استغرق الكشف على «هريدى» ساعة كاملة ، وتم اثبات جميع الإصابات بجسده ، وعمل الإشاعات اللازمة ، وإثباتها فى تقرير مفصل يتضمن تاريخ حدوثها .